



London Thursday - 26 October 2023 Front Page No. 1 Vol 46 No. 16403



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

بايدن قلق من هجمات «المستوطنين المتطرفين»... ومشروع قرار «وسطي» في مجلس الأمن

تأجيل مُرجَّح للاجتياح ينذر بحرب واسعة



فلسطينيون نازحون لجأوا أمس إلى مستشفى الشفاء في مدينة غزة خوفاً من الغارات الإسرائيلية التي يتعرض لها القطاع (أ.ف.ب)

تل أبيب: نظير مجلي واشنطن: على بردى القاهرة: «الشرق الأوسط»

فى حين ترايدت الضغوط لإعلان «هدنة إنسانية» في قطاع غزة، لاحت أمس (الأربعاء) مؤشرات جديدة إلى خطر اندلاع حرب واسعة في المنطقة، بالتزامن مع تقارير عن تأجيل مرجّح للعملية البرية التي تلوّح الدولةُ الْعبرية بَشنّها في القطاع ردّاً على هجوم واسع نفذته حركة «حماس»، يوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وعلى الرغم من وجود إجماع إسرائيلي سواءبين القادة السياسيين أو العسكريين أو حتى على المستوى الشعبي، على «ضرورة تنفيذ اجتياح بري»، فإن المعلومات المتوافرة فى تل أبيب توكد أن الإدارة الأميركية تحبّذ تأحيل العملية إلى حين الانتهاء من حل

أمس إن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة موافقتها على تجميد الهجوم البري «من دون التنازل عن هدف تصفيةً (حماًس)». وفي هذا الإطار، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، أن إسرائيل وافقت على إرجاء الهجوم البري حتى يتسنى لواشنطن إرسال دفاعات صاروخية للمنطقة سربعاً لحماية قواتها هناك، في إشارة إلى هجمات تشنها جماعات مرتبطة بإيران على القوات الأميركية في العراق وسوريا. ويعني ذلك، كما يبدو، أن الأميركيين يخشون توسّع

لوّحت به إيران وجماعات قريبة منها في ونفي الرئيس الأميركي جو بايدن في

لم تعد طبيعية، حيث يسود ترقب للأسوأ.

ففى كفركلا، المقابلة لمستعمرة المطلة

الإسرائيلية، تكاد البلدة تكون شيه خالية

من النساء والأطفال، باستثناء ما يقارب

من 20 منزلاً لم يستطع سكانها النزوح

بسبب حالتهم المادية أو لارتباطهم بأعمال

في البلدة. أما شبان كفركلا فلم ينزحوا

منها «تحسباً لأى طارئ، كما أن الوضع لم

يصل إلى حد المغادرة نهائياً بعد»، وفق

من إسرائيل تأجيل هجوم غزة، مشيراً إلى قضية الأسرى. وقالت مصادر متقاطعة أولوية تحرير الأسرى. وبعدما دعا المنطقة إلى الاستعداد لنهاية الصراع بين إسرائيل و «حماس» و «لما سيأتي لاحقاً»، كرر التمسك ب «حل الدولتين»، موجهاً توبيخاً نادراً لـ «المستوطنين المتطرفين» واتهمهم بصب الزيت على النار. وقال الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، في القاهرة أمس، إنه في حال أقدمت إسرائيل على «تدخل واسع النطاق يعرّض للخطر حياة السكان المدنيين، فأعتقد أن ذلك

سيكون خطأ». فى غضون ذلك، قال دبلوماسى كبير بالاتحاد الأوروبي إنه يمكن التوصل إلى حرب غزة إلى جبهات أخرى، وهو أمر أرضعة مشتركة تشأن «هدنة إنسانية

قصيرة» للسماح بدخول المساعدات إلى غزة. وجاء كلامه في وقت دعا رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك إلى مؤتمر صحافي مساءأمس أن يكون قد طلب

ما قال الشاب محمد الذي بقي في بلدته.

من القرى الحدودية أجلوا عائلاتهم إلى

مناطق آمنة في بيروت وصيدا وصور. لكن

بعض السكان يغادرون قراهم في المساء، ثم يعودون في الصباح لمتابعة أعمالهم

في الزراعة وتربية الماشية وغيرها من

بلدة الخيام التي نزح ما يقارب من 90

وواضح أن معظم الأهالي الذين نزحوا

«توقف لفترات محددة» في العمليات العسكرية للسماح بإيصال المساعدات الإنسانيّة، من دون تَنفيذ وقف للنار، وفي وقت شرع دبلوماسيون من الدول العشر غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن في إعداد مشروع قرار وسطي يطالب بـ«هدنة إنسانية»، وسط خلافات مستحكمة بين ألولايات المتحدة وروسيا على المقاربة التي ينبغى استخدامها دبلوماسياً في التعامل

مع الحرب في غزة. وحذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من أنها ستضطر إلى وقف عملياتها الإغاثية في قطاع غزة «إذا لم نُحصل على الوقود بشكل عاجل»، محذرة من أن عملياتها وصلت حد الانهيار.

تغطية شاملة في الداخل

في المائة من أهلها الأسبوع الماضي نحو

القّرى المجاورة وبيروت، قد عاد إليّها 20

في المائة منهم، بحسب بعض التقديرات.

يقول عباس الذي يملك متجراً لبيع المواد

الغذائية في الخيام: «الموضوع سيطول،

ومن الممكن أن يمتد لأكثر من شهر. لا نستطيع البقاء خارج منازلنا لمدة طويلة

أن السعودية تركز على دعم عنصر الشباب وتشجيع ريادة الأعمال، وخفض معدلات

الجزء النفطي من الاقتصاد، ولأسباب نعرفها حميعاً، لا يسير بشكل جيد... لكن الجزء غير

وشددت على أن «هذا هو ما تحتاج

إليه السعودية لمواصلة هذا التصميم في

تنفيذ الإصلاحات الهيكلية». وأوضحت

. النفطى يستمر في النمو بقوة».

وقالت: «من الذكاء القول على مدى العامين المقيلين إننا نريد رؤية 2040. نحن نتسلق جبلاً ونعلم أنه كلما اقتربت من القمة، كان التسلقصعباً، ولكن نستمر في التسلق». ص 15)

يناير موعد نهائي لنقل المقار الإقليمية للشركات إلى الرياض

أبدت إعجابها بالتحول الاقتصادي والتصميم على الهدف

إصلاحات «رؤية 2030» ناجحة جداً

غورغييفا دالنننرننا الأوسط:

الرياض: «الشرق الأوسط»

الرياض: هلا صغبيني

أعلنت المديرة العامة لصندوق النقد

تصريح غورغييفا لـ«الشَّرق الأوسط»

وقالت غور غييفًا إن السعودية حققت أداءً

جاءعلى هامش مشاركتها في إحدى جلسات اليوم الثاني من منتدى «مبادرة مستقبل

استثنائياً خلال السنوات الخمس الماضية،

وإنها كانت في العام الماضي الاقتصاد

الأسرع نمواً بين مجموعة دول

العشرين، يفضل إصلاحات «رؤية 2030» التي وصفتها بـ«الناجحة

جداً»، وبأنها أسهمت في عملية

وأضافت غورغييفا، في

التحول الاقتصادي في المملكة.

تصريحها : «هــذا الـعــام،

الدولى كريستالينا غورغييفا أن تصميم

السعودية على الإصلاح هو ما أوصلها إلى المستوى الذي هي عليه اليوم، رغم عدم اليقين

الذي يُواجهة الاقتصاد العالمي.

الاستثمار» في الرياض.

أعلن وزير المالية السعودي محمد الجدعان، أمس (الأربعاء)، أن المملكة ستطيق الموعد النهائى المحدد للشركات الأحنيية لنقل مقارها الإقليمية إلى العاصمة الرياض قبل يناير (كانون الثاني) وإلا ستخسر تعاقداتها مع الحكومة.

وكانت الحكومة السعودية أعلنت بي فُدرادر (شيباط) من عام 2021 إيقاف التّعاقدات الحكومية مع أي شركة أجنبية لها مقر إقليمي في المنطقة غير المملكة اعتباراً من مطلع 2024. وأشارت في حينه إلى أن هذا الأمر لن يؤثر على قدرة أي مستثمر في دخول الاقتصاد السعودي أو الاستمرار فيّ

النننرظ الأوسط تخسر أحد كتّابها البارزين

رحيل السياسي والإعلامي الأردني

التعامل مع القطاع الخاص.

على صعيد آخر، قال الجدعان خلال جلسة في منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» الذي تستضيفه الرياض بحضور دولي كبير، إن المملكة لم تعد تركز على أرقام الناتج المحلى بل على تطور القطاع غير النفطى الذي توقع أَنْ يِنْمُو بِنُسْبِةً 6 في المائة هذا العام، و«نأمل أن يواصل النمو العام المقبل وما بعده حول

وقال وزير المالية السعودى إن المملكة عملت منذ إطلاق «رؤية 2030» عام 2016 على تقوية اقتصادها، من خلال تنويع مصادر الدخل لمواجهة المتغيرات العالمية من جهة، ولتتمكن من مساعدة نفسها وأبضاً دعم البلدان الأخرى من جهة أخرى. (تفاصيل ص 15)

جولة لاالننزين الأوسط في قرى جنوب لبنان

جنوب لبنان: «الشرق الأوسط»

تشهد القرى الحدودية في جنوب لبنان حركة نزوح متصاعدة بعدما باتت تقيم في وسط الأشتباكات اليومية بين «حزب الله» والفصائل الفلسطينية من جهة، والجيش الإسرائيلي من جهة ثانية. ورصدت «الشرق الأوسط» في جولة

على بلدات وقرى حدودية أن الحياة فيها فصائل عراقية

ترجع «حرباً شاملة»

عمرو موسى يكتب لُ النننرف ﴿الأوسط: الابتسامة الغربية الفاتنة لم تعد تغري أحداً

في الضفة

في ظل الواقع الاقتصادي (الحالي)». أ " (تفاصيل ص 7) إسرائيل تنتهج سياسة القتل من الجو

خسرت «الشرق الأوسط»، أمس، أحد

بعد صراع مع المرض، قاومه طويلاً وصمد في وجهه حتى آخر نفس من أنفاسه. خاض القلاب، وهو من مواليد عام 1944 في محافظة المفرق بشرق الأردن، حياته متنقلاً بين عواصم العالم، إلا أنه لم يتنقل يوماً بين المواقف، بل ظل على «تشدده»

صالح القلاب

فيها. فهو «السودود» في علاقاته حتى مع خصومه السياسيين، وهو «المنفعل» في ذروة عمله الصحافي في مواقع المسؤولية، أو المنظر لعمل تلفزيوني، أو الوزير في ظروف معقّدة، أو العضو في

محلّس الملك (مجلس الأعيان الأردني). والقلاب بعثي النشأة والعمل السياسي. بعد دراسته التي لم تكتمل في الجامعة التي خسرت برحيله واحداً من كتابها الأردنية الأم، بسبب اعتقاله على خلفية المخضرمين. انتمائه لحزب البعث، غادر الأردن فور

الإفراج عنه إلى سوريا، لكنه لم يطل إقامته في دمشق بعدما انشق عن «البعث» عقب الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس الراحل حافظ الأسد. انتقل إلى بيروت كتّابها البارزين برحيل الوزير السابق وانتمى إلى حركة «فتح» وصار قريباً من والكاتب الصحافي الأردني صالح القلاب،

زعيمها الراحل ياسر عرفات. وعلى مدى

سنوات من عقد السبعينات، عمل القلاب فى صحف ووكالات أنباء لبنانية، قبل أن يغادر بيروت عقب الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982. مسار التحول الديمقراطي الذي اختاره الراحل الملك التحسين عام 1989 جعل القلاب يطوي صفحة ويبدأ أخرى جديدة مع خصوم الأمس. تولى القلاب لاحقاً منصب وزير الإعلام في حكومتين مختلفتين. وبعد خروجه

من موقعه الحكومي، حافظ على موقعه في مجلس الأعيان، وظّل كاتباً في «الرأي» الأردنية و «الشرق الأوسط»

(تفاصيل ص 23)

مايك جونسون رئيساً لمجلس النواب الأميركي

بعد 20 يوماً من الفراغ التشريعي

واشنطن: رنا أبتر

اقرأ أيضاً...

انتخب مجلس النواب الأميركي مايك جونسون رئيسا له، أمس (الأرتعاء)، ليضع حداً لخلافات في صفوف الحزب الجمهوري استمرت أساسع وأحدثت شللاً في الكونغرس في ظل فترة تشهد أزمات دولية وداخلية.

مساع يمنية لتمويل دولي لصالح

الاحتياجات الإنسانية

الذي يعد حليفاً للرئيس السابق دونالد ترمب وقاد الجهود القانونية الرامية لتغيير نتيجة انتخابات عام 2020، إجماع حزبه عليه رئيساً لمجلس النواب الـ56، وحصل على دعم 220 جمهورياً مقابل معارضة 209 نواب ديمقراطيين.

خريطة طريق من 4 مراحل لإنهاء

حرب السودان أمام مفاوضات جدة

وشبهدت الأسابيع الماضية فراغاً دون أي معارضة تذكر، ما مهد لاختياره

ونال جونسون النائب عن لويزيانا، تشريعياً غير مسبوق، على خلفية رئيساً لمجلس النواب. انقسامات جمهورية عميقة أطاحت 3 مرشحين قبل اعتماد جونسون. فبعد 3 مرشحين متعاقبين و4 محاولات تصويت فأشلة، فأز النائب الجمهوري بترشيح حزبه في جولة تصويت سرية مساء الثلاثاء حصّد فيها 128 صوتاً من

المرافق الحكومية في 17 نوفمبر (تشرين (تفاصيل ص 10)

ومع فوزه برئاسة المجلس، سيبدأ

عهد جونسون بأجندة تشريعية معقّدة.

وتواجه الولايات المتحدة سيناريو

الإغلاق، مع اقتراب موعد انتهاء تمويل

حكومة الدبيبة تعلن توسيع حدود ليبيا البحرية







طريقة أهلها



«ما بعد الغيث»... بينالي الدرعية يستعد لدورته المقبلة



الجيش: استئناف النقاشات لا يعني توقف المعارك

خريطة طريق من 4 مراحل لإنهاء الحرب في السودان أمام مفاوضات جدة

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

قال الجيش السوداني، الأربعاء، إن استئناف التَّفاوض مع قوات الدعم السريع، في مدينة جدة الخميس «لا يعني توقيف . معركة الكرامة الوطنية»، مضعفاً أن «القضاء على المتمردين ودحرهم» هدف الشعب السوداني، والقوات المسلحة ملتزمة به لوضع البلاد في مسارها الصحيح. وطرح مجلس السيادة السوداني الأربعاء «خريطة طريق لإنهاء الحرب الحالية عبر 4

وتستأنف الخميس بمدينة جدة السعودية المفاوضات بين طرفى التصراع في السودان، الجيش وقوات الدعم السريع، في وقت لا ترال المعارك تدور في العاصمة الخرطوم ونيالا بجنوب دارفور. وذكر في بيان ممهور باسم مكتب المتحدث الرسمي، نبيل عبد الله: «استجابة لدعوة كريمة من دولتي الوساطة بمنبر جدة، المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية، باستئناف العملية التفاوضية مع مليشيا الدعم السريع المتمردة، قبلنا الدعوة بالذهاب إلى جدة لاستكمال ما تم الاتفاق عليه من قبل، وهو تنفيذ إعلان جدة كاملاً، لتسهيل العمل الإنساني وعودة الحياة لطبيعتها». وعبّر الجيش السوداني عن أمله في أن تلتزم قوات الدعم السريع هذه اللرة بما تم الاتفاق عليه سابقاً.

بدورها، أعلنت قوات الدعم السريع وصول وفدها المفاوض إلى جدة تلبية لدعوة من السعودية والولابات المتحدة لاستئناف المفاوضات. وقالت في بيان: «نأمل أن يكون وفد الطرف الآخر قد حاء إلى جدة موحداً ومستقلاً برأيه عن إملاءات حزب المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم في عهد الرئيس السابق عمر البشير)، كما نأمل أن مملك التفويض اللازم للحديث باسم القوات المسلحة».

وتسعى دولتا الوساطة (السعودية والولايات المتحدة) خلال



قائد الجيش عبد الفتاح البرهان (أ.ف.ب)

جولة المفاوضات التي ستستأنف الخميس، إلى إقرار دائم لوقف إطلاق النارُ والأعمالُ العدائية في كل أنحاء السودان. والأحد الماضي أعلن نائب قائد الجيش السوداني شمس الدين الكياشي، تلقيه دعوة لاستئناف المفاوضات، مؤكداً أن وفد الجيش سيذهب إلى جدة. وانهارت حولة المفاوضات السابقة في يونيو (حزيران) الماضي بعد انسَّحَابُ وفد الْجَيش من طَّاولة المحادثات، احتجاجاً على ما سماه رفض قوات «الدعم السريع» إخراج قواتها من المنازل السكنية والمؤسسات الحكومية العامة، التي بدورها اتهمت الجيش بالسعى لمحاولة إفشال منبر جدة واللجوء إلى الحل العسكري.

خريطة طريق حكومية

وفى موازاة ذلك، قال نائب «يونتاميس».

رئيس مجلس السيادة الانتقالي، مالك عقار، إن الحكومة طرحت خريطة طريق لإنهاء الحرب الحالية عبر 4 مراحل، وهي الفصل بين القوات، والعملية الإنسانية، ومعالجة قضية الحرب بدمج «قوات الدعم السريع» وإنشاء جيش واحد، تنتهي بعملية سياسية بالاتفاق على دستور يحدد كيفية حكم البلاد. ووفق إعلام السيادي، جاء حديث النائب لدى مخاطبته، الأربعاء، الحلسة الافتتاحية لمؤتمر تقييم اتفاقية «سيلام جوبا» الموقع في 2020، بمدينة جويا عاصمة دولة جنوب السودان، بحضور الوساطة الجنوبية وأطراف الاتفاق «الفصائل المسلحة» السودانية، والاتحاد الأفريقي ومنظمة «إيغاد» وممثلة بعثة

تستأنف المفاوضات في جدة في وقت لا تزال المعارك تدور في الخرطوم ونيالا

مالك عقار نائب رئيس مجلس السيادة السوداني (إكس) وانتقد عقار «قوى الحرية والتغيير»، وقال إنها استقوت بالمجتمع الدولى بما قدمته من مبادرة مستندة على الاتفاق الإطاري، واحتوت المبادرة على تناقضات وأطماع هذه المجموعة وبعض الدول، ما أدى إلى تعميق التناقضات الداخلية بين الكتل

المسلّح الحّالي. وفي مايو الماضي، وقع طرفا القتال في السودان (الجيش وقوات الدعم السريع) على إعلان مبادئ حدة لحماية المدنيين والترتيبات الإنسانية، وفشلا في الالتزام به، ما دفع الوساطة إلَّى تعليق المفاوضات. وأكد الطرفان في إعلان «جدة» على الالتزام بسيادة ألسودان والحفاظ على وحدته وسلامة أرضيه، كما اتفقا على الالتزام بضمان حماية المدنيين السودانيين في جميع الأوقات، الماضي.

السياسية والمدنية إلى النزاع

والسماح بمرور آمن لهم لمغادرة مناطق النزاعات، وفقاً للقانون الدولى الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ونص إعلان جدة

ووفق الأمم المتحدة قتل 9 آلاف ونزح أكثر من 6 ملايين، منذ اندلاع القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع في أبريل (نيسان)

اجتماعات جديدة الشهر المقبل بأديس أبابا

جولة رابعة لمفاوضات «سد النهضة»... ما السيناريوهات المحتملة؟

الأمه المتكدة في السودان

القاهرة: محمد عجم

یشهد شهر دیسمبر (کانون الأول) المقبل جولة جديدة من مفاوضات «سد النهضة» بين مصر وإثيوبيا والسودان، في أديس أبابا، للتوصل إلى اتفاق «قَانُونْي» بشأنْ تشغُيلُ السد الإثيوبي، وذلك عقب انتهاء الحولة الثالثة من المفاوضات التي جرت فى القاهرة خلال يومى الاثنين والتلاثاء الماضيين. وبينما أثيرت تساؤلات بشأن السيناريوهات

في أديس أبابا، عدّ خبراء الجولة في يوليو (تموز) الماضي». الرابعة تُمثل «فرصة أخيرة» لحل الخلافات العالقة.

ووفق بيان لوزارة الموارد المائية والري المصرية (مساء الثلاثاء) فإنه «تم التوافق على عقد الحولة المقبلة في أديس أبابا، بغرض استكمال العملية التفاوضية التي بدأت على مدار الشهرين الماضيين، والتوصل بلا إبطاء لاتفاق على قواعد ملء وتشغيل السد الإثيوبي، وذلك بناء على توافق الدول الثَّلاث في المحتملة للاجتماعات الجديدة أعقاب لقاء قيادتي مصر وإثيوبيا

خلال أربعة أشبهر». وشبهدت الجولة الماضية من

إثيوبيا: «اتهامات متبادلة بين القاهرة وأديس أبابا بعدم تحقيق كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، ورئيس الوزراء أي تقدم في المفاوضات». ويرى الإثيوبي، أبي أحمد، اتفقا على أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة، عباس شراقي، هامش قمة دول جوار السودان أن «الحولة المقبلة من المفاوضات فى القاهرة يوليو الماضى، على ستكون الرابعة في المدة المقررة «الشروع في مفاوضات (عاجلة) بـ4 أشبهر، وبالتالي هي (فرصة للانتهاء من اتفاق ملء (سد أخيرة) للوصول إلى اتفاق». النهضة) وقواعد تشغيله». كما اتفقا أيضاً على «بذل جميع مرجحاً «عدم التوصل لاتفاق»، مشيرا إلى أن «مصر تتفاوض الجهود الضرورية للانتهاء منه منذ 12 عاماً والموقف الإثيوبي لم

المفاوضات، الشهر الماضي في وأوضــح شراقـى لـ«الشرق

مليار متر مكعب من المياه حتى الآن في أربع سنوات، إذ إنه من المقرر أن يخزن (سد النهضة) 74 مليار متر مكعب من المياه»، مبيناً أنه «في حالة عدم الوصول إلى اتفاق قيمكن أن تخزن إثيوبيا فى العام المقبل الـ23 مليار متر مكعب المتبقية، وهو ما سيكون له تأثيره على دولتي المصب السودان

وقال عقار إن المبادرات

المطروحة حالياً لمعالجة الحرب

متعددة المنابر ومتناقضة،

مشيراً إلى وجود أربع مبادرات

غير متناسقة ومتنافسة فيما

بينها لتباين أجنداتها وأهدافها.

ووصف الحرب الحالية في البلاد

بأنها حرب استيطانية تجري

بمشاركة قوأت من خارج السودان،

وتنفذ أجندات عابرة للحدود بما

فيها أطماع بعض الدول. وقال

نائب رئيس مجلس السيادة إن

«الدعم السريع» هزمت ادعاءاتها

باستعادة الديمقراطية منذ الطلقة الأولى للحرب عندما بدأت

ممارسة الانتهاكات والتعديات

على المواطنين بالسلب والنهب

والاغتصاب شهد عليها الشعب

والعالم. وحذر من التهديد الماثل

للحرب في السودان على منطقة

القرن الأفريقي والدول المجاورة

والدول المشاطئة على البحر الأحمر.

وتطالب مصر والسودان بتوقيع اتفاق «قانوني مُلرم» ينظم عمليتى ماء وتشغيل

الأوسط» أن «إثيوبيا خزنت 41 «السد»، الذي تبنيه إثيوبيا على النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل)، ويهدد بـ «تقليص إمدادات المياه إلى البلدين، فضلاً عن التسبب في أضرار بيئية واقتصادية أخرى». في حين تدفع إثبوبيا بـ«حقها في التنمية، وتوليد الكهرباء التي يحتاج

شراقي يـرى أن السيناريو المحتمل بعد انتهاء الجولة الرابعة في أديس أبابا (من دون اتفاق) هو إعلان اللجان الفنية المعنية أنها «وصلت لطريق حال تعرضه للانهدار».

إليها شعبها».

على اتخاذ الاحتياطأت الممكنة لتجنب وتقليل النضرر الذي يلحق بالمدنيين بإخلاء المراكز الحضرية، بما في ذلك مساكن المدنيين، ولا ينبغي استخدامهم وشدد الاتفاق على الامتناع عن أي هجوم من المتوقع أن يتسبب في أضرار مدنية عريضة تكون مفرطة، والتمييز في جميع الأوقات بين المدنيين والمتقاتلين،

وبين الأعيان المدنية والأهداف

مسدودة»، وبالتالي يرفع

الأمر مجددا للقيادة السياسية

بالبلدين، لاتخاذ ما يلزم، ووقتها

مجددا لعقد اتفاق جديد، لافتأ

إلى أن هناك سيناريو آخر إذا لم

يتم الاتفاق خلال الجولة الأخيرة،

يتمتل «في عودة مصر والسودان

محدداً لمحلس الأمن»، لكن العودة

للمجلس ليس لطرح قضية

«السد» على اعتبار أنها مشكلة

مائية، لكن لكون «سد النهضة»

بمثل «خطراً على مصر والسودان

تحذيرات من انهيار الاقتصاد وتفاقم التضخم

مساع يمنية لتمويل دولي لصالح الاحتياجات الإنسانية

تعز: محمد ناصر

حذّر اقتصاديون يمنيون من حدوث تضخم جديد في الاقتصاد اليمنى واللجوء إلى خيارات صعبة، مؤيدين سعي الحكومة للحصول على تمويل مستمر للاحتياجات الإنسانية من خلال مبادرات صندوق النقد الدولي، على اعتبار اليمن من أكثر الدول المستحقة للتسهيلات، وذلك بعد أيام من حصول الحكومة على تمويل دولى للخدمات.

وخلال فعاليات الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين في مراكش المغربية؛ طالب النمن الصندوق بضرورة مساهمته في تأمين جزء من التمويل للاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحاً، من خلال المصادرات التي يقدمها الصندوق، على اعتبار اليمنّ من أكثر الدول المستحقة للاستفادة من هذه التسهيلات، مع ضرورة إلغاء متَأخرات سداد الدين الخارجي.

ووفق موقع البنك المركزي اليمنى فقد دعا أحمد غالب محافظ البنك إلى ضرورة مساهمة صندوق النقد الدولى في تأمين جزء من احتياجات

التمويل للحاجات الإنسانية الأكثر إلحاداً من خلال المبادرات التي يقدمها الصندوق، على اعتبار اليمنّ من أكثر الدول المستحقة للاستفادة من هذه التسهيلات.

وأوضح غالبأن الشروط المرتبطة بهذه المبادرات لا تراعي الواقع، وتجعل مهمة الدول التي تعاني من الهشاشة والحروب صعبة للحصول عليها، وخاصة اشتراطات الاستدامة المالية واستدامة الدين العام وضرورة عدم وجود متأخرات في سداد الدين الخارجي، وهي اشتراطات منطقية في الظروف الطبيعية، وستكون قابلة للتحقيق متى عم السلام في تلك البلدان، ومتى ما تمكنت من استغلال

مواردها المعطلة. فمن المقرر أن يستمر هذا التمويل وتأسف محافظ البنك لأن هذه الذي وصف بـ «الحاسم» في مواصلة تقديم الخدمات الأساسية في مجالات الاشتراطات تتكرر في كل المبادرات الصحة والتغذية وإمدادات المياه وتنطبق على كل برامج الدعم وبرامج والصرف الصحى والنظافة العامة، المساعدات الإقليمية والدولية الأخرى؛ لأنها تحذو حذو الصندوق في مبادراته، مجدداً دعوته للصندوق لإعادة النظر في اشتراطات تلك المبادرات والبرامج حتى تكون أكثر واقعية وأكثر إنسانية خاصة في

مع تعزيز أنظمة عملها في جميع أنحاء البلاد. ويركز المشروع الطارئ على أربعة مجالات رئيسية في اليمن، وهي تحسين خدمات الرعاية الصحي البرامج التي تصمم لمعالجة كوارث والتغذية في مراكز الرعاية الصحية

تمويل «حاسم» لصالح الخدمات

من إعلان البنك الدولي موافقته على

منحة من المؤسسة الدّولية للتنمية

بقيمة 150 مليون دولار على اعتبار

أنه تمويل إضافي ثان لمشروع رأس

المال البشري التطارعُ في اليمن،

لتحسين خدمات الصحة والتغذية

والمياه والصرف الصحى لملايين

ووفقاً لمجلس مديري البنك؛

طارئة ومشاكل استثنائية وتستهدف الأولية والمستشفيات، وتعزيز إمدادات المناه وخدمات الصرف الصحى البلدان التي تعيش أوضاعاً غير وتعزيز النظم المحلية، وتوفير الدعم الشامل للمشروع وإدارته، ودعم القدرات المؤسسية وتعزيز قدرة نظام الصحة والمياه والصرف الصحى على تحسين التغطية وجودة الخدمات الدعوة التمنية جاءت بعد أيام

وتكمن أهمية التمويلات الخارجية في حل أزمة الحكومة المالعة الخانقة الحالية بعد توقف تصدير النفط، لتسهم إلى حد كبير في تمويل الخدمات الحكومية للمواطنين، كما يرى الباحث الاقتصادي اليمنى رشيد الأنسى في حديثه لـ«الشرق الأوسط» حيث يتساءل عن كيفية استغلال هذه التمويلات دون أن يطالها الفساد، أو يجري تبديدها كما حدث في تمويلات سابقة.

فالاقتصاد اليمنى يسير بخطى متسارعة نحو الانهيار - وفقاً للآنسي - خاصة بعد تقاربر تظهر انخفاضاً شديداً في معدل النمو عكس ما كان متوقعاً إذا ما تمت هدنة عسكرية، وذلك لبطء حركة برنامج الإصلاح الاقتصادي من قبل الحكومة التي ما زالت تدير الاقتصاد بالطريقة نفسها

مقدرات التنمية في محاولة لإيجاد اقتصاد مواز خاص بها على حساب قوى الاقتصاد التقليدية التي أسهمت فى التنمية خلال عقود ما قبل الانتقلاب الحوثي، خاصة وأن هناك مؤشرات لانعدام النقد الأجنبي في مناطق سيطرة الحوثي. ويشير الأنسي إلى تجنب كثير من الشركات والبنوك وشركات الصرافة تسلم الحوالات المالية في

منذ الأيام الأولى للحرب. وفق قوله.

وعلى الجانب الأخر، تمسك

الجماعة الحوثية يقيضة حديدية كل

مناطق سيطرة الحوثي، وتفضل تسلمها في المناطق المحررة، لوجود معروض من سيولة النقد الأجنبي مقابل تراجع هذا المعروض بشكل كبير في مناطق سيطرة الحوثيين الذين يطالبون الناس بتسلّم تحويلاتهم وحساباتهم بالعملة المحلية وفقا لسعر صرف غير عادل، جرى فرضه بالقوة.

تحذير من تطفل حوتي

لكن التمويل المطلوب لن يحقق زيادات في كمية العملات الأجنبية

عدم ذكر اسمه لعملة في مناطق سيطرة الحوثيين، ولن يدعّم تعافى العملة المحلية، لكنه سيسهل حصول المستوردين على هذه العملات، ما يخفف من أعباء الحصول عليها، ويمنع تسربها أو تهريبها، ويمكن من تمويل واردات السلع الأساسية. الباحث اليمنى الدي يعمل في مركز أبحاث ينشط في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية، حدّر من الحساسية المرتبطة بالصراع القائم

فى اليمن، فطلب التمويلات من طرف

البنك المركزي اليمنى الذي تديره

الحكومة الشرعية؛ يمكن أن يحدث رفضا وتشكيكا من طرف الجماعة الحوثية يؤثر على تقديم المساعدات وأوضح الباحث أن الجهات الدولية المانحة أثبتت في كثير من المواقف خضوعها لابتزاز الحوثيين والتساهل معهم، وتسليم المعونات

والتمويلات لهم، برغم انعدام ثقتها في طريقة استخدامهم لهذه المعونات، وإمكانية توجيهها لصالح الاستقطاب السياسي

لبآحث اقتصادي يمني آخر، فضّل

ويقول إن توفير مصادر لهذا

ملحاً لاستمرار الحياة في اليمن، وديمومة تقديم الخدمات للسكان في أدنى مستوياتها، مستدلاً على ذلك بتوقف إمداد كثير من المناطق وأفاد المساجدي بأنه لا مفر من

الحصول على مثل هذه التمويلات حتى لا تلجأ الحكومة إلى تمويل العجز من مصادر تضخمية تزيد من الفقر والفقراء، إذ إن ارتفاع عجز الموازنة وعدم قدرة سياسات الحكومة النقدية على تأمين الاحتياجات التمويلية اللازمة لفواتير الاستيراد، سيؤدي إلى نقص كبير في معروض السلع وارتفاع أسعارها وتراجع القدرة الشرائية للسكان.

فى السوق المالية اليمنية؛ وفقاً والعسكري، وعدم استفادة المستهدفين بها أساسا.

من جهته يشدد الحاحث الاقتصادي اليمني عبد الحميد المساجدي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على ضرورة تمويل موارد البلد الشحيحة والمفرغة من النقد الأجنبي بعد توقف تصدير النفط.

التمويل عن طريق المنح بات أمراً المحررة بالكهرباء.



أعلنت أنها قتلت مسؤولاً في «كتائب القسام»

إسرائيل توسع قصفها في غزة... وصواريخ «حماس» تطال إيلات

رام اللَّه: كفاح زبون

واصل الجيش الإسرائيلي قصف مناطق واسعة في قطاع غزة، وقال إنه قتل مسؤولاً في «كتائب القسام» التابعة لحركة «تحماس»، التى ردت بدورها بإطلاق صواريخ على إسرائيل بلغت مدينة إيلات على خليج العقبة، وذلك للمرة الأولى منذ بداية الحرب. وقصف الجيش الإسرائيلي بشكل مكثف مناطق في شمال ووستط وجنوب القطاع ودمر مزيداً من المنازل والأبراج والأحياء السكنية، وشمل ذلك أحد المخابز ومحيط مستشفيات، وقال إنه اغتال تيسير مباشر، قائد كتيبة شمال خانيونس وأحد المسؤولين السابقين عن القوة البحرية للقسام.

وجاء في بيان مشترك للجيش وجهاز الأمن العام «الشاساك» أنه بناءً على معلومات استخدارية دقيقة وردت من هيئة الاستخبارات العسكرية وجهاز الأمن العام، تمت تصفية قائد كتيبة منطقة شمالي خانيونس التابعة لحركة «حماس» تيسير مناشر. وأكد البيان أن مناشر كسب تجربة عسكرية وقيادية طويلة باعتباره جهة توجه العمليات، وكان يعد أحد المقربين من قادة المنظمة، وبشكل خاص محمد الضيف قائد «كتائب القسام» الجناح العسكري لـ«حماس». ويحسب البيان: «كان مباشر مسؤولاً عن عدد من العمليات ضد جنود الجيش الإسرائيلي وإسرائيليين على مدى سنين طُويلة». ومباشر ليس أول مسؤول في «حماس» تقتله إسرائيل في هذه

مسؤولون في المكتب السياسي

وقتلت إسرائيل مسؤولين في المكتب السياسي لـ«حماس» ومسؤولين في كتائب القسام، لكنها الأهم التى تعتقد إسرائيل أن الوصول إليها سيشكل «إنجازات» مهمة. وُقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية إن الحرب لن تتوقف قبل أن يصل الجيش الإسرائيلي لقائد «القسام» محمد الضيف وقائد «حماس» في غزة «يحيى السنوار».

وأكدت «يديعوت» أن الحيش سهدف أسضاً للوصول إلى مروان عيسى، المعروف بأنه «رجل الظل»،

وهو نائب الضيف.



لإسرائيل في قطاع غزة، أما في خارج القطاع، فتريد إسرائيل الوصول لرئيس المكتب السياسي لـ «حماس» إسماعيل هنية، ونائبه صالح العاروري، وعضو المكتب السياسى

تزايد أعداد القتلي والجرحي

ومع دخول الحرب على غزة يومها الــ 19 ارتفع عدد الضحايا إلى نحو 7000 قتيلٌ و18 ألف جريح. لم تصل إلى المستوى الأول والأهداف وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الأربعاء، «ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزّة إلى 6546 شهيداً، منهم 2704 أطفال و1584 سيدة و364 مسناً، إضافة إلى إصابة 17439 مواطناً». وتم توثيق هذه الأرقام فيما كانت الطائرات الإسرائيلية تواصل قصف غزة، ويتم تسجيل المزيد من

وجاء في بيان أصدرته الوزارة، أن «نسبة الشهداء من الأطفال والسيدات والمسنين وصلت إلى نحو 70 في

«الحرب لن تتوقف قبل أن يصل الجيش الإسرائيلي إلى قادة القسام و«حماس»



المائة، وبلغ عدد الشهداء من الأطفال من الحصيلة الإجمالية في قطاع غزة والضفة الغربية 2500 طفَّل». وأُكدت الوزارة أن «73 من الكوادر الطبية قضوا في الهجوم الإسرائيلي وجرح أكثر من 100، وتضررت 50 سيارة إسعاف بينها 25 تعطلت عن العمل ىشكل كامل».

فلسطينية تهرب بابنها من القصف في غزة أمس (إ.ب.أ)

كما سجل 69 اعتداء على المنشأت الصحية، 12 منها أصبحت

القاهرة: «الشرق الأوسط»

موجودين في القطاع».

توافقت مصر وفرنسا على «إدخال المساعدات لقطاع غزة بلا عوائق»، وبما يناسب الاحتياجات. وفي وقت اعتبر فيه الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون أنْ تنفيذ عملية بريةً إسرائيلية «واسعة النطاق» في غزة «ستكون خطأً». أكد الرئيس المصرى عبد الفتاح السيس أنه اتفق مع نظيره الفرنسي «على العمل (الجاد) من أجل إدخال المساعدات الإنسانية بالحجم النذى بتناسب مع احتياجات 2,3 مليون فلسطيني

وبينما أكدت مباحثات قمة عقدت بين السيسى وماكرون في القاهرة (الأربعاء)

جددت مصر موقفها الرافض لـ «النزوح أو

والقطاع تُحت الحصّار الكامل؛ وجرى

قطع الكهرباء والمياه والوقود عنه؛ وهو

أمر له تداعيات كبيرة جداً على الحالة

الإنسانية داخل القطاع». وتواصل مصر

اتصالاتها السياسية الدولية والعربية

لتحقيق التهدئة في قطاع غزة، والتقي

السيسي ماكرون قى قصر الاتحادية

الرئاسي (شرق القاهرة). وحذر السيسي

من خطورة الاجتياح البرى لقطاع غزةً،

وما ينتج عنه من ضحايا مدنيين كثيرين،

مشيراً إلَى أنه اتفق مع نظيره الفرنسي

على «أهمية السعي من أجل عدم الاجتياح

وقال السيسى خلال مؤتمر صحافى

مشترك عقب متاحثاته مع نظيرة

الفرنسي، إن «الهدف المعلن من الحرب؛

تصفية (حماس) والجماعات والفصائل

المسلحة الموجودة في القطاع غزة، وهذا

هدف يتطلب سنوات طويلة حداً». وأضاف

أنه «سقط - حتى الآن - 6 آلاف من المدنيين،

البري للقطاع».

تهدئة الموقف

التهجير القسري لسكان القطاع». وأضح السيسي أنه «منذ 15 يوماً

خارج الخدمة، فيما تم الطلب من 24 مستشفى بالإخلاء في شمال قطاع غزة، فيما تبلغ السعة الإجمالية لهذه المشافي 2000 سرير.

وقالت «الصحة» إن المشافي تعمل بأكثر من 150 في المائة من طاقتها الاستيعابية، وتجري معالجة المرضى في الممرات، وعلى الأرضيات وغيرها من الأماكن غير الملائمة، في ظل النقص الحاد في الأدوية والمعدآت والكوادر

توافق مصري. فرنسي على إدخال المساعدات إلى القطاع من دون عوائق

ماكرون يعد تنفيذ إسرائيل تدخلاً برياً في غزة «خطأ»

اللازمة، إضافة للانخفاض الحاد في الوقود اللَّارَم لتشغيل الكهرباء، حيثُ يتم إجراء عمليات جراحية من دون تخدير وعلى ضوء الهواتف.

1,4 مليون نازح

وقدرت وزارة الصحة عدد النازحين فى قطاع غزة بنحو مليون وأربعمائة

ألف مواطن. وجاء البيان بعد ساعات

الانهُيار التام للقطاع الصحي في قطاع غزة، ما يعني أن جميع المستشفيات لم تعد قادرة على تقديم أي من الخدمات الطبية للمرضى والجرحى. ووصلت الستشفيات لهذا الوضع سسب عدم سماح إسرائيل بإدخال أي

من إعلان وزيرة الصحة مى الكيلة،

وقود للقطاع. وقال المكتب الإعلامي الحكومي في عزة إن القطاع يحتاج، وفق الأمّم المتحدة، ما لا يقلُّ عن 160 ألف لتر من الوقود يومياً، أي أنه يجب دخول نحو 3 ملايين لتر خلال 18 يوماً من العدوان. وناشد المكتب المواطنين في غزة بتوفير أي غالونات مخزنة لديهم؛ لمنع انهيار المستشفّعات.

كما طالبت «حماس» العالم بالوقوف عند مسؤولياته، ومد المستشفيات بما يلزم، بما في ذلك الوقود، وإيجاد ممر أمن يسمح بإخراج الجرحي للعلاج في الخارج.

صواريخ «كتائب القسام»

أما كتائب القسام فواصلت إطلاق الصواريخ، وأعلنت استهداف مدينة حيفاً بصاروخ «R160» ومدينة «إيلات» بصاروخ «عياش 250°»، وقصّف عسقلان وزیّکیم، رداً على استهداف المدنيين. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن استهداف إيلات التي تبعد نحق 220 كيلومترأ عن غزة يشير إلى تحسن قدرات «حماس» الصاروخية، وهو محاولة من «حماس» للقول لكل الإسرائيليين إنه ليس لهم مكان أمن.

وأكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي سقوط صواريخ قرب إيلات وحيفاً، من دون إصابات، وقال أن حماس ما زالت قادرة على الهجوم. وإضافة إلى استمرار إطلاق الصواريخ، نجح مقاتلون من «حماس»، الثلاثاء، بالتسلل من غزة عبر البحر واشتبكوا مع قوة إسرائيلية. وقال الجيش الإسرائيلي إنه قتل المسلحين، كما أن طائرة مقاتلة نفذت أيضاً غارة جوية ضد المجمع الذي انطلق منه المسلحون. ويستعد ألجيش الإسرائيلي

للمرحلة الثانية من الحرب، وهي اقتحام بري، لكن خلافات داخلية ومشاورات مع الولايات المتحدة أجّلت ذُّلك، وفيما أكد الجيش الإسرائيلي مرة ثانية أنه جاهز لمناورة برية، لكنّ اعتبارات تكتيكية واستراتيجية أخرت هذا الهجوم، تعهدت «حماس» بإلحاق هزيمة غير مسبوقة بقوات الجيش الإسرائيلي إذا تقدمت نحو القطاع.

العاهل الأردني للرئيس الفرنسي: استمرار الحرب يدفع إلى الانفجار



الملك عبد اللَّه الثاني والرئيس ماكرون في لقائهما في عمان صباح أمس (رويترز)

عمان: محمد خير الرواشدة

الله الثاني من استمرّار الحرب على قطاع غَّزة الذي قد «يدفع إلى انفجار الأوضاع في المنطقة»، مطالباً المجتمع الدولَّى «بالتحرك فوراً للضغط على إسرائيل لوقف الحرب وحماية المدنيين وكسر الحصار عن

وخلال استقباله الرئيس الفرنسى، إيمانويل ماكرون، يوم الأربعاء، جدد الملك الأردنى موقف بـلاده، مشيراً إلى أن «وقف الحرب على غزة ضرورة قصوى، وعلى العالم أن يتحرك فوراً بهذا الاتجاه»، مجدداً «رفضه لأي محاولات تهجير أو التسبب بالنزوح داخل قطاع

والرئيس الفرنسي ماكرون الجهود الممكنة دولجأ للعمل على إنهاء دوامة العنف، والوصول إلى أفق إلى ذلك، استقبل الملك عبد الله سياسى لإنهاء الصراع الفلسطيني

> وفى حين جدَّد العاهل الأردني التحذير من خطورة تدهور الوضع الإنساني في القطاع، أكد أهمية ضمان وصول المساعدات الإنسانية، لافتاً إلى أهمية دور فرنسا في دعم مساعى العمل تجاه أفق سيّاسى لتحقيق السلام على أساس حلّ

خدمات أساسية؛ من الغذاء والوقود والمساعدات الطبية والدوائية

الإسرائيلي، وضمان الأمن، وتحقيق الثاني، في قصر الحسينية، الأربعاء، وفداً من مجلس العموم البريطاني (البرلمان) بقيادة رئيسة لجنةً الشؤون الخارجية في المجلس أليشيا كيرنز؛ إذ جدد، خلال اللقاء، المطالبة بالوقف الفوري للحرب على غزة، والعمل على حماية المدنيين، مشيراً إلى أهمية دور بريطانيا في الدفع بهذا الاتجاه، والدعوة إلى حماية المنشأت الطبية والحيوية في القطاع.

وفى حين لفت الملك الأردني إلى أن الأوضّاع في غزة تتدهور بشكل متسارع، مؤكداً ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية إلى هناك دون انقطاع، حذر من العواقب الكارثية

السلام العادل والشامل على أساس

وحدر الأردن الرسمي من تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واستهدافه المدنيين، وسط حصار خانق يحول دون إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة من لتوسع الحرب في الإقليم.

«ضرورة بذل الجهود الاحتواء الأزمة في قطاع غزة، وتجنب اتساع نطاقها، والعمل على ألا يكون لها تداعيات أكثر من ذلك»،

نصفهم من الأطفال، وهو ما يجب وضعه في عن الاعتبار، حال استمرار الأزمة وعدم وضع سلامة المدنيين في الحسبان، عند التعامل مع (الفعل العسكري) الإسرائيلي في قطاع غزة».

وأعرب الرئيس السيسى عن شكره الرئيس ماكرون على وعده بإرسال «مستشفى عائم من أجل تقديم الخدمة الطبية لمن يحتاج إليها من المصابين الفلسطينيين». وأكد أنه اتفق مع الرئيس ماكرون على إتاحة الفرصة والوقت للعمل على إطلاق مزيد من (الرهائن والأسرى) الموجودين في القطاع، من خلال تهدئة الموقف «ما أمكن». في السياق، أشار بدور إيجابي جداً في الأزمة من خلال تفهم واقع تطور القضية الفلسطينية، قائلاً إنها «قضية القضايا» بالنسية لمصر والمنطقة. متابعاً أن «الرأي العام العربي والإسلامي (متأثر جدا ومقدر جداً)، وحلّ هذه القضية سيكون لها انعكاس كبير».

وخلال المؤتمر الصحافي، أكد



ماكرون «أهمية وقيف التصعيد

الجاري في قطاع غزة». وقال: «نعيش

فترة مظلمة والمهم أن نبذل كل ما في

للرئيس السيسي على استضافة «قمة القاهرة للسلام» للتذكير بالمأساة

الحالية وضرورة إيجاد حل بأسرع

ما يمكن، كما أثنى على الجهود التي

بذلتها مصر منذ 7 أكتوبر (تشرين

الأول) الحالى فيما يتعلق بإطلاق

سراح المحتجزين لدى «حماس» في

قطاع عزة. وقال: «نحن نفعل كل ما هو

وأضاف ماكرون «هناك أكثر من

200 رهينة تحتجزها حركة (حماس)

بينهم 9 رهائن من الفرنسيين مزدوجي الجنسية، ويجب إطلاق

سراح كلّ الرهائن بأسرع ما يمكن»،

موجها التحية لقطر على الجهود

التى بذلتها لإطلاق سراح محتجزين

في غزة. وقال إن «فرنسا لا تمارس

ازدواجية المعايير، فالقانون الدولي

ينطبق على الجميع، وفرنسا دائماً

تدافع عن قيم الإنسانية العالمية؛

ممكن لتسهيل هذه المسألة».

وأعرب الرئيس الفرنسي عن شكره

وسعنا لوقف التصعيد».

السيسي خلال مؤتمر صحافي مع ماكرون في القاهرة (الرئاسة المصرية)

الشرق الأوسط». التدخل البري

حذر العاهل الأردني الملك عبد

وبحث الملك عبد الله الثاني

وعد ماكرون أنه سيكون من «الخطأ» بالنسبة لإسرائيل أن تنفذ

فحياة البشر متساوية وليس هناك

من أولويات، فكل الضحابا يستحقون

تعاطفنا والتزامنا من أجل السلام في

«تدخلا بريا واسع النطاق» في غزة، مجدداً التأكيد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. وتابع قائلا للصحفيين في

مصر «تعترف فرنسا بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. وفيما يتعلق بالتدخل البرى، إذا كان يستهدف بالكامل الجماعات الإرهابية، فإن هذا خيار مطروح أمامها، ولكن إذا كانت عملية واسعة النطاق من شانها أن تعرض السكان المدنيين للخطر، ففي هذه الحالة أعتقد أنها ستكون خطأ بالنسبة لإسرائيل». وأضاف ماكرون أن 31 فرنسياً في المجمل لقوا حتفهم بسبب هجمات حماس في إسرائيل في وقت سابق من الشهر.



بالتزامن مع حديث عن موافقة تل أبيب على وقفها

إجماع إسرائيلي على العملية البرية في غزة... وخلاف حول ثمنها

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

على الرغم من الإجماع الإسرائيلي على «ضرورة تنفيذ عملية اجتياحً بري لقطاع غزة»، أكان ذلك في القيادة السياسية أم العسكرية أم حتى على المستوى الشعبى، فإن هذاك خلافات واضحة حول الثمن الذي ستكلفه والنتائج التي ستسفر عنها".

الأمريكية تحيد تأجيل هذا الاجتياح إلى حين تنتهى من حل قضية الأسرى، وأن الحكومات الأوروبية بغالبيتها تفضل التراجع عن الاجتياح البري، يخوض الإسرائيليون في نقاشات المرجوة مقابل النتائج المتوقعة، المنشود والموجود.

وتَؤيد الْغَالَيدة الانسحام (وهناك من يسميه الانصياع) مع الموقف الأميركي، الذي يمنع حتى الأن الاجتياح البري. وبحسب مصادر متقاطعة في واشنطن وتل أبيب، فإن إسرائيل أُبلغت الولايات المتحدة موافقتها على الطلب وتجميد الهجوم البري إلى موعد أخر، و«لكن من دون التنازل عن هدف تصفية (حماس)».

ويعود هذا القرار لأسباب عدة، أولاً، هل إسرائيل جاهزة فعلاً لعملية كهذه، وهل ستكون هذه مغامرة أم مقامرة، وهل إسرائيل قادرة على تحمل ثمن هذا الاجتياح في حال ظهور مقاومة جدية من «حمّاس» وبقية الفصائل؟ ويقال أن الجنرال الذي أرسله الرئيس جو بايدن ومعه فريقٌ من أصحاب التجرية في القتال في الشرق الأوسط، يجلسون ّفي مقرّ القيادة الحربية في تل أبيب ويدرسون

الخطط العسكرية ويفحصون التحضيرات التي قامت بها «حماس»، ويوجهون أسئلة صعبة. فهم يريدون لهذا الهجوم أن ينجح، فيما لو جرى

صفقة الأسري

ثانياً، يجب أن تضمن إسرائيل وبعُد أن بات واضحاً أن الإدارة ألا تؤدي العملية البرية إلى التخريب على الجهود الكبيرة التي تبذلها الولايات المتحدة ومصر وقطّر، ودول عربية وأجنبية عدة أخرى، للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى بأقل خسارة ممكنة في إسرائيل. وهنذا سبب واسعة حول هذا الاجتياح ونتائجه يراه غالبية الإسرائيليين «وجيهاً»، وتتبناه غالبية أهالي الأسرى الْإسرائيليين ومعهم غالبية الصحف، التى نشرت مقالات افتتاحية تدعو فيه إلى الكف عن الموقف المتبجح الذي يرفض أي صفقة كهذه، وعدم الأكتراث لاحتفالات «حماس» المتوقعة عندما تدفع إسرائيل الثمن وتطلق سراح ألوف الأسرى.

الإسرائيلي الأسبق، دان حالوتس، يعود فيها الأسرى الإسرائيليون إلى الحرية مقابل إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية. وأضاف: «لقد وافَّق نتنياهو على إطلاق سراح 1027 أسيراً فلسطينياً مقايل سيكون علينا إطلاق سراح 20 ألف فلسطيني. فمًا المشكلة أن نطلق سراح 9 ألافً أسير حالياً في السجون



وقال رئيس أركان الجيش إنه مستعد لتأييد صفقة تبادل جلعاً د شاليط، فعلى هذا المعدل

توسع الحرب

جاهزة بعد.

تؤيد الغالبية الاجتياح البري لغزة، التحدير من توسع الحرب إلى الشمال، مع «حزب الله» وربما مع الميليشيات الإيرانية الإسرائيلية الانسجام فى سوريا واليمن والعراق، وربما إيتران نفسها. فقد سبق وسمعت مع موقف واشنطن مثل هذه التهديدات وقد تكون هذه المرة جادة، والقوات الأميركية تريد

ثالث أسباب الموافقة على تأجيل أن تكون جاهزة لحرب كهذه وربما تشارك فيها مباشرة. وهي اليوم غير

يقول د. تسفى برئيل، محرر الشوون العربية في صحيفة «هارتس»: إن المطلب الجماهيري بإطلاق سراح جميع المخطوفين الآن «وبای ثمن» هو مطلب مستحق، شرط أن يترافق مع الدعوة إلى «تدمير (حماس) مرة وإلى الأبد»، فإنه يكون طموحاً مستحقاً، لكنه يتسبب في تصادم مخيب للآمال للإرادة. فما الذي نعرفه عن ثمن تحرير جميع المخطوفين؟ «حماس» حتى الآن لم تعرض كل طلباتها، ويمكن فقط الافتراض بأنها تريد وجه الأرض)».

فى المقابل، «فقط»، إطلاق سراح حميع سحنائها الأمنيين والفصائل الأخرى، بمن فيهم الذين اعتقلوا في المعركة الأخيرة. وربما ستطالب أيضاً بوقف الهجوم البرى والموافقة على وقف طويل لإطلاق النار، وضخ الأمسوال إلى غزة من أجل إعادة إعمارها من الدمار القديم والحديد والحصول على ضمانات دولية لتطبيق الاتفاقات؟ «لأن (بأي ثمن) تعنى أيضاً (التنازل عن المطالعة بتدميّر «حماس» ومحوها من فوق

غياب خطة واقعية

يضيف برئيل، أن تدمير «حماس» يعنى عشرات الإف الجنود الذين سيدخلون إلى القطاع، ودىانات تشق الطريق بسرعة في الأزقة الضعقة، يرافقها مقاتلون يقومون بتطهير البيوت والأقبية واحداً تلو الآخر، وفي كل دقيقة يتم تغيير مخازن السلاح التي تم تفريغها على البشر، بعضهم مخربون وآخرون مشبوهون والكثير منهم «ليست لهم صلة»، بما في ذلك الأطفال. وإنه سيمر أسبوع وربما شهر وربما أكثر ولن يكون هناك أي ضغط؛ لأن الإذن أُعطَى لنا. كم من الجنود سيقتلون ويصابون؟ كم منهم سيبقون معاقين؟ كم من العائلات الثكلى ستنضم إلى القائمة البائسة التي حفرت بالدم في 7 أكتوبر (تشرين الأول)؟ وماذا بشأن المخطوفين، كم منهم سيبقى على قيد الحياة أثناء الهجوم؟.

ورأى محرر الشؤون العربية، أنه لا بوجد لإسرائيل أي خطة واقعية، ليس فقط لليوم التالي، بل حتى للسنوات المقبلة، إلا إذا كانت تستعد لسيناريو حرب لبنان الأولى التي استمرت 18 سنة بعد الانتصار على منظمة التحرير الفلسطينية، وتدمير بنيتها التحتية. لأنه حتى لو تم احتلال غزة من جديد وتم الوفاء بالوعد واستكمال الانتقام، و «حماس» ربماً ستختفي من غزة، إلا أنها ستبقى مع قيادات وزعماء وبنى تحتية وسلاح كثير وقدرات، إلى بجانب إسرائيل، كما في لبنان

قتلت 4 في جنين بصاروخين... واعتقلت مزيداً من نشطاء «حماس»

إسرائيل تنتهج سياسة القتل من الجو في الضفة

رام الله: كفاح زبون

قتلت اسرائيل 6 فلسطينيين في الضفة الغربية، الأربعاء، بينهم 4 في حنين شيمال الضفة، في غارة نفذتها طائرة من دون طيار، وهو أسلوب بدأت إسرائيل انتهاجه في الضفة بعد عملية «طوفان الأقصيي» التي نفذها مقاتلو «حماس» في السابع من الشهر الحالي وأدت إلى مقتل 1400 إسرائيلي في منطقة

غلاف قطاع غزة. وأطلقت طائرة إسرائيلية، صاروخين على الأقسل، صوب مجموعة من الفلسطينيين في محيط مقيرة مخيم جنين، وقتلت فوراً محمد قدري الصياح، ومحمود الفائد، ومحمد أبو قطّنة، قبل أن يلتحق بهم الطفل عيد مرعى (15) وأغلقتها بشكل كامل وحوّلتها إلى . عاماً)، متأثراً بجروحه.

وأعلن الحيش الاسترائيلي أنه نفّد «أنشطة لمكافحة الإرهاب»، وقام وحواجز ترابية. بهذه العملية رداً على هجوم شينه «مسلحون»، أطلقواً خلاله النار وألقوا عبوات ناسفة على قوات الأمن الإسرائيلية.

واستخدم الجيش الإسرائيلي القصف عبر الطائرات المسيّرة، مرتين بين المدن.

في غضون أسبوع واحد، في مخيم جتنين وفي مخيم نور شمس في طولكرم، ما يعنى لا عمليات اغتيال عبر الغارات وهو رقم غير مسبوق منذ انتفاضة الأقصى عام 2000.

وقتل الحيش أيضاً فلسطينيين أخرين، الأربعاء، في مخيم قلنديا شمال القدس، ومدينة قلقيلية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن القوات الإسرائيلية قتلت حمزة طه، خلال اقتحامها قلقبلية، وأحمد مطير في مخيم قلنديا للاجئين، وبذلك يرتقع عدد الذين قتلتهم إسرائيل منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، إلى 105 فلسطينيين في الضفة الغربية.

وصعّدت إسرائيل في الضفة، المتوترة أصلاً بعد هجوم «حماس»، ببوابات حديدية وكتل إسمنتية

الوقت، التي تحوّلت في أغلّب الأوقات إلى ممرات مذلة بالنسبة للفلسطينيين المضطرين إلى التنقل



معازل بعدما حاصرت المدن والقرى وشددت إجراءاتها على الحواجز العسكرية المغلقة طبلة

وتحدثت عن تقصير الحكومة.

بسيارة نقل متوسطة وهي على دراجة

نارية. وقالت إنهم كانوا يقلبون حسدها كما لو أنه كيس من البطاطا،

وتسببوا لها بألم ما زالت تحسبه



فلسطينيان يعاينان موقع غارة إسرائيلية بمسيّرة قتلت 3 في مخيم جنين بالضفة الأربعاء (رويترز)

وتخشى إسرائيل، بشكل وراحت إلى جانب عمليات القتل رئيسي، تصاعد التوترات في الضفة التي ترتكبها، تسلح المستوطنين الغربية مع إطالة أمد الحرب في غزة، بشكَّل غير مسبوق.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الذي أعلن حالة تأهب قصوى، إنهم منتبهون لمحاولة

«حماس» إقحام إسرائيل في حرب على جبهات عدة، بما في ذلك الضفة الغربية.

وفى محاولة لعدم الوصول إلى تصعيد، تلجأ إسرائيل إلى سياسة انتقامية عادة ما تجلب ردوداً وتساعد على إشىعال المنطقة. وبالإضافة إلى الاعتقالات

الواسعة، ضيّقت إسرائيل على المعتقلين الفلسطينيين وسحيت منهم كل الامتيازات، وأعلنت أن 2 من المعتقلين قضيا في السحون يومى الاثنين والثلاثاء. وأصدرت هيئة شوون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، بياناً الأربعاء، اتهموا فيه إدارة السجون الاسرائيلية يقتل عمر دراغمة الذي قضى يوم الاثنين، في المعتقلات الاسرائيلية.

وقال البيان إنه «استناداً لتقرير صدر عن إدارة سجون الاحتلال، فإن الشهيد المعتقل عمر دراغمة (58 عاماً) كان يعانى من نزيف داخلى لحظة استشهاده، وهذا ما يؤكّد مجدداً أنَّه تعرض لعملية اغتيال عن سبق إصرار».

وكانت إدارة السجون قد أعلنت، الاثنين، أن دراغمة توفي في السجن

ثم أعلنت، الثلاثاء، أن الأسير عرفات حمدان (25 عاماً) توفي أيضاً في السجن. وقالت هيئة شؤون الأسرى، إنه وفى ضوء المعطيات التى تتابعها المؤسسات «نؤكّد أنّ الاحتلال بدأ تنفيذ عملية اغتيال ممنهجة بحق الأسرى والمعتقلين، بعد ارتقاء المعتقل معمر دراغمة وعرفات حمدان في غضون 24 ساعة».

ودراغمة وحمدان اعتُقلا حدىثاً ضمن حملة كبيرة بدأتها إسرائنل في الضفة، بعد «طوفان الأقصى». واعتقلت إسرائيل، الأربعاء، 80 فلسطينياً من أنحاء متفرقة في الضفة، معظمهم من «حماس». ومنذ السابع من الشهر الجاري،

تم اعتقال نحو 1350 فلسطينياً 600 منهم ينتمون لـ«حماس»، بحسب الحيش الإسرائيلي. ووصل عدد الأسرى في سجون

الاحتلال، وفقاً للمعطيات ألمتوفرة، إلى نحو 6600 بعد حملات الاعتقال المتصاعدة منذ السابع من أكتوبر، منهم على الأقل 50 أسيرة، وأكثر من 1600 معتقل إداري. ولا تشمل هذه الأرقام ألاف المعتقلين من عمال قطاع غزة الذين كانوا في إسرائيل وقت تنفيذ «حماس» الهجوم.

هجوم إسرائيلي على الرهينة المسنة لحديثها عن تعامل إنساني من «حماس»

تل أبيب: نظير مجلي

بعد حملة التضامن الكبيرة معها في أعقاب إفراج حركة «حماس» عنها، تعرضت بوخياد ليفشتس (85 عاماً) لحملة تحريض سافرة من اليمين الإسرائيلي، وحتى من بعض وسائل الإعلام، تسبب تصريحاتها عند تحريرها من الأسر، بدعوى أنها تقدم خدمة لصالح حركة «حماس».

وقال مقربون من عائلتها إنها تتلقى موجة من الشتائم والتهديدات، عبر الشبكات الاحتماعية وعبر مكالمات مع أقربائها. وكل ذلك لأنها ذكرت في مقابلة مع صحافيين أنها عوملت دأخل الأسر بالحسني، ولأنها صافحت رجل «حماس» الملثم، الذي جلبها من الأسر إلى فريق من الصليب الأحمر، كي تتسلمها إسرائيل.

وكانت ليفشتس قد حررت ليل الاثنين - الثلاثاء من أسر «حماس» رفقة أمرأة مسنة أخرى هي نوريت كوبر (80 عاماً)، بعد 15 توماً من ﴿ وَفَصِلُوا بِينَهُمَا صَالاً، هُو أَخَذُوهُ الأسر. وقد أعلنت «حماس» أنها تطلق سراحهما لدوافع إنسانية، حيث إنهما مريضتان.

وعندما خرجتا من العلاج الأولي



يوشيفيد ليفشتس 85 عاماً الرهينة عند «حماس» تبتسم بعد إطلاق سراحها (رويترز)

على الدراجة نارية، جعلوها تنام الله أكبر. على كتفها اليسرى، رأسها وساقاها في الهواء، فخشيت من السقوط، أدخلوها إلى نفق وساروا بها لمسافة خصوصاً أن الشاب الذي جلس من غير قصيرة. وهنا بدأت تتغير من المستشفى، تدفق الصحافيونُ حتى اليوم. وبعد أن وضعوها بالقوة الخلف كان يضربها بعصا ويصيح: المعاملة، فجلبوا لها ماء للشرب

وبعد السير بضعة كيلومترات،

وطعاماً (خبراً وجبنة وخياراً). وقالت: «في السجن تعاملوا معى بالحسني. فكما يبدو لم يريدوا التورط بأسر امرأة مسنة مريضة لتموت بين أيديهم. حرصوا على جلب

طبيب فحصني وتكلم معى برقّة، وكتب لى دواء جلبوه وحرصوا أن أتناوله في الموعد. وعادني الطبيب مرة كل ثلاثة أبام. تعاملوا معى برقّة. وكانوا مؤدبين جداً ولبّوا كل طلباتي.

ثم فاجأوني بأن أطلقوا سراحي». هذه الكلمات أحدثت انقلاباً في القنوات التلفزيونية، التي كانت تنقل المؤتمر الصحافي على الهواء مباشرة. فلم يستطع كثير من الصحافيين والناطقين الرسميين وغير الرسميين باسم الحكومة والجيش، سماع الوصف الذي أعطته ليفشتس للمعاملة التي تلقتها هي وجارتها بعد الاختطاف. فالوصف لم يتطابق . مع خط الإعلام الرسمى. المحللون فى الاستديوهات وصفّوا أقوالها د «عملية إعلامية مضادة»، واتهموها بمساعدة «حماس»، متسائلين: «أين هي الرقابة العسكرية؟ لماذا يسمحون

لها ببث هذه الأقوال؟». وكشف أحد المراسلين عن أنه شاهد ضابطاً كبيراً في الجيش يهمس بأذنها، ويعتقد أنه طلب منها

ألا تقول ما يخدم «حماس». وأعلن مسؤول في مكتب رئيس الحكومة أنهم فوجئوا بكلماتها عن المعاملة الحسنة. ووصف أقوالها

بأنها «تلحق الضرر بإسرائيل». وأضاف: «ربما قصدت بث رسالة إلى (حماس) حتى لا يمسوا زوجها الذي

لا تعرف مصيره». وما هي إلا لحظات، حتى ضجت الشبكأت الاجتماعية بحملة تحريض مسمومة ضد الأسرة المحررة، وكأنها مجرمة. فأولئك الذين كانوا على مدار أسبوعين يهاجمون «حماس» ويعتبرونها فاشية ونازية و «داعشية» لأنهم أسروا امرأة مسنة، نسوا أنها مسنة طأعنة ضعيفة لا تقوى على مواجهة هذا الضغط النفسى، فهاجموها بلا رحمة ودعوا أن يخسف الله جسدها ويقصف

اتهموها بالخيانة وهددوها بالقتل، مستخدمين كلمات بذبئة لا يتحملها الورق ولا أجهزة الطباعة الإلكترونية

وحاول ابنها يزهار صد هذه الهجمة بقوله: «والدتى امرأة مستقيمة. وعندنا لا يتحملون الإنسان الصادق. وقد أرادوا لها أن تكذب كي تثبت أنها وطنية. لكنها خيبت ظنهم، فهي إنسانة حقيقية وقوية ولا تعرف الكذب، مهما كان الثمن. ونحن نعتز بها».



ربط في مجلس الأمن بين حرب غزة والتسوية في المنطقة

غوتيريش يعبر عن صدمته لـ«تحريف» خطابه... وإسرائيل تلغي زيارته



جلسة مجلس الأمن حول غزة مساء الثلاثاء (رويترز)

واشنطن - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأربعاء، عن صدمته لما سماه «تحريف» البعض لخطابه أمام مجلس الأمن. فيما قررت الحكومة الإسرائيلية إلغاء الزيارة التي كان يخطط غوتيريش، القيام بها إلى إسرائيل، وبدأت إجراءات عقابية أخرى ضد الأمم المتحدة.

وقال حساب «أخبار الأمم المتحدة» على منصة «إكس»، إن «تحريف» خطاب غوتيريش جعله يبدو «كما لو كان بدرر أعمال الإرهاب المرتكبة من جانب (حماس)». وكان الأمين العام قد قال خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، إن الهجوم الذي شنته حركة «حماس» على مستوطنات وبلدات غلاف غزة في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري «لم يأت من فراغ».

وأشار غوتيريش في كلمته إلى أن الشعب الفلسطيني «خضع على مدى 56 عاماً للاحتلال الخانق»، لكنه أكد على ضرورة إطلاق سراح جميع المحتجزين منذ هجوم «حماس». واعتبر أن هناك «انتهاكات واضحة» للقانون الإنساني الدولي ارتكبت في غزة، مشدداً على ضرورة إيصال المساعدات إلى القطاع

غير أن التصريح أغضب الإسرائيليين، فقررت الحكومة إلغاء الزيارة التى كان يخطط الأمين العام للأمم المتحدّة، القيام بها إلى إسرائيل، وبدأت إجراءات عقابية أخرى ضد الأمم فوراً».

الدخول وعدم إصدار تأشيرات جديدة الأمم المتحدة من الوقود في غزة ستنفد

لجميع موظفى الأمم المتحدة الذين الفلسطينية وقطاع غزة.

فيما اعتبره وزير الخارجية، إيلى كوهين، منسلخاً عن الواقع. وأعطى يتراجع. وبحسب مصادر سياسية في تَل أبيب، فإن الحملة ترمى فعلاً إلى استقالته أو إقالته.

لكن عملية جس النبض الأولية أظهرت أنها فكرة غير واقعية، ولم

انزعجوا من غوتيريش لقوله إن الهجوم الذي نفذته حركة «حماس» «لم يحدث في فراغ، وإنه مربوط باستمرار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بلا تسوية»، وإن ما يدخّل من مساعدات إنسانية لا يلبى الاحتياجات

يعملون في إسراً ثيل، أو يسافرون عبر المطار الإسرائيلي إلى مناطق السلطة وكان المندوب الإسرائيلي الدائم في الأمم المتحدة، جلعاد أردان، قد دعاً

غوَّتيريش إلى الاستقالة من منصبه، تعليماته لشن حملة ضده في دول العالم المختلفة وفي وسائل الإعلام حتى

تجد إسرائيل دولة واحدة تؤيدها في الهجمة عليه. فيما خرجت الحكومة الألمانية ببيان تعلن فيه أنها تقف إلى جانب غوتيريش وترفض الدعوات المعروف أن القادة الإسرائعليين

وقال غوتيريش إنه «من أحل

التخفيف من هذه المعاناة الهائلة، يجب تسهيل توزيع المساعدات بشكل مضمون، وتسهيل الإفراج عن الرهائن. أكرر دعوتي إلى وقف إطلاق نار إنساني

وأضاف أن المساعدات التي دخلت وذكرت مصادر سياسية في تل إلى الآن «مجرد قطرة في محيط بيب، أن بين العقوبات، سحب تأشيرات الحاجات. إضافة إلى ذلك، مخزونات



ألمانيا أنها تقف إلى جانبه وترفض

الدعوات لاستقالته

أن الرد الإسرائيلي على جرائم «حماس» «غير معقول في هوله وبشاعته». وأعرب عن «قلق عميق بشأن الانتهاكات الواضحة للقانون الإنساني الدولي التّي نراها في غُزة»، مضيفاً: «لنكنَّ واضتحين: كل طرف في أي نزاع مسلح

الإسرائيلية من النشاط الدي يقوم

خلال أيام. هذا الأمر سيكون كارثة به موظفو الأمم المتحدة في الميدان،

واعتبر في جلسة الأمم المتحدة تلك . لبس فوق القانون».

بالأضافة إلى ذلك تنزعج الحكومة

خصوصاً أنهم يرصدون العمليات من الطرفين وأثارها. وخلال الحروب ينشرون تقريراً يومياً عن الأوضاع.

وفي تقريرها اليومي، الأربعاء، حذرت وكالة الأونروا، التي تعد أكبر الجهات التي تقدم المساعدات حتى الآن في غزة، من أنها ستضطر إلى وقف كل عملياتها بدءاً من هذه الليلة 25 - 26 أكتوبر، ما لم يسمح بإدخال الوقود إلى غزة على الفور.

وقال موظفوها، إنه «منذ 11

الأولية (46 من 72) بسبب الأضرار التي



SECRETARY-GENERAL الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يتحدث خلال اجتماع لمجلس الأمن في مقر الأمم المتحدة الثلاثاء الماضي (أ.ب)

الوقود».

أكتوبر، يشهد قطاع غزة انقطاعاً كاملاً للكهرباء، مما يحير المستشفيات ومنشأت المداه على الاعتماد على المولدات الاحتياطية التي يشغلها

ويـؤكدون «إغـلاق أكثر من ثلث عتشفيات في غزة (12 من 35)، ونحو ثلثى عبادات الرعابة الصحبة أصابتها جراء الأعمال القتالية أو نقص

كما أعربت الأمم المتحدة في



خامنئي: زيارة بايدن إلى إسرائيل «مؤشر على الخوف من زوالها»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن وحلفائه في فرنسا وألمانيا وبريطانيا من زوال إسرائيل»، حسيما أوردت صحيفة «إيران» الحكومية.

وعاد خامنئي لتكرار الاتهامات فى خطابه الأخير، وقال: إن «أميركا هــّى من تدير الحرب»، مضيفاً: «هــ الشّريك الأكيد للمجرمين في قضية فلسطين».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خامنئى قوله إن «أيدي أميركا ملطخة بالكامل في هذه الجرائم بدماء المظلومين والأطفال والمرضى، والحقيقة أنها هي التي تدير الجريمة

وكان خامنئي يتحدث أمام مجموعة من المسؤولين وقادة القوات المسلحة، في ثالث خطاب له منذ اندلاع الحرب بين حركة «حماس» وإسرائيل فى قطاع غزة.

أكتوبر (تشرين الأولّ) تورط بلاده في الهجوم الضخم الذي شنئته «حماس» ضد إسرائيل في 7 أكتوبر، لكنه جدد الدعم الإيراني لجماعات فلسطينية مسلحة تربطها صلات وثيقة بطهران. وأورد موقع خامنئي الرسمي قوله: «ما ترونه من زيارات متتالية لرئيس الأميركى ورؤساء الدول الشريرة والظالمة، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، ما هو سبب تلك الزيارات؟ لأنهم يرون زوال (إسرائيل)، يفهمون ذلك،

يصلون هناك لكى يمنعوا دمارها، إذا

لم يواحه الكيان الغاضب خطر الزوال

وقال: إن زيارات المسؤولين

الغربيين تظهر أن «الضربة التي تلقتها إسرائيل كانت ضربة قاصمة إلى إسرائيّل، «مؤشر على مخاوفهم وحاسمة». وتابع في هذا الصدد: «إنهم يحاولون إنعاش الكيان الحريح، والمتهالك عبر الزيارات وتزويده بأدوات الجريمة مثل القنابل والأسلحة الأخرى؛ لأن الكيان لم ولن يستطيع الوقوف بوجه المقاتلين». وزاد: «لا يزال المقاتلون على استعداد للقيام بعمليات ويحافظون على معنوياتهم ودوافعهم

مضطرين إلى زيارة إسرائيل لإظهار

خامنئي «دعاة الحرية وحقوق الإنسان في أوروبا» على «منع المظاهرات المؤيدة لفلسطين». وقال: «على الرغم من الحظر، لكن الناس تجاهلوا ذلك ونزلوا إلى الشارع وأعربوا عن غضبهم، ولم يتمكن أحد من التصدي لردة فعل الشعوب حيال وحشية

وكان خامنتي اتهم الولايات المتحدة في 17 أكتوبر عشية زيارة ونفًى خامنئي في العاشر من الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل، بأنها هي من «تدير» الحرب عن القصف الإسرائيلي. وقال خامنئي «وفقاً لمعلوماتنا المتعددة، من بتخذ القرار وينسق سياسة إسرائيل هذه الأيام، هي الولايات المتحدة، وأميركا مسؤولة في هذه القضية، ويجب أن تعرف مسؤوّليتها».

وغداة خطاب خامنئي (الأربعاء)، كرر الرئيس إبراهيم رئيسي، حرفياً تلك الاتهامات. وقال: إن الولايات المتحدة «متواطئة في جرائم» إسرائيل. وانضم وزير الخارجية الإيراني حسين والدمار، لم يرَ أشرار العالم أنفسهم أمير عبداللهيان، إلى رئيسي، وقال



بعد ساعات من خطاب خامنئي، قال نائب عمليات «الحرس الثوري»،



وقال عبداللهيان، الاثنين خلال مؤتمر صحافى: «وفقاً للمعلومات الدقيقة اليوم، يمكننا القول إن إدارة الحرب ضد فلسطين في الأراضي المحتلة على عاتق العسكريين والجهاز الأمني الأميركي».



إن عملية «طوفان الأقصى»؛ «كانت

عملية مصغرة من عمليات المقاومة

لإزالة الكيان الصهيوني، وأظهرت مدى

نجاحها». وأضاف أن «العملية كانت

كبيرة إلى حد ضربت معه نقاط الثقل

الإسرائيلية في الساعات الأولى، مما

أجبر الأميركيين على دخول المنطقة

والأراضى الإسرائيلية بسرعة».

واليأس بعد عملية (طوفان الأقصى)». وقال: «عندما كان الصهاينة يفرون من الأراضى المحتلة، تولت القيادة المركزية للقوات الأميركية في المنطقة (سنتكوم) شبؤون هذا الكيان الغاصب». وقال:

أن يتحقق بسرعة». وتبادلت إيران والقوى الغريدة التحذيرات من توسع الحرب، على وقع تصاعد الحرب الكلامية بين طهران وتل أبيب. وتقول طهران في تحذيرها إن استمرار قصف قطاع غزة، سيؤدي إلى توسع الحرب، وفي الوقت

«العملية أثبتت أن زوال إسرائيل يمكن

نفسه، تلقت طهران تحذيرات أميركية وأوروبية، تدعوها إلى ضبط النفس، وتجنب توسيع نطاق الحرب. وحذّر وزير الخارجية الأميركم

أنتوني بلينكن طهران، التلاثاء، قَاتُلاً: إن الوّلايات المتحدة سترد «بشكل حاسم» على أي هجوم تشنّه «إبران أو وكلاؤها» في الشرق الأوسط. وقال وزيـر الـدفـاع الإيـرانـي، محمد رضا أشتياني: إن بلاده ستوجه «رداً حازماً وحاسماً» على أي «أخطاء تصدر من

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن محمد نبى فرد، ممثل المرشد الإيرانى فى محافظة خورستان (الأحواز)، قوله: إن «إسرائيل ستزول من الوجود خلال 24 ساعة إذا أرادت إيران ذلك». وقال: إن بلاده ستفعل ذُلُّكُ مع «17 دولة مقاومة، بما في ذلك العراق وسوريا واليمن ولبنان».

وقال الرئيس السابق للجنة الأمن القومى والسياسة الخارجية، النائب السابق، حشمت الله فلاحت بيشه، إن «مستلزمات الحرب بين إيران وأميركا لم تكن مهيأة من قبل كما هي عليه اليوم». وأضاف في منشور على منصة «إكس»، إن «الحرب لا تصبّ في مصلحة الطرفين».

وأضاف فلاحت بيشه: إن «الطرفين بدلاً من رسم الخطوط الحمراء لبعضهما في حاجة إلى طاولة حمراء أخرى في مسقط».

فى وقت سابق من هذا الأسبوع، نسبت وكالة «رويترز» إلى مسؤولين إيرانيين لم تذكر اسمهما، أن «حكام إيران لا يستطيعون تحمّل تبعات التدخل المباشر في الصراع بينما يواجهون صعوبة في تهدئة وكبح معارضة متصاعدة في الداخل

بسبب المشكلات الاقتصادية والقيود

بأزمات حادة بين الطرفين.

الصهيونية حركة عنصرية.

وقد عبر عن ذلك رئيس الحكومة

الإسرائيلية الأول، ديفيد بن غوريون،

عندما قال ساخراً: «أوم شيموم»، أي

الأمم المتحدة مثل قشرة الثوم. وبلغت

هذه الأزمة أوجها عندما اتخذ قرار في الحمعية العامة عام 1975، يقول إنّ

ولكن في السنوات الأخيرة، تحدث

الإسرائيليون عن تحسن في تعامل

المؤسسة الأممية مع إسرائيل، وتم

انتخاب دبلوماسيين فى مناصب رفيعة

فيها. واعتبروا غوتيريش شخصية

معتدلة إزاء إسرائيل، إلا أنهم انقلبوا

عليه اليوم بسبب تصريحه، الذي حاول

فيه أن يلفت النظر إلى أن «استمرار

الصراع هو سبب كل البلاء الذي تشهده

وقال دبلوماسي إيراني كبير: «بالنسبة إلى كبار القادة في إيران، خصوصاً المرشد (على خامنتي)، فإن الأولوية القصوى هتى بقاء إيران». وأضَّاف: «ولهذا السبب تستخدم السلطات الإيرانية لهجة قوية ضد إسرائيل منذ بداية الهجوم، لكنها تُمتنع عن التدخل العسكري المباشر، على الأقل حتى الآن».

في هذا السياق، نقلت صحيفة «اعتماد» الإيرانية عن الناشط السياسي الإصلاحي، محسن ميردامادي قوله: إن المؤسسة الحاكمة «ارتكىت أخطاء استراتىجىة في قضية أوكرانيا، يجب عدم تكرارها في غزة على الإطلاق». وانتقد ميردامادي توجهات وزير

الخارجية الإيراني. وقال: «إذا كانت النتيجة النهائية للحرب، في صالح إسرائيل فمن الطبيعي أن القوى المعارضة لإسرائيل ستكون في موقف أضعف؛ وبهذا الحال فانها لا تقَّكر فقط ىحذف (حماس)، إنما ستتوجه لقوى أخرى مثل (حزب الله) (...)». وأضاف: «هذا المسار يمكن أن يؤدي إلى توسع الصراع في المنطقة، ويدخلها في دوامة من النزاعات المستمرة».

وأضاف «السلطة يجب أن تتبع سياسات تبعد إيران عن المشاركة في هذا الصراع؛ لأن عواقبه ليست جيدةً لإيران». وأعرب عن اعتقاد أن «مواقف المرشد تندرج في هذا السياق، من الواضح أنه (المرشد) منتبه لضرورات عدم دخول إيران لهذا التحدي». وقال: «أعتقد أنه في بعض الحالات، لم يفهم بعض المسؤولين هذه الضرورة بشكل صحيح واتخذوا مواقف غير ملائمة».



ويلاحظ أن «اتفاق وقف إطلاق

النار لأسباب إنسانية يمكن أن

يلعب دوراً حيوياً في تيسير إيصال

المساعدات الإنسانية من أجل المساعدة

في إنقاذ أرواح المدنيين، ويدعو كذلك

إلتى اتضاذ جميع التدابير اللازمة،

مثل فترات التوقف الإنساني وإنشاء الممرات الانسانية، للسماح بذلك».

ويحض بقوة على «توفير السلع و. والخدمات الأساسية بشكل مستمر

وكافٍ ودون عوائق للمدنيين، بما في ذلك الكهرباء والمآء والوقود والغذاء

والإمدادات الطبية»، مطالباً د «الإلغاء

الفوري لأمر المدنيين وموظفى الأمم المتحدة بإخلاء جميع المناطق في

غزة شمال وادي غزة، والانتقال إلى جنوب غزة». ويشدد على «أهمية

إنشاء ألية للإخطار الإنساني لحماية

مرافق الأمم المتحدة وجميع المواقع الانسانية والمستشفيات والمرافق الطبية الأخرى، ولضمان حركة قوافل

المساعدات». كما أنه «بحض بقوة كل الأطراف على الامتثال الكامل

لالتزاماتها بموجب القانون الدولى،

بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي،

بما في ذلك تلك المتعلقة بسير الأعمال العدائية، بما في ذلك ما يتعلق

ويدعو المشروع الروسى الجديد إلى «الإطلاق الفوري وغير المشروط لُجميع الرهائن المدنيين، ويطالب

بحماية المدنيين».

إطلاق المدنيين

شبح «الفيتو» يخيّم على مشروعي قرارين حول غزة والجمعية العامة تجتمع اليوم

صدام دبلوماسي أميركي. روسي يشل مجلس الأمن... و10 دول تطرح بديلاً

واشنطن: على بردي

شيرع دبلوماسيون من الدول العشر غير الدائمة في مجلس الأمن في إعداد مشروع قرار وسطى يطالب د «هدنة إنسانية» وسط الخلافات المستحكمة بين كل من الولايات المتحدة وروسيا على المقاربة التي ينبغى استخدامها دبلوماسياً في التعامل مع الحرب المستعرة بين ر. - بين إسرائيل و «حماس» في غزة، بالتزامن مع جلسة أخرى تعقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة الوضع الكارثي الذي يعانيه أكثر من مليونين من المدنيين الفلسطينيين المحاصرين

وأبلغ دبلوماسي غربي «الشرق الأوسط» أن الدبلوماسيين من البدول العشر بناشيروا العمل على «صيغة وسطية»، صباح الأربعاء، في نيويورك، بسبب «معلومات مت وافرة» عن استعداد روسي لاستخدام حق النقض «الفيتو»، ضد مشروع القرار الذي قدمته واشنطن بركز على «التنديد بشدة بالهجمات الارهانية» التي نفذتها «حماس» ضد المستوطنات وألكيبوتزات الإسرائيلية في محيط غزة منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بالإضافة إلى «المطالبة بإطلاق فوريّ لجميع الرهائن» الذين اختطفتهم الحركة خلال هجومها، فضلاً عن منح إسرائيل «حق الدفاع

«فيتو» مقابل

وأوضح المصدر أن الولايات المتحدة «بدت مستعدة في المقابل» لاستخدام حق «الفيتو» مجدداً ضد مشروع قرار بديل قدمته روسيا للمطالبة بـ «وقف فوري» للعمليات الحربية، علماً بأن واشتطن أسقطت قبل أيام فقط مشروع قرار أول قدمته موسكو ُلهذه الغانـة.

وعلى رغم أن شبح «الفيتو» خيّم مبكراً على مشروع القرار الأميركي، مضت البعثة الأمبركية الدائمة في طلب التصويت عليه، علماً بأن إصَّدار أي قرار يُحتاج إلى موافقة ما لا يقلُّ عن 9 من الأصوات الـ15 في المجلس، مع عدم استخدام حق «الفيتو» من أي من الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس، وهي: الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين.

ويأتى التصويت الجديد بعد فشل تصوّبتن، الأسبوع الماضي؛ الأول على مشروع روسي حظى بتأييد خمسة أصوات فقط، والثاني برازيلى استخدمت الولايات المتحدة ضده حق النقض، علماً بأنه حصل على 12 صوتاً مؤيداً.

وعلمت «الشرق الأوسط» من دبلوماسي آخر أن الدول العشر . غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن: ألعانها والعرازيل والغابون والإكوادور وغانا واليابان ومالطا وموزمبيق وسويسرا والإمارات العربية المتحدة، كانت «تستعد لاقتراح مشروع قرار وسطى، ليكون بمثابة مساومة بين الأميركيين والروس»، علماً بأن هناك «تريثاً للمزيد من المفاوضات في هذا الشأن بعد التصويت على المشروعين الأميركي والروسي». وتميل دول مثل فرنسا والصين

إلى فكرة إصدار «قرار تسوية».

«دروع بشرية»

العبارات بكل أعمال العنف والأعمال بشكل لا لبس فيه الهجمات الإرهابية الشنيعة» التي شنتها «(حُماس) العدائية ضد المدنيين، فضلاً عن الانتهاكات الجسيمة والمنهجية والجماعات الإرهابية الأخرى ضد والواسعة النطاق لحقوق الإنسان، إسرائيل»، بالإضافة إلى «احتجاز وانتهاكات القانون الإنساني الدولي، وقتل الرهائن والقتل والتعذيب والاغتصاب والعنف الحنسي، وأعمال التدمير المنكرفة التي تقوم بِها (حماس)، بُما في ذلك استخَّدامها واستمرار إطلاق النار العشوائتي المدنيين دروعاً بشرية ومحاولتها والصواريخ على المدنيين». ويعبر عن إفشال حماية المدنيين». «عميق تعاطفه وتعازيه للضحايا ويطالب بـ «الإطلاق الفورى وأسرهم ولحكومة إسرائيل وجميع وغير المشروط لجميع الرهائن الحكومات التي استُهدف مواطنوها المتبقين الذين احتجزتهم (حماس) وفقدوا أرواحهم في الهجمات». كما يعبر المشروع عن «أعمق تعاطفه والجماعات الإرهابية الأخيري». وتعازيه للمدنيين الفلسطينيين ويدعو إلى اتخاذ كل التدابير اللازمة، مثَّل فترات الهدنة الإنسانية، للسماح وجميع المدنيين الآخرين الذين فقدوا أرواحهم منذ 7 أكتوبر 2023». ويؤكد «الحق الأصيل لجميع الدول في الدفاع عن النفس فردياً وجماعياً»، على أن «تمتثل الدول الأعضاء، عند الرد على الهجمات الإرهابية، بشكل كامل لكل

والامتشال للالتزامات بموجب القانون الدولي»، مؤكداً «ضَرُورة سلامة ورفاهية المدنيين وحمايتهم، وكذلك العاملون في المجال الإنساني التأكد من أن «أي تحرك للأشخاص يجب أن يكون طوعياً وآمناً ومتسقاً

المناسبة لتعزيز سلامة ورفاه المدنيين

وحمانتهم، بما في ذلك الأطفال، من

للتوصيل المستدام للمساعدات الإنسانية للمدنين». مُع القانون الدولي»، مع حض «تمويل الإرهاب» «كل الأطراف على اتخاذ الخطوات «تمويل الإرهاب»

بوصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن ودون عوائق (...) لتسهيل التوفير المستمر والكافى ودون عوائق للسلع والخدمات الْأساسية المهمة لرفاهية المدنيين في غزة، بما في ذلك على وجه الخصوص المناه والكهرباء والوقود والغذاء ويحض المشروع «بقوة»، كل والإمدادات الطبية». وإذ يرحب بإعلان الأمين العام أنطونيو غوتيريش حول التوفير الأولى للإمدادات الإنسانية للمدنيين في غَزة عدر معبر رفح، أشار إلى «تعزيز الخطوات العملية مثل إنشاء الممرأت الإنسانية والمبادرات الأخرى

ويشدد المشروع على أن «المرافق

الانسانية والإغاثة». مؤكداً أن «مصر

الفلسطيني أعاق عملة».

خلال السماح لهم بالتنقل الآمن».

وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يتحدث مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك (أ.ف.ب)

المؤلف من ديباجة و19 فقرة عاملة، ويندد المشروع الأميركي «بأشد على أن مجلس الأمن «يرفض ويدين

وينص مشروع القرار الأميركي

النص الأميركي

التزاماتها بمُوجِب القانون الدولي». الأطــراف عـلـى «الاحــتــرام الـكـامـل اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان والأصول الإنسانية»، بالإضافة إلى

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد جلسة اليوم لمناقشة الوضع الكارثي الذي يعانيه أكثر من مليونين من المدنيين الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة

المتحدة، فضلاً عن العاملين في المجال الإنساني، والعاملين الطّبييّن الذّين ىعملون حصراً في واجبات طبية، ووسائل النقل الخاصة بهم، يجب أن يحظى بالاحترام والحمالة». ويشدد أيضاً على «أهمية التنسيق

المدنية والإنسانية، بما في ذلك

المستشفيات الطبية والمرافق الطبية

والمدارس ودور العبادة ومرافق الأمم

وتجنب التضارب لحماية كل المواقع الإنسانية، بما في ذلك مرافق الأمم المتحدة، وللمساعدة في تسهيل حركة قوافل المساعدات». ويُحضُ الدول الأعضاء على «تكثيف جهودها لقمع تمويل الإرهاب، بما في ذلك عن طريق تقييد تمويل (حماس) من خلال السلطات المعمول بها على المستوى الوطنى، وفقاً للقانون الدولي وبما يتفّق متّع القرار 2482». ويهيب بكل الدول والمنظمات الدولية «تكثيف الخطوات الملموسة والعاجلة لدعم الحهود التي تعذلها الأمم المتحدة ودول المنطقة لمنع تصاعد العنف فى غزة أو امتداده أو توسعه إلى منّاطق أخرى في المنطقة»، داعياً «جميع أولئك الذينّ مع النفوذ للعمل علَى تُحَقِّيق هـذَا اللهدف، بما في

الأمن ذات الصلة». «حل الدولتين»

يدعو مشروع القرار الأميركي إلى «اتخاذ خطوات عملية لمنع تصدير الأسلحة والعتاد إلى الميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية العاملة في غزة، بما في ذلك (حماس)». ويؤكد عنها لبقائهم على قيد الحياة».

ذلك مطالبة (حزب الله) والجماعات

المسلحة الأخرى بالوقف الفورى

لكل الهجمات التي تشكل انتهاكات

واضحة للقرار 1701 وقرارات مجلس

أن «السلام الدائم لا يمكن أن يقوم إلا على التزام دائم بالاعتراف المتبادل، والاحترام الكامل لحقوق الإنسان، والتحرر من العنف والتحريض، ويؤكد الحاجة الملحة إلى بذل جهود دبلوماسية لتحقيق سلام شامل على أساس رؤية منطقة حيث دولتان ديمقراطيتان، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنباً إلى جنب في سلام مع حدود آمنة ومعترف بها عَلى النحو المتصور في قراراتها السابقة، وتدعو إلى استئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بما في ذلك حل الدولتين».

المشروع الروسي

أما مشروع القرار الروسي المؤلف من ديباجة و15 فقرة عاملةً فيدعو أولاً إلى «وقف فوري ودائم لإطلاق النار لأسباب إنسانية، ويحظى بالاحترام الكامل». وإذ «يدين بشدة جميع أعمال العنف والأعمال العدائية ضد المدنيين» يرفض ويدين «بشكل لا لبس فيه الهجمات الشنيعة التى شنتها (حماس)». وكذلك «يدين بشكل لا لبس فيه الهجمات العشوائية ضد المدنيين وكذلك ضد الأهداف المدنية في قطاع غزة، مما أدى إلى سقوط ضّحاباً من المدنيين، ولا سيما الضربة الشنيعة ضد المستشفى الأهلى في 17 أكتوبر وكنيسة القديس بورفيريوس الأرثوذكسية فى 19 أكتوبر، ويدين ويرفض هذه الإجراءات وفرض الحصار على قطاع غزة، مما يحرم السكان المدنيين من الوسائل التي لا غنى

بسلامتهم ورفاههم ومعاملتهم معاملة إنسانية بما يتوافق مع القانون الدولي»، مع التشديد على «أهمية منع امتداد الصراع إلى المنطقة»، داعياً كل الأطراف إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، ويدعو جميع من لهم تأثير عليهم إلى العمل على تحقيق هذا الهدف». كما أنه يؤكد أخيراً أن «السلام الدائم لا يمكن أن يقوم إلا على التزام دائم بالاعتراف المتبادل، والاحترام الكامل لحقوق الإنسان، والتحرر من العنف والتحريض، ويؤكد الحاجة الملحة إلى بذل جهود دبلوماسية لتحقيق سلام شامل على أساس رؤية منطقة حيث دولتان: إسرائيل وفلسطس، تعيشان جنباً إلى جنب في سلام مع حدود أمنة ومعترف بها على النحو

المتصور في قراراتها السابقة، ويدعو

إلى استئناف المفاوضات الإسرائيلية

الفلسطينية على أساس قرارات الأمم

المتحدة ذات الصلة بما في ذلك حل

الجمعية العامة

إلى ذلك تعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس، اجتماعاً بناء على طلب المجموعة العربية وروسيا وبنغلاديش وفيتنام وكمبوديا ودول أخرى، وفقاً لما أعلنه رئيس الحمعية العامة دنيس فرنسيس في رسالة إلى الدول الأعضاء للتعامل مع الأزمة، يسيب فشل مجلس الأمن حتى الآن في التوافق على قرار يتصل بهذا النزاع. علماً بأن المجلس أخفق، الأسبوع الماضي، في التوصيل إلى اتفاق على مشروع قرار روسي يدعو إلى «هدنة إنسانية»، ثم أخفق مجدداً عندما استخدمت الولأيات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار برازيلي.

في ظل محدودية إدخال المساعدات الإغاثية إلى غزة

هل يُمكن فتح معبر رفح من جانب واحد؟

. من الأسر النازحة إلى مدينة الأمل

رسمية – إلى «زيادة واستدامة دخول

المساعدات الإنسانية إلى غزة». ويرى

الخبير العسكري المصري اللواء

حسام سويلم أنه «من حق مصر فتح

معبر رفح من جهتها، لكنّ ليست لها

سلطة على الجانب الأذر»، لافتا في

تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى

أن «الأمر يتطلب التنسيق بين مصر

والجانب الفلسطيني، حتى يمكن

عدور المساعدات بسلام، والتنسيق

كذلك مع إسرائيل، خاصة فيما يتعلق

بوقف إطلاق النار خلال دخول مواد

معبر رفح في أي وقت»، وقال الرئيس

المصري عبد الفتاح السيسي، خلال «قمة مصر» للسلام (السبت) الماضي،

إنه «منذ اللحظة الأولى، انخرطت

مصر في جهود حثيثة ومضنية، ليلَ

وأكدت القاهرة مرارا أنها «لم تغلق

وتسعى القاهرة – وفق تصريحات

التابعة للجمعية في خان يونس».

القاهرة: عصام فضل

فى الوقت الذي تواصل قافلات المساعدات الإغاثية عبورها إلى قطاع غزة الفلسطيني بوتيرة محدودة لأ تلبّ، احتباجات المدنيين، تحول معبر رفح الحدودي المصري إلى محط أنظار العالم، ومع تأكيد القاهرة أنها لم تغلق المعير من جانبها منذ بداية الأزمة، وأن المشكلة تكمن في الجانب الإسرائيلي، برزت تساؤلات حول آليات تشغيل المعبر، وما إذا كان يمكن فتحه من جانب واحد؟

وواصلت القاهرة تحركاتها لإرسال مواد الإغاثة إلى قطاع غزة عبر معبر رفح، وأعلنت «حمّعية الهلال الأحمر الفلسطيني» (الأربعاء) أنها «تسلمت مساء (الثلاثاء) من (الهلال الأحمر المصرى) دفعة رابعة من المساعدات الإنسانية من خلال المعبر، وهي عبارة عن 8 شاحنات تضمنت مياها ومواد غذائية وأدوية».

وأفادت الحمعية الفلسطينية عير صفحتها الرسمية على «فيسبوك»

لم تغلق معبر رفح في أي لحظة غير أن القصف الإسرائيلي المتكرر للجانب وشيدة وزير الخارجية المصرى، سامح شكري في وقت سابق، على أن «معبر رفح لم يتم إغلاقه رسمياً من قبل السلطات المصرية منذ بدء الأزمة في غزة»، منوها إلى أن «المعبر تعرض

لقصف جوي إسرائيلي 4 مرات». أستاذ القانون الدولي العام بجامعة الإسكندرية، الدكتور محمد منهران، قَال لـ «الشرق الأوسط» إن «اتفاقية أوسلو التي وقعتها إسرائيل والسلطة الفلسطينية تضمنت بنودأ خاصة بتنظيم تشغيل المعابر، منها أن (يخضع معبر رفح لإشراف هيئة ثلاثية تضم ممثلين عن كل من مصر وإسرائيل والسلطة الفلسطينية)»، موضحا أن «إسرائيل مسؤولة عن

معبر رفح (من الجهة الفلسطينية) بعدّها لا تزال تحت الاحتلال». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) نهار، لتنسيق وإيصال المساعدات عام 2005 وقعت إسرائيل والسلطة

الفلسطينية «اتفاقية المعابر»، التي تنظم عمل المعابر ومنها معبر رفح، ومن بين بنود الاتفاقية أنه يجري تشغيل معبر رفح من قبل السلطة الفلسطينية من جانبها، ومن قبل مصرعلى الجانب الواقع ضمن حدودها، طبقا للمعايير الدولية وتماشيا مع القانون الفلسطيني، وتواصل خدمات التنسيق الأمذ العمل من خلال إسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ومصر حول القضايا الأمنية، وتعمل السلطة الفلسطينية على منع عبور السلاح أو

ويرى أستاذ العلوم السياسية الدكتور مصطفى كامل السيد أنه «من الناحية النظرية يمكن لمصر فتح معبر رفح من جانب واحد »، لكن «ماذا عن الجانب الأخر؟»، وأوضح لـ «الشرق الأوسط» أنه «عملياً بجب التنسيق مع الجانب الآخر، لكن الجانب الآخر تشرف عليه السلطة الفلسطينية أو إسرائيل أو حماس؟ هذه هي المعضلة

المواد المتفحرة عبر رفح.



قافلة مساعدات إنسانية خارج بوابة رفح الحدودية متجهة إلى قطاع غزة (إ.ب.أ)



النننرف النوسط جالت في المنطقة الحدودية... وأبناء بلدة مسيحية يرفضون إطلاق الصواريخ من محيطها

القصف المتبادل يُخلِي جنوب لبنان من النساء والأطفال

جنوب لينان: «الشرق الأوسط»

نقل بلال، وهو مهندس بعيش في بلدة عيتا الشعب الحدودية في حنوب لبنان، عائلته إلى مدينة صور منذ اليوم الثاني للحرب، ويتنقل يوميا إلى بلدته الاستكمال أعماله. «أتوجه صباحاً من صور إلى عيتا، وأُعود في المساء»، يقول لـ«الشرق الأوسط»، مضعفاً أنه «لا محال للخوف ما دام أن محربات المعركة لا ترال ضمن قواعد الاشتباك»، لكنه في الوقت نفسه، يقول إنه أنقذ عائلته الصغيرة وطفَّليه حديثي الولادة من صوت

وحال بلال مثل أحوال كثيرين، أجلوا عائلاتهم إلى مناطق آمنة في بيروت وصيدا وصور، ويرتادون قراهم صباحاً؛ ويغادرونها مساءً لاستكمال أعمالهم، وذلك بعد أسبوعين من الحرب واستقرار الأمور على حرب محدودة بتبادل القصف، من دون وجود مؤشرات على توسعها إلى حرب كاملة. يقول سكان المنطقة الحدودية: إن العمال السوريين هم الوحيدون الذين نزحوا بشكل كامل، أما أبناء القرى الحدودية، فقد عاد 20 في المائة منهم، معظمهم يغادر القرى في المساء، لكنهم في الصباح يتابعون أعمالهم في الزراعة وتربية الماشية وغيرها من

كفركلا والخيام

وجالت «الشرق الأوسط» على عدد من القرى الحدودية في جنوب لبنان. لا تبدو الحركة طبيعية. في كفركلا المقابلة لمستعمرة المطلة، تكاد تكون البلدة شبه خالبة من النساء والأطفال، باستثناء ما يقارب العشرين منزلاً الذين لم تستطع سكانها النزوح بسبب الحالة المادية أو لارتباطهم في أعمال في البلدة، «لكن شبان البلدة لم بخلوها تحسباً لأي طارئ، كما أن الوضع لم يصل إلى حد المفادرة نهائياً بعد »، حسب ما يقول محمد الذي يتواجد في

على بعد أميال قليلة، ترقّب وحيرة في بلدة الخيام، فيعد نزوح ما يقارب 90 في المائة من أهلها في الأسبوع المأضى نحو القرى المتجاورة وتسروت، تعود اليوم إليها 20 في المائة منهم. يقول عباس الذي يملك متحراً لبعة المواد الغذائية: «الموضوع سيطول، ومن الممكن أن يمتد لأكثر من شهر. لا نستطيع البقاء خارج منازلنا في ظل الواقع الاقتصادي خارج الخيام لمدة طويلة. عدنا للعمل ولو بوتيرة أقل، فمن بقى

إليه، ومعنا بعض مَحال الدجاج والملاحم التي يفتقدها سكان البلدات المجاورة، حيث أقفلت جميع المتاجر الكبيرة والملاحم والأفران هناك، واقتصرت على بعض الدكاكين لتأمين حاجيات في القليعة، البلدة المسحدة

التي نزّح إليها في عام 2006 أهالي المناطق الشيعية التي تعرضت القصف واستقبلهم الأهالي بعد سنوات قليلة من التحرير أنذاك، «لا مجال للنزوح إليها فالوضع مختلف هذه المسرة»، كما يقول شربل و«لا يوجد لدينا منازل للإيجار». تبدو الحياة في القليعة شبه عادية. بعض المزارعين بدأوا موسم قطاف الزيتون، وفتحت أبواب المعاصر لإنتاج زيت الزيتون الذي يطول انتظاره من عام إلى عام. ولا يخفى شربل أن «هنَّاك نحو أربعين عائلة فقط من أصل عدد سكان البلدة المقيمين بشكل دائم، غادروا نحو بيروت خوفاً من تكرار سيناريو حرب تموز 2006، بانتظار تغيير شروط اللعبة وقوة أو ضعف وتيرتها، فلا أحد يعلم تبعات الأمور، لتبقى أصوات إطلاق النار تسمع،

وتخلف الخوف داخل المنازل». ترفض البلدة التي يتمتع فيها حزب «القوات اللَّـنانــة» بنفوذ واسع، وترفع شعار «زمان أول تحوّل»، إطلاق الصواريخ من ريفها. يرى أهلها «أن أي إطلاق لصاروخ من خراج العلدة تحاه إسرائيل هو زعزعة لاستقرار أهلها الذين يرفضون إدخال بعض القرى الحرب بالقوة».

شمالاً، نحو مناطق قضاء حاصبيا في القطاع الشرقي، الحال مختلفة تماماً. تتعرض منطقة العرقوب التى تسكنها أغلبية سنية لقصف متواصل منذ اليوم الأول. الحركة شبه مشلولة في قرى العرقوب، حيث يواجه «حزب الله» والجيش الإسرائيلي عمليات كرّ وفرّ، بالقصف وألقصف المضاد؛ وهو ما أسفر عن سقوط ضحيتين مدنيتين

في شبعاً في الأسبوع الماضي. ويقول يحيى علي هاشم، شقيق خليل هاشم الذي قتّل في القصف الإسرائيلي: «لإسرائيل اليوم هدفان، هدف قديم استراتيجي وهو تفريغ المناطق الحدودية من شبعا إلى حاصبياً ومرجعيون حتى الناقورة هو وزوجته رباد». من أهلها وتهجيرهم ليسهل عليها الزحف داخلياً، والآخر بقصد ضرب العيش المشترك في المنطقة، حيث صامداً هنا من الأهالي وغيرهم، قامت بالاعتداء على منطقة سنية يستحق منا تأمين ما يحتاج وهي شبعا، لتقليب أهلها ضد

تسمع سوى صوت آذان الظهر أو

مواجهة من المدنيين؟».

المقاومة وضربها في بيئتها، فلماذا طائرات الاستطلاع بعد الظهر، لم سقط شهداء في مناطق شيعية ويتابع هاشم: «نحن مؤمنون

بما قدّر الله لنا، وكان أخى مصمماً على الصمود، وقد استُشهد وهو يتحدث عبر الهاتف مع نجله محمد من سروت الذي كان تناشد والده إخلاء المكان، لدرد خليل بأنه لن بغادر ويريد البقاء وإن كان الموت مصيره، وهو ما حصل بالفعل، حيث سقطت خمس قذائف ليحترق المنزل، فقضى

داخــل شبعا، تـجـول فلا

وصوت محرك سيارتك. يصبح المشهد موحشاً بعد العصر؛ وهو ما يؤكده مدير مدرسة شبعاً الرسمية حاتم غانم، الذي يقول: «الهدوء حذر، فلا نواحي آمنة في شبعا، البلدة بأكملهاً

ساحة بلدة كفركلا المقابلة لمستعمرة المطلة الإسرائيلية تبدو شبه خالية من الحركة (الشرق الأوسط)

مواجهة لمواقع العدو الإسرائيلي. هذا موقع البرادار الإسرائيلتي الشهير، الذي يطل على ضهر البيدر في البقاع ايضاً. هو المركز الإسرائيلي في المزارع، وبالمقابل هناك موقع رويسات العلم، وهي المواقع التي تستطيع اصطيادنا في أي لحظَّة قرر الإسرائيليون ستهدافنا».

85 في المائة من أهالي شبعا أصبحوا خارجها، نزحوا باتجاه

القرى المجاورة تجاه حاصبيا والفرديس التي تعدّ شبه آمنة؛ كونها خارج عمليات تبادل إطلاق النار، باحثين عن أماكن لُلاِيجان، تخطت فيها كلفة إيجار بعض البيوت الصغيرة الـ500 دولار شبهرياً، وهو مبلغ مبالغ به في هذه الأزمة التي تعصف

ويتابع: «القصف على شبعا متقطع، هي الواقعة بين جبلين، يصل إليها صوت القذائف مرعباً. ما جعلنى أنقل عائلتى نحو صيدا وأعود. لا أستطيع المغادرة نهائياً، خروجي له وقع آخر، لا أستطيع أن أحمل مفتاحي وأغادر! أعمل مديراً لمدرسية رسمية بقي من عدد كادرها التعليمي البالغ

باسيل قام بجولة شملت بري وفرنجية

حماية لبنان تخرق الجمود الرئاسي

70 معلماً ومعلمة، 7 معلمين فقط! أنتظر موسم المدارس وعودة الأهالي والطلاب».

العديد من العائلات

يرتادون قراهم صباحاً

لاستكمال أعمالهم

ثم يغادرونها مساءً

إلى مناطق آمنة

الأمل عند حاتم بقابله شعور بالخطر عند حسين عبد العال الذي يملك وأهله منزلاً في كفرشوبا، الَّتِي تُقع على خط الَّنارِ. يقُول حسين: «نسكن وسط هلال المزارع والتلال المحتلة والمواجهة. الخطر حولنا، والقصف المدفعي يطال أطراف البلدة، حيث نسكن بين الحين والآخر؛ فإسرائيل لا يؤمَن لها وهي صاحبة المجازر تاريخياً

وأمنه ومواجهة الأزمة». وأكد أن «ما

تحدث في فلسطين وغزة جريمة بحق

من أراضيه»، مع التشديد على حماية

لبنان على الحدود من أي اعتداء

الحرب»، أما المرتكز الثَّالث فنتمثل

فى ضرورة إعادة تكوين السلطة

الأربع الماضية على أطراف البلدة». وباختصار يصف الحال: «لا نعلم إن كنا فعلاً في حرب! فهل هي مساندة أم مشارَّكة؟ النزوح يرداد من البلدة وبلغ نحو 90 فى المائة نحو حاصيباً وصيدا والبقاع وبيروت. لا مقومات أمان فى كفرشوبا، حتى أن التموين ليس بالأمر السهل، فلا أفران للخبز لدينا، وشراء اللحوم لمن استطاع بقتصر على نهاري الثلاثاء والخميس».

وأثر التوتر على المحاصيل الزراعية في المنطقة المعروفة بزراعة الزيتون. يقول صاحب معصرة الزيتون نبيه دقماق على مثلث كفرشوبا - كفرحمام - حلتا: إن الموسم انتهى قبل أن يبدأ. بن الخسائر تبدو كبيرة؛ ففى كفرشوبا نسبة القطأف صفر في آلمائة حتى اليوم، حيث غادرها عدد كبير من أهلها وبلديتها». أما في كفر حمام فمن استطاعوا البقاء وجنى ثمار الزيتون لا يتجاوزون نسبة الـ5 فَى الْمَائة.

انفحارات القبة الحديدية

في قريتي ابل السقي والطيبة فى قضّاء مرجعيون، ثمّة عبارة مشتركة هي «القبة الحديدة». يتناقلها أهالي المنطقتين؛ للتعريف بما يتم رميه فوق ارضهما لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى والقذائف المدفعية. وتقول دانيا من ابل السقى: «لم نستطع النوم منذ يومين بسبب أصروات القذائف ليلاً، وفي اليوم التالى لملمنا شظانا خلفتها القنة الحديدية التى تطلقها إسرائيل فوق مناطقنا»... وهو ما تؤكده صباح من بلدة الطيبة التي ارتعبت عائلتها من أصوات انفجارات القبة الحديدية، فكان سبب نزوحها وعائلتها نحو بيروت. وتقول: «لقد تعلمنا الدرس إبان حرب تموز 2006 ولن نخاطر بالبقاء، البقاء هنا مجازفة».

وخلافاً للمناطق التي تسكنها أغلبية شيعية، لم ينزح كثيرون من بلدة الماري التي تسكنها أغلبية درزية وتقع تحت تلال كفرشوبا المحتلة مباشرة. يقول رئيس ىلدىتها بوسىف فياض: «نحن مسالمون، ثابتون في أرضنا، لم ىنزح منا رغم القصف سوى 10 فى المائة من السكان لأسباب صحية»، مضيفاً: «مـزارع بلدتنا منتجة وتفيض، ولدينا اكتفاء ذاتي من المواد الطبيعية والتموين»، مشدداً على «أننا لن نغادر أرضنا ، و بعض بساتين زيتوننا بعمر 40 سنة يحترق جراء القصف الإسرائيلي، فالمزارع موجوع ينتظر الموسم في بضرب المنازل الآمنة والمواطنين هذه الظروف الاقتصادية، ومنّ والمدنسن العزّل خلال الحروب زبتوننا نستمد صمودنا».

«حزب الله» ينعى 5 مقاتلين جدد من عناصره

القصف الإسرائيلي يتوسع إلى العمق اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

توسّعت رقعة القصف الإسرائيلي إلى العمق داخـل الأراضــى اللبنانية، ووصلت إلى بلدة دير ميماس القريبة من مدينة مرجعيون، بموازاة اشتباكات بالرصاص بين مقاتلي «حـزب الله» دبابة إسرائيلية في مستعمرة أفيفيم، معلناً في الوقت نفسه في بيانات أخرى عن مقتل 5 عناصر جدد من مقاتليه.

بإطلاقً صاروخينَ من طائرة مُسيّرةً «حاولت إطلاق قذائف ضد قواتنا».



وتصاعدت حدة القصف منذ الصياح، بعدما قام الجيش الإسرائيلي على مزرعة بسطرة سقطا أمام دورية للجيش اللبناني واليونيفيل، فيما نقلت وسائل إعلام عن الجيش الإسرائيلي أنه تم القضاء على 5 خلايا في جنوب لبنان وفي المقابل، استهدف «حزب الله»

لليوم الثّاني موقع جل العلم المواجه للناقورة. على الأثر، تُجدد القصف المدفعي الإسرائيلي على أطراف بلدة راميا مع تحليق كثيف للطيران الحربي، كما أعلن «حزب الله» في بيان، أنه «استهدف دبابة إسرائيليّة في ثكنة أفيفيم، بالصواريخ الموجّهة»، وأنَّه «أوقع أفراد طاقمها بين قتيل وجريح». وأطلق حزب الله صاروخًا أفيد بأنه أصاب هدفا عسكريا إسرائيليا في محيط موقع «حدب البستان» في القطاع الغربي من الحدود (جنوب غربي لبنانَّ)، فاستَّهدف الجيش الإسرائيليّ بالقذائف بلدات عيترون ويارون وبليدا . وطاول القصف المنازل. واندلعت النيران فى منزل فى سهل بلدة مارون الراس، فتوجهت فرق الصليب الأحمر والجيش



الدخان يتصاعد في بلدة مارون الراس اللبنانية المقابلة لمستوطنة أفيفيم بعد قصف إسرائيلي (أ.ف.ب)

اللبناني إلى المكان لتفقده، حيث أفيد عن مقتل شخص وإصابة آخر. كما تمكّن الجيش والصليب الأحمر من نقل قتيل لـ «حزب الله» وجريح من منطقة شانوح القريبة من مزرعة بسطرة في أطراف بلدة كفرشوبا، وذلك بعد إطلاق صاروخين على موقع للحزب من قبل مسيّرة إسرائيلية. وبث «حزب الله» مقطع فيديو يظهر استهداف موقعين للجيش الإسرائيلي في خربة المنارة وثكنة برانيت عند الحدود اللبنانية بالأسلحة الصاروخية الموجّهة والقذائف المدفعية وحققوا فيهما إصابات

أطلقها الجيش الإسرائيلي على جدار مباشرة، فضلاً عن استهداف موقع بياض مقر قيادة اليونيفيل في رأس الناقورة، بليدا العسكري الإسرائيلي. كما استهدف بالقنابل الفسفورية منطقة وبعد الظهر، تصاعدت حدة القصف،

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» المشيرفة واللبونة في جنوب غربي الرسمية بأن القصف الإسرائيلي استهدف بلدتي دير ميماس وكفركلا، وأن القصف على أطراف بلدة دير ميماس تسبب بأضرار جسيمة بالسيارات والمملكات والمنازل. وأفاد الجيش الإسرائيلي عن سقوط 4 قذائف أطلقت من الأراضي اللبنانية في مناطق مفتوحة بالجليل الأعلى. وأشارت إذاعة الجيش الإسرائيلي إلى أن الجيش يهاجم الأراضي اللبنانية رداً على قصف مستوطنة كريات شمونة. كما أفيد عن سقوط قذيفة دخانية

لبنان. وطاول القصف مثلث طيرحرفا شيحن الجبين، حيث تعرضت المنطقة لقصف مدفعي عنيف، وسقطت القذائف التى أطلقتها القوات الإسرائيلية بالقرب من أحد أعمدة الإرسال الهوائية. وقال الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» أندريا تننتي في تصريح إن «تبادل إطلاق النار استمر على طول الخط الأزرق». وأضاف: «خلافاً لبعض التقارير، لم يتم استهداف أو إصابة أي دوريات تابعة لليونيفيل خلال هذه الاشتباكات، ولا يزال حفظة السلام التابعون لليونيفيل يتابعون مهامهم ويواصلون أنشطتهم، بما في ذلك الدوريات».

بيروت: نذير رضا

أعـادت حـولـة رئــس «الـتــار الوطنى الحر» النائب جيران باسبل على القيادات اللبنانية، بعض الحيوية إلى الملف السياسي الداخلي في مسعى لإحداث خرق يقوم على إعادة تكوين السلطة لمواجهة تبعات الحرب في غزة، وحماية لبنان وتعزيز الوحدة الوطنية، وشملت اللقاءات قوى سياسية تندرج ضمن إطار «الخصوم»، وفي مقدمها رُئىس الدرالان نبيه بري، ورئيس «تيار المردة» الوزير الأسبق سليمان

ومع أن الجولة «لا تهدف إلى التفاوض على كيفية إحداث خرق في الملف الرئاسي»، كما يؤكد قياديونّ في التيار، و«لنّ يطلب خلالها باسيل من فرنجية سحب ترشيحه، كما لن يطلب فرنجية من باسيل انتخابه»، فإن مؤشراتها تظهر «إمكانية إجراء خرق»، كما يقول مقربون ممن التقاهم، الثلاثاء، على ضوء «جرأة» باسيل في هذا الوقت للمضى بحركة سياسية لافتة، وذلك في لحظة «جمود سياسي عطل البلاد».

وقال باسيّل بعد لقائه فرنجية، مساء الأربعاء، إن هناك «تفاهماً كسراً على مختلف الأفكار التي عرضها حول كيفية الالتقاء في مواجهة خطر الحرب، والتوحّد في العمل وإعادة الانتظام إلى المؤسسات»، أملاً «أن يتم التفاهم والتقارب بين الجميع لمواجهة خطر الحرب».

من جهته، قال فرنجية:

انطلاقاً من الرئاسة، إلى جانب مسألة «متفاهمون على 99 في المائة من الأمور»، مضعفاً: «العلَّد أهم من النازحين السوريين «التي باتت خطراً الموضوع الرئاسي»، مشيراً إلى «أننّا تفّاهمنا على الحرص على وقال قسطنطين إن هذه المرتكزات تُبنى عليها حركة باسيل، وقد «جرى البلد، والمقاومة حريصة على لبنان

الإنسانية، ولا يمكننا إلا أن نكون مع التقينا بها، لجهة أن كل طرف يتحمل مسؤولية دستورية لماء الفراغ القضية الفلسطينية المحقّة واستعادة ومواجهة تلك التحديات». الأرض». وكان باسيل أجرى اتصالاً ويرفض «التيار» حصر جولة هاتفياً بأمين عام «حزب الله» حسن باسيل في الملف الرئاسي، ويجزم مستشار باسيل، أنطوان قسطنطين بأن التحرك «ليس شكلياً»، وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن باسيل استشعر الخطر من نقطتين مما دفعه للتحرك؛ أو لاهما «الانقسام على خلفية الحرب الإسرائيلية على غزة»، والثانية «خطر أن يتورط لبنان بحرب انطلاقاً

إسرائيلي، وتعزيز الأمن الآجتماعي والغذائي بالتوازي، والتشديد على حماية الوّحدة الوطنية. «يمكن أن يكون هناك مقاربة واحدة وقال قسطنطين إن تشخيص كي نمضي بالموضوع؛ لأن الحرب سوّف تطول، وليس مسموحاً لنا بأن المخاطر الكبرى «دفع باسيل ننتظرها ولا أن ننتظر نتائجها». لتلخيص مرتكزات التحرك التشاوري، الذي طال أربعة مرتكزات، تبدأ من «ضرورة الاتفاق بين اللبنانيين على مفهوم الحرب العدوانية على غزة، بالنظر إلى أنه لا إجماع لبنانياً حول هذا الملف»، أما المرتكز الثاني فيتناول «توحيد النظرة حول الحرب وهويتها، منعاً لاستدراج بلدنا نحو

نصر الله، كما التقى رئيس البرلمان نبيه بري، الثلاثاء، وقال بعد لقائه بري: «إننى وجدت مدى التفاهم على مجمل الأمور التي طرحتها عليه، وسوف يأتي الوقت الذي نتحدث فيه بالتفصيل لكن الآن أكتفي فقط بأن العنوان هو ذاته الوحدة الوطنية وحماية لبنان»، إضافة إلى موضوع ملحٌ وهو «الانتظام الداخلي وإعادةً تكوين السلطة بدءاً بانتخاب رئيس جمهورية»، معرباً عن اعتقاده أنه

بحثها مع رئيس مجلس النواب نبيه

بري و(حزب الله) وسائر القوى التي

والتقى باسيل، الأربعاء، برئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي، ونواب تكتل «التوافق الوطني». كمّا التقى «تكتل الاعتدال الوطني»، وقال: «لا وحدة وطنية ولا يمكن الحفاظ عليها من دون المكوّن السنى في البلد، وسنتابع بالية عمل كي نحقق نتائج بالتعاون على أمل أن تُنعكس إيجاباً على جميع اللبنانيين».

نتيجة استمرار استهداف الأميركيين

ارتفاع التوتربين الحكومة العراقية والفصائل المسلحة



صورة نشرتها القيادة المركزية الأميركية في «إكس» لطلعة جوية لمقاتلات «إف 35» فوق الحدود السورية يوم 20 سبتمبر 2023

مسؤوليتها عما تقوم

به ضدالأميركيين

في العراق من باب

الانتصار لغزة

عن قيامه بسلسلة من الإجراءات بما

فيها إرسال مساعدات طبية وغذائية

بغداد: حمزة مصطفى

ارتفع منسوب التوتريين الحكومة العراقية والفصائل المسلحة نتيجة استمرار استهداف الأميركيين فى العراق.

ففى الوقت الذي لم تعلن فعه لجهات الرسمية العراقية ما إذا كان تم التوصل إلى معرفة الأطراف التي استهدفت الوجود الأميركى بإطلاق صواريخ على قاعدتي «عين الأسد» في الأنبار غرب العراق و «حرير» في أربيل شُمالُ العراق، فَإِن قياديا بارزا في أحد أجنحة الفصائل المسلحة وصف ما تقوم به الفصائل من عمليات ضد الأميركيين بأنه لا يزال «مجرد ألعاب

. وعلى العكس مما كان يجري في عهد الحكومة العراقية السابقة برئاسة مصطفى الكاظمي حينما تم استهداف العديد من أماكن وجود الأميركيين في العراق يما فيها مقر السفارة الأميركية داخل المنطقة الخضراء ببغداد من دون أن يعلن أي فصيل أو طرف مسلح مسؤوليته، فإن العديد من الفصائل المسلحة باتت تعلن مسؤوليتها عما تقوم به ضد الأميركيين في العراق من بأب الانتصار لغزة، مثلما تقول

وبتنما كانت حكومة الكاظمي تكتفى بالعثور على منصات إطلاق الصواريخ، فإن الحكومة الحالبة برئاسة محمد شياع السوداني ذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك بتحديرها الجهات المسلحة من تجاوز سلطة الحكومة والقانون، ملوحة بإمكانية تقديم المتورطين في عمليات القصف

ويرى المراقبون السياسيون في العراق أن السوداني، الذي ألقى خطاباً ناريا في قمة القاهرة دعماً لغزة فضلاً

الخلافات بين أطرافه. العديد من الفصائل المسلحة باتت تعلن

السياسية، فإن التعهد الوحيد الذي أعطته الفصائل للوسطاء هو أنها لن تستهدف المقرات الديلوماسية ومنها موقع السفارة الأميركية، لكنها تتوقف عن استهداف المواقع التي يوجد فيها جنود أميركيون، سواء داخل العراق أو فى سوريا.

هذه القواعد حالياً هو نتاج طبيعي لرفضها، ولا بزال مجرد ألعاب نارية، لأن إمكانات الشعب العراقي وفصائل المقاومة أكبر من ذلك».

لغة الصواريخ والدبلوماسية

وتخصيص 2,5 مليون دولار لدعم غزة عبر الهلال الأحمر العراقي، لا الولايات المتحدة الأميركية، التي يريد تشتيت الجهود العراقية لئلا كثفت اتصالاتها في الأونة الأخيرة مع تتوفر ذرائع لـلأميركيين أو حتى السوداني، أشادت بموقفه حيال عدم الإسرائيليين لينفذوا تهديداتهم بضرب مواقع عراقية تحت ذريعة السماح تاستهداف القوات الأمدركية في العراق. وخلال اتصال الأسبوع استهداف الفصائل. وفي الوقت الذي الماضي، طلب الرئيس الأميركي تقود فيه شخصيات نافذة داخل جو بايدن من السوداني لعب دور قوى الإطار التنسيقي وساطة بين

التى أعلنت عدم التزامها بقرار بغداد عدم استهداف القواعد الأميركية في العراق، لم يتمكن ائتلاف إدارة الدولة، وهو التحالف السياسي الأكبر الداعم للحكومة، ولا الإطار التنسيقي الشيعي، الذي شكلها، من عقد اجتماعً طوال اللاسام الماضية بسبب استمرار

واستناداً لما يدور في الأروقة

وأعلن حسين مؤنس، القيادي في حركة «حقوق»، وهى الجناح السياسي لأحد الفصائل المسلحة بالعراق، أنّ «وجود القواعد الأميركية في العراق غير شرعى بصورته الحالية وهو يتعارض مع القانون الدولي والدستور العراقي، ولا بد من تكييف هذا الوجود دبلوماسيا عبر ملحقية عسكرية تابعة للسفارة الأميركية في العراق»، مؤكداً أن «القصف الذي تتعرض له

في عملية احتواء الأزمة بعد تفجر السوداني وقادة بعض الفصائل

الأوضاع إثر عملية «طوفان الأقصى»، وذلك في إطار ضغط واشتطن باتحاه الاستمرار في تحديد الفصائل العراقية المسلحة المقربة من إيران من مجريات الصراع.

وفى هذا السياق، كان كلمن وزيري الخارجية أنتوني بليكن والدفاع لويد أوستن أجريا مساء الثلاثاء اتصالين هاتفيين مع السوادني تضمن، مثلما أعلنت الخارجية الأميركية، الموقف حيال هجمات الفصائل المسلحة التى تكررت كثيرا خلال هذا الأسبوع بين العراق وسوريا وبلغت نحو 13 هجوما مثلما أعلن البنتاغون.

الخارجية الأميركية كأنت أعلنت أن الوزير بلينكن دعا السوداني إلى «محاكمة المسؤولين عن الهجمات والوفاء بالتزامات العراق بضمان الأمن في هذه المواقع».

إلى ذلك، أعلنت فصائل عراقية، اليوم الأربعاء، استهداف قاعدة «خراب الجير» الأميركية شمال شرقى سوريا. وقالت من أطلقت على نفسها «فصائل المقاومة الإسلامية في العراق»، في بيان، إن مقاتليها «قصفوا القاعدةً الأميركية للاحتلال في خراب الجير، شمال شرقى سوريا من منصة صواريخ وأصابوها بضربة مناشرة». في سياق متصل، أعلن عضو البرلمان العراقي عن كتلة «صادقون» رفيق الصالحي، أن هناك تحركا نباييا لطرح ملف الوجود الأجنبي في العراق من جديد. وقال الصالحي في تصريح صحفي إن «مجلس التواتِ السابق صوت على إخراج جميع القوات الأجنبية من العراق منذ عدة سنوات». وأضاف أن «الملف سيطرح بقوة على طاولة البرلمان من جديد»، داعيا إلى «وقفة حقيقية لحسم قضية

إخراج القوات الأجنبية وعلى رأسها

الأميركي من البلاد».

عناصر من «حركة النجباء» الشبعية العراقية يرفعون العلم الفلسطيني وأعلاماً أخرى خلال تجمع في بغداد 8 أكتوبر الحالي (أ.ف.ب)

الفلسطينية داخل العراق.

وحذرت بعثات غربية رعاياها من زيارة العراق، فى وقت أفادت تقارير صحافية بأن دبلوماسيين من دول مختلفة غادروا مواقع عملهم في العراق، الأسبوع الماضي، بينما أصدرت وزارة الخَّارجية الألمانية، الأربعاء، تحذيراً لمواطنيها بعدم السفر إلى العراق.

«الأحداث في العراق تتطور بسرعة، ونحذر من السفر إلى هذا البلد، وننصح بعدم السفر إلى إقليم كردستان إلا للضرورة مع اتخاذ إجراءات احترازية محكمة هناك». وأوضحت أن «الأنبار ونينوى والمناطق المحاذية لسوريا وصلاح الدين وديالي وكركوك تعد مناطق خطرة بالنسبة للرعايا الألمان»، بينما أشارت إلى أن «الوضع الأمني في بغداد تحسّن في السنوات الماضية، لكن احتمالات العنف لا تزال واردة».

ورجحت مصادر أمنية عراقية «استمرار الهجمات العنيفة على القواعد العسكرية التي تضم قوات أميركية، يسبب صعوبات في احتواء الفصائل المسلحة». وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم البنتاغون البريغادير جنرال باتريك رايدر، إن . 10 هجمات استهدفت القوات في العراق و3 هجمات

وأجرى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني،

العراقية بحماية المستشارين العسكريين والبعثات بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد نحو 13 هجوماً مسلحاً على قواعد أميركية في العراق وسوريا، وتوالى بيانات غربية تحذّر رعايا أجانب من السفر إلى العراق، فشلت محاولات حكومية عراقية في احتواء التصعيد الذي تقوم به فصائل محلية موالية لإيران، بينما يواجّه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني «ضغطاً مزدوجاً» بشأن الأزمة

الفصائل العراقية ترجّح

«حرباً شاملة» في المنطقة

وقالت «الخارجية» الألمانية، في بيان مطول، إن

استهدفتها في سوريا. وقال تقرير لـ «رويترز»، الثلاثاء الماضي، إن الجيش الأميركي يتخذ مجموعة إجراءات جديدة لحماية القوات المنتشِرة في الشرق الأوسط في غمرة تصاعد هجمات تشنّها جماعات يشتبه أنها مدعومة

مساء الاثنين، اتصالين مع وزيري الخارجية والدفاع الأميركيين، وتعهد بالتزام الحكومة باتفاقية الإطار الاستراتيجي المبرمة بين بغداد وواشنطن، في جميع

وأبلغ السوداني، الوزيرين بالتزام الحكومة

طهران «مستعدة» للتعاون مع انقلابيي النيجر

الدبلوماسية العاملة في البلاد، وفقاً لبيان حكومي. وعلّقت السفيرة الأميركية في بغداد، اليّنا رومانويسكي، على مضمون الاتصال، بأن «السوداني شريك لأميركا في حماية الاستقرار الإقليمي».

ويعتقد قيادي في الإطار التنسيقي الحاكم، لـ«الشرق الأوسط»، أن رئيس الوزراء «يواجّه ضغطاً غير مسبوق بسبب تداعيات الأزمة الفلسطينية، وأن مستشاريه السياسيين يعتقدون أن تأثيرها على الوضع الداخلي لن يكون محدوداً لو تطور التصعيد إلى ما أهو أكبر من هجمات متفرقة على المصالح

وبحسب النائب عن «عصائب أهل الحق»، أحمد الموسوى، فإن واشنطن تضغط على رئيس الحكومة محمد شياع السوداني لتحويله إلى نسخة من رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي الذي وقف ضد

وقال الموسوي، في بيان صحافي، إن «رئيس الوزراء أكد أن الحكومة لديها التزامات مع التحالف الدولى وهناك مفاوضات ولقاءات مع الولايات المتحدة لوضع طريقة للتعامل مع القوات الموجودة على أرض العراق».

وقال القيادي الشيعى إن الأيام الماضية شهدت حوارات عاصفة بين فعاليات سياسية وقادة فصائل على خلفية الهجمات ضد القواعد الأميركية، في إطار «الثأر والانتقام» من المعارك التي يشهدها قطاعٌ غزة. ووفقاً للقيادي، فإن «عدداً من الفصائل ترفض تماماً تلبية الدعوات الحكومية والسياسية للتهدئة، لأن فكرة المقاومة من وجهة نظرها لا تخضع لسلطة الحكومة، لأنها قضية عايرة للحدود».

وقال زعيم حركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلى، في خطاب تلاه أمام أنصاره في بغداد، إن «دعوات عدم توسيع الحرب في غزة غير منطقية، وإن

المنطقة مقبلة على حرب شاملةً». وتعنّت مجمّوعات مسلحة عراقية تطلق على نفسها «المقاومة الإسلامية في العراق» هجمات

مسلحة على قاعدة «التنف» في سوريا. ونقل القيادي عن زعيم فصيل شيعي مسلح شارك في حوارات ضيقة مع الإطار التنسيقي، إنه «لا يعد مشاركته في التصعيد المسلح ضد الأميركيين والإسرائيليين تمرداً على النظام والقانون».

إيران تحرم ممثلات خلعن الحجاب من السينما

أكثر من 12 ممثلة

على قائمة الحظر

طهران: «الشرق الأوسط»

حظرت السلطات الإيرانية على ممشلات المشاركة في أعمال سينمائية جديدة بعد ظهورهن في العلن من دون الحجاب الإلزامي في البلاد، وفق ما أكد مسؤول حكومي الأربعاء. وقال وزير الثقافة الإيراني، محمد مهدي إسماعيلي، بعد اجتماع لمجلس الوزراء إن «اللّاتي لا يلتزمن القانون لا يحق لهن العمل» على حد التعبير الذي أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وأتت هذه التصريحات غداة علان المسؤول في قطاع السينما، حبيب إيل بيكَى، أن أكثر من 12 ممثلة بأن ممنوعات من المشاركة في الأعمال التي يتطلب إنتاجها محلياً موافقة السلطات، لمخالفتهن قانون الحجاب. وأشار إلى أن هؤلاء المثلات «لن تتاح لهن المشاركة في تصوير أفلام جديدة»، موضحاً أنّ تلك التي سبق أن تمّ تصويرها سيتمّ عرضها لئلا تتكبّد دور الإنتاج خسائر مالية كبيرة جراء منعها.

وقامت كثير من الممثلات الإسرانسات؛ سدءاً من العام الماضي، بالظهور في العلن أو عبر حساباتهن على منصات التواصل الاجتماعي، من دون وضع الحجاب الإلزامي. وأتت تلك الخطوات على هامش تحركات احتجاجية واسعة شهدتها البلاد بدءاً من سبتمبر (أيلول) 2022، بعد وفاة الشابة مهسا أميني إثر توقيفها من قبل «شرطة الأخلاق» بدعوى سوء الحجاب.

وأشارت صحيفة «همشهرى»



وزير الثقافة الإيراني يلقي نظرة على جوال بيد وزير النفط جواد أوجي على هامش اجتماع الحكومة أمس (التلفزيون الرسمي) وأعقبت وفاة أميني (22 عاماً)

التابعة لبلدية طهران إلى أن بعض من يشملهن الحظر هن من المثلات الشهيرات، مثل ترانه عليدوستي، وكتايون رياحي، وفاطمة معتمد أريا، وبأنتا بهرام.

وكانت عليدوستي أوقفت لنحو 3 أسابيع بعدما أعربت عن دعمها الحركة الأحتجاجية، وأطلق سراحها مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي. كما تقدمت الشرطة في أبريل (نیسان) بشکوی ضد ریاحی وبهرام «لارتكابهما جريمة نزع الحجاب في

مكان عام ونشر صور عبر الإنترنت»،

وفق ما أفادت به في حينه وكالة

«تسنيم» الإيرانية.

ونفذت السلطات القضائية الإيرانية حكم الإعدام بحق 7 أشخاص فى قضايا مرتبطة بالاحتجاجات التي شكلت أكبر تحدٍ للمؤسسة الحاكمة على مدى 43 عاماً ىعد ثورة 1979.

احتجاجات واسعة قضى خلالها

أكثر من 500 شخص بعد حملة

أمنية شنتها قوات إنفاذ القانون

وقوات «الباسيج» التابعة لـ«الحرس

الشورى» وأوقفت السلطات أكثر

من 20 ألفاً. وتقول السلطات إن

العشرات من قوات الأمن قضوا في

الاضطرابات.

أعلن الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسى، استعداد طهران للتعاون مع النظام الحاكم الذي نشأ عن الانقلاب العسكري في النيجر، وذلك خلال استقباله الأربعاء وزير خارجية نيامي في طهران.

طهران: «الشرق الأوسط»

وحيا رئيسي، خلال استقباله وزير الخارجية المعين من قبل المجلس العسكري بكاري ياو سانخاري، «مقاومة الشعب النيجري في مواجهة سياسات الهيمنة الأوروبية»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئاسة الإيرانية.

وأطاح انقلاب في 26 يوليو (تموز) الرئيس محمد بازوم المنتخب ديمقراطيأ والذى كانت تربطه علاقات وثيقة بدول غربية في مقدمها فرنسا؛ القوة الاستعمارية السابقة للبلاد. وأعلن المجلس العسكري طرد سفير باريس من نيامي، وطلب من القوات الفرنسية المنتشرة في النيجر المغادرة.

وأبلغ رئيسي وزير الخارجية بكاري ياو سانغاري استعداد إيران «للتعاون مع النيجر»، خصوصاً في «المجالات الاقتصادية»، وفق الرئاسة.

وفى أعقاب الانقلاب، أعلن كثير من الدول الغربية وقف مساعداتها لنيامى، بينما فرضت «المحموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إكواس)» عقوبات عليها.

وفي 4 سبتمبر (أيلول) الماضي، استقبل رئيسي أوليفيا روامبا،



رئيسي خلال استقباله سانغاري (الرئاسة الإيرانية)

في بوركينا فأسو المجاورة للنبجر، والتى شهدت بدورها انقلاباً عسكرياً في عام 2022. وأشاد ب«مقاومة» الدول الأفريقية في مواجهة «الاستعمار والإرهاب». وقام الرئيس الإيراني في يوليو

وزيرة خارجية الحكومة الانتقالية

بزيارة الى أفريقيا شملت كينيا وأوغندا وزيمبابوي. واتخذ الاتحاد الأوروبي الاثنين

الماضى خطوة قانونية نحو فرض عقوبات على الحكام العسكريين الجدد في النيجر في يوليو. وأدانت الكتَّلة المكوّنة من 27 دولة إطاحة رئيس النيجر محمد بازوم. وأعلن الاتحاد الأوروبي أنه تبني

إطاراً قانونياً يمكنه بموجبه الآن «معاقبة الأفراد والكبانات المسؤولة عن الأعمال التي تهدّد السلام والاستقرار والأمن في النيجر». وقال مفوض السياسة الخارجية فى الاتحاد الأوروبي إنّ هذه الخطوة «ترسل رسالة واضحة؛ هي أنّ الانقلابات العسكرية لها ثمتنها». وكان الاتحاد الأوروبي قد علّق التعاون الأمنى والدعم المالي للنيجر في أعقاب الانقلاب

يأتى ذلك فيما تسحب فرنسا جنودها البالغ عددهم 1500 جندي من دولة الساحل، بعد طلب حكّام النبجر الجدد ذلك. محللون عدّوا القرار صفحة جديدة في السباق على مصادر الطاقة بحوض «المتوسط»

حكومة الدبيبة تعلن توسيع حدود ليبيا البحرية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

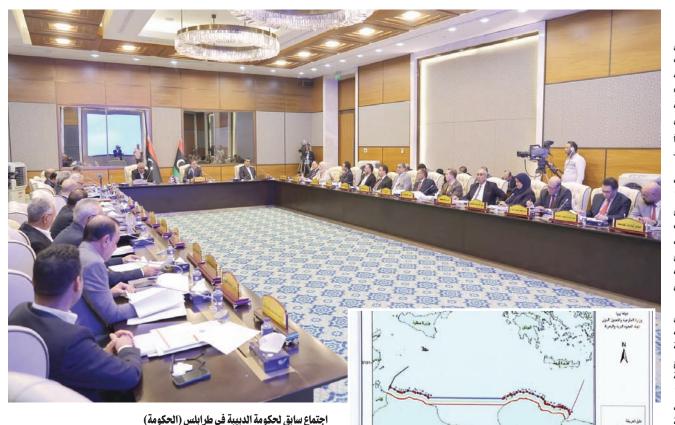
وسط انشغال إقليمي ودولي بالحرب المستعرة في غزة، أعلنت حكومة «الوحدة الوطّنية» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدييية، إنشاء منطقة بحربة جديدة، في خطوة عدها محللون صفحة متن فصل جديد في مضمار السباق المحتدم . على مصادر الطاقة في حوض البحر

وعلاوة على تباين المواقف بين معسكري شرق ليبيا وغربها بشأن ترسيم الحدود البحرية، فإن هذا الملف لا يزال يشكل نقطة خلاف إقليمي جوهري بين تركيا من حانب، وبين اليونان وقبرص ومصر من جانب آخر، وهو ما ظهرت بوادره منذ توقيع اتفاق حدودي بحري بين حكومة طرابلس وتركيا عام 2019.

ويبدو أن هذا المسار سيبقى متواصلاً، وفق تقدير مراقبين، خصوصاً بعدما قررت حكومة «الوحدة» (غرب ليبيا) نهاية الأستوع الماضى إنشاء منطقة بحرية متاخمة لحدودها في البحر المتوسط، ما يعيد التساؤل حول دلالة هذا الاحراء، ويفتح الحدل محدداً حول قانونية

ويوسع القرار الليبى الجديد سلطة الحدود البحرية من 12 إلى 24 ميلاً بحرياً، وقد بررت وزارة الخارجية بحكومة الدبيبة ذلك بأن المنطقة تقع «ضمن الحقوق السيادية لليبيا على المنطقة المتاحمة لمناهها الإقليمية، ولا تخالف القانون الدولي، أوُ تعتدى على الحدود البحريَّة للدول الأخرى»، وفق محمد الحراري، رئيس لجنة الحدود البرية والبحرية بالوزارة في اجتماع حكومي

الخميس الماضيّ. وفي مقابل تأكيده على أن مشروع القرار الليبى يؤيد دولة



لقطة من تسجيل مصور لخريطة إحداثيات المنطقة البحرية الليبية الجديدة

تونس في حدودها البحرية الشرقية، قال الحراري أمام الاجتماع الوزاري إن «الرسم الموجود في الخريطة ألمرفقة بمشروع القانون يؤيد موقف بلاده ضد قرار مصر (595) بتحدید حدودها البحرية الغربية في البحر

وعلى الرغم من نفي الحراري في تصريح لـ «الشرق الأوسط» وجود «أي تأثير لهذه المنطقة على دول الجوار والدول المقابلة بأي شبكل»، فقد توقع أستاذ القانون الدولى محمد الزبيدي أن يغذي مشروع القرآر الليبي «صراع نفوذ في منطقة شرق المتوسط».

ويعتقد الزبيدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «الأتراك بلحون على تنفيذ الاتفاقية وتفعيلها في التشريعات المحلية الليبية، يحيثُ يصبح لديهم المسوغ القانوني لاستكمال الترتيبات الحدودية في حوض المتوسط، حتى وإن رحلت حكومة الدبيبة بعد الانتخابات

ووفق بعض المحللين، فإن المشروع الليبي هو خطوة متقدمة في مسار تفعيل مذكرة التفاهم، الموقعةً بين حكومة فائز السراج السابقة في غرب ليبيا، وبين تركياً في عام 2019

بشأن تحديد مناطق الصلاحية في البحر المتوسط، وهي المذكرة التي لاقت رفضاً من مصر واليونان.

وزير العدل أكد أنه يروم حل الاكتظاظ داخل المؤسسات السجنية

وبحسب الحراري، فإن المنطقة البحرية، التي تحدث عنها وتمتد على طول الساحل الليبي، موازية لخطوط الأساس التي تقاس منها المناطق البحرية كافة، وقال موضحاً: «هي منطقة ملاصقة ومجاورة للبحّر الإقليمي، وهي ذات منشأ عرفى دونتها وتصت عليها المادة (33) من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لسنة 1982، وقد أعطت الدولة الساحلية الحق في إعلانها بما لا فيينا لقانون المعاهدات عام 1969».

«النواب» المغربي يصادق على قانون العقوبات البديلة

الموضوعية لمحموعة القانون الجنائي

المرتبطة بالعقاب، أو من خلال وضع

أليات وضوابط إجرائية على مستوى

قانون المسطرة الجنائية تهم تتبع وتنفيذ العقوبات البديلة. موضِّحا أن أهداف هذا

المشروع تتمثل في حل معضلة الاكتظاظ

داخل الموسسات السجنية المغربية، حيث

تصل السّاكنة السجنية إلى حوالي 100

وهبى، إلى إيجاد حلول للإجرام البسيط،

وفق مقاربة تأهيلية بعيدة عن السجن،

خاصة من خلال عقوبة العمل من أجل

المنفعة العامة. وتطبق العقوبات البديلة

على الجنح التي تقل مدة العقوبة فيها

عن 5 سنوات. وتتضمن العقوبات البديلة

تدابير أخرى تقييدية، مثل عدم الاقتراب

إيطاليا شكّلت «جسراً» لرفع إمدادات الغاز الجزائري إلى القارة

كما يهدف المشروع، حسب الوزير

يتجاوز الحد الأقصى المقرر، وهو 24 مبلاً بحرباً».

يوسع ترسيم الحدود

الليبية في شرق

المتوسط دائرة الجدل

حول الصراع على

مصادر الطاقة

في المنطقة

ويصف الزبيدي حديث حكومة الدبيبة عن المنطقة البحرية بأنه امتداد طبيعي لـ«صفقة السراج وإردوغان بشأن الحدود البحرية في عُام 2019، التي تغيرت على أثرهاً موازين القوى في حرب العاصمة طرابلس، وذلت بفضل الدعم العسكري التركى لقوات السراج». وشكك التربيدي في شرعية هذه الخطوة، قائلاً إن «مشروع قرار إنشاء منطقة بحربة جديدة عمل مخالف للاتفاقية الدولية لقانون البحار الصادرة 1982، واتفاقية

لدى مصالح الشرطة والدرك الملكي،

والخضوع لتكوين أو تدريب وغير ذلك.

كما تم في إطار إقرار العدالة التصالحية

إضافة عقوبة إصلاح الأضرار الناتجة عن

الغرامة اليومية»، إلى العقوبات البديلة،

تماشياً مع توجهات السياسات الحنائية

لبعض الدول، التي تعتمد هذا الصنف من

العقوبات في أنظمتها الجنائية. وحسب

نص التعديل، فإن الغرامة اليومية البديلة

عن السجن تمثل آلية حديثة للزجر

والعقاب كخيار تشريعي، أظهر فاعليته

في مكافحة بعض أنـواع الجنح، كما

يتميز بالبساطة والسرعة في التنفيذ

على مستوى الممارسة.

وينص المشروع على إضافة «عقوبة

ولم تنضم ليبيا إلى اتفاقية قانون البحار المذكورة، لكن الحراري قال إن ترسيم الحدود في المنطقة المتأخَّمة للمياه الإقليمية قَي ليبيا يأتى «وفق أعراف سائدة في القانون

ويوسع ترسيم الحدود اللسنة بي شرق المتوسط دائرة الجدل حول التَّصراع على مصادر الطاقة في منطقة تزخر بوجود 3455 مليار مترّ مكعب من الغاز، و1,7 مليار برميل من النفط، وفق تقديرات سابقة صدرت عن هيئة المسح الجيولوجية

الأميركية. يقول المحلل السياسي والأستاذ بجامعة درنة، يوسف الفارسي لـ«الشرق الأوسط» إن منطقة شرقً المتوسط «ملغومة بالطموحات، ومن حقّ لبييا أن تدخل سوق الطاقة العالمية، وتطور إنتاجها، وتمد ممرات اقتصادية جديدة»، مبرزا أن «المنطقة البحرية من سرت، حيث توجد الموانع النفطية، وصولاً إلى الحدود مع مصر، تقع في نطاق الحدود الليبية، وتزخر باكتشافات نفط وغاز ضخمة، لم بجر تطويرها بواسطة شركات أجنبية بسبب الأوضاع في البلاد». لكنه استبعد وقوع أضرار على مصر ودول الجوار، إذ إن «مشروع الترسيم الحدودي يندرج تحت أعمال الحق السيادي وليس السيادة».

وتشير أحدث أرقام رسمية إلى أن إنتاج النفط الخام الليبي بلغ 1,2 مليون برميل يومياً، ووفق تقديرات البنك الدولي، في حين توقع وزير النفط بحكومة الدبيبة، محمد عون، ارتفاع الإنتاج إلى مليوني برميل يومياً خلال فترة تتراوح بين 3 إلى 5 سنوات.

ووفّق تقديرات البنك الدولي تمتلك لبييا 3فى المائة من احتياطيات النفط والغاز الموكدة عالمياً، لتكون المخزونات الليبية هي الأكبر من بين 10 دول على مستوى العالم.

وكانت فرق الأغلبية في مجلس

النواب قد صادقت على إضافة الغرامة

اليومية ضمن لائحة العقوبات البديلة،

بحيث يمكن للمحكمة أن تحكم بعقوبة

الغرامة البومية بديلاً عن العقوية

الحيسية النَّافُذَة. وتتمثَّل الغرامة

اليومية في مبلغ مالى تحدده المحكمة عن

كل يوم من المدة الحبسية المحكوم بها.

وحدد مبلغ الغرامة اليومية ما ينن 100

درهم (10 دولارات)، و2000 درهم (200

دولار)، عن كل يوم من العقوبة الحبسبة

التعديل أن يعيد الجدل حول شيراء أيام

السجن من جديد، خاصة أن المنتقدين

يرون أن هذه العقوبة سيستفيد منها

الأثرياء الذين يرتكبون جرائم.

ومن شأن تقديم فرق الغالبية لهذا

إيطاليا تطالب بتنفيذ مذكرة التفاهم مع تونس لاحتواء الهجرة

طالبت رئيسة الحكومة الإيطالية جورجا ميلوني، أمس الأربعاء، يتنفيذ كأمل لمذكرة التفاهم

التَّنفيذ الكامل للمذكرة، وخطة المَّفوضية الأوروبية المكونة من 10 نقاط، أمام اجتماع مجلس أوروبا المقرر اليوم الخميس وغداً والجمعة، وفق ما نقلت وكالة

وتعترض عوائق في تحويل المذكرة إلى اتفاق نهائي مع تونس، التي تعد نقطة عبور رئيسنة لأعداد كسرة من المهاجرين إلى الجزر الإيطالية القريبة، وذلك يسبب الخلاف حول تطبيق بعض بنودها، ولا سيما فيما يرتبط بالدعم المالي. وعرضت المذكرة دعماً بأكثر من مليار يورو على المدى الطويل للاقتصاد المتعثر لتونس، وللمالية العامة والحرس البحري. فيما انتقد مسؤولون تونسيون البطء من قبل بروكسل في المضى قدما بتطبيق التعهدات المالية.

وأشارت ميلوني إلى أنه «للحصول على دعم

نغيير الوتيرة، ووضع النهج العدائي جانباً»، والذي غالبا ما متر هذه العلاقة. وكان «الحرس الوطني» التونسي قد أعلن أول

من أمس الثلاثاء ضبط 2663 مهاجراً غير نظامي في حملة أمنية على الحدود البحرية والبرية على مدى أسبوع، إلى جانب 56 وسيطاً من مهربي البشر. وقال «الحرس الوطني» في بيانات نشرها أمس إن 432 مهاجراً تم ضُعطُهم في عرض البحر، و2231 على الحدود البرية. كما انتشّل «الحرس البحري» جثتين

وتُعد تونس نقطة عبور رئيسية للمهاجرين، الذين يتدفقون في الغالب من دول أفريقيا جنوب الصحراء، إما عبر الحدود الغربية مع الجزائر وإما تسللون عير الحدود اللبيية شرقاً.

كمال الفقى، إن نحو 100 ألف مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء يوجدون في البلاد، من بينهم 87 ألفاً وصلوا بطرق غير قانونية بنية عبور البحر المتوسط. وتتصدر مكافحة الهجرة غير النظامية المفاوضات سن تونس والاتحاد الأوروبي، دون التوصل إلى اتفاق نهائي، رغم توقيع مذكرة تفَّاهم في منتصف يوليو الماضي، تتضمن تعهدات مالية، ودعماً لاقتصاد

البرلمانية الأخيرة، حيث لم تتجاوز حدود 11,4 في

المائة من مجموع الناخبين.

محلى دون انتخاب.

وقبل نحو شهر قال وزير الداخلية التونسية،

وأنقذ 44 أخرين من الغرق، في طريقهم إلى الجزر الإيطالية القريبة.

الموقعة بين المفوضية الأوروبية وتونس منذ منتصف يوليو (تموز) الماضي بهدف التصدي لتدفقات المهاجرين من السواحل التونسية. ووُفق وكالة الأنباء الألمانية، فقد قالت ميلوني بي إحاطة لمجلس النواب الإيطالي إن بلادها ستدعم

«نوفا» الإيطالية للأنباء.

سلطات العلدان الْأَفْرِيقَية لهذا النهج، هناك حاجة إلى

تونس: بدء انتخابات المجالس المحلية وسط مقاطعة الأحزاب الوازنة

تونس: المنجي السعيداني

كشف محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم الهبئة التونسية للانتخابات، أمس، عن عداد مطالب الترشح لانتخابات المجالس المحلية المقررة في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مؤكدا في تصريح إعلامي أن العدد تجاوز 1200 طلب ترشّح بعد يومين منّ فتح باب الترشيح، وأن نحو 100 طلب ترشح تقدم بها أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقال المنصري إن عدد طلبات الترشح المسجلة في اليوم الأول من انطلاق عملية قبول الترشحات لانتخابات المجالس المحلية «بعد مؤشرا إنجابيا حول نسبة الترشيحات»، متوقعا أن تكون نسب المشاركة في التصويت «جيدة ومتميزة». ومشيرا في السياق إلى أن ولايات (محافظات) القيروان وسيدي وبوزيد (وسط)، والقصرين (وسط غرب) سجلت أكبر عدد من الترشحات بنحو 70 طلب ترشيح لكل منها.

ويشترط على المترشح لانتخابات المجالس المحلية أن يحصل على 50 تزكية، شريطة أن يثبت إقامته في دائرة ترشحه، فيما يُعفى من ذلك ذوو

كما كشف المنصري عن إقبال أكثر من نصف مليون تونسي على تحيين بيانات تسجيلهم، فيما قام نحو مليون ونصف مليون ناخب بالتأكد من بيانات تسجيلهم من خلال التطبيق الذي وضعته هيئة الانتخابات، وهو ما يؤكد، حسبه،

إلى أوروبا بعد اندلاع الحرب في أُوكرانيا في 24 فيراير (شيباط) 2022، أثر إيجابي على الجزائر، التي تمكنت بعد مرور أكّثر من عام ونصف العام على اندلاع المواجهات من أن تصبح ثاني أكبر مورد للطاقة عبر الأنابيب إلى أوروبا هتمام التونسيين بالعملية الانتخابية المقبلة. ومع ذلك عبرت هيئة الانتخابات عن خشيتها بعد النرويج، وفق تقرير «منتدى البلدان المصدرة للغاز». من ضعف المشاركة في هذه الانتخابات، وتكرر وأفاد التقرير، الذي يغطى فترة نفس نسب المشاركة التّي سجلت في الانتخابات

الجزائر: «الشرق الأوسط»

الرباط: «الشرق الأوسط»

نواب عن التصويت.

صادق مجلس النواب المغربي (الغرفة

الأولى في البرلمان)، في جلسة تشريعية

عمومية، مساء الثلاثاء، على مشروع

قانون العقوبات البديلة، الذي يتيح لأول

مرة للقاضى الحكم على المتهم بعقوبات

غير سجنيةً، تتمثل في تدابير المراقبة

بالسوار الإلكتروني، أوالعمل من أجل

المنفعة العامة، أو أداء غرامة عن كل يوم

من أيام السجن. وحظى المشروع بموافقة

115 نَائُنا، ومعارضة 41 نائبا وامتناع 4

وهبى، إن هذا النص التشريعي يضع

إطارا قانونيا متكاملا للعقوبات البديلة،

سواء من حيث تأصيلها وفق القواعد

كان لتوقف إمدادات الغاز الروسية

وقال وزير العدل، عبد اللطنف

سجلت نسبة 20 في المائة من صادرات الطَّاقة إلى أوروباً بعد النرويج، الَّتي عادت إليها نسبة 54 في المائة، مبرزاً وكانت عدة أحزاب تتمتع بثقل انتخابي، على غرار «حركة النهضة» التي يتزعمها راشد أن الإمدادات الغازية الروسية لا تزال الغنوشي، و «حزب العمال» الذّي يترأسه حمة مستمرة، على الرغم من انخفاضها الهماميّ، و«الحزب الدستوري» برئاسة عبير الملموس بنحو 66 في المائة، إذ كانت في موسى، قد أعلنت مقاطعتها لانتخابات المجالس حدود 17 في المائة خلال الفترة ذاتها، أي المحلية، مبررة ذلك برفض المسار السياسي، ما بعادل 19 مليار متر مكعب. الذي أقره الرئيس قيس سعيد منذ 25 من يوليو وحسب التقرير نفسه، فقد رفعت (تـموز)2021، وهو مسار يخرج كل الأجسام الجزائر حصتها من صادرات الغاز الوسيطة، من أحزاب سياسية ومنظمات نقابية

إلى القارة الأوروبية بشكل لافت خلال وحقوقية من العملية الانتخابية، مقابل دعم مسار عامىي 2022 و2023، بعدما تربعت التمثيل القاعدي الذي تندرج ضمنه انتخابات موسكو خلال سنوات طويلة على عرش الدول المصدرة للغاز إلى أوروبا، وذلك يذكر أن قبول إيداع الترشيح لانتخابات هذه بنوعيه المسال والمنقول بواسطة خطوط المجالس انطلق يوم (الاثنين) داخل 27 مركزا، الأنابيب. ووفق خبراء الطاقة، فقد كانت موزعة على كافة الهيئات الفرعية بالولايات الجزائر من أكسر المستفيدين من آثار (المحافظات)، وستتواصل هذه العملية إلى الحرب في أوكرانيا على أسواق الغاز غاية الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثانَى) العالمية؛ حيث دفع الوضع الجديد الدول المقبل، وهي نفس الفترة التي خصصت لذوي الاحتياجات الخاصة لإيداع ملفات ترشحهم، الأوروبية إلى مواجهة أزمة الإمدادات الطاقوية، بسبب العقوبات المفروضة بعد أن مكنهم القانون الانتخابي الذي أقره على روسيا، فاغتنمت الحزائر الفرصة الرئيس سعيد من مقعد واحد في كل مجلس لزيادة حجم صادراتها من الغاز إلى



حرب أوكرانيا تحول الجزائر إلى ثاني مورد للطاقة لأوروبا

الرئيس الجزائري خلال استقباله رئيس الوزراء الإيطالي سابقاً في أبريل 2022 (الرئاسة الجزائرية)

القارة، علماً بأن المحروقات تشكل 97 في المائة من مداخيل الجزائر (50 مليار دوَلار عام 2022).

وأكد تقرير «منتدى البلدان المصدرة للغاز» أن واردات أوروبا من الغاز الجزائري عبر خطوط الأناسب استقرت عند 23 مليار متر مكعب في الأشهر التسعة الأولى من 2023، دوّن تغيير عن المدة نفسها من 2022، ومقارنة بـ26 ملَّداراً و12 مليار متر مكعب في عامي 2020 و 2021 على التوالي.

دول أوروبا من صادرات الجزائر في فترة الحرب الروسية على أوكرانيا ؛ حيث أعلنت شركة الطاقة الإيطالية «إيني» في سبتمبر (أيلول) 2022 عن استحواذها على أنشطة شركة «بريتش بتروليوم» (بي بي) في الجزائر، كما استحوذت على آمتيازات في بعض حقول الغاز في الجزائر، وهما «إنّ أميناس» و «إن صالح». وتلعب شركة «إيني» حالياً الدور الأُكبر ضمن خطة تأمين الطاقة في القارة الأوروبية؛ حيث

وتعد إيطاليا المستفيد الأول ضمن

الروسى، وإيجاد إمدادات بديلة له، علماً عأن حصة أبطالها من الغاز الروسى كانت 45 في المائة، قبل الحرب. وحتى يتسنى لها تعزيز الشراكة مع الجزائر، دخلت «إينى» و «سوناطراك» الحزائرية الحكومية في مشروعات طويلة الأجل، تهدف إلى زيادة قدرات

تهدف إلى إنهاء الاعتماد على الغاز

الجزائر في مجال تصدير الطاقة إلى أوروبا، ودراسة قدرة الجزائر على التوسع في مجال الطاقة المتحددة. وأثمرت زيارة رئيس الوزراء الإيطالي السابق، ماريو دراغي، إلى الجزائر في أبريل (نيسان) 2022، اتفاقاً ثُنائلاً يخُص تصدير 10 مليارات متر مكعب من الغاز إضافية إلى أوروبا، تنقل عبر خط أنابيب «ترانسميد».

والاثنين الماضي، صرّح وزير الطاقة الجزائري، محمد عرقاب، بمناسبة . انعقاد النسخة الخامسة من «يـوم الطاقة الجزائري - الألماني»، بأن بلاده «لن تتخلى عن الاستثمار في الغاز في خطة التنمية المستدامة التي تتبعها»، وقال إن «مساعى الانتقال إلى الطاقات الجديدة لا تعني بالضرورة التخلّ الجزائر «استثمرت كثيراً في التنقيب عن النفط والغاز وإنتاجهماً، وعملت على تطوير بنيتها التحتية لضمان أمن الطاقة، والمساهمة في تلبية الطلب العالمي، ومن أجل تأمين أستدامة هذه الاستثمارات كان لزاماً أن تكون هناك رؤية واضحة لتطورات الطلب العالمي، ومعرفة حيدة لمتطلبات السوق لتأمين الطلب على الطاقة بصفة موثوقة على المدى الطويل».

فاز برئاسة مجلس النواب بعد 20 يوماً من إزاحة مكارثي

مايك جونسون ينتزع ثقة الجمهوريين وينهي الفراغ التشريعي الأميركي

بعد أكثر من 20 يوماً من التعطيل التشريعي، نجح مجلس النواب في اختيار رئيس يخلف الجمهوري كيفن مكارثي. وانتخب المجلس النائب الجمهوري مايك جونسون، الذي حصل على دعم 220 جمهورياً مقابل معارضة 209 نائباً ديمقراطباً.

ويستعد المشرعون من الحزبين لاستئناف العمل على أجندة حافلة، بعد أسابيع من الجمود الذي عرقلته انقسامات جمهورية عميقة أطاحت بثلاثة مرشحين قبل اعتماد جونسون.

فبعد 3 مرشحين متعاقبين و4 محاولات تصويت فاشلة، فاز النائب الجمهوري بترشيح حزبه في جولة تصويت شرية مساء الثلاثاء حصد فيها 128 صوتاً من دون أي معارضة تَذكر، على خلاف المرشحين السابقين الذين شهدوا معارضة شرسة دفعت بهم خارج السباق، ما مهّد اختياره رئيسا لمجلس النواب.

وكان النائب توم إيمير هو الضحية الأبرز لهذه المعارضة، فبعد أقل من 4 ساعات على فوزه بترشيح حزبه لهذا المنصب، أعلن فحأة عنّ انسحابه قبل أن يعطى المجلس فرصة للتصويت عليه. وتعرض إيمير إلى هجوم حاد ولاذع من الرئيس السابق دونالد ترمب، اتهمه فيه بأنه بعيد كل البعد عن الناخبين الجمهوريين وذكّر بتاريخه المعارض له. ويعدّ إيمير، وهو من قيادات الحزب، من



جونسون بعد فوزه بترشيح حزبه له لرئاسة مجلس النواب أول من أمس (إ.ب.أ)

بعد فشل 4 محاولات يختار المشرعون الجمهوريون خليفة لمكارثي

من هو مايك جونسون؟

يختلف جونسون عن إيمير فى نقطة جوهرية، وهى دعم

ترمب. فالنائب عن ولاية لويزيانا الجمهوريين المعتدلين، وصوّت البالغ من العمر 51 عاماً، من للمصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية لصالح بايدن في العام المدافعين الشرسين عن الرئيس 2020. موقف أثار حفيظة ترمب السابق. وتمثّل هذا الدعم في ودفعه لإثبات نفوذه المستمر على إجراءات عزل ترمب في الكونغرس وفى تحدي جونسون للمصادقة الحزب الجمهوري عبر دعوة داعميه علتى نتيجة الانتخابات في لعدم تأييد إيمير، وهذا ما حصل. المجلس التشريعي.

وقد وص «نپوپورك تايمز» جونسون بـ«المهندس الأهم في الاعتراضات

على تصويت المجمع الانتخابي»،

جامعة لويزيانا ومارس المهنة لأكثر من عشرين عاماً قبل وصوله إلى الكونغرس في العام 2017. جونسون الذي يشغل حالياً الأميركي جو بايدن.

جونسون يشكر زملاءه بعد التصويت على تسلمه رئاسة مجلس النواب الأميركي (رويترز)

مقعد نائب رئيس المؤتمر الجمهوري في مجلس النواب، هو من المحافظين في الحزب، وخدم كرئيس للجنة ألدراسات الجمهورية التى تمثل التجمع المحافظ الأكبر في الكونغرس، كما

«تسبيس الحكومة الفيدرالية» التى أسسها الجمهوريون للتحقيق بممارسات الرئيس

ومع فوزه برئاسة المجلس، سيبدأ عهد جونسون بأجندة مشبعة بالتجاذبات والتحديات. فتمويل المرافق الحكومية ينتهى في 17 نوفمبر (تشرين الثاني)، وتواجه الولايات المتحدة إغلاقاً الآخر دمج مساعدات أوكرانيا يخدم اليوم في اللجنة القضائية لا مفر منه في حال عدم التوصل بالمساعدات لإسرائيل.

فهو يحمل شهادة محاماة من والقوات المسلحة، إضافة إلى لجنة إلى تسويات تضمن التمويل. كما ينتظر مجلس النواب موازنة إضافية طارئة وضخمة، قدرها 106 مليارات دولار أرسلها البيت الأبيض للكونغرس بهدف تمويل أوكرانيا وإسرائيل وأمن الحدود. وسيواجه إقرار هذه الموازنة تحديات كبيرة مع رفض بعض الجمهوريين دمج تمويل أمن

الحدود ضمنها، ورفض البعض

كوهين أكّد تهم الاحتيال في محاكمة الرئيس السابق بنيويورك

ترمب يجدد اتهام القضاء الأميركي بالانحياز... ويهاجم محاميه السابق

واشنطن: «الشرق الأوسط»

الأميركي السابق دونالد ترمب في مصداقية محاميه السابق مايكل كوهين، الذي أدلى بشهادة أمام قاض في نيويورك ينظر في تهم موجّهة لترمب بالاحتيال المآلى. ويخضع كوهين، الذي وآجه ترمب وجهاً لوجه للمرة الأولى منذ خمس سنوات، لاستجواب لليوم الثاني على التوالي في قاعة محكمة بمانهاتن. واتَّهم كوهن الرئيس السابق بتضخيم قيمة أصول منظومته العقارية للحصول على قروض بشروط أفضل من البنوك، كما اعترف بالتلاعب بالنبانات المالية حتى . تتطابق قيمة العقارات مع «أي رقم أخبرنا به السيد ترمُّب». وواجهت محامية ترمب، ألينا هابا، کوهین بشأن «تاریخ من ترمب يخاطب الصحافيين خارج قاعة المحكمة في نيويورك أمس (أ.ف.ب)

الخداع»، بما في ذلك اعترافه

قضية أخرى، إذ أقرّ بالذنب فيّ

عـام 2018 في جـرائـم ضريبية

شكك محامو الرئيس

سجال حاد

واعترضت محامية بمكتب المدعى العام الديمقراطي ليتيسيا

ذكرت وكالة «أسوشييتد برس».

الثلاثاء بالكذب على قاض في المدنية ضد ترمب، على ما وصفته بممارسات «الترهيب» من جانب هاباً، مما أثار سحالاً يقول الآن إنة لم يرتكبها. وكان الإقرار بالذنب جزءاً من قضية ساخناً مع فريق ترمب القانوني. اعترف فيها كوهين أيضاً وألقى محامى الرئيس السابق، كريستوفر كيسي، بظلال كثيفة بانتهاك قوانين تمويل الحملات الانتخابية نيابة عن ترمب، لكن المدعية العامة، ويرى أنها «تعتمد تهم الاحتيال الضريبي لم تكن على شباهد زور»، في إشبارة إلى ذات صلة بالرئيس السابق، كما

وفى ظهوره أمام المحكمة الثلاثاء، أقرّ كوهين أيضاً بالذنب فى تضليله الكونغرس في قضية منفصلة عام 2018 تتعلق بمعاملات ترمب التجارية في

على القضية التي تقدّمت بها عن تقييم ممتلكاته. وفي حديثه نيويورك «مطاردة الساحرات».

والشركة أقوى بتكثير مما تتوقعونه». ورغم تصريحات ترمب

جيمس، التي رفعت الدعوى روسيا، وقال إنه كذب بناءً على المتفائلة، تهدد شهادة كوهين توجيهات ترمب. ونفى ترمب، المرشح الأوفر حظاً للفوز بترشيح التحزب الجمهوري لمنافسة الرئيس الديمقراطي جو بايدن في انتخابات عام 2024، ارتكاب أي مخالفات في القضية، ودافع للصحافيين خارج قاعة المحكمة كرر ترمب هجومه على القضاء إنذارمن المحكمة الأميركي، معتبراً محاكمته في

وقال: «الحقائق في صالحنا،

بتعزيز حجة المدعدة العامة بأن الرئيس السابق والكثير من المديرين التنفيذيين قاموا بتضخيم قيمة العقارات بشكل غير قانوني. ومن الممكن أن تـؤدي هـذه القضية إلى تفكيك إمبراطورية ترمب التجارية.

وقبل أيام من الجلسة التي جمعته بكوهين، غُـرّم الرئيسَّ الأميركي السابق خمسة دولارات ىب منشور «مهين» بحق

ROOM

«غرامة رمزية» بقيمة 5000 دولار. المستقبلية، سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة، ستعرض مرتكب الجريمة لعقوبات أشيد يكثير»، مشيراً إلى غرامات «أشد» علي، ترمب أو حتى توجيه تهمة ازدراء المحكمة له و«ربما وضعه رهن الاحتجاز». ومنذ بدء محاكمته المدنية، لم يتوقف دونالد ترمي عن مهاجمة جيمس، المدعية العامة لولاية نيويورك، ووصفها ىأنها «فاسدة» و«عنصرية». وتتهم المدعدة العامة ترمب واثنين من أبنائه، إريك ودونالد الاسن، بالمبالغة في تقدير قيمة ملاعب الغولف والمساكن وناطحات السحاب في نيويورك تعدة مليارات من الدولارات في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين للحصول على قروض تشروط أفضل من البنوك، وهو ما يدخضه دونالد ترمب وتطالب

جيمس بفرض غرامة قدرها 250

احتدام التوتر على الحدود بين رواندا والكونغو الديمقراطية



زعزعة أمنها الداخلي، ومن أبرزها «القوات

الديمقراطية لتحرير روانـدا» الساعية إلى

الإطاحة بنظام الحكم في كيغالي، عاصمة

رواندا. وأصدر مكتب المتحدث باسم الحكومة

الرواندية، الثلاثاء، بياناً صحافياً قال فيه إن

رواندا «تشعر بقلق بالغ إزاء الدعم والتعاون

المستمرين بين حكومة الكونغو الديمقراطية

و(القوات الديمقراطية لتحرير رواندا)

وغيرها من الجماعات المسلحة غير الشرعية

والمرتزقة الأحانب، مما يصعّد الأعمال

الاستفزازية على طول الحدود الرواندية، في

السلك الدبلوماسي فيها بأنها قلقة بشأن

تحدُّد القتال في الكونغو الديمقراطية، وهي

التي تستضيف أكثر من مائة ألف لاجئ، 62

في آلمائة منهم فروا من الكونغو الديمقراطية،

ويخفي الصراع بين رواندا والكونغو

الديمقراطية أبعاداً اجتماعية وسياسية

واقتصادية معقدة؛ فالمنطقة الحدودية بين البلدين غنية بالموارد، ولكن الصراع العرقي

حاضر بقوة، لأن المتمردين المحسوبين على

رواندا يتحدرون من قبائل «التوتسى»،

وأولئك المحسوبون على الكونغو الديمقراطية

بتحدرون من قبائل «الهوتو»، وهو ما يعيد

إلى الأذهان مذابح الحرب الأهلية في رواندا (1990 - 1993)، التي كانت في حقيقتها حرباً

بين هاتين القبيلتين أسفرت عن إبادة جماعية

سن العلدين بكثير من المد والجزر، حيث إنها

تحسنت كثيراً عام 2019، ولكنها سرعان

ما تدهورت بشكل غير مسبوق نهاية 2021

حين عادت حركة «إم 23» إلى العمل المسلح

ضد حكومة الكونغو الديمقراطية، وهي التي

توقفت عن القتال عام 2013، ولجأ قادتها

الديمقراطية، سيطر المتمردون العام الماضي

على عدة مناطق حدودية، قبل أن يوسعوا

دائرة سيطرتهم لتشمل منطقة ماسيس

الغنية بالموارد المعدنية. ويوم الأحد الماضي استعاد المتمردون السيطرة على مدينة

كيتشانغا الاستراتيجية، وذلك بعد معارك

عنيفة مع ميليشيات محلية موالية للكونغو.

ومع عودة التمرد إلى شرق الكونغو

وخلال السنوات الأخيرة، مرَّت العلاقات

راح ضحيتها نحو مليون إنسان.

ومقاتلوها إلى رواندا.

وفي وقت سابق، أبلغت رواندا أعضاء

انتهاك لعمليتي لواندا ونيروبي».

و37 في المائة من بوروندي.

تجدد الصراع العرقي

نواكشوط: الشيخ محمد

وصل التوتر إلى ذروته بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، الأربعاء، بعد أن تبادلتا الاتهامات بشأن إطلاق نار على حدود البلدين، قُتل على أثره مواطن رواندى، وأصيب آخر، في ظل تصاعد المواجهات المسلحة على الحدود بين جيش

لزعزعة أمنه واستقراره عبر تسليح ودعم المتمردين، ولكن الجديد هو نشر جمهورية الكونغو الديمقراطية، الثلاثاء، صوراً التُقطت بطائرة مسيرة يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالى، يظهر فيها رتل من الجنود يعبر غايات ومعه أسلحة ثقيلة. وقالت إنه رتل من جيش رواندا المجاورة في طريقه لدعم متمردي حركة «إم 23» الذين يخوضون منذ أيام معارك طاحنة ضد جيش الكونغو للسيطرة على واحدة من أهم المدن في شرق

اتهامات كينشاسا

وأرفق مويايا منشوره بأربع صور دلدلاً على «انتهاك سلامة أراضي» الكونغو. وأضاف المسؤول الكونغولي: «نعمل الآن على وضع هذه الأدلة تحت تصرُّف لجنة التحقيق التي شكلها رؤساء الدول في قمة أنغولا. وذلك من أجل تعزيز الفرضية التي أصبح الجميع على علم بها، وهي أن رواندا تدعم

وأعلنت الكونغو الديمقراطية أن الصور التُقطت في منطقة بالقرب من مدن تونغو وروتشورو في شمال كيفو، وهي منطقة على الحدود مع رواندا ينشط فيها المتمردون، ويخوضون معارك ضد ميليشيات محلية موالية للجيش الكونغولي.

تنديد كيغالي

الكونغو الديمقراطية ومتمردي «إم 23». ويتهم كل بلد الآخر منذ عامين بالسعى

وقال المتحدث باسم حكومة الكونغو الديمقراطية باتريك مويايا، في منشور على منصة «إكس»: «مرة أخرى ضبطت مسيّراتنا رواندا متلبسة. الجيش الرواندي ينتهك الحدود من جديد لدعم إرهابيي (إم 23) المخنوقين».

متمردين ومرتزقة وحركات مسلحة من أجل

موظفة في محكمة نيويورك. صدام بين حزبي كليتشدار أوغلو وباباجان قبل الانتخابات المحلية

تركيا تسرع مسار المصادقة على عضوية السويد في «الناتو»

نقرة: سعيد عبد الرازق

اتخذ طلب انضمام السويد إلى «حلف شمال الأطلسي (ناتو)» مساراً سريعاً غير متوقّع داخل البرلمان التركي، بعد موافقة الرئيس رجب طيب إردوغان على بروتوكول الانضمام.

وأحسال رئيس البرلمان نعمان كورتولموش، الأربعاء، البروتوكول الذي وقّعه إردوغان الاثنين، إلى لجنة الشؤون لخارجية للبدء بمناقشته تمهيديأ للتصديق عليه، وذلك عقب اجتماع المحموعة الترلمانية لحزب العدالة والتنمية، برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وفي تبرير عرض البروتوكول على اللجنة، تم لفت الانتباه إلى تعاون السويد وفنلندا مع «الناتو»، ووصفهما بأكبر شريكين

لحلف، وما تتمتعان به من قدرات كبيرة في مجال الدفاع والأمن المشترك.

تسريع المصادقة

المصادقة على بروتوكول انضمام السويد إلى «الناتو» لن تستغرق وقتاً طويلاً في

من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي في يوم افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان. ورأت المصادر أن أهم تلك العوامل

وذهبت مصادر تركية إلى أن عملية

البرلمان. ورجحت لـ«الشرق الأوسط» أنّ هناك عوامل تقف وراء إحالة إردوغان بروتوكول انضمام السويد لـ«الناتو» إلى البرلمان، الذي تم الإعلان عنه بهدوء، رُغُم التطورات في غزة، وعلى نحو ربما كان مفاحناً للشارع التركي، بعد الهجوم الإرهابي الذي تعرّضت له أنقرة في الأول

العشرين في الهند، الشهر الماضي، ومناقشة ملف تزويد تركيا بمقاتلات «إف

16»، الذي ربطته واشتنطن بالموافقة على طلب السويد عادّةً أن هذا اللقاء كان نقطة تحول في موقف إردوغان، رغم تصريحاته عقب اللقاء التي لم تعكس أنه يمكن أن يوافق قريباً على إحالة الطلب إلى البرلمان. كما رأت المصادر أن الاتصال الهاتفي بين إردوغان وأمين عام «الناتو»، بنسّ

ستولتنبرغ، السبت الماضي، الذي أعلنت الرئاسة التركية أنه كان لمناقشة الوضع في غزة، كان له دور أيضاً في موافقة إردوغان على الطلب. ولفتت إلى أن هناك بُعداً آخر للموافقة على طلب السويد يتعلق بالجهود التى يبذلها وزير الخزانة والمالية التركي،

شيمشيك، لجذب الاستثمارات إلى هى اللقاء العارض بين إردوغان ونظيره الأميركى جو بايدن على هامش قمة أزمة في المعارضة

الماضية نشوب أزمة بين حزبي «الشعب الجمهوري»، برئاسة كمال كليتشدار أوغلو، و «الديمقراطية والتقدم»، برئاسة علم باباجان، اللذين سبق أن خاضا الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في مايو (أيار) الماضي معاً، ضمن «تحالف الأمة». وجاء الخلاف عقب لقاء سرى عقده كليتشدار أوغلو مع عدد من رؤساء فروع حزب «الديمقراطية والتقدم» في إسطنبول، للاتفاق معهم على الانضمام إلى حزبه، وترشيحهم لرئاسة البلديات في الانتخابات المحلية المقررة في

31 مارس (أَذَار) المقبل.

على صعيد منفصل، شهدت الساعات بشكل مباشر إرهابيي (إم 23)».

وأمام هذا التطور، ردَّت رواندا بأن الكونغو الديمقراطية من جانبها تدعم

بسم الله الرحمن الرحيم وَبَشِّر الصَّابِرِينَ الذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِليهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤهـا الإيمــان و التسليــم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث و الإعلام

رئيس و أعضاء مجلس الإدارة وكافة العاملين في شركات و مطبوعات المجموعة

> بخالص العـزاء وصادق المواساة في وفاة

الأستاذ/ صالح القلاب

رحمه الله

وزير الإعلام الأردني السابق الكاتب في صحيفة الشرق الأوسط و عضو مجلس الأمناء بالمجموعة السعودية للأبحاث و الإعلام سابقًا

> والعزاء موصول إلى جميع أسرة الفقيد و ذويه

« سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان »

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



التجربة ليست برهانا

ما زلت أذكر اليوم الذي وصلنا فيه إلى درس نواصب الفعل في «شيرح ابن عقيل على الفُّدةَ ادنّ مالك»، وهو من الكتب التي ينبغي دراستها للمتقدم في علوم اللغة. وسبب استذكاري لهذا الدرس خصوصاً هو بيت

> «با ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدَّ ثوك فما راءٍ كَمَنْ سَمِعاً»

فقد أنفق أستاذنا ، رحمه الله، وقت الدرس كله فى بيان الفارق بين تحصيل العلم بالملاحظة المباشرة والتجربة الشخصية، وتحصيله بالسماع والرواية. وكان المشهور يومها أن رؤية الشِّيء في الواقِع، طريق لتحصيل العلم القطعي، بينما يُصنّف السماع عنه كمعرفة ظنية، وليس مَن رأى كمن سمع. وكنا نأخذ هذا الرأي أخذَ المسلّمات. ولو جادلنا فيه أحدُ لأجبناه بأن التجربة الحسبة أصدق الأدلة، والعين أصدق وسائل الإحساس.

في سنوات لاحقة من مشوار الدراسة، بدأتُ أفَّهم أن رؤية الأشياء وتجربتها الحسية، لا تعطيك دليلاً قطعياً، فهي تتأثر براوية النظر أو ما يسمى «أفق التوقعات». وأذكر واحداً من الدروس الأولى التي اطَّلعت فيها على تأثير خلفية الفرد ومعارفة السابقة على ما يتعلمه لاحقاً، فقد عرض الأستاذ يعض الأمثلة عن أحكام شرعية أصدرها فقهاء من سكان الريفُ وأخرُونُ من سكانُ العواصم، في نفس الموضوع، وكان الفرق بينهما شاسعاً. وأذكر خصوصاً الحدل الساخن الذي ثار ، حين اعترض زميل متقدم على قول الأستاذ بأن كل فرد يميل لترجيح دينه على بقية الأديان، لأنه أَلِفُه منذ الصغر، سواء وجد عليه دليلاً أم لم يجد. وقد ذهب هذا الجدل إلى مسافات أبعد

ظناً. أو لعلنا نقول إن رؤية الشيء لا تكشف عن غير ظاهره، وربما تكشف عنّ جانب من حقيقته، وريما لا تكشف له إلا عمّا أراد سلفاً أن سراه. لتبسيط الفكرة دعنا نسأل ثلاثة أشخاص عن القيمة الأخلاقية للمؤسسة المالية التي نسميها «البنك»: لو سألت فقَّيها تقليدياً فسيخبرك بأنها محلِّ لغضب الله، لأنها تدير المعاملات الربوية. ولو سألت خبيراً في المالية لقال إنها محور المعيشة والنشاط الاقتصادي لأي بلد. ولو سألت مناضلاً ماركسياً لأخبرك بأنها رمز من رموز الاستغلال. سبب هذا التفارق في الوصف والقيمة، هو التصور السابق عن أجزاء التجربة والنتائج المتوقعة



نعرف أن العين مجرد ناقل للصورة الخارجية أما تعريف الصورة ثم تحديد طبيعتها وقيمتها فهذا من أعمال العقل

في ماضى الزمان كان الاعتقاد السائد أنه

لا يوجد وسيط بين العين والواقعة. ما تراه بعينك هو عن الحقيقة. ولذا فالرؤية دليل على الحقيقة. لكننا نعرف اليوم أن العين مجرد ناقل للصورة الخارجية، أما تعريف الصورة ثم تحديد طبيعتها وقيمتها، فهو من أعمال العقل. ونعرف أن العقل لا يعمل في فراغ ولا يبدأ من الصفر ، فهو بيدأ أو لا يتصنيف الصورة التي تلقاها ضمن واحد من آلاف الإطارات والقواعد التي يختزنها، والتي تشكِّل ما يشبه المنطار الذي يرى من خلاله الأشياء الجديدة. من هنا ثمة إجماع في العلم الحديث على أن المفاهيم مع الوقت، يدرك الإنسان أن ما يراه لا والتصورات المُختزَنة في الذهن، تعمل وسيطأ يختلف كثيراً عمّا يسمعه، فكلاهما لا يفيد إلا بين عينك وبين الواقع. أي إنك ترى الأشياء الجديدة من خلال التصورات المختزنة في ذهنك. يختلف الناس في تقييمهم عناصر الواقع، كما يختلفون في وصفها، لأنهم في الأساس لا ينظرون إليها كعنصر بسيط مستقّل، بل كجزء

في مركّب له صورة وقيمة خاصة في أذهانهم. هذه الصورة قد تكون مستمدّة من علم سابق أو تصور شخصي أو تجربة مع المركب ككل أو مثال البنك المشار إليه نموذج عن كل شيء

آخر نراه في حياتنا ، حيث نتعامل معه استناداً إلى فهم مسبق لذلك الشيء، أو على الأقل تصور مسبق أو حتى تخيل للهيته وموقعه. العين مجرد ناقل للمشهد، أما الذي يرى فهو

الإنجاز الحقيقي لحركة «حماس»، علمت القيادة أم لم تعلم، هو أعمق بكثير مما بكثر الكلام عنه بتسميته إنجازاً عسكرياً يُدرُس في المعاهد العسكرية. فالإنجاز الحقيقي كان في تسريع ظهّور أزمة وجودية لكيان إسرائيل كانتّ ولفترة طويلة تستعر تحت الأرض وجاء «طوفان الأقصى» ليُخرجها إلى السطح.

إن الدولة الإسرائيلية منذ قيامها عام 1947 أُنشئت على مبادئ اشتراكية وبعض من العلمانية (رغم العنصرية والنرجسية اليهودية)، كيف لا وأركان الكيان من ديفيد بن غوريون إلى ليفى أشكول وغولدا مائير وأبا إيبان وموشي ديان وغيرهم كانوا أعمدة حزب العمال الاشتراكي. ألا تقوم فكرة الكيبوتز على تخلى السكان عن ممتلكاتهم ليتشاركوا في الإنتاج وتوزيع الثروة، أوليس هذا تجسيداً عملياً للفكر الاشتراكي الماركسي؟ إلا أن اتجاه الدولة تَغيَّر مع رئيس الوزراء مناَّحم بيغنَّ الذِّي تبنَّى التوراة ناموساً في الحياة السياسية الإسرائيلية لتصبح يهودا والسامرة مثلاً أرضاً مقدسة، والإتيان باليهود من جميع أصقاع العالم ليُقيموا في مستوطنات هجينة واجباً مفروضاً بالدين والمعتقد. وفي إحصاء لعدد المستوطنين اليهود الوافدين إلى الكيان منذ 1979 حتى عشية «طوفان الأقصىي» تم تقدير الوافدين البهود بـ4,7 ملبون نسمة قَدموا من أوروبا (الغالبية من روسيا وأوكرانيا وبيلاروسيا وبولندا تليها بريطانيا وفرنسا وألمانيا) وأعداد أخرى من أميركا وأفريقيا، جميعهم حاءوا بوعود الرخاء والاستقرار والأمان مع تعايش لبعض من التزمت الديني المجتمعي الذي ازداد مع الوقت بقدوم مستوطنين جدد ليصبح فيما بعد أحزاباً دينية يهودية

متطرفة وصلت إلى مراكز القرار السياسي الأساسية. وقد عبّر الكثير من الإسرائيليين عن عدم الرضا عن المسار السياسي لبلدهم الذي لا يشبه في شيء ما وُعدوا به عندما حطوا الرحال في الكيان، وتعالتُ الصَّرخات المدوية ضد بنيامين نتنياهو التي كانت في الظاهر ضد تغييرات في النظام القضائي لمصالح سياسية، ولكنها في العمق كانَّت رفضاً لنظام عَّقيم لا يلبّي طُموحات الكثيرينَّ.

وأمام هذه المشهدية جاءت عملية «حماس» لتقض على ما تبقى من الحلم الموعود ولعله الأهم: أي الأمان، لتبقى أمام المستوطنين أرض مملوءة بالتزمُّت والعنف والخوف والفساد، وقد أظهرت منصات التواصل وشاشات التلفزيون مناظر حشود المسافرين الإسرائيليين في مطار بن غوريون في تل أبيب يَهمّون بالهروب إلى البلاد التي

مشكلة نتنياهو الذي لا يتمتع بأي من مؤهلات

رجال الدولة أنه أسير التحالف مع الأحراب المتطرفة التي ستُنهى تحالفها إذا لم يُقْدِم على دخول غزة، وبذلك عليهُ حل الحكومة ودخول السجن لأحكام صادرة بحقه. والرجل على قناعة أيضاً أنه ما لم يُقدم على إنهاء الخطر الآتي من «حماس» و«حزب الله»، فإنه سيفقد ثقة الشعب اليهودي الذي ما زال يحمل جنسيات البلاد التي جاء منها وسيعود النها بلا تردد إذا لم يلمس ضمان الأمان من دولة قوية تحميه وتذود عنه. ومن جهة أخرى يعلم نتنياهو أن دخول غزة يمكن أن يؤدي إلى خسائر أكبر بكثير من تلك التي



إيران حيّدت خلافاتها الآيديولوجية مع «حماس» لتسهيل تمويلها وتدريبها وتسليحها بالصواريخ... وأميركا وإسرائيل تتجاهلان الدليل

أزمة وجود تختصر معاناة إسرائيل!

نتجت عن «طوفان الأقصى»، وهذا ما صارحه به الرئيس الأميركي جو بايدن، ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، وهنا المعضلة الحقيقية الأكبر في تاريخ إسرائيل." إنها معركة وجودية للكيان بكل ما في الكلمة من معنى، والتي من الصعب إذا لم نَقُلْ المستحيلُّ على حلفاءً

إسرائيل، وأوَّلهم الولايات المتحدة، أن يتخلوا عنها لكن كيف وصلت «حماس» التي هي ليست دولة لتواجه أزمة وجودية، بل ميليشيا وغير معترف بوجودها دولياً لا بل تعد مجموعة إرهابية تُلاحَق في كثير من الدول... كيف وصلت إلى مستوى التهديد هذا؟

استخدمت الحركة، التي أسسها اللاجئ الفلسطيني الشيخ أحمد ياسين في الانتفاضة الأولى في عام 1987 مع تعهد بإبادة دولة إسرائيل، الاختصار العربي «حماس» لحركة المقاومة الإسلامية، في إشارةٍ إلى انتمائها المبكر إلى جماعة الإخوان المسلمين. حصلت المجموعة على المزيد من الدعم العسكري والآيديولوجي -من الداخل والخارج- مع قوة مُقاتلة يُعتّقد أن عددها لا يقل عن 30 ألفاً، ومستودع

للطائرات من دون طيار بعيدة المدى. مع مزيج من العنف والعطاء الخيري، سيطرت «حماس» على قطاع غزة في عام 2007، إذ حكمت منذ ذلك الحين. لكن الأهم من ذلك، أنّ قدرة «حماس» المستمرة على القتال ترجع إلى أبرز متبرع لها: إيران. فلا تزال إيران أهم دولة راعية لـ «حماس»، وهو أمر يجب عدم إغفاله بالنظر إلى دور طهران كدولة أولى راعية للإرهاب في العالم. بالنسبة لـ «حماس»، يُعتقد أن هذا الدعم مالي ومادي على حد سواء. منذ عام 2014 على الأقل، تعمل إيران على مساعدة «حماس»، فضلاً عن وكلائها الآخرين في «محور الممانعة»،

لإنتاج قدرات الضربة بعيدة المدى مثل الصواريخ.

ظهرت تقارير تفيد بأن مسؤولي الأمن الإيرانيين، و«حزب الله» اللبناني، والفصائل القلسطينية الأخرى، لعبوا دوراً محورياً في التخطيط للعملية المفاحئة، المدتّرة خلال اجتماعات عدة في بيروت. وفي الوقت نفسه، لم تعلق وكالات الاستخبارات الأميركية بعد على ما تعتقد أنه قد يكون هناك دور دقيق لإيران. ساندت طهران منذ الهجوم عمليات «حماس» ولكنها نَفَت تنظيم الهجمات. ومع ذلك، وضعت إيران كل خلافاتها الآيديولوجية جانباً مع «حماس» لتوريد المعدات العسكرية، في المقام الأول في مجال الصواريخ، فضلاً عن التدريب والتمويل بما يزيد على 100 مليون دولار سنوياً. اللَّافت أنه حتى الآن الحكومتان الأميركية والإسرائيلية تدّعيان «عدم وجود دليل» على دور إيراني في هجوم «حماس» على إسرائيل ليس لأنه لا يوجد أي شيء، ولكن في المقام الأول لأن قول ذلك في الظروف الحالية من شائنه أن يقرض الطابع الإقليمي للصراع الحالي، وهو ما يريد الجميع تجنبه. ولكن في الحقيقة، لا يودِّد ما تُقنع بأن تطلق «حماس» مثل هذه العملية الجريَّنَّة والمُغَيَّرة لقواعد اللعبة من دون مشاركة إيران بالكامل ومن البداية. ادعاء خلاف ذلك هو بنساطة غير منطقى. إيران بذلك اعتقدت أنها سحبت البساط من تحت أقدام اللعبة التي كانت منطلقة. وحدها تعتقد ذلك.

وكانت إسرائيل قد سمحت لدولة قطر بإعطاء الملايين كل عام لسكان غزة -عبر «حماس»- لتحسين نوعية الحياة وتمكين دفع الرواتب الحكومية في الوقت المناسب، وبالتالي ردع الحروب المستقبلية. ولكن في أعقاب الانفحار الأخير، سعى المسؤولون الإسرائيليون إلى وقف التدفق النقدى بسبب خطر استخدام الأموال لأغراض عسكرية بدلاً من مساعدة الناس. بكل هذه الأموال وجدت «حماس» طريقة لبناء ترسانة ضخمة من الأسلحة والصواريخ. لكنّ «حماس» نفسها لم تبن مأوى واحداً في غزة لسكانها

ثم هناك تركيا الحليف القديم لـ «حماس» التي سمحت للمحموعة بالاحتفاظ بمكاتب سياسية على أراضيها بالإضافة إلى تزويد كبار قيادييها بجوازات السفر والملاذ. وتقوم «حماس» بجمع الضرائب والرسوم من الشركات والأفراد في غزة وتُتهم بالتربح من عمليات التهريب عبر الحدود بين مصر وغزة. وتتلقى منذ فترات طويلة مساعدات مالية من مجتمعات الشتات الفلسطينية والجمعيات الخيرية، وتنفق الأمم المتحدة أيضاً مئات الملاس سنوساً لدعم سكان غزة، في حين تكرس الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون أيضاً عشرات الملايين لإغاثة الفلسطينيين في غزة. الرد على هجوم «حماس» سيطول حتماً إيران. يقول لى أحد المراقبين: من حيث المبدأ، تحتاج واشنطن إلى تغيير جدرى في سياستها الإيرانية، والابتعاد عن الطاولة بشأن الاتفاق النووي أو أي اتفاق أقل، والعودة إلى التطبيق الكامل والقوى للعقوبات النفطية والبتروكيماوية التى ورثتها الإدارة ولكنها كانت مترددة في تنفيذها. يجب حدوث تغيير جذري في وضع الاقتصاد الكلي في طهران، لأنه كلما زادت إيراداتها، أصبحت أكثر عدوانية وجرأة هي

الشباب يحبون فلسطين

الوقت لا يعمل لصالح إسرائيل. هذا ما تقوله الأرقام والدراسات. المزاج العام يتغير. الجيل الجديد مرجعياته مختلفة، لا تنال منه وسائل الإعلام التقليدية، ويعتمد على ما يتدفق من تطبيقات وسائل التواصل، ويعرف كيف يبحث عن المعلومة الصحيحة، في أكوام القش التي تنهال عليه. وهذا لم يبدأ في السَّابع من أكتوبر (تشَّرين الأول) الحالي، مع الماسي المتصاعدة من غزة.

استطلاعات الرأي في أميركا منذ سنوات، تظهر تعاطفاً متزايداً بين الشباب مع فلسطين مقارنة بالأكبر سناً، خاصة بين الإنجيليين المؤيدين تاريخياً لإسرائيل، وكذلك بين الديمقراطيين.

ما تزال غالبية الأميركيين قلوبهم على إسرائيل ويريدون حمايتها برموش العين، لكن الخلافات بدأت تظهر في وزارة الخارجية، وداخل الكونغرس، . بسبب الموقف المتشدد لأميركا في تأييد إسرائيل، والذي بثير حساسيات عالية.

أكثر من استطلاع، أجرته وسائل إعلام وشركات إحصاء على مدى السنوات الماضية، بينت جميعها، ن الشباب لم يعودوا يتعاطفون مع إسرائيل بالشكل الجارف الذي كان عليه أباؤهم. أشهر الاستطلاعات صدر عن «مركز بيو للأبحاث» وتبين أن 61 في المائة ممن هم دون الثلاثين، يتعاطفون مع الشعب الفلسطيني، بينما لا تصل النسبة إلى أكثر من 47 في المائة لدى من تجاوزوا 65 عاماً. وينظر الجمهوريون بإيجابية أكبر للإسرائيليين، ويؤيدونهم بنسبة 78 في المائة، بينما يكاد يتساوى المؤيدون للطرفين لدى الديمقراطيين من كل الأعمار.

ومع تصاعد حدة النيران ومشاهد موت الأطفال ووصول الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إسرائيل وإعلانه الدعم المطلق لها، في الوقت الذي تدق فيه جماعات حقوق الإنسان ناقوس الخطر وتعلن منظمة الصحة العالمية عن مأساوية الوضع، ويجاهر أفراد وضباط من الجيش الإسرائيلي برغبتهم في إخلاء غزة من سكانها، وعجز المنظمات الإنسانية عن تقديم أي مساعدة، إضافة إلى قصف المستشفى الأهلى، كل هذا جعل نسبة تأييد الشباب الأميركي لبايدن بحسب استطلاع للرأي أجرته جامعة كوينيبياك، مؤخراً، تتدهور، بمقدار 25 في المائة. ويرينا الاستطلاع نفسه أن نصف الناخبين تحت سن 35 عاماً لا يوافقون على إرسال الأسلحة والدعم العسكري لإسرائيل، بينما 42 في المائة من الناخبين من جميع الفئات العمرية يواقَّقون على

هذا يمكن أن يفسر المظاهرات العالية النبرة فى الجامعات الأميركية الكبرى، مثل كولومسا، وهارفرد. وباسم ائتلاف من 34 منظمة طالبية صدر بيان يدين «نظام الفصل العنصري، الذي هو الجانى الوحيد والمسبب للحرب». في المقابل هدد الممولون لهذه الجامعات، وبينها بنسلفانيا، بوقف تبرعاتهم بسبب المواقف العدائية ضد إسرائيل، وهددوا بمنع توظيف المحتجين ونشر أسمائهم

وكلما صغرت الفئة العمرية المستطلعة ازداد تنوعها، هذا ليس في أميركا وحدها، بل في أوروبا أيضاً. جمعيات، حقوقيون، نقابات، أكاديميون، لا

الكويت

Kuwait

+965 2997799

+965 2997800

الخرطوم

Khartoun

+2491 83778301

+2491 83785987



سوسن الأبطح

على إسرائيل أن تتعامل مع الرأى العام بطريقة مختلفة جذرياً، هذا إن أمكنها ذلك لأن للشباب حساسية أخرى لا بيدو أنها التقطتها

يرون تأييد إسرائيل سهلاً حين تقتل كل ربع ساعة طَفلاً في غزة. وتساءلت «الغارديان» البريطانية «كنف سينظر أطفال غزة الناجون من هذا الهجوم العنيف إلى من سمحوا بارتكابه؟». لذلك ليس مصادفة أن يتظاهر مائة ألف

شخص، على أقل تقدير، في لندن من أجل فلسطين. أمر غير مسبوق في عاصمة وعد بلفور، البلد الذي تبرع بفلسطين لليهود، ومظاهرات أخرى في برمنغهام، بوسط إنجلترا، وفي كارديف في ويلز، وفى مدن أوروبية أخرى. وسائق مترو الأنفاق يصرخ ويردد الركاب المتظاهرون خلفه «فلسطين حرة» ويتعرض للمساءلة. تلك مشاهد جديدة، فى الوقت الذي تخوض فيه وسائل إعلام غربية معركة مستميتة للدفاع عن «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس» والتذكير الدائم بما تعرضت له يوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي من «مجازر» على أيدي «إرهابيين» يتوجب القضاء عليهم.

المعركة حامية الوطيس في أوروبا، وفي أميركا. ومع ازدياد حمى قصف المدنيين في غزة، وتدفق الصور المريعة، تعلو الأصوات أكثر، حتى قال السياسي والكاتب الفرنسي جان بيار مينار «قبل أن نسعى لوقف إطلاق النار في غزة، علينا أنْ ننجح في فرض ذلك في فرنسا». وللمرة الأولى رغم الانحياز لإسرائيل يتساءل الفرنسيون في برامجهم التلفزيونية: «هل حقاً نحن نكيل بمكيالين؟»، و«لماذا بكرهوننا؟» و «ماذا فعلنا ليتظاهر المحتجون أمام سفاراتنا؟». وفي البلد الذي تعيش فيه أكبر جالية مسلمة في أوروبا ، إلى جانب أكبر جالية في القارة ،

يبدو الوضع متشنجاً والانقسام مدوياً، ومنع التظاهر من أجل فلسطين يتواصل، وشد الحبال سن السلطات والمؤيدين للفلسطينيين متواصل، ولا أحد يخفى خشيته من فوران المشاعر الجياشة، وما يمكن أن تقضى إليه ثورات الغضب. ولاداعى للحديث عن الشباب العربي، الذي ظننا

أنه نسى فلسطين، وانشغل بيومياته الخاصة، فإذا بالمظاهرات في كل عاصمة، تشى بأن الجيل الجديد، قد يكون أكثر تشدداً في حرصه على فلسطين، من الآساء الذين عاشوا التكسة ولا يزالون يعيشون تحت وطأة انكساراتها. لكن المفاجأة الكبرى تأتى من إسرائيل نفسها، التي يريد أكثر من نصف شيابها وخاصة العلمانيين منهم، هجرة البلاد، وهي في حالة تهديد وجودي، بدل الانخراط في القتالُ والدفاع عن «أرضُ المنعادُ» لأسناب لها علاقةً بالتمييز وفقدان الإحساس بالعدالة والأمن وضيق الأمل. وقد بدأت الهجرة بالفعل، منذ أزمة التعديلات القضائية، التي أثارت احتجاجات وغضبا عارمين، ووصول متطرقين دينيين إلى السلطة. لكل حساباته، مع القضية الفلسطينية، لكن لا

أحد يستطيع أن ينكر بعد 7 أكتوبر (تشرين الأول) وما تلاه من دماء وغضب وانقسامات شطرت العالم، وقسّمت الشعوب، وهيجت الوجدان، أن المارد الذي استفاق لا يمكن أن يعود إلى قمقمه من دون تحولات كبرى، لا أحد يعرف اليوم اتجاهها. أما على المدى المتوسط، فإن على إسرائيل أن تتعامل مع الرأي العام بطريقة مختلفة جذرياً، هذا إن أمكنها ذلك، لأن للشباب حساسية أخرى، لا يبدو أنها التقطتها.

المقر الرئيسي

لسونا ألوسط

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

+9661 12128000 +9661 14401440 جدة Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159 المدينة المنورة Madina

+9664 8340271

+9664 8396618

الدمام

Dammam

+96613 8353838

+96613 8354918

المكاتب

الرياض

Washington DC +1 2026628825 +9714 3916500 +9714 3918353 +1 2026628823 القاهرة Cairo +202 37492996 +202 37492884

بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001 عمان Amman

الرباط

+212 37262616

+212 37260300

واشنطن

+9626 5539409 +9626 5537103

الوكيل الإعلاني

Saudi Media Company

KSA:RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142

KSA: JEDDAH + 966 12657 2323 Dubai, UAE:

+971 4 4254285 بريد الكتروني: sales@smc.me موقع الكتروني: www.smc.me

صحيفة العرب الاولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

وكيل التوزيع وكيل الاشتراكات الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY

> المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11495 هاتف: 9661121128000+ فاكس: 966114429555+

> > بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com

> > > هاتف مجانی:

800-2440076

موقع الكتروني: saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر

المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000+ فاكس: 96612121774+

بريد الكترونى: info@saudi-disribution.com



Jomana Rashid Alrashid لتناقا إلا وسط

جمانا راشد الراشد

صُحيفة العرب الأولَــى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

Editor-in-Chief رئيس التحرير Ghassan Charbel غسان شربل

مساعدو رئيس **Assistants Editor-in-Chief** التحرير

Aidroos Abdulaziz عيدروس عبد العزيز Zaid Bin Kami زید فیصل بن کمی Saud Al Rayes سعود الريس



الابتسامة الغربية الفاتنة لم تعد تغرى أحداً

عمرو موسی *

أتصور تحالفا إقليميا

يشمل أنصار السلام في

إسرائيل يغير الصورة

ويرسل لأصحاب

«ازدواجية المعايير»

رسالة صارمة:

كم هم مخطئون

أدّى المؤتمر الدولى الذي دعت إليه مصر، وانعقد يوم 21 أكتوبر (تشرين الأوّل) التالي، خدمة مهمة بتوضيح أو تأكيد خطوط التماس بين سياسات وثقافات بدت

فعلى المستوى العالمي، والجهود تجري الآن لتجديد النظام الدّولى، بدا واضحاً أن المجتمع الغربي غير مستعد لتطوير مفاهيمه، التي كانت أحد الأسباب الرئيسية لضياع مصداقية النظام متعدد الأطراف، خصوصاً فيما يتعلق بحفظ السلم والأمن الدوليين. وأعنى بذلك سياسة ازدواج المعايير، فما يدافع عنه في الحالة الأوكرانية، بدافع عن عكسه في الحالة الإسرائيلية - الفلسطينية، وقد بدأ هذا واضحاً فَّى مداخلات معظم الدول الغربية في مؤتمر القاهرة، مما أثار استياء قطاعات كبيرة من الرأي العام العربي والإقليمي والعالمي.

لقد أدت مناقشات القاهرة إلى رفع عدد من علامات الاستفهام الاحتجاجية بشأن حقيقة عملية تجديد النظام الدولي، إذا كان الأسلوب الغربي لا يتغير أبداً. وأعتقد أن «الجنوب العالمي»، كما يسمونه، سيضع هذا في الاعتبار في صياعة موققه في هذا الشَّأن.

نعم، يجب أن نعمل على ذلك، وأن نواجه بشجاعة هذا الوباء الخطير وازدواجية المعايير، وإلا كنا فيما يتعلق بتطوير النظام الدولي كمن يحرث في البحر. وفي هذا الصدد نتساءل: على أي أساس أخلاقي

وفضت الدول الغربية أن يصدر مجلس الأمن قراراً يتعلق بالمعونات الإنسانية للمدنيين في غزة، وهم يزيدون على مليونين من البشر؟ ثم على أي أساس يرفضون وقف إطلاق النار؟ ماذا ينتظرون؟ نَّحن في مصر نعرفُ الإجابة، فقد تأجل وقف إطلاق

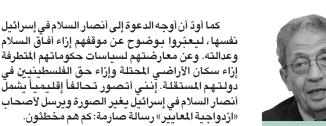
النار في أكتوبر 1973 حتى «ينعدل» الموقف العسكري الإسرائيلي المتراجع، واليوم هو يتأجل حتى يساعدوا إسرائيل في إعدادها للاجتياح العسكري لقطاع غزة. ثم ما هو حق الدَّفاع الشرعي بالضبط؟ وهل هناك دفاع شرعي لدولة قائمة بالاحتقال العسكري لأراضي ضد سكان الأراضي المحتلة... هل ضرَّب المدنيين والعقَّاب الجماعي هل إزالة القرى الفلسطينية في الضفة الغربية وطرد

أهلها دفًا ع شرعى؟ هل ما يطالب به وزراء متطرفون في الحكومة الإسرائيلية الحالية من محو الوجود الفلسطيني دفاع شرعى؟ وهل حق الدفاع الشرعى مقصور على الجانب الإسرائيلي دون غيره؟ إنَّها حقًّا حَّالة مؤسَّفَّة منّ حالات ازدواجية المعايير.

أما على المستوى الإقليمي، فواضح من مناقشات المؤتمر أن الدول العربية رغم استعدادها للسلام، وفقاً لما جرى إعداده من مبادرات واتفاقيات، فإنها ليست على استعداد للتسليم لإسرائيل بما يبدو أن الغرب يسلم لها

إننا على شفا مرحلة صدام خطيرة مع تلك المفاهيم التي تكشفت في مؤتمر القاهرة. وإذا كان هناك من لا يزال يعتّقد أنه يستّطيع الضغط على حكومة هنا أو سلطة هناك لصالح إسرائيل، فقد سمعوا جيداً من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل الأردنى الملك عبد الله الثَّاني ووزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان خالال المؤتمر، مواقف صامدة وحاسمة في هذا الشأن. وما قالوه لم يكن موجهاً إليهم في الغرب فقط، وإنما كان تأكيداً لشعوبهم القلقة بأن الأمور في أيدٍ أمينة، وأن الابتسامة الغربية التي طالما فتنت الكثير من العرب لم تعد تغرى أحداً، وأن الوعود المعتادة لم تعد ذات مصداقية. نعم، لم يعد هناك إلا مسار الجدية لإنقاذ العلاقات

العربية - الغربية. وأدعو الجميع إلى أن يأخذوا في اعتبارهم أن الشعوب العربية في حالة إحباط وغضب كبيرين، لهذا السبب وغيره. أضيف هنا أن الإقليم لا يعيش فيه العرب وحدهم وأنهم ليسوا وحدهم الغاضبين.



إن على ساسة إسرائيل أن يعلموا، بل أثق أنهم الآن يعرفون، أن القضية الفلسطينية لن تتطاير في الهواء أو تغرق في الماء أو تدفن في رمال الصحراء. إنها ستنفجر في وجوه الجميع، ما دام إنكار حقوق شعبها مستمراً، بل وجوده ذاته. وعليهم أن يعلموا أن تعريفهم للأمن تعريف قاصر، فلن يعطيهم ضرب المدنيين أمناً ولا الاحتلال ولا مصادرة الأراضي ولا قمع البشر.

الأمن الحقيقي هو الذي يقوم على «الاتزان»، أي التوازن والقبول المتبادل، وقد حدث هذا بالفعل في «كامب ديفيد»، وحقق أغراضه لأن أحداً لم يمكّن إسرائيلٌ من التهرب من لتزاماتها طبقاً له، بل إنه حدث أيضاً طبقاً لاتفاق أوسلو الانتقالي. إلّا أن إسرائيل قزّمته ثم خرقته لأن «حُماتها» أمّنوا لها التغطية اللازمة لهذا التنصل، فكان ما كان، وهو ما تواجهه المنطقة، بل العالم منذ 7 أكتوبر.

ثم إن على إسرائيل والمسؤولين فيها أن يعلموا أن سياسة إفراغ الأراضى المحتلة من أصحابها ، أو سياسة التهجير القسري كجزء من خطة إقامة الدولة اليهودية، ووَأْد الدولـة الفُلسطينية، أصبحت أمـراً مفضوحاً ومرفوضاً، ومن الصعب، بل المستحيل أن يقبل بها الجانب العربي دولاً وشعوباً - أكرر وشعوباً.

والآن، ماذا بعد؟ ما العمل؟ العمل المسؤول الذي لا أدرى إذا كان الغرب في مجمله يمكن أن يقبل به، وهو مكبل مفكر أزدواجية المعايير.

لُقد حقق مؤتمر القاهرة في رأيي بعض النتائج لمبدئية والإنسانية المهمة، مثلٌ فتح المعابر وإدخال المعونات وعرض الإفراج عن بعض المدنيين المحتجزين... إلَّا أن ما حققه المؤتمر في المجال الاستراتيجي كثير. لقد فتح الباب لنقاش نقدي لحق الدفاع الشرعي وتعريفه

إن ما ذكره بعض الممثلين الأوروبيين في هذا الصدد خطير، ويمكن أن يؤثر سلباً في النظام الدولي، وهو ما يتطلب موقفاً عربياً مدروساً يواجه تلك المحاوّلات، وفي هُذا أقْترح أن ندعو المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمنّ أو الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشته تصفة عاجلة، خاصة أن الكونغرس الأميركي - طبقاً لما أوردته وكالات الأنباء - يدرس منح إسرائيل هذا الحق كمنحة أميركية إضافية، حين أدرك المستشارون القانونيون أن ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي لا تقر لإسرائيل حق الدفاع الشرعي في الحالة المعروضة التي هي في معظم جوانبها رد فعَّل لسياسات الدولة القائمةُ بالآحتلال ضد سكان الأراضى المحتلة التى تمثل خرقاً صريحاً لاتفاقية حنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب.

وأخيراً وليس آخراً، لقد تحدث الجميع - بشكل أو أخر وبنية سليمة أو من دونها - عن «الأفق السياسى» وضرورة فتحه، وهو ما يجب علينا ألا نتركه من دوّن تُفعيلُ عاجل، ولنطرق الحديد وهو ساخن. وفي هذا أطالب الدول العربية، سواء في إطار الجامعة العربية أو في إطار تجمع عربي فاعل، يشمل بالضرورة مصر والأردّن والمملكة العربية السعودية مع غيرها من الدول العربية الراغبة في الانضمام، بطلب مناقشة هذا الأمر رسمياً في مجلس الأمن، من دون حاجة إلى اتخاذ قرارات عاجلة، إلَّا بدعوة من يهمه الأمر للمساعدة في فتح هذا الأفق السياسي نحو تسوية عادلة للقضية القلسطينية، بما في ذلك قيآم الدولة، وضمان الأمن للجميع.

* رئيس لجنة الخمسين ووزير الخارجية المصرى الأسبق والأمين العام للجامعة العربية الأسبق

والآن... 1,5 مليون فلسطيني بلا سكن أو تطبيب أو كهرباء

> ببالهم، ولو للحظة، أن يتساءلوا عن اليوم التالي، ما الذي سيحدث بعده؟ الذي جرى بعده متوقع تماماً. هجوم كاسح وتهجير. نحو مليون ونصف المليون فلسطيني أهل نصفُ غزّة الشّمالي، تم تَهْجِيرهم عشّريُّن كيلومتراً إلى جنوبها، تيعيشوا في العشرين كتله متراً المُتدقدة من القطاع مع المليون فلسطيني

أكتوبر (تشرين الأول) الجاري ربما لم يخطر

كهرباء أو وقود أو سكن، ومن دون مستشفيات أو مدارس. فيديوهاتهم وأخبارهم تدمى القلب. فهل يمكن أن يتواضع المبتهجون قليلاً، ويتأملوا مصير الناس؟ نحن أمام مأساة أخرى، لم يمر مثلها على فلسطين، والفلسطينيين، منذ تهجيرهم في هزيمة حرب 1948. الحال صادمة

الآن، عشرات الآلاف من الأسس بلا ماء أو

لهذا، في القضايا المصيرية، علينا أن نرى كامل الصورة وليس جزءاً منها.

باختصار، هجوم «حماس» الكبير، عير الحدود، قتل 1400 إسرائيلي ودمر حياة مليون ونصف المليون فلسطيني. وهذه بداية المسلسل وليست نهايته. أقول هذا لأن كثيرين يخلطون بين الواقع والفانتازيا، وبين الوقائع الماثلة للعيان واستعارات التاريخ المبتسرة، وبين الممكن والمفروض، وبين الحلقة والمسلسل، وبين الخبر العاجل والقصة الكاملة.

للبعض الذي يتفرج على «نتفليكس» ومثعلاتها ، أحداث غزة مجرد فيلم آخر . الواقع غير ذلك. ناس القطاع ليسوا ممثلين، وغزة ليست مسرحاً من ديكور خشبي. لو تخيلتم التفاصيل ستصيبكم بالحزن وربمًا الجنون. مرضى بلا مستشفيات، وأطفال رضع بلا حليب، والآلاف ينامون على الطرقات من دون ألحفة. الذين في أسرتهم الوثيرة بترف يستشهدون بالفيتكونغ وفيتنام ودحر المحتل الأميركي هنا وهناك. غزة وفلسطين مأساة قرن لا يجوز أكاديمياً، وبالطبع خُلقاً وإنسانية، وضعها في ميزان المقارنات

ما الذي يتوقعه المنتشون من أدرينالين هجمات السابع من أكتوبر؟ يطالبون فلسطينيي الضفة بالمواجهات حتى يفقدوا ما تبقى منّ أراضيهم! وينادون على مصر والدول العربية بأن تحارب، وللسخرية يقارنونها بامتناعهم، هم، عن شرب قهوة أو هامبرغر من شركة أميركية، احتجاجاً وتضامناً. يا لها من تضحية عظيمة من

حتى قبل السابع من أكتوبر، كنا ندري أن مصر لن تشن الحرب، والسعودية والكويت والعراق لن تقطع البترول أو الغاز، وأبو مازن لن يلغى أوسلو، وعشائر الأردن لن تعبر النهر، و «حزب الله» سيعض على بيروت، وما تبقى من الدول الاثنتين والعشرين العربية لن تفعل شيئاً. أبدأ، لا توجد مفاجأت.

ولو كنت أنت صاحب قرار بينهم، ستفعل مثلهم. لم يشركك أحد، ولم تستشر في قرار الهجوم. أيضاً، أنت لن تدمر بلدك وشعبك من أجل عنوان في الأخبار، أو فيديو في «تيك توك»، أو التصفيق لك في ساحة الإرادة.

للعلم فيتنام، التي صدع رؤوسنا بها

الراشد

في هجمات 7 أكتوبر الخاسر الوحيد هو الفلسطيني، حتى الإسرائيليون رغم عدد قتلاهم الكبير يجدون فيها فرصة لتصفية حساباتهم

الجنوبيون، والأميركيون في صفهم، ضد الفيتناميين الشماليين الشيوعيين، كانت من حروب الحرب الباردة، مثل كمبوديا وأفغانستان. «حماس» ليست الفيتكونغ ولا غزة فيتنام. حرب الفيتناميين قصيرة، كلها 20 سنة فقط، أقصر من حرب الحوثي في اليمن! أما فلسطين، نزاع ممتد منذ أكثر من 80 سنة، والحقيقة عمره 120 عاماً. وإذا كان ولا بد من المقارنات ربما نجد دروساً في نزاعات مثل أيرلندا الشمالية أو الأكراد. الاستّدلال بالعراق وأفغانستان وفيتنام في غير محله، الإسرائيليون ليسوا أميركيين ترهقهم الخسائر ويحملون حقائبهم قافلين، هذا صراع بين قومين ولا بد من حل سياسي يتفاهم عليه

البعض، كانت حرباً بين الفيتناميين المنقسمين.

في هجمات 7 أكتوبر الخاسر الوحيد هو الفلسطيني، حتى الإسرائيليون رغم عدد قتلاهم الكبير يجدون فيها فرصة لتصفية حساباتهم. والكثيرون، غير الإسرائيليين، لديهم حساباتهم أيضاً، يسعون لتجنب الأضرار أو تحقيق المكاسب، بمن فيهم الروس والإيرانيون والأتراك والسوريون والخليجيون والمصريون والعراقيون والبقية. الفلسطيني هو الخاسر الوحيد.

هـل هـذا يعني أن على الفلسطينيين الاستسلام؟ للحديث بقية...

فهد سليمان

الشقيران

داريوش شايغان... معضلة الصراع الحضاري

هل المشكلة «حماس»؟

غزة لا يمكن اختزالها في «حماس». والتاريخ لم يبدأ في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. الإدّارة الأميركية تعرف ذلك. وكل قادة الغرّب الذين قرروا إطلاق يد إسرائيل في غزة يعرفون ذلك. لكنهم قرروا تجاهل مظالم الفلسطينيين ومعاناتهم المستمرة التي قادتنا إلى هذه اللحظة، وتبنوا الموقف الإسرائيلي، وخطاب نتنياهو واليمين المتطرف بطريقة عمياء، بل برروا لها ردها التدميري لغزة. أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة،

محقّ عندما قال أمام مجلس الأمن، هذا الأسبوع، إن هجوم السابع من أكتوبر «لم يحدث من فراغ»، مشيراً إلى معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال المستمر، ورؤية أراضيهم تلتهمها المستوطنات، واقتصادهم يُخْنق، ومنازلهم تُهدم، وآمالهم في التوصل إلى حل سياسي عادل لمحنتهم تتلاشي.

وعلى الرغم من أن الرجل أدان هجوم «حماس» مثلما أدان العقاب الجماعي الذي تقوم به إسرائيل للشعب الفلسطيني، فإنّه تعرض إلى هجوم إسرائيلي كاسح ومطالبة باستقالته. فالخطاب الإسرائيليّ لا يرى سوى بوابة للانتقام، وفرصة لشيطنة «حماس» وجر العالم إلى إدانتها ودمغها بالإرهاب، ولا تريد من أحد أن يشخص حقيقة الأزمة، أو أن يتحدث عن سياساتها وممارساتها التي أوصدت كل منافذ الأمل أمام الفلسطينيين. فهي تهاجم كل من بنتقد عنف ردها وسياسة العقات الجماعي لسكان غزة، وترفض حتى دعوات هدنة إنسانية، وتقول إن من يدعو إلى مثل هذا إنما يدافع

فى نظر إسرائيل تدمير «حماس» وتدمير غزة أمر واحد. متحدثو الجيش الإسرائيلي قالوا ذلك بوضوح وتوعدوا بقصف متواصل «يحوّل غزة إلى مدينة من الخيام». وعلى حد تعبير وزير الاقتصاد الإسرائيلي، نير بركات، فإن الرهائن والإصابات في صفوف المدّنيين «أمور ثانوية بالنسبة لهدف تدميرٌ (حماس)، حتى لو استغرق الأمر عاماً».

هذا يعنى أنها عازمة على المضى في سياسة العقاب الجماعي للفلسطينيين، وفي تدمير غزة على رؤوس سكانها ، ولا يهمها في ذلك كم يُقتل من المدندين، ومن أطفال أو نساء.

لكن حتى لو تمكنت إسرائيل مدعومة بتأييد الغرب من مسح «حماس» من الوجود، وهو أمر مشكوك فيه، فإنّ هذا لن يحقّق لها الأمن والسلام. فما يحدث في غزة الآن سينتج جيلاً وربما أجيالاً من الفلسطينيين الغاضبين لا على إسرائيل فحسب، بل على الذين دعموها وأطلقوا يدها لتدمير غزة

شيطنة «حماس» ودمغها بالإرهاب أيضاً لن يكونا حلاً. فقد دُمغت في السابق منظمة التحرير

الفلسطينيين المستمرة تحت الاحتلال، لا بعد فقط قراءة خاطئة للأمور، وإنما أيضاً السير في طريق بحمل الكثير من المخاطر مستقيلاً.

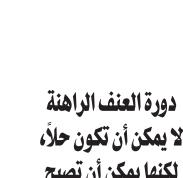
أصدقاء إسرائيل فى الغرب لا يخدمونها عندما يجارون بشكل أعمى في خطاب التشنج، ويسكتون عن القصف العنيف الذّي يتعرض له سكان غزة. بخدمونها لو تبنوا خطاباً بكبح جماح القصف العنيف، ولو تبنوا لهجة التهدئة وتحريك ملف السلام لإيجاد تسوية عادلة تضمن الحياة والأمن لإسرائيل وللفلسطينيين. لكن ما نسمعه اليوم هو إدانة استهداف المدندس

في إسرائيل، والسكوت عن، أو محاولة التدرير لسقوط آلاف الضحايا من المدنيين في غزة، وهذه هي ازدواجية المعايير التي قادت إلى هذا الوضع، والتي لن تؤدي إلى سلام أو استقرار، لا لإسرائيل، ولا للَّفلسطينيِّين، ولا للمنطقة التي عانت طويلاً. إدانة قتل المدنيين يجب أن تكون متساوية بين الطرفين، لكننا ما زلنا نسمع مَن يبرر «الخسائر بين المدندين» في غزة على اعتبار أنه أمر لا مفر منه في عمليات القصّف والرد الإسرائيلي. بل إن المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأميركي جون كيربي برر رفض الإدارة لأى وقف لإطلاق النَّار بقوله إنَّ مثل هذا الأمر «سيفيد حماس فقط». لكن السؤال هنا: ألا يفيد وقف إطلاق النار المدنيين في غزة الذين يموتون بالمئات كل يوم تحت القصف الإسرائيلي العنيف والمتواصل؟ ألا يمكن أن يفيد وقف النار الأصوات التي تدعو إلى استعادة مسار السلام بوصفه الحل الوحيد العادل والمنطقى؟

دورة العنف الراهنة لا يمكن أن تكون حلاً، لكنها يمكن أن تصبح فرصة لاستئناف جهود السلام، لو أرادت إسرائيل، ولو دفعها العالم؛ خصوصاً حلفاءها في هذا الاتجاه. فالدول العربية التي تطالب الآن برفع الحصار ووقف النار في غزة، والعودة إلى عملية السلام، تشدد على أن هذا هو الطريق الوحيد لحل الأزمة ولتحقيق الأمن والسلام والاستقرار لكل الأطراف.

المشكلة أن إسرائيل لا تريد أن تسمع منذ أن نجحت أصوات المتطرفين فيها في قمع أصوات معسكر السلام، وباتت الساحة في يد من يريدون تصفية القضية الفلسطينية بالتدمير أو بالتهجير، تراودهم أحلام المزيد من التوسيع مثلما رأينا عندما رفع نتنياهو قبل أسابيع فقط ومن منصة الأمم المتحدة خريطة لإسرائيل الكبرى تضم الضفة وغزة. هذه هي العقلية التي قادت إلى الوضع الراهن،

وستقود المنطقة إلى أسوأ منه، في ظل غياب الضغط المطلوب من أجل إحياء عملية السلام، والجهود لتحقيق تسوية عادلة لا بديل عنها إذا كان المقصد هو السلام والاستقرار في المنطقة



عثمان

لكنها يمكن أن تصبح السلام، لو أرادت إسرائيل ذلك

الفلسطينية، وجرت ملاحقتها في كل مكان، وطردت من بيروت إلى تونس، لكن ذلك لّم يحقق لإسرائيل الأمن والسلام والاستقرار، ولم يؤذُّ لنهاية القضية الفلسطينية. ولم يكن هناك مناص في النهاية من الجلوس مع منظمة التحرير والتفاوض معها وصولاً إلى محطة أوسلو.

تكرأر الأخطاء يبدو سمة من سمات هذا الصراع الطويل. فاختزال الأزمة اليوم في «حماس»، وفي



أحداث السابع من أكتوبر، ونسيان أو تجاهل معاناة



مع كل احتدام بين الشرق والغرب، بين المسيحية

وسؤال القيم والهوية والالتقاء الثقافي والحضاري رُق كَثيراً من الفُلاسفة الكبار، ومن بينَّهم داريوش شايغان الذي عكف على مثل هذه الأسئلة لسنواتٍ طوال. قد عدتُ إلى كتاباته بعد الأزمات المستجدة الحالية، ولفتنى في كتابه المهم: «الهوية والوجود: العقلانية التنويرية والموروث الديني» أحد الفصول بعنوان: «القيم الكونية في عالم النسبية التقافية»، لكنّ ما مقاربته لهذه الاشكالات شيه المستعصية؟!

نها هيمنة العوام على السجال الحضاري، ونفوذ

الشعبوية على الإشكالات القيمية الكبرى.

يرى شايغان أننا حيث نعيش؛ فلكل ثقافة مطالبها الخاصة: طريقتها في رؤية العالم، وطريقتها في تقويم حقوق الإنسان، وطريقتها في تعريف استقلالية الشعوب وحقوق المواطنين. فالبعض يطالب بقيم أسيوية، وأخرون بانكفاءٍ إلى الذات في رؤية منغلقة للعِّلاقات الإنسانيَّة، والبعض الآخر يرى أن أي سلطة سياسية إنما تنبع من مصدر إلهي. تنضوي هذه الخطابات جميعاً على تحُّدُّ للغرُّبِّ وَللَّحداثة الَّتِّي تكمن خلفه، ولسان حالها يقول: لستم وحدكم مَن يبتُ في الأمر، ولم يخولكم أحد فرض قيمكم علينا من جانب وآحد. وفوق كل هذا وذاك، ىأتى ناشطو التعددية الثقافية ليضموا أصواتهم إلى ... هذه الاحتجاجات، فيتحدثون عن «الإرهاب الأبيض»، وعن الأضرار الجسيمة التي تتسبب فيها النزعة المركزية الأوروبية التي تعمل، في رأيهم، وفق تعارضات ثنائية. فى سياق هذا التعارض يُعطى الامتياز للمصطلح الأول الوّارد في هذه الثنائيات. هكذا تميل التعددية التّقافية إلى أن تصبح نوعاً من السياسة الهوياتية حيث بختلط مفهوم الثقافة، ولا بد، بالهوية العرقية، الأمر الذي من شأنه أن يتسبب في إضفاء صبغة ماهوية على الثقافة؛ بالإفراط في تحديد تمايزاتها.

ويخبرنا جورج شتاينر George Steiner كيف أن اللغويات الجديدة تُثبت أهميتها الكبيرة في ملتقى الفلسفة وعلم النفس. تُوجِد في الواقع علاقات متعددة بين الفكر، واللغة، والواقع.

ثمة مكتسبات بشرية (يشير شايغان) غير أن بعض الثقافات ترفض هذه المكتسبات جملة وتفصيلاً باسم القيم العرقية والدينية، وتبحث عن طرق وبدائل التفافية، لكنها لن تعثر على قيم بديلة لتغير نوعى يخصها أيضاً مثلما يخص غيرها ، لأن ذلك يعنى التشكيك فيما أصبح جزءً لا يتجزأ منها. علينا دائماً أن نقيم مواقفنا الخاصة، وفق هذا المقياس؛ ذلك أن هذا الحضور، وهذه الضرورة الملحَّة للحالة الجديدة، هو الذي يدفع طغاة العالم الثالث إلى تقليد صوري هزيل لحقوق الإنسان. إن هذه القيم الكونية والمحايدة آيديولوجياً الخالية من أي انتماء طائفي، تُشكل في ذاتها هوية جديدة؛ لا هي عرقية ولا دينية، كما أنها ليست وطنية تماماً، لكنها تنتمي إلى ذلك العقل الذي من المفترض أن يسهم فيه، بلا تحقظ، وبمعزل عن انتماءاتهم الثقافية، جميعُ البشر ممن يدركون أنهم يعيشون في بدأية القرن الحادي والعشرين. وإن كنا نعنى بـ «كونى» قيماً تتخطى الحدود والانقسامات العرقبة والارتدادات الوطنية والقطيعات التاريخية، فإن هذه القيم كونية بالفعل. يمكننا أن نرفضها وأن نختبئ داخل هوامات هوياتية، ويمكننا أن نسعى بالطرق شتى إلى إيجاد بديلٍ يُريحنا ووهم جميل، لكننا لن نستطيع أن نضعها جانباً ونواصل دربنا الصغير في العيش كأن شبيئاً لم يحدث، لأن ذلك سيقودنا ببساطة تامة إلى الانغلاق، بل إلى ما هو أسوأ من ذلك؛ إلى يباس هوياتي.

لذلك، بحسب شايعًان، لا مناص من الالتقاء الثقافي والحضاري، ومن دون ذلك لا يمكن الحفاظ على قيم الأنوار، بل رأى أن جميع الدول التي توهمت العثور على

تصاعد التنافريين أتباع الأديان وسكان تاريخ الحضارات سيزيد من احتمالات العنف وسيفضي إلى مزيدٍ من الحروب

حصدت إخفاقات مدوية. والقول إن مكتسبات عصر الأنوار تعمل على تجميل إمبريالية الغرب وهيمنته الشاذة لا يُغير شيئاً من المشكلة. على ثقافات الكوكب كافة أن تكون طوع بنان هذه المكتسبات، وأن تمتثل لها، لئلا تنعزل في عالم متمركز حول ذاتها؛ فتبقى وحيدة على قارعة الطّريق، فضلاً عن أنه لا وجود لقيم بديلة. نستطيع دائماً أن نُلوح بالحقوق الدينية - المسيحية والهندوسية والإسلامية ونحوها - لكننا بذلك سنبقى عالقين بلا أمل في مجال وهمي للأماني غير القابلة للتحقق. أضف إلى ذلك أنه إذا ما أمكن للأديان أن تتقلد زمام السلطة، فإنها ستغير طبيعتها وتخضع لسيرورة أدلجة لا محالة. فالتنوع الثقافي، رغم كل الزركشة والجاذبية اللتين تسمانه، لا يمكن إلا لوعى تفكري ومزدوج وموسوط أن يعترف به. داخل هذا السياق تُكتسى هويتنا الحداثية أهميتها، لأنها وحدها من دون غيرها تتمتع بملكية نقدية قادرة بفضل ذاكرتها الإجمالية أن تُبرز للمفارقة المستوبات القديمة والمتأخرة تاريخياً عن الثقافات الأخرى، وتمنحها مساحة للوجود، وتعزز تمفصلاتها المتعددة، أي بعبارة أخرى: تستطيع أن تربط بين عوالم تعيش في عصور مختلفة، من دون إسهام الوعى التفكري والنقدي لهويتنا الحديثة.

طريق ثالثة مخالفة لوجهة مكتسبات الإنسان الحديث

من الواضِّح أن تصاعد التنافر بين أتباع الأديان وسكان تاريخ الحضارات سيزيد من احتمالات العنف، وسيفضى إلى مزيدٍ من الحروب. من الصعب وضع صفة سُحرية للنَّجاَّة من هذا التلاعن الحضاري والديني، لكن يمكن للعقلاء وضع اقتراحاتِ فلسفية وعلمية حيوبة متحددة تستطيع أن تقيض على الشيطان الكامن المحرض على العداوة بين بنى البشر، رغم إجماع الفلاسفة والمفكرين على أن ما يجمع بين البشر أكثر مما يفرقهم، ولكن الخطر كل الخطر في المخرون الثقافي الموروث الذي يجعل الشر المحض جزءاً أصيلاً من تكوين الآخر الديني والثقافي.

«طوفان الأقصى» ولبنان الضحية في «ممر الأفيال»!

زلزل «طوفان الأقصى» إسرائيل وطالت تردداته جهات الدنيا الأربع؛ فبدأت مرحلة جديدة من الحرب على غزة وصفتها تل أسب بأنها ستكون آخر الحروب. في اليوم الـ20 على «7 أكتوبر (تشرين الأول)» تحرث آلة الموت والدمار القطاع. تُغيّر كل المعالم، وتُوقع إبادة جماعية مع ارتفاع الإصابات إلى نُحو 25 ألفاً بين قتيل وجريح عير ألوف المفقودين تحت الردم. يُهجر مليون فلسطيني من شمال القطاع ووسطه ويصبح مليونان ونصف المليون مواطن تحت حصار النار في رقعة جغرافية لا تتَّحَاوزُ مساحتها 200 كلم مربع."

نجاح «الطوفان» فاق توقعات «حماس»، التي عجزت عن بلورة أهدافٍ سياسية توازي تدمير أسطورة الردع الإسرائيلي والجيش الذي لا يقهر، فيقول خالد حروب، مؤلف كتاب «حماس: دليل المبتدئ»: إنه «لم يكن هناك مطلب أو هدف سياسي واضح بشدة من ورائها»... لكن ما برز بقوة تمثلُّ فى دور طهرن كقيادة سياسية لكل محور الممانعة والجبهات المحيطة بإسرائيل وامتلاكها القدرة على تحويل الحرب على غزة حرباً إقليمية، مع الإقرار بأن ما حدث أعاد بقوة القضية الفلسطينيا إلى صدارة المشهد. لكن حجم الصفعة والتقصير قرأته تل أبيب كمعركة وجود، فسارعت إلى حكومة طوارئ سياسية تقود حرب تفكيك واقتلاع «حماس» لإنهائها وتغيير المنطقة، وفق نتنياهو، الذي هاله أنه تحت قيادته 15 سنة لإسرائيل سقط الردع وتمزّقت هيبة الجيش «الذي لا يقهر»، وانكشف

أُخْتلفت القراءة الأميركية للحدث، فكان التخلي عن «القيادة من الخلف»؛ لأن ما جرى يندرج في

تراجع كفاءة الاستخبارات الإسرائيلية!

سياق حرب استراتيجية مرتبطة بمستقبل الدور القيادى للولايات المتحدة. لذلك؛ لم يقتصر الأمر على «التضامن» عبر الجسر الجوي والعودة العسكرية القوية إلى المنطقة. لقد حضر الرئيس بايدن حاملاً إصراراً على تبني طروحات إسرائيل والوقوف معها. لكن نقاش الأولويات مع حكومة الحرب وماذا عن اليوم التالي، الذي لخُصته «نيويورك تايمز» بتأكيدها أن «إدارة بايدن تشعر بالقلق من افتقار إسرائيل إلى أهداف عسكرية قابلة للتحقيق في غُزة "؛ ما يفسر إرجاء الغزو البري وربما تقزيمه. ومع التركيز على أولوية الإفراج عن الرهائن ذكّر أوستن، وزير الدفاع الأميركي، بأن تحرير الموصل استغرق 9 أشهر... وبدأ تدفق المستشارين العسكريين يقودهم الجنرال جيمس غلين، أبرز قادة المارينز، وهم يتمتعون بـ«خبرة في نوع العمليات التى تشنّها إسرائيل حالياً أو قدّ تشنّها في المستقبلَ»، وفق

وصف المسؤول الأميركي جون كيربي! التبني الأميركي والغربي عموماً لتل أبيب عوّم نتنياهو، والبيان الثلاثي بينه وغالانت وليفي، والإعلان أن الحرب على غزة مسألة «حياة أو موت» وستكون من البحر والجو والبر، بداية رسم منحى مختلف مع المضي في حرب إبادة الغزاويين، وقد أضاف إليه نتنياهو من الحدود اللبنانية أنه «إذا قرر (حزب الله) دخول الحرب فسيجلب دماراً لا يمكن



التصعيد المتدحرج على امتداد الخط الأزرق وحتى مزارع شبعا جعل الجنوب اللبناني أشبه بخط ساخن بین طهران وواشنطن

تصوره عليه وعلى لبنان»! توازياً، فإن «السلطة» في بيروت غائبة عن مسؤولية إبعاد لبنان عن كارثة تمركزه عنوةً في «ممر الأفيال»، يحيث لن يفلَّت من ضربة عسكرية تبدو حتمية وفق التحذيرات الفرنسية والغربية، ليبدو كضحية أمام مخاطر حرب «وحدة الساحات» التي بادر إليها «حزب الله» مستقدماً عناوين فلسطينية ومحلية؛ ما فاقم المخاوف من تحول الاشتباكات حرباً واسعة بعدما كبّدته حتى الآن نحو 50 في المائة من حجم الضحايا التي خسرها في حرب يوليو (تموز) 2006!

سؤال واحد تلجُ به اليوم ألسنة اللبنانيين، وليس فقط ألوف العائلات التي نزحت عن مناطق جنوب الليطاني والعرقوب وحاصبيا، وهو هل ينزلق البلد إلى الحرُّب أم ننجو؟ ويتسع الخوف ويتمدد القلق والتوتر، وتكاد المنطقة التي يعدّها (الحزب) «بيئة آمنة» تفرغ من سكانها مع تدرج المواجهات صعوداً. ويتسقط أبناء هذه المناطق، كما كل اللبنانيين، الأنباء عن أبعاد إخلاء إسرائيل مستوطنات الشمال من سكانها ؛ إذ لا يزال علقم حرب تموز مقيماً ، وإذا ما أضفنا حال لبنان وحال اللبنانيين مالياً واقتصادياً ىتأكد أن أغلبية لبنانية ساحقة ترفض توريط البلد في حرب ستدمر القليل المتبقى!

التجّاهل الرسمى كبير لمصالح المواطن اللبناني المنكوب العاجز عن تأمين الخبز والدواء، وهو يمعن النظر بصورة عاصمته الآخذة بالتبدل السلبي، ويتذكر تفجير المرفأ وبيروت، ويستعيد مشاهد دمار حرب تموز وهو يشاهد غزة تتحول ركاماً لم

يترك منزلاً ولا بئر ماء ولا مدرسة ولا مستشفى ولا مسجداً أو كنيسة... ليتأكد أن توريط لبنان المفلس المنهك بالحرب يعادل إعداماً جماعياً لأننائه بصتُّ في خدمة مشروع إيران الإقليمي، كما يتم حرق غزة واقتلاع أهلها والتهديد بأخطر «ترانسفير» خدمة للمشروع إيّاه!

التصعيد المتدحرج على امتداد الخط الأزرق وحتى مزارع شبعا، جعل الجنوب اللبناني أشبه بخطٍ ساخن بين طهران وواشنطن، في حيّن بدت «السلطة» اللبنانية على حقيقتها، تابعة مرتهنة، تفتقر حتى لدور استشاري في قرار الحرب والسلم الذي تمسك به طهران من خالال «حزب الله»؛ لذا يصبح مفهوماً، إنما غير مبرر إغفال دعوة لبنان إلى قمة القاهرة. لبنان مغيّب نتيجة تسلط هذه «السلطة» ومعها طبقة سياسية فاسدة شريكة من نحو عقدين في تغطية اختطاف «حزب الله» للدولة وقرار البلد. وكل متابعة لزيارات ومواقف وزير خارجية إيران عبداللهيان تؤكد أنه تم الاستغناء عن كل الواجهات المحلية، والحزب منصاع لما يخططه نظام الملالي كما ورد في إعلان عبداللهيان مؤخراً، أن «أزمة لبتان الاقتصادية لن تمنع (حزب الله) من الانضمام للحرب»، وبعبارة أخرى، لا بأس بأكثر من غزة واحدة ما دام ذلك يخدم الطموحات الإمبراطورية الإيرانية!

يقول تاليران: «يمكن فعل الكثير بالحربة إلاّ الجلوس عليها»، والسؤال لـ «حزب الله»: هل يشحذ حراب صواريخه كي يستقر اللبنانيون عليها!

الحديد الخام	القمح	البن		بتكوين	الذهب		النفط (برنت)	مۇشىر
\$ 118,19	\$ 580,00	\$ 168,90		\$ 34336	1972,40	•	\$ 88,52	أمـس
\$ 118,45	\$ 580,50	\$ 168,15	_	\$ 34513	1975,00	—	\$ 88,07	السابق

مديرة «النقد الدولي» أبدت إعجابها بالتحول الاقتصادي والتصميم على الهدف

غورغييفا لالننزق النوسط: إصلاحات «رؤية 2030» ناجحة جداً

الرياض: هلا صغبيني

أعلنت المديرة العامة لصندوق النقد الدولى كريستالينا غورغييفا أن تصميم السعودية على الإصلاح هو ما أوصلها إلى المستوى الذي هي عليه اليوم رغم حالة عدم اليقين التي يواجهها الاقتصاد العالمي، مجدِّدة ثناءها للتطور الذي يشهده القطاع غير النفطي في الملكة.

تصريح غورغييفا لـ«الشرق الأوسط» جاء على هامش مشاركتها في إحدى جلسات اليوم الثاني من منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض. وكان صندوق النقد الدولي

توقع استمرار زخم القطاع غير النفطى في عام 2023 وأن يصل متوسط نموه إلى 4,9 في المائة في عام 2023، ورحب في تقرير له بالتحول الاقتصادي الجاري في السعودية، تدعمه إصلاحات وصف بأنها جديرة بالثناء في ظل

برنامج «رؤية السعودية 2030». وتوقع الصندوق في تصريح سابق لـ«الشرق الأوسط» نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 4 في المائة في عام 2024، موضحاً أنة

«خــلال الـسـنـوات المـاضـيـة صـار هناك مجهود بتنويع مداخيل الدولة، وانتقلت المملكة إلى مقاربة أكثر من متوسطة المدى بإدارة الدولة لديها إطار ماكرو اقتصادي في موضوع النفقات عززت الإيترادات، كما أن هناك إجراءات كان لها تأثيرها الإيجابي في وقالت غورغييفا إن السعودية حققت أداءً استثنائياً خلال

الأسرع نمواً بين محموعة دول العشرين، بفضل إصلاحات «رؤية 2030» التي وصفتها بـ«الناجحة جداً» التي ساهمت في عملية التحول الاقتصادي في المملكة. أضافت في تصريحها: «هذا العام، فإن الجزء النفطى من الاقتصاد، ولأسباب نعرفها

السنوات الخمس الماضية، وإنها

كانت في العام الماضي الاقتصاد

لكن الجزء غير النفطى يستمر في النمو بقوة». وشىددت على أن «هـذا هـو ما

جميعاً، لا يسير بشكل جيد...

تحتاجه السعودية لمواصلة هذا التصميم في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية»، مشيرة إلى المرأة السعودية التي «باتت جزءاً إلى نحو 36 قَى المائة اليوم».

رئيسياً من عملية التحول هذه، حیث إن مستوى مشاركتها في سوق العمل تخطى المستوى المستهدف في (رؤية 2030) لتصل

المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا (الشرق الأوسط)

وكان أحد أهداف «رؤية 2030» رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22 في المائة إلى 30 في المائة. وأوضحت غورغييفا أنّ السعودية تركز على دعم عنصر

التركي حتى يوليو (تموز) الماضي

المتحدة أندرو غريفيث إن «الاقتصاد البريطاني كان مرناً جُداً واستعاد

قوته ومستويات ما قبل جائحة

(كورونا) وهو أكبر اقتصاد في

(مجموعة السبع) نمواً في أوروباً

في آخر بضع سنوات»، وأضاف «هذا

الطلب خلق تحديات كبيرة رأيناها في

النقد الدولى كريستالينا غورغييفا، إن التعاون الدولي في عالم مفكك هو

مفتاح النمو، مضيفة أن هذه المسألة

التفكك، فهي كبيرة للغاية. تحدثنا في

مناسبات كتَّبرة عن انخفاض بنحو 1ً2

في المائة في الناتج المحلى الإجمالي

العَّالمي. فقطَّ تخيلوا ما يمَّكنُ للعالم

القيام به إذا كان لديه 12 أو 13 أو 14

العالمية تحتاج لزيادة مواردها المالية

50 في المائة عن مستوياتها الراهنة في

ظل التحديات والصدمات المتواصلة

في العام المقبل، مؤكدةً أن الحرب

بن إسرائيل و«حماس» لها تبعات

اقتصادية على مصر والأردن ولبنان.

وأشارت غورغييفا إلى وجود 3 آلاف

إجراء حمائى يعوق التجارة العالمية

حالياً، وأن التضخّم ما زال مرتفعاً،

والفائدة ستستمر في الزيادة مما

«إذا كنتم تريدون مجتمعاً متحداً غُس متحزى أكثر أمناً وأثرى وأغنى،

ارفعوا أيديكم». فقام الحضور على

المنصة برفع أيديهم، وكذلك الحضور.

وخلال الجلسة، قالت غورغييفا:

سيؤدي إلى تباطؤ في النمو.

وأوضحت أن مؤسسة الإقراض

كما قالت: «نراقب تكاليف هذا

«ذات أولوية قصوى».

تريليون دولار إضافية».

التي يتعرض لها العالم.

من ناحيتها، قالت مديرة صندوق

سلسلة الإمدادات في أماكن أخرى».

من جهته، قال السكرتير الاقتصادي للخزانة في المملكة

تراوح بين 2 في المائة و2,5 في المائة.

الشباب وتشجيع ريادة الأعمال، وخفض معدلات البطالة بين صفوفه. وقالت: «شهدنا انخفاض بطالة الشباب بمقدار النصف مقارنة مع ما كانت عليه خلال

استثنائياً خلال السنوات الخمس الماضية

جائحة كوفيد، وإطلاق العنان

للمواهب الشابة ولروح المبادرة».

مدى العامين المقبلين إننا نريد

(رؤية 2040). نحن نتسلق جبلاً

«ASpace» الصينية تعزز قدرات الفضاء في المنطقة من المملكة

266,5 مليون دولار لإنشاء أول مصنع

للأقمار الاصطناعية في السعودية

وقالت: «من الذكاء القول على



وقالت: «ما نراه هو المزيد من التوتر في عالم يعاني من القلق». وأضافت: «لدينا دول تعتمد على السياحة، وعدم اليقين أمر قاتل لتدفق السياح».

ونعلم أنه كلما اقتربت من القمة،

كان التسلق صعباً. ولكن نستمر

وكانت غورغييفا أعلنت في

إحدى الجلسات أن الحرب بين

إسرائيل و«حماس» تؤثر بشكل

سلبي على اقتصادات الدول

المجاورة - مصر ولبنان والأردن -

المصارف الدولي من أن الحرب

بين إسرائيل وحركة «حماس» قد توجه ضربة قوية للاقتصاد

فإن التأثير واضح بالفعل».

وقالت: «إذا نظرت إلى الدول

وجاءت تصريحات غورغييفا غداة تحذير قادة في قطاع

فى التسلق».

المجاورة في المنطقة.

المستثمرون بالتردد من الذهاب إلى ذلك المكان. تكلفة التأمين، فى حال نقل بضائع، سترتفع. مخاطر وجود المزيد من اللاجئين في البلدان التي تستضيف أساساً

التشرذم الاقتصادي يثير المخاوف... و«الصندوق» يرى التعاون الدولي في عالم مفكك مفتاحاً للنمو

الجدعان: بتنا نركز على تطور القطاع غير النفطي

الرياض: «الشرق الأوسط»

طغت المخاوف من التشرذم الاقتصادي على إحدى جلسات منتدى «مدادرة مستقبل الاستثمار» التي كان طابعها مالياً صرفاً، حيث استضافت الجلسة محمد الجدعان وزير المالية السعودي الذي قال إن المملكة لم تعد تركز على أرقام الناتج المحلى، بل على تُطُور القطَّاع غير النفطيّ، وحضر الجلسة كلمن نظيره البحريتي سلمان أل خليفة، والسكرتير الاقتصادي للخزانة في المملكة المتحدة أندرو غريفيث، والتركى محمد شمشيك، بالإضافة إلى المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا. وخلال الجلسة التي حملت عنوان

«التوازن بين تعزيز الاقتصادات ونمو التَّحِارَة الدولية»، أشار الجدعان إلى أن التشرذم الاقتصادي مضر لاقتصادات البلدان، داعباً إلى التقليل من القبود على التَّجارة الدولية.

وتحدث هناعن علاقات السعودية الاستراتيجية والقوية مع الولايات المتحدة ومع الصين التي تعد أكبر شریك اقتصادی لها ، «لّذا نحتاج للحفاظ على تلك العلاقة، والحفاظ علے، بناء الَّجِسور، والتَّأكد من التواصل حتى مع أولئك الذين قد لا نتفق معهم في كل شيء».

وقال إنه «يجب أن نكون أقوياء لنكون قادرين على مساعدة الآخرين، لذا حرصنا على أن يكون اقتصادنا ووضعنا المالي متيناً بما يمكّننا من القيام بذلك». وأشيار الجدعان إلى أن بلاده لم تعد تركز على أرقام الناتج المحلى الإجمالي، بل على تطور القطاع غير التفطى، في ظل مستهدفها لتنويع الاقتصاد وفق «رؤية 2030». وأكد أن «نمو الناتج المحلّي غير النفطي في المملكة استمر بشكل صحى»، مرجحاً أن يستمر كذلك في المدى المتوسط. وأعلن أنه في الربع الأخير كان نمو الناتج المحلّي غير النفطي 6,1 في المائة، «ونرجح أن ينتهى العام بنمق نسبته حوالي 6 في المائَّة، ونأمل أن

يواصل النمو العام المقبل وما بعده

وقال إن المملكة منذ إطلاق «رؤية 2030» في 2016 عملت على تقوية اقتصادها من خلال تنويع مصادر الدخل لمواحهة المتغيرات العالمية، ولتتمكن من مساعدة نفسها وأيضاً دعم البلدان الأخرى.

وكان الجدعان أثار هذه المسألة في الاجتماعات السنوية في مراكش، وطالب بتبنى مساعدات تخصص لإعانة الدول في مسألة الديون، داعباً إلى تخفيف أعباء الديون عن الدول محدودة الدخل وتجنيبها أزمات

أكبر. وفيما يتعلق بالصراع الدائر في الشرق الأوسط وأثاره الاقتصادية

المائة من الناتج المحلى غير النفطي، منذ وقت مبكر.

للتطورات الجيوسياسية».

بجنب العالم تبعات وأزمات اقتصادية قال الجدعان إن «الدول منخفضة الدخل هي التي تتحمّل التبعات الأكبر للمخاطر حالباً». وأضاف أن السعودية تعمل مع شركائها لخفض التصعيد في المنطقة. وذكر وزير المالية البحريني سلمان آل خليفة من جهته أن مسار التنمية يتجه نحو التنويع في مختلف اقتصادات الخليج، موضحاً أن السعودية حققت

وهذا مسار تنموي مضت إليه البلاد وقال وزير المالية التركى محمد شمشيك في الجلسة نفسها إنّ «تركيا عادت ببرنامج اقتصادي جديد والغموض ذهب بالا رجعة، لكننا قلقون بشأن التداعيات طويلة الأمد

وأضاف أن معدل نمو الاقتصاد

اقتصادية. وإذ قال من مراكش إن دعم الدول الفقيرة «ليس عملاً خيرياً»، لكنه

قفزات هائلة في هذا المجال، في حين استطاعت المنامة الوصول إلى 83 في



الجدعان متحدثاً في إحدى جلسات المنتدى (الشرق الأوسط)

حول ذلك الرقم».

وأوضح الجدعان أن نتائج الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين التي انعقدت في مراكش بداية الشهر التحالي، كانت إنجابية رغم الأحداث الحيوسياسية.

وإذ أشار إلى أن كثيراً من البلدان يعانى من ارتفاع معدل التضخم، نبّه الجدعان أن 24 في المائة من الدول منخفضة الدخل بحب عليها الأن دفع أكثر من 10 في المائة فوائد على ديونها السُمادية، عادًا أنه كلّما زادت قيود التجارة زادت معاناة هذه الدول.

الرياض: «الشرق الأوسط» وقالت إن التعامل مع معدلات التضخم المرتفعة سيكون مكلفأ

أعلنت السعودية، الأربعاء، إتمام شركة «ASpace» الصبنية أستثماراً بقيمة مليار ريال (266,576,380 مليون دولار) لتأسيس أول مصنع للأقمار الصناعية المتقدمة في السعودية، على أن يرتفع حجم الاستثمار تباعاً مع مراحل المشروع الذي يتضمن البحث والتطوير وصناعة الكونات والأنظمة الفرعية وصولا إلى الأقمار الصناعية.

وستستفيد «ASpace» الرائدة من موقع السعودية الجغرافي بوصفها منصة لتعزيز قدرات . الفضاء بالمنطقة عبر الاستثمار فى الأقمار الصناعية المتقدمة التي تمثل 70 في المائة من سوق الفضّاء، الأمر الذّي سيعزز أيضاً من قدرات المملكة في تصنيعها من خلال نقل المعرفة والخبرات إلى حانب تنمّية القدرات الوطنية في . تقنيات القطاع.

وعد المهندس عبد الله السياحة، رئيس مجلس إدارة وكاله الفضاء السعودية، هذا الاستثمار خطوة مهمة لتعزيز تنافسية البلاد وترسيخ مكانتها بوصفها منصة إقليمية لجذب . تقنيات واستثمارات الفضاء التي تشهد نموأ متسارعاً، موضحاً أن الحراك اللذي أحدثته بدعم

النواة الأولى في السعودية للاستثمار

يرسخ هذا الاستثمار مكانة السعودية بوصفها منصة إقليمية لجذب تقنيات واستثمارات الفضاء (الشرق الأوسط)

من القيادة في المجال يعد رافداً رئيسياً لدعم وتنويع الاقتصاد وتنمية القدرات والمواهب الوطنية من جانبه، عدّ المهندس خالد

الفالح، وزير الاستثمار، نيل «ASpace» أول رخصة استثمار بهذا المجال الذي يشهد تطوراً غير

من الشركات للاستثمار بالملكة، والتى تشهد نهضة استثنائية على جميع الأصعدة، وستعزز من تنافسية البلاد عالمياً. من جهته، وصف الدكتور

محمد التميمي، الرئيس التنفيذي للوكالة، استثمار «ASpace» فى السعودية بـ«علامة فأرقة مهمة لها»، وقال: «سيكون له تأثير إيجابي على قطاع الفضاء بالمملكة، وقاعدة تصنيع الأقمار . الصناعية الشاملة في المنطقة»، لافتاً إلى أن هذا الاستثمار بؤكد التزام الشركة يتطوير تقنيات الفضاء ليس فقط إقليمياً، ولكن أيضاً على مستوى العالم. وتسلّمت «ASpace»، إلتي

مسبوق، وهو من ضمن المجالات

المستقبلية، التي تتضمن فرصاً

عالمية واعدة "، مبيناً أن هذه

الخطوة ستفتح الباب أمام العديد

تتخذ من هونغ كونغ مقراً لها، رخصة الاستثمار على هامش فعالیات منتدی «مبادرة مستقبل الاستثمار» السابع بالرياض؛ حيث قامت وزارة الاستثمار ووكالة الفضاء السعودية يأدوار محورية لإنجاح المشروع بدءأ من دعوة الشركة إلى المملكة، وتطوير فرص الشراكة وتوفير مواقع التصنيع، وصولاً لإغلاق أول صفقة استثمارية نوعية في

يناير المقبل موعد نهائي للشركات لنقل مقارها الإقليمية إلى الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير المالية السعودي محمد الحدعان، يوم الأربعاء، أن المملكة ستطبق الموعد النهائي المحدد للشركات الأجنبية لنقل مقارها الإقليمية إلى العاصمة الرياض قبل يناير (كانون الثاني)، وإلا ستخسر تعاقداتها مع الحكومة. وكانت المملكة قررت في فبراير (شباط) من

تعزيز الاستثمار وتوليد الوطائف والحد من التسرب الاقتصادي تماشياً مع إعلان مستهدفات استراتيجية العاصمة الرياض 2030. وقال مصدر مسؤول حينها إن السعودية عازمة على إيقاف التعاقد مع أي شركة أو مؤسسة

عام 2021 إيقاف تعاملها مع الشركات الأجنبية تجارية أجنبية لها مقر إقليمي في المنطقة في التي تقيم مكاتبها الإقليمية حارج المملكة، وذلك ﴿ غير المملكة، مشيراً إلى أن القرار يشمل الهيئات والمؤسسات والصناديق التابعة للحكومة أو أي اعتباراً من مطلع عام 2024، في خطوة تهدف إلى من أجهزتها. وأوضح أن ذلك «لن يؤثر على قدرةً أي مستثمر في الدخول في الاقتصاد السعودي أو الاستمرار في التعامل مع القطاع الخاص»، مشدراً إلى أنه سيتم إصدار الضوابط المتعلقة بذلك خلال

في هذا المجال

في تقنيات الفضاء المتقدمة.

بمحال الأقمار الصناعية «النواة الأولى في السعودية للاستثمار

الحرب تكبِّد إسرائيل 246 مليون دولار يومياً

غزة تحتاج إلى مليارات الدولارات لمعالجة تبعات «حصار سنوات»

لندن: «الشرق الأوسط»

الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، إن قطاع غزة يحتاج إلى مساعدات ودمرت البنية التحتية». اقتصادية دولية بمليارات الدولارات، لتعويض ما جرى بسبب الحصار المستمر منذ سنوات طويلة، مما خنق اقتصاد القطاع وأعاق التنمية.

> وسلط التقرير عن التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام 2022 الضوء على الظروف الاقتصادية المتردية في القطاع، حتى قبل الضربات الجوية الإسرائيلية العنيفة التي تعرُّض لها في رُدِّ انتقامي على هجُّوم شنَّه مسلحو «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) على جنوب إسرائيل.

وقال التقرير: «تحتاج الجهات المانحة والمجتمع الدولي إلى تقديم

مساعدات اقتصادية كييرة لاصلاح الأضرار الجسيمة في غزة، في ظل القيود قال تقرير صدر، الأربعاء، عن مؤتمر وعمليات الحصار المطولة والعمليات العسكرية المتكررة، التي خنقت الاقتصاد وأضاف التقرير: «رغم أهمية

عدم عدها بديلاً لإنهاء القيود والحصار، ودعوة إسرائيل وجميع الأطراف إلى تحمل مسؤولياتهم بموجب القانون وَقَال ريتشارد رايت، مدير قسم العولمة واستراتيجيات التنمية في

مساعدات الماندين لسكان غزة، ينبغي

«أونكتاد» للصحافيين في جنيف، إنه من الصعب تقييم حجم ما يحتاج إليه قطاع غزة بالفعل حتى يتوقف الصراع الحالي. وأضاف: «لكنه سيكون بمليارات

وقال التقرير أيضاً إن ما يقرب من

وبالتزامن، قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، يوم الأربعاء، إن ميزانية 2023 - 2024 «لم تعد مناسبة» بسبب حرب غزة وسيجري تعديلها، مشيراً إلى أنه يقدِّر التكلفة المباشرة للحرب بمليار شيقل (246 مليون

«ستاندرد أند بورز» التوقعات الخاصة بإسرائيل إلى «سلبية» من «مستقرة». وقال في مقابلة مع إذاعة الجيش إنه لم

نصف سكان قطاع غزة عاطلون عن العمل،

ويعيش أكثر من تصفهم في فقر ... وعلى

الرغم من السماح لعاملين من قطاع غزة

لم يكن عدد التصاريح الصادرة، بما

في القطاع، كافياً لمكَّافحة الفقر.

ولم يبدِ الوزير انزعاجاً من تخفيض

يقيم بعد التكاليف غير المباشرة على الاقتصاد الذي دخل حالة شلل جزئي يفعل التعبئة الجماعية لجنود الاحتياط بالوصول إلى سوق العمل في إسرائيل والهجمات الصاروخية الفلسطينية للمرة الأولى في السنوات القليلة الماضية المكثفة. ووصـفسموتريتشخفض

يشكل نحو واحد في المائة من قوة العمل «ستاندرد أند بورز» التوقعات إلى «سلبية» من «مستقرة»، يوم الثلاثاء، بأنه «مثير للقلق»، لكنه قال إنه لا يتوقع أن يحدث عجز كبير في إسرائيل رغم الأزمة. وأشار الوزير بامير يارون، محافظ بنك إسرائيل المركزي، إلى أنه «لا يدّخر جهداً

وكان من المقرر أن يتنحى يارون لكنه مدَّد وُلايتُه بِسبب الأزمة ؛ لكنَّ سموتريتش لم يُجب عمًّا إذا كان ينبغي إبقاء يارون رسمياً في منصبه أم لا، وقال: «لا يوجد وقت لنتنفس، لذا لن نتعامل مع هذا (السؤال) الآن».



عمال إنقاذ يحاولون البحث عن ناجين أسفل حطام أحد المباني المنهارة جراء القصف في قطاع غزة المحاصَر (أ.ف.ب)

نيويورك: «الشرق الأوسط»

وول ستريت، مدفوعة بارتفاع الإنفاق

الإعلاني والطلب على الخدمات

السحابية. وقد برز الذكاء الاصطناعي

كمحرك رئيسي للنمو ، حيث ساعد في تحسين تجربة المستخدم وتعزيز الكفاءة

التشغيلية. وعلى وجه الخصوص، حققت شركة «مايكروسوفت» نمواً قوياً

في أعمالها السحابية، وتجاوزت شركة

*الذكاء الاصطناعي يعزز أرباح

تجاوزت شركة «مايكروسوفت»

تقديرات وول ستريت لنتائج الربع

الثالث المالي في جميع القطاعات، مع نمو

أعمالها في مجال الحوسبة السحابية

وأجهزة الكومبيوتر وتوقع العملاء

لاستخدام عروض الذكاء الاصطناعي.

ورغم أن الشركة لم تطرح بعد معظم

المنتجات التي طورتها مع «أوبن إيه آي»، فإن الحماسُّ بين مشتري تَكنُولُوجيا الشركات لميزات مثل القدرة على تلخيص

البريد الإلكتروني في بضع نقاط أو

المساعدة في كتابة تعليمات برمجية

للكومبيوتر سريعاً ساعد في ارتفاع

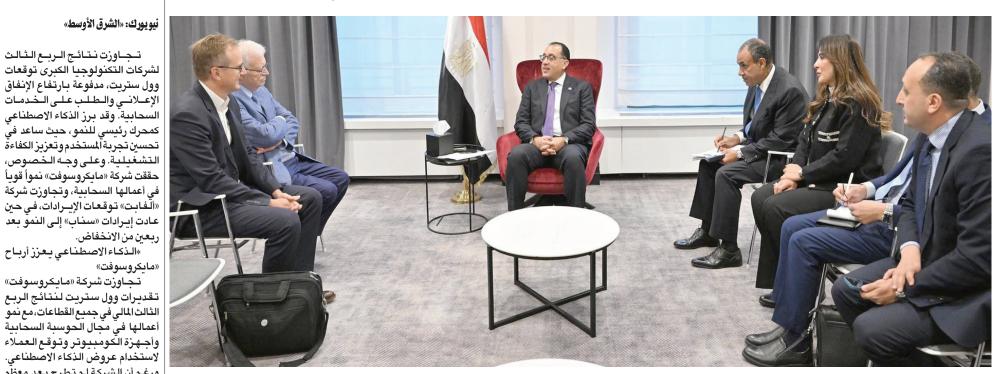
«مایکروسوفت»

الذكاء الاصطناعي يقود نمو

شركات التكنولوجيا الكبري

«ديمي» البلجيكية تستثمر 3 مليارات دولار في إنتاج الهيدروجين الأخضر في القاهرة

مصر تبدأ دراسة مشروع تصدير الكهرباء «الخضراء» إلى أوروبا



رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي يجتمع بمسؤولي شركة «جادن دونل» البلجيكية لبناء وصيانة البنية التحتية البحرية (الشرق الأوسط)

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وافق مجلس الوزراء المصري على توقيع مذكرة تفاهم بين الشركة المصرية لنقل الكهرباء وشركة «جادن دونال» العلجيكية ليدء الدراسات الخاصة بمشروع تصدير الكهرباء من الطاقة المتجددة من مصر إلى أوروبا عبر البحر المتوسط.

ووصف رئيس الوزراء مصطفى مدبولي المشروع بأنه «استراتيجي» بالنسبة لمصر وأوروبا، موضحا أن «مصر لديها خطط طموحة لمد خطوط نقل الكهرباء البحرية إلى عدة دول أوروبية يجرى التباحث معها في

جاء ذلك خلال لقائه، دى نول حان بيتر حوزيف، الرئيس التنفيذي لشركة «جادن دونـل» البلجيكية، المتخصصة في خدمات بناء وصيانة البنية التُّحتية البحرية، وويم دونت، المدير المختص بإدارة

C

وذلك على هامش مشاركة مدبولي، نيابة عن رئيس الجمهورية، في منتدى «البوابة العالمية» الذي تنظمه مفوضية الاتحاد الأوروبي في منطقة شمال أفريقيا «بروكسل» على مدار يومى 25 و26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. مصدررئيسي

وسيجرى تصدير الكهرباء من مصر إلى القارة الأوروبية عبر لتصدير الكهرباء استخدام خط بحرى بقدرات كهربائية كبيرة، تمر عبر البحر المتوسط.

وأشار مدبولي إلى أن «هناك اهتماما من جانب العديد من الشركات الدولية للاستثمارات في مشروعات الكابلات البحرية». موضَّحا أن «مصر لديها القدرة على تصدير الكهرباء إلى أوروبا، إلا أن هذا مرهون بتنفيذ شبكة الربط الكهربائي مع القارة، لذا فإن الأمر كله يتعلق بمدى الإسراع في

الكابلات البحرية بالشركة، بحضور وزير الكهرباء المصري محمد شاكر، والسفير بدر عبد التعاطي، سفس مصر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي،

أضاف أن تحديات المناخ أصبحت متسارعة للغاية، وهو ما يتطلب

وكيفية وضع الكابلات في أعماق البحار وسابقة أعمال الشركة في هذا المجال، وأشار إلى أن الشركة مستعدة للعمل مع مصر في مشروعات مماثلة للربط الكهربائي بين مصر والدول

تنفيذ خطوط الربط، خاصة أن إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة يمضي بالفعل في مصر بخطوات

المزيد من الاستثمارات في مشروعات الطاقة المتجددة باعتبارها مشروعات المستقيل. من جانبه عرض الرئيس التنفيذي للشركة آلية عمل الشركة

الأوروبية الراغبة في الحصول على

وأكد أن «منطقة شيمال أفريقيا سوف تكون مصدراً رئيسياً لتصدير الكهرباء المتولدة من الطاقة المتحددة إلى أوروبا نظرا لإمكاناتها الكسرة

الكهرباء من مصر.

في هذا المجال، وأن على أوروبا إنفّاق المزيد على بنيتها التحتية الكهربائية لاستبعاب هذه القدرات». مضيفا أن الطاقة المتجددة «هي المستقبل» حيث إنها الآلية الرئيسية لخفض الانبعاثات، لذا يجب وضع

المتجددة أصبح أمراً حتمياً. في الأثناء، أعلن مجلس الوزراء، أن المرحلة الأولى لمشروع شركة «ديمي» البلجيكية لإنتاج الهيدروجين الأخضر في ميناء جرجوب بمصر

تتكلف نحو 3 مليارات دولار. وقال مجلس الوزراء في بيان منفصل، إن لوك فاندنلوك الرئيس التنفيذي لشركة «ديمي» قال خلال لقائه تمصطفى مدبولى رئيس الوزراء المصري إن الشركة مهتمة بالتوسع في مشروعات الهيدروجين الأخضر فتى مصر، وإن المشروع

سيجري تنفيده على ثلاث مراحل.

إيرادات الشركة بنسبة 13 في المائة إلى 56,5 مليار دولار في الربع المنتهى في 30 سبتمبر (أيلول)، بحسب وكالة «رويترز» مستهدفات لتعزيز الطاقة المتجددة، مُضيفاً أن التوجه صوب الطاقة وتشير بيانات «إل إس إي جي» إلى أن إيرادات عملاق التكنولوجيا الأميركي تجاوزت تقديرات المحللين بوصولهآ إلى 54,52 مليار دولار. وأظهرت أيضاً ارتفاعاً في إيرادات وحدة السحابة الذكية من «مايكروسوفت»، والتي تضم منصة الحوسبة السحابية «أزور" حيث

سيتم تنفيذ الكثير من أعمال الذكاء الاصطناعي، إلى 24,3 مليار دولار، مقارنة بتقديرات المحللين البالغة 23,49 مليار دولار. كما ارتفعت إيرادات «أزور» بنسبة 29 في المائة وهي نسبة أعلى من تقديرات النمو العالغة 26,2 في المائة من شركة أبحاث السوق «فيزييل ألفا». وأعلنت «مايكروسوفت» أن أرباح

الربع الأول المالية بلغت 2,99 دولار للسهم، وهو أعلى من تقديرات المحللين البالغة 2,65 دولار للسهم. أما إيرادات إعلانات البحث والأخبار، باستثناء تكاليف اكتساب حركة المرور، فارتفعت بنسبة 10 في المائة. ونمت مبيعات نظام التشغيل «ويندوز» والمنتجات الأخرى في هذا القطاع إلى 13,7 مليار دولار، مقارنة بتقديرات المحللين البالغة 12,82 مليار دولار. كما حقق القطاع الذي يشمل شبكة «لينكد إن» الأجتماعية وبرامج الانتاحية المكتبية الخاصة بها إلى 18,6 مليار دولار، مقارنة بتقديرات المحللين البالغة 18,20 مليار دولار، وفقاً لبيانات

تجاوزت إيرادات الربع الثالث لشركة «ألفانت»، الشركة الأم لمحرك البحث «غوغل»، توقعات وول ستريت مدعومة تجاوزت نتائج الربع الثالث لشركات التكنولوجيا الكبرى توقعات

بارتفاع الإنفاق الإعلاني والطلب المرن على الخدمات السحابية بسبب زيادة اعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي، رغم أن الأداء الأضعف من المتوقع في قسم الحوسبة السحابية خيب أمال وبلغت إيرادات الربع المنتهي في

30 سبتمبر (أيلول) 76,69 مليار دولار بزيادة 11 في المائة على أساس سنوي، مقارنة بتوقعات السوق عند 75,97 ملتار دولار، وفقاً لبيانات «إل إس إي جي». لكن الأعمال السحائية للشركة سجلت أبطأ وتيرة لها في 11 ربعاً على الأقل، مما أدى إِلَى ٱنخفاض أسهم الشركة بنسبة 5,7 في المائة في تداولات ما بعد الإغلاق، في وقت ازدهرت فيه المبيعات في وحدة السحابة للشركة المنافسة «مايكروسوفت». وأظهرت نتائج أعمال الشركة

الأميركية، أن صافى الربح بلغ 19,7 مليار دولار للربع المنتهى في 30 سبتمبر (أيلُول) مقارنة منع 13,9 مليّار دولار في الفترة نفسها من العام السابق. كماً سجلت ربحية سهم «ألفايت» نحو 1,55 دولار، مقابل توقعات بـ1,45 دولار للسهم خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في سيتمير (أبلول). وحققت الشركة إبرادات بلغت 7,95 مليار دولار من إعلانات يوتيوب، مقارنة بـ7,81 مليار دولار متوقعة. كذلك ارتفعت إيرادات «غوغل كلاود» في الربع الثالث بنسبة 22,5 في المائة إلى 8,41 مليار دولار، وهو أبطأ نمو منذ الربع الأول من عام 2021 على الأقل.

إيرادات «سناب» تعود إلى النمو

عادت ابرادات شرکة «سناب» إلى النمو في الربع الثالث بعد ربعين من الانخفاض، مما يدل على أن التحسينات طويلة المدى في أعمالها بالإعلانات الرقمية بدأت تؤتى ثمارها أخيراً. وقالت الشركة في بيانها إن المسعات زادت بنسبة 5,4 في المائة إلى 1,19 مليار دولار في الفترة المنتهية في 30 سبتمبر. وكان متوسط توقعات المحللين قد رجح انخفاض الإيرادات 2 في المائة وفقاً للبيانات التي جمعتها

وعملت «سناب» معظم العام على تجديد الأعمال الإعلانية على تطبيق «سناب تشات» في محاولة لعكس اتجاه التباطؤ في البيعات. ويأتي ذلك ضمن استراتيجية أعلنتها الشركة العام الماضي لاستهداف الاستثمارات والمشروعات التي يمكن أن تعزز الإيرادات بشكل مباشر.

وبحسب الرئيس التنفيذي للشركة، إيفان شبيجل، فإن الشركة تركز على تحسين منصتها الإعلانية لتحقيق عائد استثمار أعلى لشركائها الإعلانيين، كما طورت جهودها في سياسة المبيعات لتقديم خدمة أفضل لشركائها وتحقيق نجاح العملاء.



تم وضع حروف إيه آي (الذكاء الاصطناعي) على اللوحة الأم للكمبيوتر في هذا الرسم التوضيحي (رويترز)

أسعار النفط تتراجع بعد ارتفاع

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات جلسة الأربعاء، بعد ارتفاع المخزونات الأميركية، رغم تصاعد المخاوف من تداعيات الحرب في الشرق الأوسط، التي قد تحد من الإمدادات، والآفاق الاقتصادية القاتمة في أوروبا. وهبطتالعقود الآجلةلخام «برنت» 0,3 في المائة إلى 87,18 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:46 بتوقيت غرينيتش. كما تراحعت العقود الأجلة لخام «غرب تكساس» الوسيط الأميركي 0,5 في المائة إلى 83,31 دولار للبرميل.

وتضغط الدول من أجل وقف الحرب بين إسرائيل وغزة، حتى يتسنى توصيل المساعدات الإنسانية إلى المدنيين الفلسطينيين المحاصرين. وناقش زعماء الولايات المتحدة والسعودية الثلاثاء، جهود منّع اتساع نطاق الصراع.

من ناحية أخرى قال جون إيفانز المحلل في «بي في إم» للوساطة في النفط، وفق

الطلب. وأظهرت بيانات للبنك المركزي الأوروبي الأربعاء، أن الإقراض المصرفي في منطقة اليورو قد توقف تقريباً الشهر الماضي، مما يقدم دليلاً إضافياً على أن الكتلة التي تضم 20 دولة على شفا حالة

ومعذلك هناك جانب مشرق، إذ يمكن أن تجد أسعار النفط بعض الدعم، حيث وافقت أكبر هيئة برلمانية في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، على مشروع قانون لإصدار سندات سيادية بقيمة تريليون يوان (137 مليار دولار) والسماح للحكومات المحلية بإصدار سندات جديدة بناء على حصصها لعام 2024 لتعزيز الاقتصاد.

لكن الطلب على الخام في الصين قد يكون محدوداً؛ نظرا إلى أن بكين حددت سقفأ لقدرتها على تكرير النفط عند مليار

«رويترز»، إن سلسلة من أحدث بيانات طن متري بحلول عام 2025، لتنظيم قطاع معالجة النفط الضخم لديها والحد من أنشطة التصنيع والخدمات حاءت للتذكير انىعاثات الكربون. بأن مؤشرات الاقتصاد الكلى القاتمة من بعض أكبر الاقتصادات يمكن أن تُضعف

من جانبها، أفادت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، بأن مخزونات الخام والبنزين في الولايات المتحدة ارتفعت، بينما انخفضت مخزونات نواتج التقطير. وارتفعت مخزونات الخام 1,4 مليون برميل في الأسبوع الماضي إلى 421,1

مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع أجرته «رويترز» لزيادة قدرها 200 ألف برميل. وقالت إدارة معلومات الطاقة إن

مخزونات الخام في مركز التسليم في كوشينغ بولاية أوكلاهوما ارتفعت بمقدار 213 ألف برميل في الأسبوع الماضي. وأوضحت أن استهلاك الخام في مصافي التكرير انخفض بمقدار 207 اَلاَف برميلَ يومياً في الأسبوع الماضي. كما انخفضت معدلات تشغيل المصافى بمقدار 0,5 نقطة مئوية خلال الأسبوع.

المخزونات الأميركية بأكثر من التوقعات

القنصلية العامة لباكستان، جدة دعوة للتعبير عن الاهتمام / دعوة لتقديم العروض للحج-H 1445/2024

يدعو مكتب شوون حجاج باكستان (OPAP) في جدة بتقديم العروض من المؤسسات والشركات التجارية المسجلة في المملكة العربية السعودية / مقدمي الخدمات أو ممثليهم المفوضين، لشراء البضائع والخدمات بما في ذلك استئجار مبانى للحجاج، والتموين، والنقل وخدمات أخرى في مكة المكر مة، والمدينة المنورة وجدة وفقًا للأنظمة التي أصدرتها السلطات السعودية، وقواعد التوريد لحكومة باكستان، وفقًا لطلب الاقتراح (RFP)، والذي يتوفر في مكتب شؤون حجاج باكستان ، جدة و على هذه المواقع:

مكتب شؤون الحجاج الباكستاني (OPAP)

https://mora.gov.pk/() https://www.ppra.org.pk/· www.hajjinfo.org (& https://parepjeddah.org

2. يجب تقديم جميع العروض EOIs / Bids إلى OPAP، قنصلية باكستان العامة، ص. ب 182 جدة 21411 بحلول يوم الثلاثاء 20 نوفمبر 2023، حتى الساعة 15:00، شخصيًا أو عبر شركة البريد (في ظرف مغلق) قبل تاريخ ووقت الإغلاق وسيتم فتح هذه العروض في نفس اليوم وبحضور مقدمي العروض أو ممثليهـــم

لمزيد من التفاصيل، يرجى زيارة أو الاتصال بـ OPAP، جدة الهاتف-6125531 & 0563078034

والسيدات، وذلك بشكل مميز خلال بطولة

كأس أسبا للسيدات الهند 2022، بعدما

لتتجاوز الرقم السابق البالغ 50 هدفاً،

وحصلت في النهاية على جائزة الحذاء

عاماً، التي فازت بجائزة أفضل لاعبة في

أسدا لعام 2017، المركز الثالث في جوائز

الكرة الذهبية لعام 2022 والرابع في جائزة

الاتحاد الدولى لكرة القدم لأفضل لاعبة

مستوى نادي تشيلسي في موسم 2022-2023، حيث سجلت 30 هدفاً، مما رفع

رصيدها الإجمالي إلى 90 مع الفريق،

وأضافت سبع تمريرات حاسمة في جميع

الفوز بلقب الدوري الرابع على التوالى

وكأس الاتحاد الإنجليزي للمرة الثالثة

على التوالي، بالإضافة إلى الوصول إلى

قبل نهائى دوري أبطال أوروبا للسيدات

وتنافسها الصينية تشانغ لينيان

التى لعبت لأندية غوانغزهو ووهان،

بالإضافة إلى نادي غراسهوبر كلوب

زيوريخ، ومنتخب الصين، إذ تركت تشانغ

لينيان بصمتها

فی کاس آسیا

للسيدات 2022

ساعد مستواها المتألق تشيلسي على

احتلت المهاحمة العالغة من العمر 30

هل يعيد سالم الدوسري النجمة الآسيوية للسعودية؟

الرياض: فهد العيسى

تعود الحياة مجدداً لجوائز الأفضل فى لعبة كرة القدم بالقارة الآسيوية، بعد أنّ حُجبت لعدة سنوات بسبب جائحة «كورونا»، حيث يشهد الأسبوع المقبل إقامة حفل توزيع الجوائز السنوي في العاصمة القطرية الدوحة 2022.

وبعد أن تألقوا على مستوى النادى والمنتخب الوطنى، يتم تكريم اللاعبين الستة المتميزين في أسيا لجهودهم، من خلال ترشيحهم للجائزة المرموقة والعائدة للأنظار محدداً، التي تقدمها شركة «نيوم»، الشريك العالمي للاتحاد الأسيوي

وتتجه الأنظار حيال سالم الدوسري نجم فريق الهلال والمنتخب السعودى كونه المرشيح الأبرز بحوار القطرى المُعزّ على والأسترالي ماثيو ليكي، وذلك على جائزةً أفضل لاعب في أسيا.

للنما تتنافس سامانثا كير وتشانغ لينيان وساكى كوماغاي على جائزة أفضل لاعبة في القارة الصفراء.

يبحث الدوسري عن إعادة مجد السعوديين، الذين ارتقوا قمّة النحومية الآسيوية للجائزة التي انطلقت رسميأ منذ عام 1994 واستمرت طيلة السنوات

يحمل السجل الذهبى لقائمة أفضل اللاعبين في تاريخ قارةً أسيا، خمسة أسماء سعودية سطرت مجدها من ذهب وتوجت بالنجمة الآسيوية، كان أولهم سعيد العويران نجم الشباب والمنتخب السعودي في 1994 تُم نواف التمياط نجم الهالال والمنتخب السعودي 2000 وبعده حمد المنتشري نجم فريق الاتحاد والمنتخب السعودي في عام 2005 ثم ياسر القحطاني نجم الهلال والمنتخب السعودي في 2007 فيما كان آخر السعوديين المتوج بالحائزة ناصر الشمراني نجم الهلال والمنتخب السعودي في 2014.

عند سرد أفضل اللاعبين في القارة الآسيوية خلال السنوات الأخيرة فإن سالم الدوسري حتماً سيكون أحدهم إن لم يكن الأفضل في فترات كثيرة، سطر فيها نجوميته سواءمع فريقه الهلال أوحتى مع المنتخب السعودي.

كواحد من ألمع النجوم في أسيا، واستمتع خُلال عام 2022 بنجاح مَثير على صعيد النادي والمنتخب الوطني. سيظل الهدف الرائع الذي سجله المهاجم البالغ من العمر 32 عاماً في مرمى الأرجنتين التّي فازت باللقب في نهائنات كأس العالم قطر 2022، خالداً قي أذهان

صنع مقاجأة مذهلة لمنتخب السعودية. وواصل الدوسري معادلة الرقم القياسي المسجل باسم الأسطورة سامى الجابر ىتسحىله ثلاثة أهداف فى نهائيات كأس العالم بتسجيله هدفاً في مرمى المكسيك. وكان الدوسري في حالة لا يمكن إيقافها مع الهلال أيضًا، حيث لعب دوراً محورياً في انتصاراتهم بالدوري السعودي للمحترفين 2021-2022 وكأس

مشجعي كرة القدم لفترة طويلة، حيث

الملك 2022-2022. كما سجل الدوسري أربعة أهداف وقدم ثلاث تمريرات حاسمة فى ثمان مباريات بدوري أبطال آسيا 2022، حيث حصل الفريق السعودي على

للأندية المغرب 2022، حيث سجل هدفين وقدم تمريرة حاسمة في الفوز 3-2 على فلامينغو البرازيلي في قبل النهائي، مما جعل الهلال أول فريق سعودي على الإطلاق يصل إلى نهائى البطولة. وبحسب «الآسيوي»، فإن الترشيحات

آخر على الساحة العالمية في كأس العالم

كان ذلك بالإضافة إلى عرض متألق

للاعدىن الثلاثة جاءت بناء على ما قدمه المرشحون في الفترة ما بين يناير (كانون الثَّاني) 2022 ومآيو (أيَّار) 2023، التي أثارت إعجاب الجماهير المتحمسة في القارة وأظهرت القدرة العالمية للاعدىن

أما القطري المُعز على، فقد شهد موسم 2022-2022 تجاوزه لعلامة 200 مباراة في جميع المسابقات مع نادي الدحيل، حيث يواصل التألق كما كان دائماً منذ وصوله

ساعد اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً فريقه على استعادة لقب دوري نجوم قطر، وهو الثامن في تاريخ المسابقة - وهو ثاني أكبر عدد من الأندية - والأول منذ موسم 2020-2019. وبذلك ضمن التأهل الثاني خُب السعوديّ. عشر على التوالي إلى دوري أبطال اَسياً، اشتهر الدوسري منذ فترة طويلة وهي أطول سلسلة متتالية لأي فريق.



الدوسري عادَلَ الرقم القياسي لسامي الجابر في نهائيات المونديال (الشرق الأوسط) اللاعب القطري المُعز علي (نادي الدحيل) وواصل المهاجم دوره الحيوي من

خلال فوز الدحيل بثلاثة ألقاب أخرى هي كأس أمير قطر 2022، وكأس نجوم قطر 2022-2022، وكأس قطر 2023 ليكمل رباعية محلية رائعة. على المستوى القاري، ساهم المُعز على

بهدفين وصنع هدفين في مشوار الفريق .. إلى الدور قبل النهائي من دوري أبطال أسيا 2022، وهو أفضل إنجاز للنادي على بصفته جزءاً لا غنى عنه على المستوى

الدولى لقطر، أصبح المعز على أفضل هداف لبلادة على الإطلاق بهدفه الثانى والأربعين في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، وشارك فيّ كأس العالم لكرة القدمّ قطر 2022 على

أما الأسترالي ماثيو ليكي، فلأول مرة منذ 16 عاماً، وصلت أسترالياً إلى الأدوار الإقصائية في كأس العالم بعد فوزها على الدنمارك في المباراة الأخيرة من دور المجموعات في نسخة 2022.

تم تحقيق ذلك بفضل لمسة رائعة من ليكي في الهجمات المرتدة، حيث كان الهدف الوحيد في المباراة، الذي ضمن خلالها التأهل إلى دور الـ16 في كأس العالم قطر 2022، لُعِتْم معادلة أفضلُّ إنجاز



يحمل السجل الذهبي لقائمة أفضل اللاعبين في تاريخ قارة آسيا 5 أسماء سعودية سطرت مجدها من ذهب وتوجت بالنجمة الآسيوية

للأستراليين على الإطلاق منذ عام 2006. وجاء هذا تتويجاً للنجاحات التي سجلُّها ليكي خلَّالُ عام 2022، حيثً استمتع بأفضّل موسم له في الدوري الأسترالي بتسجيله تسعة أهداف مع

نادي تشيلسى الإنجليزي ومنتخب

تعدُّ كير أيقونة عالمية، تجاوزت كير الأسطورة تيم كاهيل، لتصبح الهداف

ملبورن سيتى وإضافة أربع تمريرات حاسمة ليتوجوا بلقب الدوري المتاز في الموسم الاعتبادي. استمر المهاجم البالغ من العمر 32

عاماً في تأثيره، حيث احتفظوا بلقب الموسم الاعتيادي في الممتاز خلال الموسم التّالى ليحققوا اللّقبّ الثالث على التوالي. ومن حانب اللاعبات المتنافسات على جائزة أفضل لاعبة في القارة الصفراء، فقد جاءت الأسترالية سامانتا كير لاعية أستراليا كأحد أبرز المرشحات.

في الهند كأصغر لاعبة في منتخب الصين التاريخي لأستراليا على صعيد الرجال خُلَالُ مشوار الفوز باللُّقب التأسع في تاريخ البطولة، ليعزز المنتخب الصيني سجلت خمسة أهداف في مباراة وإحدة

سجلت المهاجمة المتألقة هدفها الدولي الأول بطريقة لا تُنسى، حيث سجلت هدف التعادل الحاسم أمام كوريا الجنوبية في نهائي مثير شهد قلب منتخب الورود الفولاذية تأخره بهدفين، قبل أن يحقق الفوز 3-2 ويتوج بأول لقب

واصلت تشانغ إثارة الإعجاب على مستوى الأندية مع نادي ووهان في الدوري الصيني للسيدات، وحصلت على انتقال على سبيل الإعارة إلى نادي غراسهوبر زيوريخ.

فى أول موسم لها في أوروبا ، سجلت اللاعبة البالغة من العمر 22 عاماً ثمانية أهداف، وقدمت أربع تمريرات حاسمة في كل من الدوري والكأس لمساعدة فريقها الجديد على أحتلال المركز الثالث في الموسم العادي، والوصول إلى ربع نهائي في كأس سويسرا

ويمكن لكوماغاي، الحائزة على جائزة أفضل لاعبة في اسيا لعام 2019، أن تفوز بالجائزة في الدوحة للنسخة الثانية على التوالي.

برزت الأسطورة اليابانية (32 عاماً)، بشكل مميز مع نادي بايرن ميونيخ في سعيهم الناجح للحصول على لقب الدوري الألماني الرابع، مما أضاف إلى خزانةً الجوائز الضخمة التى جعلتها واحدة من أكثر اللاعبين تتويجاً ف أسيا، على صعيد الرجال

وتعدُّ كوماغاي مدافعة قوية ومتوازنة، وهي تتمتع بنفس القدر من الراحة في خط الوسط، وتشكل اللاعبة جزءاً لا غنى عنه في منتخب اليابان؛ حيث أصبحت من ضمن أكثر خمس لاعبات على صعيد عدد المباريات الدولية، وهي قادت اليابان إلى بلوغ الدور قبل نهائى كأس أسياً للسيدات 2022 في

صيامه عن هز الشباك أقلق مشجعيه خلال 8 مباريات متتالية

جماهير الأهلى تترقب عودة فيرمينو لتسجيل الأهداف في الكلاسيكو



البرازيلي روبرتو فيرمينو (النادي الأهلي)

الرياض: مهند علي

حقق مهاجم ليفربول السابق، البرازيلى روبرتو فيرمينو بداية رائعة في مسيرته في الدوري السعودي للمحترفين، لكن مستوى البرازيلي بقميص الأهلى تراجع بشكل كبير مؤخرا.

ونشرت صحيفة «ميرور» البريطانية تقريرا مطولا عن مسيرة اللاعب البرازيلي رفقة الأهلي، حيثُ قالت إن الجفاف التهديفي الذي يعاني منه روبرتو حاليا أدى لتعرضه لانتقادات من جماهير الأهلي. وأنفق الأهلى مبلغاً كبيراً بعد صعوده مطلع الموسم لدوري المحترفين، بعد عام واحد في الدرجة الأولى، ومع انضمام فيرمينو إلى أمثال رياض محرز وإدوارد ميندى، بدأوا الموسم كالقطار الذي لا يعرف التوقف، وفازوا في أول أربع مباريات، لكنهم الآن يحتلون المركز الرابع.

وسجل فيرمينو ثلاثية في أول مباراة له مع النادي، في الفوز 3 - 1 على الحزم، ما كان ينبئ عن انطلاقة نارية للنجم البرازيلي، إلا أنه خاض بعد مواجهة الحزم ثماني مباريات، بغياب مواجهة وحيدة ضد الخليج بداعي الإصابة، دون أن يستطيع هز شباك أي من فرق الأخدود ، الطائى، الفتح، التعاون، النصرّ، الاتفاق، الاتحاد وأخيرًا الوحدة، علما بأنه لعب الدقائق الـ90 كاملة في 7 من المباريات الثماني، وخرج فقط في الدقائق الست الأخيرة من مواجهة النصر التي خسرها الأهلي 3 - 4. ويذكر أن فيرمينو قدم في الموسم الماضي رققة فريقه السابق ليفربول ثانى أفضل معدل تهديفي

المدرب ماتياس يايسله حافظ على ثقته باللاعب الذي ساهم أخيرا بتمريرة حاسمة في الفوز على الوحدة نهاية الأسبوع. وقالت «ميرور» إنه رغم أن فيرمينو صنع هدف الفوز لمحرز، فإنه لا يزال هناك عدم رضا عن اللاعب الفائز بدوري أبطال أوروبا. وبالفعل، كانت هناك دعوات للأهلى للسماح له بالرحيل في يناير (كانون الثاني) المقبل.

الصيف، حيث كان محرز وغابري فيغا أغلى الإضافات. كما شهدت إنفاقهم الذي يزيد عن 200 مليون دولار على انضمام أمثال ألان سانت ماكسيمان وفرانك كيسي إلى النادي، بينما انضم

زميله الحارس السنغالي إدوارد ميندي، والذي تعرض لانتقادات في وقت سابق من الموسم بعد أن استقبل خمسة أهداف أمام الفتح وأربعة أمام النصر. إلا أن الحارس استعاد ثقة الجماهير به بشباك نظيفة متتالية، خففت من حدة الانتقادات التي كانت موجهة له.

له في تاريخه مع الفريق الإنجليزي، حيث خاض رفقة «الحمر» 35 مباراة في كل المسابقات سجل

إنه ليس الوحيد الذي يتعرض للانتقادات، لكن

وشبهت «ميرور» وضعية قيرمينو بوضعية

وكان الأهلي من بين أكثر اللاعبين إنفاقا

فيرمينو في صفقة انتقال مجانية ولكن بأجر عال. كان هناك الكثير من رسائل الدعم في التعليقات، رغم أن البعض لا يزال يشعر بالإحباط. وكتب أحدهم: «عد إلى مستواك الحقيقي، هذا ليس

يبحث الاتحاد عن تجنب دخول الفريق مرحلة اهتزاز الثقة بين المدرج والفريق، خصوصاً مدربه البرتغالي نونو سانتو الذي واجه صيحات استهجان على قراره في المباراة . الأخيرة باستبدال اللاعب البرتغالي جوتا في دوري أبطال آسيا.

الثانية عشرة.

يأتى ذلك في الوقت الذي يتطلع فيه فريق الموسم تحت قيادة مدربه الأوروغوياني دانييل

وفي مدينة الدمام، يتطلع فريق التعاون لاستعادة نغمة انتصاراته حينما يحل ضيفأ على نظيره فريق الخليج في مباراة تقام على «ملعب الأمير محمد بن فهد».

يدخل التعاون المباراة بعد توقف رحلته في الانتصارات، وتعادله أمام الاتحاد بهدف لمثلة فى الجولة الماضية ؛ الأمر الذي أفقده الاقتراب من المتصدر الهلال، واتسع الفارق النقطى بينهما

يملك إمكانات عالية في الجانب الهجومي عبر تميز المهاجم موسى بأرو وجواو بيدرو وبقية الأسماء التي منحت الفريق قوة فنية كبيرة. نجح البرازيلي شاموسكا مدرب فريق

التعاون في صياغة فريقه الذي يتولى قيادته منذ الموسم الماضي، وظهر بصورة مختلفة رغم رحيل كثير من الأسماء عن خريطة الفريق؛ سواء على الصعيد المحلى وحتى الأجنبي، إلا إن الاستقطابات التي جرت هذا الصيف متّحت «سكري القصيم» إضّافة مختلفة.

سيعمل التعاون على عدم التفريط في اقترابه من قمة الترتيب، وسيصعد للصدارة في حال انتصاره على الخليج بصورة مؤقتة حتى يخوض الهلال مباراته القوية أمام الأهلى في الجولة ذاتها.

اللاعبة الأسترالية سامانثا كير (الاتحاد الأسيوي)

التعاون يتطلع لاستعادة نغمة انتصاراته أمام مضيفه الخليج

«الدوري السعودي»: نشوة الانتصار الآسيوي تحفز الاتحاد لتجاوز الحزم

يسعى فريق الاتحاد للوقوف على أقدامه مجدداً في الدوري السعودي للمحترفين بعد تعثر ثالث تعرض له أمام التعاون بالتعادل في الحولة العاشرة، وذلك حيثما يستضيف نظيره فريق الحزم على «ملعب الأمير عبد الله الفيصل» بمدينة جدة ضمن مباريات الجولة

الحادية عشرة. تبدو المهمة أسهل لفريق الاتحاد حينما يلتقى الحزم، خصوصاً أن المواجهة تأتى بعد نشوة الانتصار الأخير للاتحاد في دوري أبطال أسياً ، الذي جاء في الدقائق الأخيرة أمام «القوة الجوية» العراقي. أ

تراجع الاتحاد بعد توقف رحلة انتصاراته الى المركز الخامس برصيد 20 نقطة، لكنه لا يزال قريباً من فرق المقدمة بعدد نقطى قلبل؛ إذ يبتعد عن المتصدر الهلال بـ6 نقاط، وعن الأهلي ... والنصر بنقطتين. يحاول الفريق؛ الذي يتولى قيادته البرتغالي نونو سانتو، استعادة نغمة الانتصارات للنهوض مجدداً في رحلة الدفاع عن لقبه الذي حققه الموسم الماضَّى بعد غيابً

سيكون الفوز مثالباً لصاحب الأرض، خصوصاً أنَّ الله سيلاقي الفيحاء في «بطولة كأس الملك»، الثلاثاء المقبل، في مبارآة لا تقبل التعويض؛ لأنها تقام بنظام خروج المغلوب، ثم تنتظره مباراة قوية أمام الشباب في الجولة

الحزم إلى مواصلة الصحوة الفنية التى بدا عليها في مباراته الأخيرة بعد فوزه على الرّائد؛ وهو الانتصار الأول للفريق الذي يحققه هذا

إلى 3 نقاط بعد أن كان نقطة وحيدة. أظهر التعاون إمكانات كبيرة وترجم أحقيته في الصعود بين فرق المقدمة؛ لأنه



سانتو يريد إلحاق الاتحاد بفرق الصدارة (نادي الاتحاد)



الحزم يتطلع لمواصلة الصحوة الفنية بعد فوزه الأول هذا الموسم على الرائد (نادي الحزم)

أما صاحب الأرض فريق الخليج فيسعى لتحقيق الفوز رغم الفوارق الفنية الكبيرة، إلا إن الخليج ظهر بصورة مثالية أمام الهلال في الجولة الماضية وخسر بهدف وحيد. يواصل الخليج افتقاده حارسه الدولي البوسني إبراهيم سيهيتش الـذي تعرض

لإصابة قوية خلال مشاركته مع منتخب بلاده أمام البرتغال، حيث سيعوض غيابه مروان ويحتل فريق الخليج حالياً المركز الثالث

عشر برصيد 9 نقاط فقط. وفي مدينة خميس مشيط، يسعى فريق ضمك لكسب النقاط الثلاث حينما يستقبل ضيفه فريق الأخدود في ملعب النادي؛ إذ بدأ صاحب الأرض في الظهور بمستويات مختلفة

عن المرحلة الأولى ونجح في تحقيق انتصارين ساهما في تحسن مركز الفريق في لائحة الترتيب. وخُسر ضمك بفارق هدف عنّ النصر بعدما تقدم الفريق الذي يتولى قيادته الروماني كوزمين كونترا بهدف في الشوط الأول، قبل أنّ تحضر أهداف النصر عنّ طريق كرات ثابتة في الشوط الثاني بالقرب من منطقة الجزاء، وكان ضمك قريباً من الخروج بنقطة التعادل على أقل

شبهدت المعاربات الأخمرة لفرمق ضمك

ظهوره بصورة مغايرة عن الصورة الفنية المتواضعة التي بدا عليها في المباريات الأولى هذا الموسم، لكن الفريق لا يزال متراجعاً في لائحة الترتيب؛ إذ يحتل المركز الثاني عشر برصيد 10 نقاط.

أرتيتا يثني على دور البرازيلي جيزوس في تخطي إشبيلية ويبدي قلقه حيال إصابته

تن هاغ يكيل المديح لماغواير وأونانا بعد الفوز على كوبنهاغن بدوري أبطال أوروبا

أحرز هاري ماغواير هدفأ بضربة رأس فى الشوط الثانى وأنقذ الحارس أندرية أونانا ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع ليقوداً مانشستر يونايتد للفوز 1 - صفر على كوبنهاغن، ليحقق الفريق أول انتصار له في دوري أبطال أوروبا

وبالعودة إلى المنافسة بعد غياب لمدة عام، تقدم فريق المدرب إريك تن هاغ إلى المركز الثالث في المجموعة الأولى بعد حصوله على 3 نقاط ثمينة من 3 مباريات. ويتصدر بايرن ميونيخ المجموعة برصيد 9 نقاط بعد فوره على غلاطة سراي 3 - 1.

وكال تنهاغ المديح لماغواير وأونانا اللذين تعرضا لانتقادات شُديدة مؤخراً. وقال تن هاغ عن أونانًا، الذي انتقل للفريق قادماً من إنتر ميلان في الصيف: «لقد أظهر تنخصية وهو كان يعلم أن ما كان يقدمه من مستوى في السابق لم يكن يبرهن على مهاراته. لم يكن بقدم أفضل ما عنده وكان بإمكانه الظهور بشكل أفضل». وأضاف: «أعتقد أن الأداء الـذي قدمه بوم السبت (أمام شيفيلد يونايتد) كان حيداً للغاية، واليوم أيضاً». وأردف: «أيضاً لا ننسى تصديه الرائع للهجمة المرتدة قدل نهائة الشوط الأول. ولكن بالطبع هذا جزء من مهاراته، إنه متصدِّ رائع

وقال أونانا لشبكة قنوات «تي إن تى سبورتس»: «أقوم بعملى فقط، لَكن الشيء الأكثر أهمية هو ` الفوز على فريق قوي. سعيد سالانتصار،

وقدمنا مباراة

حبدة حملت

هدفأ رائعاً

مــن هـــاري. بونابتد.ندن نادٍ كبير ولاعبون كيار. إنها مسألة وقت فقط (لنعود لسابق عهدنا)، والآن علينا أن نستمر على هذا المنوال. ليس لدى . أدنـــى شــك فـى وقال تن هاغ إن ماغواير الذي تألق أيضاً فى الفوز 2 - 1 فى الدُّوريَ الإِنجليزي الممتاز يوم السبت

على شيفيلد يونايتد،

نجح في إحباط

محاولات

هجوم 💉



ماغواير الذي كان هدفاً للإساءات دفع مشجعي يونايتد للوقوف على أقدامهم عندما أحرزهدفه

رأسية ماغواير تمهد الطريق لفوز حاسم ومهم ليونايتد على كوبنهاغن (أ.ب)

كوينهاغن. وأضاف مدرب يونايتد: «يتقدم بخطوة دائماً على منافسيه ويكسب الالتحامات الثنائية ويلعب بثقة كبيرة وبحيط هجمات الفرق المنافسة. وفوق كل ذلك يظهر مهارات كبيرة خاصة في تسديد ضربات

بنفسك، لكننى فخور وسعيد حقاً

بها خلال هذه الأشهر الستة إلى 12 المكانة التي ينبغي أن يكون عليها».

تشارلتُون، الذي توفي يوم السُبتُ الماضي عن عمر يناهز 86 عاماً، بالاحتفال بإنشاد المشجعين «هناك بوبي تشارلتون واحد فقط». وهذا الفوز هو الأول ليونايند في دوري أبطال أوروبا منذ الانتصار 2 - صفر خارج أرضه على حساب فياريال في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

متباينة وعانى في البداية خلال

الماضية. أتبحت لي الفرصة وأريد مساعدة الفريق وإعادة النادي إلى وانتهت الليلة التي بدأت بتكريم رسمى لأسطورة التادي بوبي

وكانت بداية يونايتد للموسم الشوط الأول المتواضع الذي اشتمل على تمريرات ضعيفة والتحامات لا طائل منها، ما أدى إلى تصاعد صبحات استهجان من الجماهير صاحبة الأرض بين الشوطين. وكانت

لاعبو يونايتد يحيطون بأونانا بعدما أنقذركلة جزاء في الوقت بدل الضائع (أ.ف.ب) هناك سلسلة من الفرص الضائعة في غضون 5 دقائق بعد الاستراحة التي بدا أنها تشير إلى أن الهدف قد يكون قريباً، بما في ذلك فرصة من ماركوس

وقال باكوب نيستروب مدرب

المركز الثّالث في المجموعة الأولى برصيد 3 نقاط من 3 مباريات. وبننما استهل يونايتد الموسم المحلى بشكل سيئ، فاز الفريق الآن بمبارياته الثلاث الأخيرة في جميع المسابقات



الرأس وإنهاء الهجمات بشكل

ودفع ماغواير، الذي كان هدفأ لإساءات المشجعين في الأشهر الأخيرة، مشجعي «أولد ترافورد» للوقوف على أقدامهم عندما كسر الجمود في الدقيقة 72، حيث وجدت كرة طويلة من كريستيان إريكسن داخل المنطقة المدافع عند القائم البعيد ليودعها الشباك. وقال ماغواير، وسط هتافات الجماهير باسمه: «إنه أمر مذهل. عندما لا تكون في مُستواك، تسعى للارتقاء

بالطريقة التى تصرفت

وتحدو مهمة لحفرحول سهلة

على الورق بقيادة هدافه المصري

كوبنهاغن: «كنا أفضل في الشوط الأول. بدأ (يونايتد) الشوطَّ الثاني بشكل أفضل، لكن آخر 15 دقيقة شبهدت تساوى الكفتين مرة أخرى. اقترينا حداً، من إبقاء المباراة في الملعب حتى الدقائق الأخيرة من المباراة». ويسافر يونايتد للقاء كوبنهاغن على أرضه في الثامن من نوفمير المقيل.

ودفع هذا الانتصار يونايتد إلى

مواصلة انتصاراته بعدما نجح رجال

المدرب البرتغالى جوزيه مورينيو

فى الفوز بـ4 مباريات على التوالي

في مختلف المسابقات، ساحقاً في

طريقه سيرفيت السويسري 4 - $ar{0}$

وهو توقيت مثالى للتعافي قبل مباراة قمة يوم الأحدّ أمام مانشستر سيتى على ملعب «أولد ترافورد». وقال تن هاغ: «هناك روح عظيمة والفريق على قلب رجل واحد. هذا ما يجب أن نحمله معنا قبل قمة مانشستر... أن نقاتل معاً لنحصل على فرصة لتحقيق نتيجة جيدة».

وفى المباراة الأخرى بالمجموعة نفسها، واجه بايرن ميونيخ ضغطاً شديداً من غلاطة سراى لأكثر من 70 دقيقة قبل أن يسجل هدفين ليحقق الفوز 3 - 1 ما يبقيه في صدارة المجموعة الأولى بدوري الأبطال. ووجد الفريق البافاري، الذي يتصدر الترتيب برصيد 9 نقاط، بينما يحتل الفريق التركى المركز الثانى برصيد 4 نُقَاطً، نفسةً في موقف دفّاعي على نحو غير معتاد ؟ إذ شن غلاطة سراي 20 هجمة مقابل 6 هجمات لبايرن، لبتعادل الفريقان 1 - 1 في أول نصف

ساعة. وكان ذلك حتى سجل هاري كين في الدقيقة 73 وأضاف حمال موسيالا هدفاً أخر بعد 6 دقائق لينهى مسيرة منافسه التركي الخالية من الهزائم في 23 مباراة في جميع المسابقات.

وقال كين: «إنها المرة الأولى لي في هذا الملعب وأريد استعادة قدرتي علَّى السمع الآن. لحسن الحظ، تمكناً من تجاوز ذلك اليوم. إنه فوز مهم حقاً. هذا ملعب صعب حقاً. حعل الأمور صعبة بالنسبة لنا، خاصة في الشوط الأول». وأضاف: «في الشُّوط الثَّاني، كنا أكثر هدوءاً بعض الشيء وأفضل في التعامل مع الكرة واستَّغلَّنا الفرص التي سنحت لنا. الحصول على 9 نقاط بعد 3 مباريات هو أمر مهم حقاً».

من جهة أخرى، أبدى مدرب أرسنال الإسباني ميكيل أرتيتا قلقه حبال إصابة متهاجمه البرازيلي غابريال جيزوس، بعدما خرج اللاعب من المساراة التي فازبها الفريق اللندني على مضيفة إشبيلية الإسباني 2 - أ في منافسات الجولة التَّالِثَةَ للَّمَحِمُوعَةَ الثَّانِيةَ مِن دوري أبطال أوروبا ، بسبب إصابة في أوتار الركبة. وسجّل الدولي البرازيلي هدفاً جميلاً ومرّر كرة الهدف الآخرّ لفريقه الذي أحرزه مواطنه غابريال مارتينيلي، ليستعيد «المدفعجية» توازنهم فَى المسابقة القاربة، إثر الخسارة في الجولة السابقة أمَّام لنس الفرنسي 1 - 2.

وكال أرتيتا المديح لجيزوس، إلا أنه اعترف بأنه قلق حول الإصابة التي أجبرته على الخروج من الملعب في أواخر اللقاء: «لقد أصيب في أوتار الرّكبة واضطر إلى الخروج، أنّا قلق بشأن ذلك».

وطمأن جيزوس مشجعي

المدفعجية» بعد المباراة قائلاً: «شعرت بشيء ما لكن دعونا نرى. لقد أحربت بعض الاختبارات مع الطبيب، لايبدو الأمر كبيراً، ولكن دعونا نرى. سأجري فحصاً، ريما غداً. أنَّا متأكد تماماً من أنه لن يكون هناك شيع». واستهل جيزوس الموسم بإصابة

في الركبة، ولم يستطع خوض مباراته الأولى سوى في سبتمبر (أيلول)، وسعى مذاك التحين إلى استعادة مستواه. ورغم أنه لم يسجّل سوى هدف واحد في الدوري الإنجليزي في 7 معاربات، فإنّه أحرز ثلاثة أهداف فيّ 3 مباريات في دوري الأبطال. وأضاف أرتبتاً: «أنا سعبد حقاً، لقد كانت مباراة كبيرة للاعبين الكبار، وهو بحاجة إلى تقديم هذه اللحظات». وتابع: «لقد جاء إلى هنا لسبب ما، لقد غُنر عالمنا، لقد حلب الكثير من الثقة والطاقة للفريق. الفريق يعتمد على هؤلاء اللاعبين للفوز بالمباريات، نحن بحاجة إلى لاعبين مثل هؤلاء». ويحتل أرسنال المركز الثالث

فى ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق هدفين عن توتنهام المتصدر، وقد بلجأ إلى خيارات بديلة على غرار إيدي نكيتياه، والألماني كاي هافيرتز والبلجيكي لياندرو تروسار في حال كانت إصابة البرازيلي قوية. ويستضيف أرسنال نظيره شيفيلد يونايتد، السبت، في «بريميرليغ» قَدل أن يحلّ ضيفاً على نيوكاسل، ثمّ يستضيف إشبيلية مجدداً في لقاء العودة بالأبطال. وأضاف أرتيتا: «لقد خطونا خطوة كبيرة نحو التأهل، إنها خطوة أخرى، ويجب على هذا الفريق أن يواصل التطوّر». وتابع: «الهزيمة أمام لنس وضعتنا في موقف صعب وكان علينا الرد».

ذاتها، عادل إيلي واي، مهاجم لنس، الكفة بعد تقدم أيندهوفن بهدف يوهان باكايوكو ليحسم التعادل تنتيجة 1 - 1 مواجهة الفريقين. ويحتل لنس، وصيف بطل الدوري الفرنسي موسم 2022 – 2023، المركز الثانى قى ترتيب المجموعة برصيد 5 نقاطً من 3 مباريات، يفارق نقطة واحدة عن أرسنال المتصدر. وبظل أيندهوفن، الذي اقتنص التعادل 2 -2 على أرضه أمام الفريق الإسباني بعد خسارته 4 - صفر في لندن في ليلة افتتاح دور المجموعات، في المركز الأخير برصيد نقطتين.

وضمن منافسات المجموعة

يدأ الفريقان المباراة بحذر ولم تشاهد الجماهير أي نشاط يذكر في الشوط الأول؛ حيث سدد هيرفينغ لوزانو جناح أيندهوفن في القائم من خارج منطقة الجزاء قبل مرور نصف ساعة. ومنح المهاجم البلجيكي باكابوكو التقدم لأيندهوفن في الشوط الثاني بتسديدة مذهلة من مسافة بعيدة قبل أن يتعادل واي لأصحاب الأرض بتسديدة مباشرة من مسافة قريبة في الدقيقة 65.

ولم يصل لنس، الذي بلغ دور المجموعات بدورى أبطال أوروبا للمرة الثالثة والأولى منذ موسم 2002 - 2002، إلى مراحل خروج المغلوب على الإطلاق.

«يوروبا ليغ»: ليفربول لمواصلة انطلاقته المثالية... وروما لفض الشراكة مع سلافيا براغ

لندن: «الشرق الأوسط»

يواجه ليفربول الإنجليزي ضيفه تولوز الفرنسي لثاني مرة في تاريخه آملاً في انتزاع النقاط الثلاث ومواصلة العلامة الكاملة، فدما يستقبل روما الإيطالي ضيفه سلافيا براغ التشيكي، لفض الشراكة بينهما ضمن منافسات الحولة الثَّالثة من «مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم». فازت 7 قرق في الجولتين الأولى والثانية في دور المجموعات حتى الآن، وستتواجه 4 منها في هذه الجولة، فإلى جانب اللقاء الأول على الإطلاق بين روما وسلافيا براغ، تبرز مواجهة ليفركوزن الألماني وقره باغ الأذربيجاني في المجموعة الثامنة.

مهمة سهلة على الورق

فى المجموعة الخامسة، يستضيف ليفربول المتصدر مع 6 نقاط، وصنفه تولوز الفرنسى الذي يتأخر عنه بفارق نقطتين، مستعيداً ذكريات المواحهة السابقة في الدور الثالث المؤهل لدوري أبطال أوروبا موسم 2007 -2008. حينها خسر فريق الـ«حمر» 0 - 1 ذهاباً، قبل أن يسحق منافسه على ملعمه «أنفيلد» 4 - 0 إياباً. استهل رجال المدرب الألماني يورغن كلوب مشاركتهم في المسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية، بفوزين على لاسك لينتس النمساوي 3 - 1 وسان جيلواز وصوله إلى رئاسة تولوز عام 2020، البلجيكي 2 - 0، مما جعلهم في دائرة في ارتقائه من الدرجة الثانية إلى

محمد صلاح؛ صاحب 8 أهداف في 11 مباراة في مختلف المسابقات هذاً الموسم، حيث يخوض اللقاء بصفوف مكتملة لا يغيب عنها سوى الظهير الأسكوتلندي أندي روبرتسون ولاعب

الوسط الإسباني تياغو ألكانتارا من ناحيته، وفي عودته إلى الساحة الأوروبية يحقق تولوز بداية مشجّعة بعدما تعادل مع سان جيلواز 1 - 1، وفاز على أرضله أمام لاسك لينتس 1 - 0. ويفتقد تولوز بعض عناصره الأساسيين؛ أبرزهم الدولي المغربى زكريا أبو خلال لإصابة في ركبته، في حين لم يُدرج الهولندي ستين سبيرينغز في قائمة اللاعبين المرسلة إلى الاتحاد الأوروبي للعبة بعد عودته معاراً من لنس إلى تولوز في مغامرته الثانية مع الفريق حيث أمضى في صفوفه 3 أعوام بن 2020 و 2023. وستكون المواجهة بين الفريقين فرصة لعودة رئيس تولوز داميان كومولى (51 عاماً) إلى ملعب «أنفيلد» بعدما كان أحد أبرز الوجوه في الدوري

والكرواتي لوكا مودريتش، ثم ليفربول

بين 2010 و 2012. وساهم كومولى منذ

الإنجليزي حين شغل منصب المدير الرياضي في توتنهام، حيث كان عراب قدوم البلغاري ديميتار برباتوف

الأولى، ولاحقاً خوض غمار المسابقات بفارق الأهداف عن سلافيا براغ، إلى

روما لمواصلة انتصاراته

في المجموعة السابعة، يسعى



ليفربول أبرز المرشحين لإحراز لقب «الدوري الأوروبي» (أ.ب)

روماً ثاني الترتيب مع 6 نقاط في الجولة الثانية من «يوروبا ليغ».

يواصل سلافيا براغ سلسلة نتائجه سجّل روما في هذه السلسلة 11 هدفاً و حافظ على نطافة شباكه في 3 منها، الجيدة مع 9 مياريات من دون هزيمة وتحديداً منذ خسارته أمام جنوا 1-4 في جميع المسابقات، حقق خلالها 7 انتصارات، بينها الفوز على سيرفيت فى سبتمبر (أيلول)، كما تبرز قوّة 2 - 0، وسحقه شيريف تيراسبول فريق العاصمة على أرضه حيث فاز في 4 مباريات وخسر واحدة وتعادل المولدوفي 6 - 0. كما يخوض سلافيا

سلافيا يندريش تربيشوفسكى: «لقد كانت بداية حلم. قبل المباراتين ضد روما نحن في وضع جيد، ولكن لا يزال أمامنا عمل يجب القيام به

متسلحاً بفوزه بـ4 من 5 مباريات خارج أرضه منذ سيتمبر. أكد مدرب

تجدد المواجهة بين أولمبياكوس ووستهام

في المحموعة الأولى، تتجدد المواجهة بين أولمبياكوس اليوناني وضيفه وستهام الإنجليزي بعد 58 عاماً من اللقاء الوحيد السابق بينهما، حين فاز الفريق اللّندني في الدّور الثّاني لكأس الكؤوس الأوروبية بنتيجة 6 - 2 في مجموع المباراتين عام 1965، قبل أن يخسر في نصف النهائي أمام بوروسيا دورتموند الألماني. ويخوض وستهام، بطل مسابقة «كونفرنس لبغ» الموسم الماضي، اللقاء وهو في صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط من فوزين على باتشكا توبولا الصربي 3 - 1 وفرايبورغ الألماني 2 - 1، فيما لم تحصد أو لمبياكوس، ثالث الترتيب، سوى نقطة واحدة من تعادل أمام باتشكا توبولا 2 - 2 وخسارة أمام فرايبورغ 2 - 3. ويحمل الأسكوتلندي ديفيد مويز مدرب وستهام ذكريات جميلة من مواجهته السابقة أمام الفريق اليوناني، وتحديداً عندما كان مدرباً لمانشستر يونايتد، حين نجح في قلب تأخره 0 - 2 ذهاباً إلى فوز 3 - 0 في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا بموسم في أخرى في الست الأخيرة. بدوره؛ المواجهة في العاصمة الإيطالية 2013 - 2014. 19 ﴿ النَّوسَطُ

الموسم. وخلال هذا الأسبوع، سيعرف

تونالي بالضبط المدة التي سيوقف

فيها عن اللعب، والتي من المتوقع أن تكون فترة طويلة. وبناءً على ذلك،

يتعين على نيوكاسل أن يبحث عن

بديل له. وعندما قام لاعب خط الوسط الإيطالي، الذي ضمه إيدي هاو خلال

فترة الأنتقالات الصيفية الماضية

مقابل 55 مليون جنيه إسترليني، من على مقاعد البدلاء ليجري عمليات

الإحماء تمهيدا لمشاركته في الدقيقة

69، كان نيوكاسل قد أمطر شباك

كريستال بالاس بأربعة أهداف بالفعل من توقيع كل من جاكوب

ميرفى، وأنتونى غوردون، وشون لونغستاف، وكاتوم ويلسون. ومن

المؤكد أن نيوكاسل - الذي لم يخسر في

ثماني مباريات في جميع المسابقات، وسجّل 22 هدفاً واستقبلت شباكه

ثلاثة أهداف فقط - قد وجه بذلك إنذارا شديد اللهجة لمنافسيه. ومع ذلك، كان

التركيز على المشاعر والأحاسيس

وليس الإحصائيات والأرقام، ووجه

هاو الشكر للجماهير على تدفق

«الحب» تجاه تونالي الذي كان يبكي.

بيدو الإنجاز الذي حققه غاري أونيل بإبقاء بورنموث في الدوري الإنجليزي

المتاز الموسم الماضتي أكثر إثارة للإعجاب

بعد معاناة ناديه السابق منذ إقالته في

الصيف. من المؤكد أن أونيل كان يستحق معاملة أفضل بكثير من بورنموث، وقد أكد أنه مدير فني قدير عندما قاد

وولفرهامبتون للفوز على ناديه السابق

بهدفين مقابل هدف وحيد. وفي حين

أن أندوني إيراولا، خليفته في القيادة

الفنية لبورنموث، لم يتمكن من ترحمة

أسلوبه الذي يعتمد على الضغط العالى إلى انتصارات منذ تعيينه - مع وجود

النادى ضمن المراكز المؤدية للهبوط

لدوري الدرجة الأولى - فقد حقق أونيل نجاحاً كبيرا مرة أخرى على الرغم من

القيود المالية الكبيرة. (بورنموث 1-2

في إيفرتون، اكتسب نيل موباي سمعة مؤسفة بأنه مهاجم لا يستطيع

إحرار الأهداف. لعب المهاجم الفرنسي

31 مباراة مع إيفرتون دون أن يحرز أي

هدف، لكن عندما عاد إلى برنتفورد،

الذي سبق وأن تألق معه وصنع لنفسه

اسمًا كبيراً في كرة القدم الإنجليزية،

تمكن في أول ظهور له منذ عودته على

سبيل الإعارة إلى إظهار أنه سيكون

إضافة قوية للغاية لخط هجوم

برنتفورد، حتى وإن كان من غير المرجح

أن يصل إلى نفس الحصيلة التهديفية

لإيفان توني. سجل كل من يواني ويسا

وبربان متبومو اسميهما في قائمة

هدافي اللقاء الذي سحق فيه يرتتفورد

يربلي بثلاثية نظيفة، كما قدم موياي

أداء رائعا وأثبت أنه يستحق أن يكون

المهاجم الصريح للفريق، حيث ساهم

بشكل مناشر في الأهداف التي أحرزها

زميلاه في خط الهجوم. وعلى الرغم

من إهدارة بعض الفرص، بما في ذلك

فرصة سهلة، فقد تحدث بكل ثقة بعد

اللقاء، قائلا: «إننى أسجل الأهداف

طوال حياتي. إيفان مهاجم كبير،

ولا يمكن إنكار ذلك. وستكون عودته

شُعثًا حَيدًا للغَاية، لكنني نيل موباي

وأسحل الأهداف أنضاً». (برينتفورد 3-0

وولفرهامبتون).

موباي لديه الكثير ليقدمه

(نيوكاسل 4-0 كريستّال بالاس).

غاري أونيل يحقق عودة مرضية

بصمة واضحة لأوناي إيمري على أستون فيلا... وسوء التحكيم يلقي بظلاله على «ديربي الميرسيسايد»

10 نقاط جديرة بالدراسة في الجولة التاسعة من الدوري الإنجليزي

لندن: «الغارديان الرياضي» *

يقلل أوناي إيمري دائما من فرص أستون فيلا في الدخول إلى المراكز الأربعة الأولى، لَكن هذا الشعار يبدو في غير محله الآن مع انتقال فريقه منّ انتصار إلى أخر. ولم يكن شون دايك مدرب إيفرتون من المعجبين بالتحكيم خُلُال خُسَارة فريقه على ملعب ليفربول، وقال إنه ليس من المحبين لتقنية حكم الفيديو. «الغارديان» تستعرض هنا 10

نقاط جديرة بالدراسة في الجولة التاسعة من الدوري الإنجليزّي:

أستون فيلا يواصل التألق تحت قيادة أوناي إيمري

مكن قياس الخطوات الكبيرة التى يواصل أستون فيلا تحقيقها تحت قيادة أوناي إيمري من خلال مقارنة الأداء التأهت الذي قدمه الفريق الموسم الماضى على ملعبه أمام وستهام مع الأداء الاستثنائي الذي قدمه الفريق عندما سحق وستهام بأربعة أهداف مقابل هدف وجيد. في أغسطس (آب) الماضى، تعرض الفريق، الذي كان لا يزال يدربه ستيفن جيرارد، لصيحات وصافرات الاستهجان من الجماهير الموجودة في الملعب بعد الخسارة بهدف نظيف أمام وستهام، وكان أستون فيلا في حالة يرثى لها في بداية الموسم. ومع ذلك، كان داني إنغز هو اللاعب الوحيد من التشكيلة الأساسية لأستون فيلا في ذلك اليوم، الذي رحل عن النادي منذ تذلك الدس. في الحقيقة، لم يكن الفوز على وستهام، بقيادة مديره الفني ديفيد

مُوبِنْ، شُبِئًا غِيرِ مَأْلُوفِ بِٱلنِسِيَّةِ لأستون فيلا، خاصة عندما نعرف أنه حقق الفوز على ملعبه للمرة الحادية عشرة على التوالي. وخلال هذه المساراة، قدم لآعبو أستون فيلا مستويات استثنائية وشنوا هجمات سربعة واتسموا بالفعالية الكبيرة أمام المرمى، وهو الأداء الذي يذكرنا بما قدمه الفريق الشهر الماضي عندما سحق برايتون بستة أهداف مقابل هدف وحيد. لقد أحدث باو توريس وموسى ديابى - من بين الوافدين الجدد - تأثيرا هائلا على أداء الفريق، لكن مستوى لاعبين أخرين مثل دوغلاس لويز وليون بيلي، المهاجم الذي لم يكن يقدم مستويّات ثابتة في السابق، هو ما يسلط الضوء على العمل الكبير الذي يقوم به إيمري مع

أورتيغا يحصل على فرصته

الفريق. (أستون فيلا 4-1 وستهام).

قرر المدير الفنى لمانشستر ليتي، جوسيب غوارديولا، استبعاد إسرسون من مساراة فريقه أمام برايتون، ودفع بحارس المرمى البديل ستيفان أورتيغا في أول ظهور له في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وكأن أيدرسون قد سافر إلى أميركا الجنوبية لخوض مباراتين مع منتخب البرازيل، وعاد مرهقا. يدرك المدير الفنى لسيتى أن حارس المرمى الثاني يحتّاج إلى بعض الوقت على أرض المُلعب، لكن الفرصة لا تتاح له بشكل كبير بسبب عدم إقامة مباريات كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في الوقت الحالي. وقال أورتيغا: «في بعض الأحيان يكون الأمر صعباً، لكنّ هذه هي وظيفتي - أن أكون جاهزا تماما عندما بحتاجني الفريق، وأن

أواصل الضغط على أيدرسون كل يوم حتى يصل لمستوبات أفضلٌ. أنا شخص طموح، لذلك فأنا بالطبع لست سعيداً بالجلوس على مقاعد البدلاء. أنا أحاول دائما أن أكون على أهبة الاستعداد كما لو ى كنت سألعب بشكل أساسي تحسباً لأي شيء، فأنت لا تعرف أبدا ما الذي يمكن أن يحدث. وإذا لم تكنّ مستعداً وشاركت، فلن تلعب بشكل جيد». وعلى الرغم من أن المداراة كانت هادئة، فإن أورتيغا قام بتصد رائع في الدقيقة 69 عندماً تصدىلتسدىدة كاورو منتوما القوية. ومن الواضح للجميع أن أورتيغا سيكون أفضل عندما يحصل على المريد من الفرص ويكتسب الكثيرمن الخسرات، وهـو الأمـر

تيليمانس يشارك بايلى فرحته

بهز شباك وستهام (رويترز)

الـذي سيتاح

لهتالطبع

مباريات



صلاح في طريقه لهز شباك إيفرتون من ركلة جزاء (أ.ف.ب)

راشفورد قد يواجه معركة شرسة خلال الفترة المقبلة من أجل حجز مكان له في التشكيلة الأساسية

برايتون).

سانشيز يتعرض لوابل من الانتقادات

ماوريسيو بوكيتينو، عن دعمة الكامل لروبرت سانشيز، على الرغم من ارتكاب حارس المرمى الاسباني لبعض الأخطاء التى كلفت فريقة الكثير أمام أرسنال في المباراة التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق. وقال بوكيتينو عن حارس المرمى البالغ عمره 25 عاما: «نحن سعداء للغاية به. من المؤكد أنه يشعر بخيبة أمل وانزعاج بسبب الخطأ الذي ارتكبه، لكن الأخطاء جزء من كرة القدم. لا ينبغي أن نلقى اللوم على شخص ما، فهذا من الممكن أن متى يكون هادئا ومتى يغامر، وما زلنا فريقاً شاياً يتعرف لاعبوه على بعضهم بعضا».

يحدّث دائما. سيعرف بمرور الوقت

مرب المدير الفنى لتشيلسى،

(تشيلسي 2-2 أرسنال). في تشكيلة يونايتد

وبعد أن تراجع ترتيب سانشيز في قائمة خيارات المدير الفني الإيطالي روبرتو دی زیربی فی قائمة حراس المرمى فى برايتون الموسم الماضى كان الحارس الإسباني اختياراً مفاجئاً ليحل محل كيبا أريزابالاغا، الذي انتقل إلى ريال مدريد. انضم سانشيز إلى تشيلسي مقابل 20 مليون جنيه إسترليني في أغسطس (آب)، لكن بدايته مع «البلوز» لم تكن على ما يرام.

أوغبيني وهدف لوتون تاون في مرمى نوتنغهام فورست (رويترز)

غارناتشو يستحق مكانأ أساسيأ

قدم ماركوس راشفورد أداء يذكرنا فضل مستوياته السابقة، مع المنتخب الإنجليزي أمام إيطاليا وأحرز هدفا رائعا الأسبوع الماضي، لكنه لا يزال عاجزا عن تقديم مستويات جيدة مع مانشستر بونايتد. ويعدما سجل راشىفورد 30 هدفاً مع ُ نادية الموسم الماضي،

كان المحللون محقين

تماما عندما توقعوا

روبرت سانشيز حارس تشيلسي قدم أداء سيئاً أمام آرسنال (رويترز)

لكن لم يكن أحد يتوقع على الإطلاق أن يحرز اللاعب هدفا واحدا فقط في 11 مباراة مع مانشستر يونايتد هذآ الموسم، وهو الأمر الذي بدا مثيرا للقلق بين جماهير الشياطين الحمر. لقد بدا راشىفورد متردداً ومشوشاً، وغير قادر على اتخاذ القرارات الصحيحة في الثلث الأخير من الملعب. وعندما دفع المدير الفنى الهولندي إريك تن هاغ بالجناح الأرجنتيني الشآب أليخاندرو غارناتشو فى الجهة اليسرى أمام شيفيلد يونايتد، ظهرت خطورة مانشستر يونايتد في النوادي الهجومية - مع تغيير مركز راشفورد ليلعب في الجهة اليمني.

حدوث تراجع في مستوى راشفورد،

في الحقيقة، بتمتع غارناتشو بموهبة كبيرة تجعل من الصعب على تن هاغ الإبقاء عليه طويلا على مقاعد البدلاء. ومن الإنصاف أن نشير إلى أن اللاعب الأرجنتيني الشاب أكُثر قوة وحسما وتألقا من راشفورد في الوقت الحالي، حيث يجعل مانشستر يونايتد أكثر خطورة في النواحي الهجومية، كما رأينا جميعاً في العمل الرائع الذي قام به في الهدف الثاني الذي أحرزه ديوغو دالوت. وبالتالي،

قد يواجه راشفورد معركة شرسة خلال الفترة المقيلة من أجل حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق. (شيفيلد يونايتد 1-2 مانشستر يونايتد).

باوسون يقدم مثالاً آخر على سوء التحكيم

سنئل المدير الفنى لإيفرتون، شون باك، عما إذا كانت الضَّجَّة التَّى أثيرت عد المباراة التي خسرها ليفربول أمام توتنهام وسط قرارات تحكيمية مثيرة للجدل - والتي أدت إلى اقتراح المدير الفني للريدز، يورغن كلوب، بإعادة المباراة باعتبارها الحل الأكثر عدالاً بعد الفوضي التى حدثت من حكام تقنية الفار - ريما أثرت على قرار الحكم كربغ باوسون بعدم إشهار البطاقة الصفراء الثانية في وجه مدافع ليفربول، إبراهيما كوناتي، في ديربى الميرسيسايد. لحسن الحظّ أن دايك لمَّ يتحدث عن نظرية المؤامرة، وأكد أن الحكم أخطأ بشكل صارخ واتخذ قرارات سيئة ضد كلا الفريقين. لقد ظهر باوسون بشكل مهزوز طوال المباراة، وبدا في بعض الأحيان وكأنه يعتمد على تقتية الفار فيما يتعلق بالقرارات الهامة (على الرغم من أن تقنية الفار لا

بطبيعة الحال، كانت هناك خيبة مل کبیرة فی ملعب «سیتی غراوند» عد أن أهدر توتنغهام فورست فوزا ثمينا بعدما كان متقدما بهدفين نظيفين قبل نهاية المباراة بعشر دقائق قبل أن يعود لوتون تاون ويحرز هدفين متتاليين ويدرك التعادل، لكن لا تزال هناك بعض الإيجابيات في تلك المباراة، ولعل أبرزها الأداء القوي الذي قدمه أنتوني إيلانغا،الذي لم يكن مرغوبا به في مانشستر يونايتد وفضل الانتقال إلى نوتنغهام فورست على إيفرتون. استقر الجناح السويدي سريعاً تحت قيادة ستيف كوبر، وكان نشيطا للغاية في المباراة الأخيرة لنوتنغهام فورست منَّ خَلالٌ صناعة هدفين لكريس وود. لقد وصل إيلانغا وهو بمتلك ثقة كبيرة تزداد كلما شارك في عدد أكبر من المباريات بعدما كان حييسا لمقاعد البدلاء في مانشستر يونايتد ولم يكن بشارك أبداً بشكل منتظم بشكل إبلانغا خطورة هائلة على مرمى المنافسين من على كلا الجانبين، وقد يلعب دورا أكبر مع الفريق بعدما تم التأكيد على أن

يمكنها بالطبع التدخل من أجل منح

يطاقة صفراء ثانية لكوناتي). في الواقع،

لا ينطيق هذا الأمر على يأوسون فقط،

حيث يعاني كل حكام النخبة على أعلى

مستوى منذ تطبيق تقنية الفار. وقدم

باوسون مثالاً آخر على سوء التحكيم،

. كما قدم دليلا على أن الأمر بعيد كل

البعد عن وجود مؤامرة ضد فريق بعينه.

(ليفربول 2-0 إيفرتون).

إيلانغا يتألق مع نوتنغهام فورست

وداع مؤثر لتونالي قبل إيقافه المتوقع لفترة طويلة

لوتون تاون).ّ

زميله المنضم لنوتنغهام فورست فى

بعد أيام من اعترافه بانتهاك لوائح له في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا

فاتي يخيف مانشستر سيتي افتقر برايتون للفعالية الهجومية الال الساعة الأولى من المباراة التي

خسرها أمام مانشستر سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد. لكن سترعان ما اختفت معاناة الفريق في الثلث الأخيرة من الملعب بمحرد مشاركة أنسو فاتى من على مقاعد البدلاء. ونجح اللاعب الإسباني الدولي، المعار من برشلونة، في تقليص الفارق لفريقه في وقت متأخر من المباراة التي أقيمت على ملعب الاتحاد، وساعد برايتون بشكل عام على تقديم أداء أفضل. وصنع فرصة خطيرة لكاورو ميتوما بتمريرة ذكية، وكان يمر من مدافعي مانشستر سيتي بفضل سرعته الفائقة، وهو الأمر الذي قُشل فيه لاعبو برايتون خلال معظم فترات اللقاء. لقد انتقل فاتى إلى الدوري الإنجليزي الممتاز من أجل استعادة مستواه السابق والعودة إلى المسار الصحيح بعدما فقد مكانه في التشكيلة الأساسية ليرشلونة، لكنه واجه صعوبة أيضا في حجز مكان له في تشكيلة برايتون. صحيح أنه لم بيداً حتى الأن أي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن تألقه اللافت للأنظار أمام مانشستر سيتى سوف يساعده على حجز مكان له في التشكيلة الأساسية لبرايتون في أقرب وقت ممكن.

الصيف، كالوم هدسون أودوي، سيغيب عن الملاعب لمدة ستة أساسع بسبب الإصابة. وبالتالي، يجب أن يتحمل إِيُّلانغًا قدَّرا أكبر من المسؤولية في الوقت الحالى. (نوتنغهام فورست 2-2

> المراهنات الإيطالية، ظهر ساندرو توكالى لاعب نيوكاسل فيما يتوقع على نطّاق واسع أن يكون آخر ظهور

* خدمة «الغارديان»

أول نقابية نجحت في تحقيق مطالب الحركة النسائية

عايدة فهمى... صفحة مجهولة

«نقد العقل الخالص» يحسم أكبر مناطحة فلسفية في القرن العشرين

لماذا هزم هيدغر كاسيرر بالضربة القاضية؟

هاشم صالح

في عام 1929، وبالتحديد بين 17 مارس (آذار) و6 أبريل (نيسان) جرت واحدة من أكدر المناظرات الفلسفية وأكثرها إثارة في القرن العشرين. كأن ذلك في فندق دافوس الشهير الواقع في أعالي جبال سويسرا الخلابة، حيث يجتمع قادة العالم حالياً كل سنة. وقد جرت بين تصورين مختلفين للفلسفة: التصور التنويري العقلاني الكانطي الذي يمثله إرنست كاسيرر، والتصور النيتشوي البركاني الهائج الذي يمثله هيدغر. كأن هيدغر وقتها في عز شيايه (40 سنة) في حين أن كاسيرر كان كهلاً قد تجاوز الخامسة والخمسين. وقد دارت المناظرة حول الفلسفة الكانطبة وكيفية فهمها وتفسيرها. وزعم هيدغر أن أحداً قبله لم يفهم كتاب كانط الشهير: «نقد العقل الخالص». وهو واحد من أعقد وأصعب أربعة أو خمسة كتب فلسفية في تاريخ البشرية... وشخصياً لا أتجرأ على فتحه مجرد فتح، رغم أنه موجود على الرّف عندي منذ أكثر من ثلاثين سنة؛ لأنى بصراحة عاجز عن قراءته مباشرة وقهمه. هناك شروحات رائعة عنه للفيلسوف لوك فيرى، أحد كبار المختصين الفرنسيين بالقلسفة الكانطية. ثم قال هيدغر: إن كانط على عكس ما يظن الجميع لم يكن يعتقد أن المعرفة ناتجة من العقل وإنما عن الخيال الاستكارى الخلاق. فالخيال هو الذي يسبق العقل ويؤسسه وليس العكس. والقدرة الخيالية الخلاقة هي التي تشكل خصوصية الإنسان وجوهره. الإنسان ليس عقلاً في البداية وإنما خيالات وشطحات وأساطير بهيجة. وهذا يعنى أن الشعر يسيق الفلسفة وليس العكس." الإنسان شاعر قبل أن يكون فيلسوفاً. وهدده الفكرة تقلب رأساً على عقب الصورة التي قد نشكلها عن الإنسان والطبيعة البشرية. فإذا كان الخيال هو الذي يسبق العقل فهذا يعنى أن الإنسان شاعر قبل أن يكون عالماً، وحالم قبل أن ىكون مفكراً. ثم يضيف هيدغر: الإنسان غنى بالعالم في حين أن الحيوان فقير بالعالم؛ لأنه محروم من ملكة الخيال والتفكير. وهذه الملكة الخيالية هي التي تجعل من الإنسان صانعاً للمستقبل وراسماً لحُر بطة العالم.

بعد أن انتهى هيدغر من كلامه المزلزل للقناعات الراسخة صُعق الحاضرون، ذهلوا، داخوا... ويقال بأنهم صفقوا للفيلسوف الصاعد . وقوفاً. عندئذ شعر الحاضرون أن الفكر الأوروبي انعطف انعطافة حادة إلى حد الغطرسة والغرور. على هذا 🛚 متى سأعود إلى مشاويري الصباحية 🗈 في ظلالها كتب توماس مان روايتة الألمانية. وعلى وجه الخصوص لمؤلفاته الشهير: دروس حول فلسفة التاريخ!



الفيلسوف مارتن هيدغر

النحو انتصر الهيجان النيتشوي على العقلانية الكانطية. في الواقع أن الظروف العامة السائدة أنذاك ساعدته، كانت تمشى في اتجاهه. ينبغي العلم أن هتلر وصل إلى سدة السلطة تعد أربع سنوات فقط من حصول هذه المناظرة الشهيرة (1929 - 1933). وبوصوله إلى عرش الرايخ لم يعد لصوت العقل الراجح والمنطق الرصين مكانة في ألمانيا. بل ويمكن القول بأن أوروبا كلها دخلت في مرحلة الهيجانات الجنونية. وسوف تكون أكبر مجزرة في التاريخ: 55 مليون ضحية. من سيستمع إلى صوت العقل والمنطق والتنوير في مثل

على هذا النحو حصلت تلك المناطحة الفلسفية الكبرى بين هيدغر النيتشوي - وكاسيرر الكانطي. ويبدو أن هيدغر انتصر في خاتمتها بالضربة القاضية إذا جاز التعبير. وكان ذلك إيذاناً بصعود القوى اللاعقلانية الجامحة في ألمانيا. ربما كان ذلك تبسيطاً لمناظرة فلسفية من هذا الحجم الضخم والعلو الشاهق. وهو حتماً تبسيط. ولكن لا يمكن إهمال السياق السياسي والمناخ النفسي العام الذي حِرت فيه المناظرة. ينبغى العلم بأن دافوس، هذه

القرية السويسرية الصغيرة القابعة في رؤوس الجبال، كانت ملتقى مشاهدرً الأنتلغنسيا الأوروبية قبل أن تصبح لاحقاً ذلك الملتقى العالمي الضخم الذي نعرفه حالياً والذي يجتمع فيه كبار قادة العالم من ملوك ورؤساء وشخصيات رأسمالية وعولمية تقرر مصير العالم. وكانت منتجعاً للصحة والعلاج، حيث الهواء النقى والمناه العذبة المتدفقة... مع هذا المفكر الشاب الواثق من نفسه ﴿ وهل هناك أجمل من مناظر سويسرا؟ ﴿ دفعة واحدة. لكن، تبقى دافوس التي

من أكبر المناظرات الفلسفية وأكثرها إثارة في القرن العشرين بين الفيلسوفين الألمانيين هيدغر وكاسيرر، الأول يمثل الفلسفة النيتشوية والآخريمثل الفلسفة

على ضفاف بحيرة «نيوشياتيل» هناك، حيث التجأ جان جاك روسو يوماً ما هارباً من ملاحقيه الأشاوس الذين حرقوا أنفاسه حرقاً. لحسن حظه أنه لم يكن يوجد إنترنت في وقته وإلا لكانوا قد اخترقوا جهازه الإلكتروني وقرأوا «إيميلاته» يومياً مثلما يقرأها هو أو حتى قبل أن يقرأها! ثم يتصرفون على هذا الأساس. شيء مخيف. شيء مرعب. جُنت الناس. هاجت الوحوش الضاريات. خرجت من جحرها فجأة

الكانطية

الفيلسوف إرنست كاسيرر نقدالعقل الخالص لگائط د.عثمان أمین يعرجان اللزاءة للبييع ١٩٩٥

الشهيرة: «الجبل السحري»، وجاء إليها ألبرت أينشتاين لكي يشرح للمثقفين الأوروبيين معنى نظرية النسبية التي دوخت العالم؟ وهل نعلم سأن فكرةً «العود الأبدي أو التكرار الأبدي للشيء ذاته» خطرت على بال نيتشه في تلك الحيال الشاهقات كالإلهام الصباعق فقصمت ظهره وطرحته أرضاً؟

وأكبر بكثير.

والحواب عليها لن تجدوه عند هيدغر

ولا عند كاسيرر ولا حتى عند كانط.

هذا، وقد تنادت الصحافة الألمانية والأوروبية من كل الجهات لحضور ذلك اليوم المشهود: يوم المصارعة الفلسفية الحرة بين هيدغر - وكاسيرر. وقد يدهشنا ذلك الآن إذا ما علمنا أن موضوع المناظرة كان ناشفاً متقشفاً إلى أقصى الحدود: «ميتافيزيقا كانط أو المنتافيزيقا الكانطية».

بضاف إلى ذلك، أن كلا المتصارعين كان نجماً من نجوم الفكر الألماني أنذاك. فإرنست كاسيرر (1874 - 1945) غير المعروف كثيراً في العالم العربي كأن سيداً من أسياد الفكر . وكانت تحيط به هالة من العظمة والمجد نظراً لمكانته الأكاديمية العالية في الجامعات الجواب موجود عند هيغل وكتابه

يمثل فلسفة الأنوار في أعلى ذراها تألقاً. كان زعيماً لمدرسة ماربورغ: وهو تيار فلسفى بمثل الفلسفة الكانطية الجديدة. كان كأسيرر من أتباع النزعة الإنسانية،

الكبرى. كان إرنست كاسيرر كانطياً

عقلانياً تنويرياً بشكل محض. كان

ومن أنصار الفلسفة الهادفة إلى تغليب سلطة العقل ولغة المنطق. أما هيدغر فكان نبتشوبأ متفحرأ بتحدث بلغة الجيال الشاهقات والوديان السحيقات. بل كان يقول بأن الإنسان شاعر قبل أن يكون عالماً أو فيلسوفاً. ابتدأ كاسيرر الأكبر سناً المناظرة بروح منفتحة، متسامحة، متصالحة. أما هبدغر فرد عليه فوراً بلغة صارمة، قاطعة، متغطرسة. وربما لهذا السبب انتصر عليه في ختام المناظرة. وهو انتصار لم يقم منه كاسيرر بسهولة. لقد تأثر نفُسِياً وانكسر . أصابه الهم والغم. كانت هزيمة فلسفية كبرى أمام الناس كلهم. لقد صرعه هندغر بالضربة القاضية. نقول ذلك وبخاصة أن المناظرة حرت أمام نخبة النخبة وصفوة الصفوة من كبار مثقفى سويسرا وفرنسا وألمانيا،

انتصار بدر. بل وأوروباً كلها. هل يمكن القول بأن عهد العقل المتوازن الرصين انتهى وانتدأ عهد الخيال الجنوني الجامح الذي منتهك المحرمات؟ ربيمًا. يكفي أن ننظر إلى هتلر وهو يخطب بكلّ بكونها مصادر أولية لدراستهم. عصبية وهيجان جنوني لكى نتأكد من وُلدت عايدة رياض فهمى القشلاوي ذلك. فهل سبقت فلسفة هيدغر صعود في 1918 بمنطقة «وسط البلدي» بالقاهرة. هتلر؟ هل رافقتها ومهّدت لها الطريق؟ سؤال لا يمكن تحاشيه. ولكن من الظلم أن نختزل فلسفة مفكر ضخم كهيدغر

الشخصية للنضال في العمل حتى إلى مجرد البعد النازي. فأكبر فيلسوف التحقت في 1949 بنقابة «موظفى شركة في القرن العشرين كان أعمق من ذلك أُخْسِراً، يمكن القول إن كاسيرر التي أصبحت حالباً شركة «النصر للبترول». وهي المرة الأولى التي تتقدم وهيدغر، كانا على حق. فالتصوران اللذان قدماهما عن الإنسان والعالم الصناعي الكبرى ولمتقفعند هذا الحد، متكاملان في الواقع لا متعارضان. لأن بل واصلّت تقدُّمها مواقع نقابية أخرى الإنسان شخّص منقسم على نفسه، بقطاع البترول كانت مغلقة تمامأ على منشق على ذاته. إنه مشكل في أعماقه الرجال مثل اتحاد عمال البترول والنقابة من تيار المنطق المتوازن، وتيارّ الخيال الخلاق، من تيار العقل وتيار الجنون، العامة للبترول، إلى أن وصلت لعضوية المجلس الاستشاري الأعلى للعمل عام من تعار الشعر وتعار النثر. والسؤال 1956 لتصبح أول امرأة تفوز بعضويته المطروح الآن هو: هل يمكن أن يعقل العالم قبل أن يشبع جنوناً؟ هل يمكن أن يهدأ قبل أن يقذف بكل ما في أحشائه في حقوق متساوية للعاملات إلى حيز من أحقاد تاريخية؟ هل يمكن أن تسكن التَّنفيذ وإقرارها بشكل رسمي في عقد لواعج التاريخ قبل أن يصفى حساباته ومظلومياته وعذاباته؟ هلَّ بمكن أن خدمات الصندوق الطبي بها قبل إقرارها تُهدأ قبل أن تتحقق عدالاته؟ هذه هي الأسئلة المطروحة على العالم حالياً

في قوانين العمل. ولم يقف نشاط عايدة فهمي عند حدود العمل النقائي، بل إنها تقدمت لانتخابات مجلس الأملة 1957 التي شاركت فيها، لكن لم يحالفها التوفيق.

القاهرة: رشا أحمد

يتضمن كتاب «عايدة فهمى - امرأة من طراز خاص» الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب شبهادة نادرة لأول امرأة نقابية بالقطاع الصناعي في مصر، ويسلط الضوء على صفحة مجهولة من نَضَال المرأة في سياق نضال أشمل وذلك فىسعيها لانتزاع حقوقها فىالثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي، فضلاً عن نيل الاستقلال من المحتل البريطاني. وكانت «فهمي» قد أدلت قبيل وفاتها عام 2005 بتلك الشهادة، والتي تركز على نضالها النقابي دون التطرق لحياتها الشخصية، لمُؤلفة الكتاب الباحثة

وتشير الكاتبة والناقدة فريدة النقاش في تقديمها للكتاب إلى أن ما نقرأه في هذه السيرة الغنيةُ، ليس فقط حكاية عايدة فهمى النقابية وإنما هو أنضاً حكاية وطن ومجتمع على نحو يؤكد لنا كيف أن السير الداتية والأدب هي مصادر بالغة الثراء لمعرفة أي مجتمع ودراسته والتقاط عناصر التحولات كبيرها وصغيرها، وليست مصادفة أن يلجأ كبار علماء الاجتماع والمفكرون إلى تلك السير والإبداعات

أمنت بقضية المرأة وحقوقها بعيداً عن الشعارات أو السياسة، ونذرت حياتها شل - آبار الزيوت الإنجليزية - المصرية» فيها امرأة للعمل النقابي بشركات الإنتاج منذ تأسيسه عام 1933. واستطاعت أيضاً الانتقال بمطالب الحركة النسائية العمل الجماعي بشركتها وقي لائحة

من نضال المرأة المصرية عايدة فهمي فريدة النقاش

وعلى المستوى النقابي، أكدت وجودها على الساحة بأداء رفيع المستوى، حيث اتصفت بالكفاءة والحنكة والقدرة على حشد القوى العاملة في القضانا المصدرية، والقدرة على إدارةً الأزمات بذكاء حاد وكسب المعارك بكل ما بمتلكه النقابي من أوراق سواء عبر التفاهم الودي والتفاوض أو النزاع القانوني وانتهاء بالتلويح بالإضراب. كل ذلك أكسبها احترام زملائها في العمل ومنحها موضعاً متميزاً داخل الحركة النقائية الوحيدة أنذاك. كما استطاعت عبر هامش الحماية القانونية والانحياز النسبى للعمال الذي أتأحه مجلس قيادة الشورة في أوائل الخمسينات الانتقال بنقابتها إلى وضع أفضل من حيث الموارد والتفاف الجمعية العمومية حول النقابة، ونجحت في فترة توليها منصب السكرتير العام لنَّقابة «موظفى شل أبار الزيوت» في رد الاعتبار لنقابتها وتحييد النزعة الانفصالية التى ألصقها بها مؤرخو الحركة العمالية وإعادة الروح التضامنية لها بخاصة في القضابا المصدرية للعمال.

لم تقف جهود عايدة فهمي عند حدود المهام النقابية، بل انطلقت إلى تحقيق أمال العمال في الحصول على الرعاية الصحية عبر تجربة جماعية للنقابات أوائل الخمسينات لفتت انتياه القدادة السياسية أنذاك لأحد أهم مطالب الطبقة العاملة وهو التأمين الصحى والمعاش الدائم.

وتكمن أهمية هذا الكتاب في كونه لا يوثق لتجربة عايدة في العمل النقابي وحسب، لكنه أيضا يوثق لمرحلة من مراحل تقدم المرأة إلى العمل خلال عمليات التمصير إبان فترة الانتداب البريطاني على مصر وسيطرة الأجانب على الاقتصاد المصرى واحتكارهم له ولأغلب الوظائف الحكومية ووظائف الشركات الأجنبية والمرافق الحيوية.

مقالات ودراسات عنه لباحثين من السعودية ومصر والكويت

سيرة المحقق السعودي حمد الدخيّل في كتاب موسوعي

في مجال اللغة العربية وأدبها، وهو الأستاذ

الدمام: «الشرق الأوسط»

أصدرت جمعية الأدب والأدباء بالمدينة المنورة بالشراكة مع «اثنينيّة الذييب» كتاباً عنوانه «عاشق التراث وفارس التحقيق: حمد بن ناصر الدخيّل» من إعداد وتحرير الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الحيدري، وصدر الكتاب الذي يقع في 220 صفحة بمناسبة

تصدّر الكتابَ تقديم كتبه رئيس مجلس دارة الجمعية حاتم بن فهد الرويثي، جاء فيه: «من بين أهداف الجمعية: استضافة الفعاليات والمنتدَّىات والمسابقات الأدبية، ونشر الأدب والإبداع في المجتمع، ومن هذا المنطلق أقر مجلس إدارة الجمعية تكريم واحد من الأعلام

الدّكتور حمد بن ناصر الدخيّل (أستاذ الأدب والنقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً)، وهو اسم معروف حمل على عاتقه منذ أكثر من نصف قرن تدريس اللغة العربية والأدب والنقد في التعليم العام وفى الجامعة، وجال بقلمه السِّبَال في أروقة الصّحف والمجلات، وفي الإذاعة، وأسهم تكريم الدخيّل من قبل الجمعية و«الاثنينية» بعطائه في الندوات والمؤتمرات في داخل السعودية وخارجها، كما رفد المكتبة ألعربية بعدد كبير من المؤلفات التي تنوعت وشملت

كما تضمن الكتاب ترجمة مطوّلة للدكتور حمد الدخيّل، ثم قصيدة لعدنان السيد محمد العوامي في اثنين وأربعين بيتاً، وعنوانها

الأعمال الأكاديمية، والمقالات، وتحقيق

«حامل الأنواء»، ومطلعها: لانخل عندى فتجنيه، وترتفدُ

بتوزع الكتاب على قسمين: الأول البحوث، والثاني: المقالات وعروض الكتب. وضم القسم الأول 7 بحوث رتّبت بحسب الحروف الهجائية لأصحابها، وهي: ملامح السيرة الذاتية لدى الدكتور حمد الدّخيّل في كتابه: «ثلاث سنوات في بلاد النخيل» للدكتورة سامية الهاجري، وفَّى «عباءة الأستاذ» للدكتورة سحر بنت عبد الرحمن الدوسري، و «الدخيّل بين حنفيين» للدكتور سعد بن سعيد الرفاعي، و«موسوعة شعر قبيلة بنى حنيفة للدكتور حمد بن ناصر الدخيّل» للدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيّع، و«الرؤية النقدية لدى الدكتور حمد بن ناصر الدخيّل» للدكتورة مشاعل بنت على

العكلى، و«سردية الذاكرة في كتابات الدكتور حمد الدَّخِيِّلِ» للدكتور مصطفى الضبع، ولا سنابل تسقيها، فتَحتصدُ و «الثقافة الموسوعية في فكر الدكتور حمد بن ناصر الدخيّل» للدكتور ياسر عكاشية.

أما القسم الثاني (المقالات وعروض الكتب) فضم 11 مقالة متَّنوعة كتبها عدد من مجايلي الدكتور حمد الدخيّل ومن تلاميذه ومحبية، وجاءت في سياق استدعاء ذكريات قديمة معه، أو حديث عن تجربته في إدارة كلية اللغة العربية أو معهد تعليم اللغة العربية، أو عروض لبعض كتبه.

ويشارك في هذا القسم أسماء من السعودية ومصر والكويت: الدكتور إبراهيم بن محمد الشتوي «حمد الدخيّل حين نتحدث عنه»، وحجاب بن يحيى الحازمي «العلّامة حمد الدخيّل»، والدكتورة الريم بنت مفوّز والإسلام».

الفوّاز «امتداد لجيل السرواد»، وسعد بن عايض العتيبي «الدكتور حمد الدخيّل وإخاء 30 عاما»، والدكتور صلاح حسنين من مصر «قضايا وتجارب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها»، والدّكتور عبد الله بن محمد الزازان «حمد الدخيّل وإعادة تعريف الأديب»، والدكتور عبد الله القتم من الكويت «حَمد بن نَّاصِرِ الدُّخَيِّلِ: الأديبِ اللغوي»، وفرج مجاهد عبد الوهاب من مصر، «الدكتور حمد الدخيّل وخصوصية الأدب ومنهجه»، والدكتور فهد بن إبراهيم البكر «الأدب في خطر»، واستعرض الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي كتابين للدكتور الدخيّل، هما: «التفضيل بين بلاغتى العرب والعجم لأبي أحمد العسكري»، و«شعر شواعر بني حنيفة في الجاهلية



الرواية الأشهر في الأدب الهولندي

«البحيرة السوداء» تنصف سكان إندونيسيا الأصليين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

«عمل قصير الحجم، لكنه مدهش ويمكنه أن يكسرك ويطاردك ويهزك وحتماً سيفعل. إنه نص رائع إلى حد تخديرك ثم فجأة يصبح صادماً وعليك أن تتخذ موقفاً». هكذا وصف ناقد هولندي رواية «البحيرة السوداء» الصادرة أخبراً عن دار «الكرمة» بالقاهرة للكاتبة الهولندية هيلا هاسه، يترجمة عن الهولندية مباشرة للكاتبة والمترجمة أمينة

وتصف صحيفة «الإندىندنت» لبريطانية الرواية بأنها «تنطوي على سحر خاص جعلها كلاسيكية فور صدورها لكاتبة مهتمة بدرجات الرمادي أكثر من الأسود».

ويعود ناقد هولندي آخر ليصف العمل ىأنه روابة قصيرة حاذقة تتطور القصة بسرعة، لكن قوتها تتعاظم ببطء في البداية.

لافتاً إلى أن «أسلوب هاسه غير المزخرف قد تأثيره فيهما أعمق مما كان في ذكريات كويكب يدور بين المريخ والمشتري. يوهم القارئ بأنه يقرأ قصة بسيطة؛ وهذا الصيا والطفولة. ما سنزيد من افتنانه بالتعقيد الفعلى الذي وتعد «البحيرة السوداء» واحدة من أشهر بحققه النص في النهاية ليصبح عن جدارة الروايات الهولندية على الإطلاق، وهذه هي

اللدخل الأمثل لأعمال سيدة الأدب الهولندي المرة الأولى التي تُترجم فيها إلى العربية. وتعد هيلا هاسه (1918 - 2011) من الكاتبات المؤسسات للأدب الهولندي الحديث. وُلدت في تدور أحداث الرواية في الطبيعة الخلابة العاصمة الإندونيسية باتافيا (جاكرتا حالياً) لجزيرة جاوة الإندونيسية، حيث يمضي صبيان طفولتيهما في استكشاف البحيرات وانتقلت إلى هولندا بعد دراستها الثانوية. نشرت ديوان شعر عام 1945 بعنوان «زخم» والغابات الكثيفة. أحدهما هولندى وابن ثم نشرت أولى رواياتها «البحيرة السوداء» صاحب مزرعة، والآخر ابن خادم من سكان عام 1948 التي أصبحت من الكتب الأساسية الجزيرة الأصليين. وإن كانت الصداقة الوثيقة التى تربط بين الصيبين البافعين لأجبال من القراء وتبعتها روابات «تجول تجهل، بخاصة في بداياتها طبيعة بلد في الغاب المعتمة» و«عتبة النار» و«السيد بيتثينك أو عنيد الطبع». نالت الكثير من وشعب مستعمر، فهى لن تكفى وهما الجوائز والتكريمات من دول أوربية وأفريقية يكبران لرأب الصدع بين عالميهما المختلفين وأسيوية عدة، ومن ضمنها جائزة الأدب والمتعارضين. وعند لقائمها بعد فراق طويل الهولندية عام 2004، كما أطلق اسمها على تتحول مساحة الصداقة ساحة صدام يكون

أما المترحمة أمينة عابد، فهي من مواليد عفرين بسوريا 1970، درست في حلب ومدينة ليدن الهولندية، حيث بدأ اهتمامها بالأدب الهولندي. تعمل في الترجمة وتدريس اللغة العربية في أكاديمية اللغات في جامعة لايدن. من ترجماتها عن الهولندية «الاعتداء» للكاتب هارى موليش 2017 و«إوز يأكل خبز

ومن أجواء الرواية نقرأ: «فقط في المساء كنت أتناول العشاء

البط» للكاتبة أنّا روت فيرتهايم، وكتاب «من

أجلك» مجموعة قصصية للأطفال.

مع أبي وأمي في بعض الأحيان، لكننى لم أشعر بالارتياح في أثناء هذه الأوقات قط كانت المائدة التي يتدلى فوقها المصباح تشبه جزيرة من الوحدة في الشرفة الخلفية الواسعة. بين الحين والأخر يتبادل والداي بعض الكلمات بصوت خافت عادة عن الأمور

المنزلية أو عن المصنع أو قضايا العمال. يتنقل الخادم بصمت بين المائدة وغرفة المؤن كي يقوم على خدمتنا وقد لفٌ وشاحه حول رأسه للتو مثل تاج. كان إذا ما انحنى بالقرب منى شممت رائحة التبغ الممتزجة برائحة النشّاء التي يعبق بها. في بعض الأحيان، كان أبي يطرح عليّ بعض الأسئلة عما إذا كنت مطبعاً وعما فعلته أثناء النهار. لم أكن أستطيع الإجابة بشكل عفوى قط؛ لمعرفتي أن نتيجة ذلك سوف تكون على الأغلب مشاحرة كلامية بينه وبين والدتى. كان يقطب ما بين حاجيبه علامة عدم الرضا وهو يستمع لي

وأنا أتلعثم في الإجابة، ثم يقول لأمي: لا ينبغي للولد أن يذهب إلى (الكامبونج)، حيث الأطفال الأصليون، هذا شيء يفسده. إنه لا يستطيع أن ينطق كلمة صحيحة بالهولندية، ألا تسمعين ذلك؟ لقد أصبح إندونيسياً خالصاً! لماذا لا تنقيه في البيت؟».



تشمل جزيرة إيينا القريبة. يمكنك

استكشاف معبد أفايا بعد ركوب واحدة من العبارات المتعددة من

بيرايوس التى تعمل طوال اليوم،

وتستمر الرحلة حوالي ساعة، بأسعار

تتراوح من 10 يوروات إلى 19 يورو

لتذكرة ذهاب فقط. وعلى بُعد 15 دقيقة

بالسيارة بالقارب من إيينا، تقدم

جزيرة مونى المياه الزرقاء الصافية

قم بزيارة شاطئ أستير الراقي، أو حمامات بحيرة فولياغميني المعدنية

الساخنة (تذكّرة يوم للبالغينّ 16 يورو

فى أيام الأسبوع، و19 يورو في عطلات

نهاية الأسبوع)، وكلاهما في ضاحية

كى تعيش الصيف حقاً بوصفك

مواطناً محليا، اذهب إلى إحدى دور

السينما الكثيرة في الهواء الطلق

في أثينا. يقدم أغلبها عروضاً ليلية

فيّ الساعة 9 مساء و 11 مساء، بعد

هدوء حدة الحرارة، وتقدم الأفلام بالإنجليزية مع ترجمة يونانية - أو

باليونانية مع ترجمة إنجليزية. في اليونان، من المعتاد أن تتناول شراباً

باردأ وتأكل النقانق أثناء مشاهدة

الأفلام. الموقع الأكثر شعبية في أثينا

هو سينما تيسيو في الهواء الطلق،

حيث الإطلالات المثيرة للإعجاب من

الأكروبوليس. تشمل مواقع الجوار أنضاً سننما أواسيس، وهي سينما

مليئة بالزهور في بانغراتي، وسينما

زيفيروس في بترالونا، التّي تعرض

الأفلام الكلاسيكية والفنية. بالنسية

للإصدارات الحديثة من الأفلام، اذهب

الحجز عبر الإنترنت ليس

إلى الشرفة في سينما أنيسيس.

للسباحة بالقرب من المدينة،

والمناظر الخضراء الرائعة.

فولياغميني الأسرة.

مشاهدة الأفلام

الخميس Thursday - 2023/10/26 - العدد Issue 16403 - الخميس

استمتع بماضيها المجيد والحياة العصرية وتجنب أسوأ الاختناقات السياحية والطقس الحار

6 طرق للاستمتاع بأثينا على طريقة سكانها المحليين

أثينا: إليانا ماغرا *

كتب هنري ميلر ذات مرة: «فتح نور اليونان عيني، واخترق مسامي، ووسّع كياني كله». يمكن لليونان أن تكون تنويرية - وهي ليست كذلك في أي موضع آخر أكثّر من عاصمتهاً أثينا. لكن من الصحيح أيضا أنها في فصل الصيف، يمكن أن تشعرك بحرقة الشمس الساطعة، مع متوسط درجة حرارة 84 درجة فهرنهايت (29 درجة

تلك الحرارة آخذة في الارتفاع. لقد تحملت أثينا حرارة قياسية في السنوات الأخبرة، فقد عانت التونانّ وجزء كبير من جنوب أوروبا في ظل سلسلة من موجات الحرارة التي تبدو وكأنها لا تنتهى أبدا. وعندما تجمع بين الحرارة ومالايين السياح الذين يزورون أثينا كل سنة، يمكن أن تبدو المدينة غامرة أكثر من كونها ثرية.

لكن لا تقلقوا. فيما يلى دليل من ستة أجزاء يساعدكم على تجربة الماضي المجيد للعاصمة التونانية، وازدهاً رالحياة الحديثة مع تجنب أسوأ ما في الرّحام والطّقس الّحار.

حدد وقت زيارات الأماكن بدقة

تستقطب أثينا النزوار بأثارها القديمة، والأكروبوليس هو الموقع الأُثّري الأكثر زيارة في اليونان. وفي حين أن تجنب الزحام هناك أمر صعب،

أولا، تجنب طوابير الدخول الطويلة عن طريق حجز تذاكرك عبر الإنترنت (20 يـورو، أو حوالي 22 دولارا، مقابل تذكرة الدخول الواحدة للبالغين). وهناك خيار أخر للحجز، وهو التذكرة الموحدة لأثينا (البالغة 30 يورو)، التي تتيح إمكانية الوصول إلى 6 مواقع أُخْرِي فَي أثينًا، بِمَا فَي ذلك موقع أغورا القريب. ابدأ يومكُ هنا، قبل الساعة 11 صباحاً، عندما يكون معظم السياح في أكروبوليس.

أفضل فترة لريارة أقل ازدحاما إلى الأكروبوليس هي بين الساعة 1 ظهرا و5 مساء، عندما يتناول معظم الزوار الغداء. لكن الشمس عالية، والجو حار للغابة، لذلك اتَّخذ الاحتباطات اللازمة مع الطقس: ارتد قبعة وواقيا من الشمس، وامش يبطء، وابحث عن الظّل كلما استطعت، واشترب الكثير من السوائل، وخذ معك زجاجة مياه. واستشعر جسدك جيدا - إذا كان ساخنا جدا، فتوقف على الفور. لاحظ أيضا أنه ابتداء من 4 سبتمبر (أيلول) سيكون عدد زوار الأكروبوليس 20 ألف زائر يوميا. وتختبر السلطات البونانية هذا الحد للمساعدة في

تعد «رامنوس»، التي تبعد مسافة ساعة بالسيارة من وسط مدينة أثينا، منطقة سياحة أثرية أقل ازدحاما ولديها مناظر خلاية مطلة على المحيط (سعر تذكرة البالغين 4 يوروات). ولكن ارتد أحذية مريحة، حيث إنها على بُعد

مكافحة الإكتظاظ في الموقع.



الأكروبوليس من أهم معالم أثينا السياحية (شاترستوك)

عندما تجمع بين الحرارة وملايين السياح الذين يزورون أثينا كل سنة يمكن أن تبدو المدينة غامرة أكثر من كونها ثرية

حوالى نصف ميل من مدخل الموقع إلى بقانا هذه المدينة القديمة.

تناول الطعام مثل اليوناني

أتبع التقاليد المجلية عندما بتعلق الأمر بالطعام. تناول وجبة إفطار كاملة في الصباح، ووجبة خفيفة فقط في فترة ما بعد الظهر، ثم تناول عشاء كاملا في المساء - بعد الساعة 8 مساء، عندما تبدأ الحرارة في الانخفاض.

من حيث العثور على المطبخ اليوناني، فالمطاعم منتشرة في



ينتشر في منطقة «بلاكا» الكثير من المقاهي المحلية (شاترستوك)

عرضا معاصرا عن التخصصات

التقليدية، في حين أن مافروس

جميع أنحاء المدينة. في بيرايوس، خيار راق عند البحر وأفضل إطلالة لريفييرا أثبنا، اذهب إلى مطعم احصل على المأكولات البحرية، مثل «إيثاكي». يُوصى بالحجز المسبق قنفذ البحر ومكرونة الروبيان. لكُل المطاعم المذكورة. وفى يبيروكيانو، مقهى يبدو فيه المشهد مثل كبسولة زمنية لفيلم من الخمسينات. ويقدم مطعما «إل إس» و«سيا»فىحىبسيري،بوسطأثينا،

تشتهر العلاد أبضا بأطباقها الصغيرة، وتوقف في أثينا لتناول المزة في رانتيفو في بترالونا، وهو حى حضري لم يكتشفه معظم السياح بعد. ومثل السكان المحليين، اطلب كوبا من مشروب تسيبورو، وهو غاتوس، وهو في الغالب منزل خال مشروب روحي قوي من العنب المقطر، من السياح في حي بانغراتي، يصنع مع وجبتك. أطباق اللحم اللذيذة. للحصول على

تجول بعيداً في المدينة

الأحياء الأكثر شعبية مع سباح هي مثل حي بلاكا الجميل وموناستيراكي النابض بالحياة، وهي الجيوب القديمة التي باتت تعج الآن بالزوار. ابتعد عن الزحام في الأحياء مثل حي كيبسيلي متعدد الثُّقافات، حدث يمكّنك تناول القهوة في ساحة أجبو جورجبو، أو الوجبات والمشروبات الصغيرة في إيبيبي بار،

الحذب والاستوديوهات في هذا الحي الإبداعي والصديق للفناتين مُتحف أليكوس فاسيانوس المفتتح حديثا (سُعرُ التذكرة 10 يوروات للبالغين، و7 يوروات للطلاب)، بالإضافة إلى معرض ريبيكا كامي ومعرض بريدر المعاصرين. بإمكانك ركوب المترو أو الحافلة

(تذكرة اليوم البالغين: 4,10 يورو)، أو ركوب سيارة أجرة صفراء في المدينة. لا يقبل معظم سائقي سيارات الأجرة سوى النقود، إلا إذا قمت بحجز رحلة باستخدام تطبيق «أوبر» أو تطبيق «فري نـاوُ» الـذي يستخدمه معظم السائقين في أثيناً.

الثقافة أولأثم الاسترخاء بالسياحة

🦞 يوجد صيف من دون سباحة، ليس كذلك؟ بمكنك الحصول على جرعة ثقافية فضلاً عن الهدوء والاسترضاء في رحلة يوم واحد إلى سونيون، شبه جزيرة على بُعد حوالى 43 ميلاً من وسط مدينة أثبنا. اصطحب الحافلة أو السيارة إلى معبد بوسيدون (التذكرة 10 يوروات للكبار)، حيث يُقال إن الملك اليوناني القديم إيجيوس قفز من هناك ليطلق اسمه على بحر إيجه، وبعد زيارتك استمتع بالسباحة في شاطئ كاني. لاحظ أن بداية أيام الأسبوع هي أقل ازدحاماً عند هذا الشاطئ الجميل، إذ يهرع الأثينيون إلى هناك في نهاية الأسبوع.

اليونان هي بلد الجزر، لذلك فإن والميتاكسورجيو الجريء. تشمل معالم الخيارات الأخرى للمعابد والسباحة

من نوعها، يمكنهم مراقبة كثير من

الحيوانات التي تعيش بين الصحراء

والجبال بالمحمية، مثل الغزلان والإبل

النوبية والتياتل والثعالب والوبر،

فضلاً عن كثير من أنواع القوارض

والزواحف. وتهاجر إلى «نبق» أنواع

الطيور المختلفة، ومن أبرزها العقاب

النسارية والخواضات وطائر البلشون.

والأثار محمد النجار لـ «الشرق الأوسط»:

«محمية (نبق) مكان ساحر يكاد يكون

لا مثيل له، حتى إنني زرته 10 مرات

ويقول الناشط في مجال السياحة

ضروريا، حيث إنه عادة ما يكون لدى سين تيسيو طوابير طويلة، ولكن

استمتع بالطبيعة

في يوم أكثر برودة، جرّب الطبيعة من خلال التنزه في جبل هيميتوس، كارج وسط مدينة أثبنا مناشرة وفوق حي كايزارياني. يبلغ ارتفاع

جبل هيميتوس أكثر من 3000 قدم، وهناك الكثير مما يمكن اكتشافه، بما فى ذلك الأديرة والكهوف الأرثوذكسية التونانية. إنه بديل جيد عن تلة ليكابيتوس الأكثر جاذبية. أو بمكنك التجوال في الحديقة الوطنية الحرة ومركز زابيون ميغارون للمؤتمرات والمركز الثقافي. أثناء التنزه، لا تلاحظ فقط النباتات

والحيوانات المحيطة، وإنما أيضا

المنحوتات، التي تتراوح من التماثيل

النصفية لرجل الدولة التوناني الأول

إيوانيس كابوديرياس إلى متحوتة إيروس من القرن التاسع عشر التي تمثله وهو يكسر قوسه.

*خدمة «نيويورك تايمز»

تزخر بشواطئ خلابة وحيوانات وطيور نادرة

محمية «نبق»... عنوان للسياحة الطبيعية في مصر

جنوب سيناء (مصر): رشا أحمد

«جنة عذراء لم تطأها كثير من الأقدام بعد»... هكذا تصف المواقع العالمية المختصة في السفر والسياحة، محمية «نبق»، بجنوب سيناء المصرية، فضلاً عن شهادات من أسعده الحظ وزارها، فتكفيك جولة سريعة بين ربوعها لتتأكد بنفسك أن هذا الوصف لا يحمل مبالغة، نظراً إلى أنها تضم عشرات الأنواع النادرة من الحيوانات والطيور والغابات، إلى جانب الشواطئ الخلابة والشعاب المرجانية، التي تجعل منها مركزاً عالماً للغوص.

في محمية «نبق» أنت هنا على موعد خّاص مع متعة السفاري، وسط كتُبان رملية وغابات «المانغروف» وسحر الأمواج الفيروزية، ولذة اكتشاف كائنات حية لا تخطر على بال أحدهم. ووفق البوابة الإلكترونية لمحافظة جنوب سيناء، فإن المحمية تقع على بعد . 35 كُنلومتراً شيمال مدينة شرم الشيخ، ذات الشهرة العالمية بصفتها وجهة سياحية دولية، ومع ذلك لا يعرف كثير من السياح أن ثمة جنة عذراء وقطعة من الحمال العاهر تقع على مرمى حجر منهم، وتحديداً على بعد 15 دقيقة من مكان إقامتهم.

وشبهد عام 1992 إعلان «نبق» محمية طبيعية تمتد على مساحة 600 كيلومتر (كلم) مربع، منها 440 كم2 في اليابسة، إضافة إلى 130 كم2 في النطاق المائي، وهي تطل على خليج العقبة في



الجبال والمياه في ثنائية ساحرة (صور الخبير السياحي محمد النجار)

المنطقة ما بين شرم الشيخ ودهب ووادي «أم عدوي» بجنوب سيناء. وكان لافتأ أنه في أواخر عام 2010 استُخدمت المحمية لتكون شواطئ آمنة للسياح لمارسة رياضة السباحة، عقب حادثة هجوم سمكة قرش على شواطئ شرم

ومن المشاهد المألوفة في المحمدة، أن ترى عيون السياح تلمع وهم يعقصون رؤوسهم بالمناديل والأربطة الملونة، والحماس الصاخب يُلوّن نبرتهم وهم يديرون محركات سياراتهم من فئة الدفع الرباعي، وينطلقون في رحلات سفاري

عبر الكثبان الرملية التي تتراءى على مدى خط الأفق في تكوينات بديعة كأنها لوحات نحتَّتها بد الطبيعة. ويشمل البرنامج، الذي غالباً ما تنظمه شركات مختصة، دخول الأودية بين الجبال المحيطة بالمكان. وكثيراً ما يحلو للبعض ترك سيارات الدفع الرباعى حيث يستقلون البدراجيات النبارية، ويمارسون هواية التزحلق على الرمال، وبعدو الأمر مثيراً حين يقارن السائح الأوروبي بين التزحلق على الجليد في بلاده والتزحلق على الرمال في مصر. لا تكتمل تجربة اكتشاف تلك

المحمية بخصوصيتها وتفردها إلا بزيارة «الكانيون»، وهو شق يقع بين الجبال؛ تكوَّن نتيجة الزلازل قديماً، ويحتوى مناظر ومشاهد نادرة مثل أحجار الغرانيت والبازلت التي تظهر بين جنباته. كما يُمكنك التعرف على الحياة الطبيعية ليعض السكان من قبائل البدو التي تعيش هنا في أعداد قليلة للغاية. تجلس معهم، وتتناول مشروب الشاي و «الحبق»، وهو نوع من النباتات الطبية التي تنمو في المكان، قبل أن تستكمل الرحلة، وتنتقلّ من الصحراء إلى البحر لتمارس رياضة

يشير موقع الهيئة المصربة للاستعلامات إلى أن «نبق» تتميز بتعدد الأنظمة البيئية، فهناك على سبيل المثال البيئة الصحراوية الجبلية بكثبانها الرملية عند وادي «كيد»، والتي تتخللها وديان زاخرة بنباتات طبيعية، إضافة إلى نباتات «المانغروف» أو «أفيسينيا مارينا». أما الغوص في قاع الخليج بهذه المنطقة فيضمن لك جولة لا تُنسى بين الشعاب المرجانية والأسماك الملونة

ألوان الأسماك والشعب المرجانية تميز محمية «نبق» (صور الخبير السياحي محمد النجار)

الغوص بين الشعب المرجانية.

واللافقاريات والمحاريات. ولهواة الحياة البرية الفريدة

تضمه المحمية؛ حيث يشتمل على نحو 134 نوعاً من النباتات؛ منها نحو 86 نوعاً على الأقل اندثرت تماماً في الأماكن الأخرى، وتجري دراسة تنمية وإكثار ما تبقى منها في «نبق».

في هذا السياق، فهذه المنطقة هي آخر امتداد استوائى لنموه فى المحيط الهندي والبحر الأحمر. وطبقًا لخبراء زراعتش، تعيش أشيجار «المانغروف» في المياه المالحة أو قليلة الملوحة، خصوصاً عند مصبات السيول في البحر؛ حيث يمكنها استخلاص المياه العذبة والتخلص من الملح عدر أوراقها. وتعدّ تلك الأشبار ذات فوائد جمة على المستوى الجيولوجي، فضلاً عن دورة الكائنات الحية، فهي تفيد في تثبيت الخطوط الساحلية، وتساعد على استبقاء الرواسي، كما تعد غايات «المانغروف» مناطق مهمة لتوالد الأسماك واللافقاريات ومستوطنات لأنواع كثيرة من الطيور المهاجرة والمقيمة. ويبلغ أقصى ارتفاع لشجرة

لاستضافة السياح الذين سيبهرهم الطابع الفطري البدائي للمكان، وكذلك أشجار المانغروف النادرة التي لا تنمو إلا على شاطئ البحر الأحمر». ويضيف: «المحمية تُمثل إغراءً لا يمكن مقاومته لهواة الغطس والتصوير؛ حيث التقطتُ كثيراً من الصور الساحرة، ومقاطع الفيديو المبهرة».

وبعد الغطاء النباتي من أبرز ما

وبعد «نتَّات المانغروف» الأشهر حتى الآن. هناك أكواخ خشبية مجهزة المانغروف نحو خمسة أمتار. القيمة أوتي ميتا

باور المديرة الفنية

للدورة الثانية من

«بينالي الدرعية»

للفن المعاصر

(مؤسسة بينالي

الدرعية)

الجديد في الدورة

الحالية لـ «ينالي

الدرعية»هو مشاركة

الفنانة المخضرمة

الإعلان عن قائمة الفنانين المشاركين في الدورة الثانية للحدث العالمي

«بينالي الدرعية» يبرز ازدهار الفن السعودي بدها بعد الغيث»

لندن: عبير مشخص الدمام: إيمان الخطاف

بعد دورة ناجحة في عام 2021 أسهرت الجمهور، وسجلت «بينالي الدرعية» أهم حدث للفن المعاصر في المنطقة، تستعد «مؤسسة بينالي الدرعية» لإعادة الكرة مع إعلانها عن فريق القيمين والفنانين المشاركين بالدورة الثانية من البينالي التي ستعقد في 20 فبراير (شباط) المقبل. وسبق الإعلان جولة دولية لفريق القيّمين زاروا خلالها لندن وباريس لتقديم الدورة المقبلة للوسط الفني العالمي، وهي خطوة مدروسة لوضع «بينالِّي الدرَّعية للَّفن المعاصر» على الروزنامة الفنية العالمية وتقديم السعودية مركزأ فنيأ مقبلأ بقوة لتثبيت أقدامه في الوسط الفني

ووفق البيان الذي صدر الأربعاء، تتولى القيمة، أوتى ميتا باور، مهمة التنسيق الفنى للبينالي مع فريق من القيّمين منّ السعوديّة والهند وبريطانيا ورومانيا.

ولأن الكتاب يقرأ من عنوانه، فقد كان الاهتمام باختيار عنوان يعبر ببلاغة عما يخبئه البينالي من مفاجآت فنية، ومن هنا جاء العنوان: «ما بعد الغيث» الذي يثير في النفس أحاسيس مختلفة، فيعد سقوط المطر في الصحراء تنتعش الحياة الخامدة، وتندت الأعشاب والنهور، ويعبق الهواء برائحة خاصة لا يماثل جمالها شيء، ويبدو لائقاً استخدام عنوان «ما بعد الغيث» عنواناً لحدث فني بحجم «بينالي الدرعية» يمثل في حُد ذاته النُّمو والازدهار الفنَّى في المملكة.

بعنوان مثل هذا يمكننا تخيل، ولو قليلاً، ما يمكن أن يقدمه فنانو لسعودية والعالم لتجسيد تلك الحالة الخاصة في موقع أيضاً بحمل كثيراً من الخصوصية، فالدرعية بما تحمّل من تاريخ وتراث أهلها لتدخل قائمة اليونيسكُو للتراث المادي، أيضاً تضفى سحرها على البينالي وفعالياته. يستكشف البينالي دور الفن المعاصر فى بلد يشهد تغييرات اجتماعية متسارعة، ومشهداً فنياً منتعشاً. يشارك فيه 92 فناناً من 43 دولة؛ منهم



فريق التنسيق الفني للدورة الثانية من «بينالي الدرعية» للفن المعاصر (مؤسسة بينالي الدرعية)

30 فناناً من منطقة الخليج. وهو أكبر من عدد المشاركين في الدورة الأولى، وكان 60 فناناً وفّنانة. ومثل الدورة الماضية، هناك أعمال فنية خاصة بالحدث؛ حيث كلف «البينالي» الفنان السعودي أحمد ماطر والمصورة أرمين لينكا تنفيذ عمل فنى خاص يسجل المشهد السعودي بلمحة مستقبلية تنطلق من الماضي؟ وتحديداً من أربعينات القرن الماضي.

من ضمن التكليفات الخاصة أبضاً، تعمل الفنانة اليمنية سارة عبدو على عمل أيقوني يمثل سلسلة من الأبراج المصنوعة من قطع الصابون وبأيدي حرفيين، تعكس تجربة غامرة لاستكشاف ممارسات النظافة والتنقية في المنطقة.

فيقدم عملاً جديداً يدمج فيه أشجار النخيل والصوت، مستّذكراً مسقط رأسه في الأحساء، وهي من كبري الواحات قَى العالم وتشتهر بنخيلها. في حي «جاكس» بالدرعية حيث توجد استوديوهات لعدد كبير من الفنانين، سيكون هناك عدد كبير من

مقر «بينالي الدرعية» في الرياض (مؤسسة بينالي الدرعية) أما الفنّان السعودي محمد الفرج الأنشطة التى ستحتفل بشهر رمضان عبر بعض الفعاليات التي تدور حول

فن سعودي وفن عالمي

في قائمة الفنانين المشاركين تتكرر تعض الأسماء، مثل الفنانة

دانا عورتاني التي شاركت في الدورة الأولى من البينالي بعمل ضخم مستوحى من المسجد الأموي بدمشق. والجديد في هذه الدورة هو مشاركة الفنانة المخصَّرمة صفية بن زقر التي تعدّ من رواد الفن السعودي الحديث، والفنانة المقيمة في السعودية نبيلة

صفية بن زقرالتي تعدّ من رواد الفن السعودي الحديث البسام، كما يشارك في المعرض الفنان المخضرم عبد الرحمن السليمان.

يضم العرض أيضاً عدداً من

الأستماء العالمية، مثل الفنان إل

أناتسوي من نيجيريا الذي يستضيف

متحف «تيت مودرن» بلندن معرضاً له حالياً يحمل عنوان «خلف القمر

الأحمر». أناتسوي كان أستاذاً جامعياً، وانجذب إلى مواد الحياة اليومية في ممارسته الفنية، وهُو معروف باستخدام أغطية الزجاجات المهملة ليغزل منها نسيجأ ملونأ يحمل رموزاً ومواضيع ترتبط بالواقع العالمي وببلده نيجيريا.

ويشهد البينالي أيضاً حضوراً للفنان السوداني العالمي إبراهيم الصلحى، وهو من رواد الفن السوداني، وتقتنى أعماله كبرى متاحف العالم. الصلحى أقام معرضه الفردي الأول في لندن منذ أعوام في متحف «تيت متودرن»، واختيرت لوحة ذاتية له بعنوان «صورة ذاتية للمعاناة» ضمن أفضل 16 صورة ذاتية (بورتريه) في تاريخ الفن على الإطلاق.

بقائمة منوعة ومتميزة من الفنانين مثل هذه، يَعَدُ «بينالَى الدرعية» العالم الفنى بحدث مميز سيغنى المشهد الفنى السعودي، ويسجل قفزة للفعاليات الفنية في المملكة.

عبق التاريخ يزاوج الفن المعاصر

يتخذ «بينالي الدرعية للفن المعاصر 2024» موقّعه في الدرعية التاريخية في الشمال الغربي لمدينة الرياض، وتحديداً بحى الطريف المدرج على قائمة التراث العالمي لليونيسكو، في رحلة طويلة تبدأ من 24 فبراير (شباط) إلى 24 مايو (أيار) 2024. يحتل البينالي في نسخته الجديدة 7 قاعات مع كثير من المساحات والمدرجات في حي «جاكس» بالدرعية، وذلك على امتداد وادى حنيفة ذي التاريخ العريق، بما يُعيد الحياة للمكان بسلسلة من البرامج المتنوعة والعروض والحفلات الموسيقية واللقاءات الفنية المنتظرة.

وتتولى قيّمة المعارض العالمية، أوتى ميتا باور، مهمة الإدارة الفنية للمعرض، ويتألّف الفريق المشارك في التنسيق من القدّمة الفنّية لـ«مؤسسةً بينالى الدرعية» وجدان رضا (المملكة العربيَّة السعودية) والقيِّمين الفنيين راهول غوديبودي (الهند) وروز ليجون (المملكة المتحدة) وأنكا روجويو (رومانيا)، الذين يتمتعون جميعاً بخبرات ورؤى فنية من خلفيات ثقافية



أحمد ماطر في مرسمه (الفنان)

لندن: عبير مشخص

للفنان السعودي أحمد ماطر شغف بالتوثيق عبر الصور، له أعمال ومعارض ضمت صورا أيقونية مثل المشروع الذي سجل فيه التغيرات المعمارية والاجتماعية في مدن المملكة، ما بين الصور التي عبرت عن الحج، والتقطت من الطائرة، والصور التى التقطها لبعض القرى المهجورة في الصحراء، وهناك أيضا أعماله بالفيديو التي عرضها في معارض

يعود للفنان ذلك الشغف في الدورة الثانية من بينالى الدرعية للفن المعاصر، ويقدم عبر التعاون مع المصور العالمي أرمين لينكه، وهو أستأذ جامعي في التصوير الفوتوغرافى ومتخصصفي العمارة، مشروعاً يصفه بـ«الضخم». يقول لـ«الشرق الأوسط» إن المشروع بسحل التطور المعماري والتاريخي

في المملكة «حاليا نسافر، ونصور فيُّ مدن المملكة، وسنعرض الناتج بوصفه عملا مشتركا به دراسة

التصوير والتوثيق من صميم الممارسة الفنية لماطر ولكنه يقول إنَّ المشروع الحالى «ضخم جدا، لأن التغييرات التي تُحدث في المملكة كبيرة جدا، ومن جانبنا نحاول رصد كل التغييرات والتطورات على نحو فني». «المشروع يبدو متعدد الجوانب وأيضا بمختلف الأدوات فهو سيضم التصوير الفوتوغرافي والفيديو والعمل التركيبي... نربطُ تجربة التاريخ والتغيرات الحضرية المعمارية بالتغيرات المستقبلية ربطا ثقافيا واجتماعيا، لأن المرحلة سريعة التغير، والعمل ستكون له قيمة كبيرة

يضيفأن المشروع يأخذ التغيير المعماري مدلولا فقط، ولكن الجانب الأكسر من التوثيق سيتركز على

الجانبين الثقافي والاجتماعي مع التركيز على أن السعودية أصبحت مختبراً عالمياً «الكل بحرب هنا، ويعمل هنا، هذه المرحلة مهمة جدا وجديدة بالنسبة إلينا كلنا».

خلال تلك الجولات، فيقول «هي انطباعات عن النمو السريع، عن الابتكار للمستقبل. كثير من الناس في العالمقد يقولون إن بعض المشروعات

من الصعب جدا أن نقدم شيئاً جديداً للمجتمع والعالم، هذا أكثر ما أعجبني، وجذبني في هذه الرحلة». في أعماله السابقة وثق الفنان

أسأله عن انطباعاته الشخصية

غير ممكنة، أنا أرى أنه لا يوجد شيء غيّر ممكن، أعجبني التفكير في (غيّر المكن بوصفه قيمة جمالية)». فكرة التوثيق لغير الممكن تستهوي الفنان، يقول: «سهل أن نحاول إعادة ابتكار التاريخ والتجارب المعمارية الماضية، ولكن

المشروع الحالى بالنسبة إلى للتطورات المعمارية الحالية، ولكنه

هنا كما يقول يحول نظره للمستقبل، يقول إنَّ الاختلاف هو توثيق المستقبل المنتظر «أتحدث عن المستقبل والمشروعات القادمة، وحتى التصوير سيكون فيه نوع من التخيل للمستقبل فهذه التجربة جديدة بالنسبة إلى، أتكلم عن حلمنا القادم، أتخيل وأصور فى المستقبل».

يشرح فكرته أكثر قائلا: «أقوم بالتصوير ضمن محاولة للوجود في الموقع المستقبلي، أصور المكان الذي سيكون هنا في المستقبل». يبدو ذلك أمرا مفهوما خاصة أن الفنان سيقوم بالتصوير في المدن الجديدة مثل

ماطر يبدأ مع البينالي، ولكنه ينوي أن يستمر بعد ذلك عبر معارض وورشات عمل وكتاب وأبحاث، «البينالي فتح لنا الباب لهذا المشروع الذي سيستمر في النمو حتى يصبح مشروعاً متكاملاً".

وجدان رضا: «البينالي» يعكس نتاج الرحلات التي قمنا بها في أنحاء المملكة



القيمة الفنية وجدان رضا (خاص)

لندن: عبير مشخص

«متحمسون جداً لهذه الدورة»... تبدأ القيمة الفنية السعودية وجدان رضا حديثها حول عملها ضمن فريق القيمين للدورة الثانية من «بينالي الدرعية للفن المعاصر» في الرياض، الذي يفتح أبوابه في شهر فبراير (شباط) المقبل. تشير القيمة إلى أن البينالي سيعكس نتاج الرحلات التي قام بها الفريق في أنحاء المملكة والبحث المستفيض حول الفنانين المشاركين. من النقاط المهمة بالنسبة إليها في الدورة الجديدة هي التكليفات الفنية الخاصة بالبينالي لعدد من الفنانين؛ منهم أحمد ماطر وسارة عبدو ومحمد الفرج من السعودية، تتحدث عن الحماسة التي تشعر بها من الحوارات الفنية التي حدثت بين الفنانين وغيرهم من المختصين مثل علماءً النباتات والطهاة. تبدو الصورة من بعيد متنوعة إلى حد بعيد، فالبينالي الذي أثبت نجاحه في الدورة الأولى يدخل بقوة مدعوماً بالأعمال الفنية والمشاريع التشاركية والمجالات المختلفة التى ستجذب الجمهور للحدث المرتقب. تصف المشروع المشترك بين الفنان أحمد ماطر والمصور العالمي أرمين لينكه بأنه «تعاون جميل جداً بين مصورين خارقين». أسألها عن مشاركة فنانس رواد في هذا المحفل مثل الفنانة السعودية صفية بن وقر والفنانَّة نبيلة البسام والرائد عبد الرحمن السليمان، تقول إنَّ البينالي سيعرض لوحتين للفنانة صفية بن زقر؛ إحداهما منّ مجموعة المنصورية الفنية والأخرى من مجموعة خاصة. تضيف: «صفية بن زقر غنية عن

التعريف فهي فنانة مهمة في المشهد الفني السعودي، ويعكس عملها ذلك المشهد». تتحدث عن اختيار أعمال الفنانة نبيلة البسام للعرض، وهي من رواد الفن السعودي، وإن كانت مبتعدة عن الساحة حالياً، أسألها إن كانت أعمال بن زقر والبسام والسليمان تمثل جانب الفن الحديث في البينالي، ترى الأمر من وجهة نظر مختلفة: «أعتقد يمكن القول إن عمل هؤلاء الفنانين كان معاصراً لوقته مثل عبد الرحمن السليمان، فعمله يعد معاصراً بمفهوم اليوم». وتشير إلى أنه من المهم إلقاء الضوء على مرحلتي الستينات والسبعينات، وتتحدث عن انبهارها بأعمال الفنانة نبيلة البسام التي حرصت على السفر في أنحاء المملكة للحصول على تماذج من الأعمال اليدوية، مثل السدو والمطرزات والأقمشة القديمة لإدخالها في أعمالها عبر الكولاج. وتوضح القيمة أن عملية الاختيار جاءت عبر الأبحاث التي قام بها فريق التنسيق، والرحلات المتعددة التي قام بها الفريق في أرجاء المملكة، من جدة والرياض وتخميس مشيط وأبها وغيرها من المدن، «قابلنا الكثير من الفنانين من مختلف الأجيال، وأقمنا حوارات معهم». بالنسبة إلى البرنامج الثقافي المصاحب للبرنامج، تشير القيمة إلى أنه ستكون هناك مشاركات من الفنانين الذين تعرض أعمالهم وغيرهم في ورش العمل و«الماستر كلاس»: «نحن سعداء بالأساليب المختلفة للتواصل مع الجمهور، عبر المناقشات ودعوة الناس لبعض الأنشطة حول الطعام مثلاً، نحضر طرقاً مختلفة لخلق ذلك من خلال إطار

البينالي، وهو أمر مهم جداً».

فَيْد الأَثْرِية...

تمكانة مهمة.

طولاً ومثلها عرضاً.

مدينة الحضارة الإسلامية

تعد مدينة فَيْد الأثرية في حائل، شمال

وفى هذا الموقع الأثري يعرض متحف عبد اللطيف جميل مجموعة منتقاة بعناية

المملكة العربية السعودية، من المدن الأثرية

والتاريخية القديمة التي كانت تحظى

من الصور التي لا تحتاج إلى كثير من الشرح.

تُحدثنا قاعة العرض الأولى عن موقع فَيْد الأثرى، وأهميته التاريخية والدور الذي

لعبه في طور النشاط الاستيطاني في شمال

الجزيرة العربية قديماً. وتقع فَيْد إلى الجنوب

الشُّرِقَيِّ من مَدينة حائل، في منتصف الطريق بين الكوفة ومكة. وتنتشر أثار فَيْد على أرض

منسطة تصل مساحتها إلى نحو 1,5 كلم

وامتداد عمرانها ووفرة مناهها ومراعبها

ويمكن القول إنها كانت في ذلك الوقت

تحاكي كلاً من البصرة والكوفة وبقية المدن

الاسلامية من حيث الأهمية التاريخية

والحضارية. وقد تحدث عنها الكثير من المؤرخين والرحالة بوصفها محطة رئيسية

للحجاج القادمين من العراق وبلاد فارس

خلال الفّترة الإسلامية. فضلاًّ عن أنها كانت

حمى لإبل الصدقة نظراً لكونها منطقة رعوية

مهمة، بل كانت تعد من أهم المراعى القبلية.

وقد ورد ذكر فَيْد في كتابات كثيرة للمؤرخين والرحالة قديماً وحديثاً، فقد قال

هذا وقد أشار الكثير من الكتاب إلى

حصن فَيْد أو ما يسميه البعض «قصر

خراش»، وهو أكبر قلعة أو حصن على طريق

الحج ابتداءً من العراق مروراً بِفَيْد ووصولاً

إلى مكة. ونقول عنه إنه قلعة أو حصن نظراً

لعمارته التى تحتوي على سورين خارجيين

وكذلك على أبراج دفّاعية، ووسائل حماية

السعوديين كان قد عثر على آثار قنوات مائية

تحت الأرض تعود للفترة الإسلامية المبكرة

9

7

9

5

2

6

3

8

3

6

6

في مدينة فَيْد الأثرية.

ونشير هنا إلى أن فريقاً من باحثى الآثار

وتميزت مدينة فئد باتساع مساحتها

بعد صراع «عنيد» مع المرض

رحيل صالح القلاب السياسي المتمرس والصحافي المتمرد

رحل، أمس، الوزير الأسبق والكاتب الصحافي الأردني صالح القلاب، بعد صراع «عتيد» مع المرض؛ قاومه طويلاً وصمد في وجهه حتى آخر نفس من أنفاسه. مأت القلاب وفياً لمهنته، مُجدّاً في قراءته، جريئاً في حواراته؛ فالعمل الحزبي - وإن غادره مبكراً في مطلع شبابه - لم يغّادر صلب وعيه وصّلابة التعبير

وُلد القلاب عام 1944، في محافظة المفرق بشرق الأردن، درس في مدارسها، وفي محافظة الزرقاء أيضاً ثّالث كبرى

خاض القلاب حياته متنقلاً بين عواصم العالم، في حين لم يتنقل يوماً بين المواقف، بل ظل على «تشدده» فيها. هو «الودود» في علاقاته حتى مع خصومه السياسيين، وهو «المنفعل» في ذروة عمله الصحافى بمواقع المسؤولية رأسأ لصحيفة، أو متنظُراً لعمل تلفزيوني، أو وزيراً في ظروف معقدة، أو عضواً في مُجُلُسُ المُلُكُ (مُجلس الأعيان).

والقلاب بعثى النشأة والعمل السياسي؛ فكانت رحَّلاته تتنقل ما سن دمشق وبيروت وقبرص. أما دراسته فلم تكتمل في الجامعة الأردنية الأم، يسبب اعتقاله على خلفية انتمائه لحزب البعث العربي الاشتراكي، فغادرها فور الإفراج عنه صوب العاصمة السورية، باحثًا عن مساحة للتعبير عن معارضته للنظام الأردني، فتقدم في سلك العمل الطلابي ثائراً، وقَى سلم العمّل الحزبي قائداً، وكان له من هناك رسائل أزعجت الأردن، وأثقلت من حسابه في منفاه.

لم يُطِل القلاب إقامته في دمشق، حيث استأنف دراسته الجامعيّة، فكانت الحركة التصحيحية التى قادها حافظ الأسد وقتها سبباً في انشقاقه عن الحزب، والسعي وراء فصائل المقاومة الفلسطينية، منتمياً لحركة فتح، ليكون قريباً في تلك المرحلة من زعيمها الراحل ياسر عرفات. وقد شارك القلاب في جولات من حرب المقاومة على الاحتلال، ليستقر به المطاف في بيروت طالباً على مقاعد الجامعة العربية اللبنانية، متخصصاً في الصحافة والإعلام.

في العاصمة اللبنانية، وعلى مدى سنوات طوال من عقد السبعينات، عمل القلاب في صحف ووكالات أنباء لبنانية، وفي صحيفة «السفير»، وأسس وكالة أنباء هناك، وكان بمثابة المستشار الصحافي لحركة فتح، لا بل لعله نطق باسمها شُعارات ونداءات وهتافات؛ مرة عبر الحوار، ومرات عبر فوَّهات البنادق والقنابل.

غادر القلاب بيروت متجهاً إلى أثينا،

03

08

01 مدينة امريكية

02 عاصمة عربية - للتعريف

04 من الاطراف - دولة اوروبية

05 طمأنينة 'معكوسة' - سقي

08 مدينة ايطالية - في الفم

10 شبهد - رغد العيش

09 احد الوالدين - تقوى وورع

06 اتحاد واندماج - شديد السيل

03 حيوان ضخم - جبل فلس

كلمات متقاطعة

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

02 شريان - جمع صائم

03 جرى الماء - اصبع "معكوسة"

06 امر فادح - علم مذكر 07 عاصمة اوروبية - للتعريف

08 اسنان حادة - ضد ناضج

الحل السابق

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

ل ي ا ن

ن د ي م

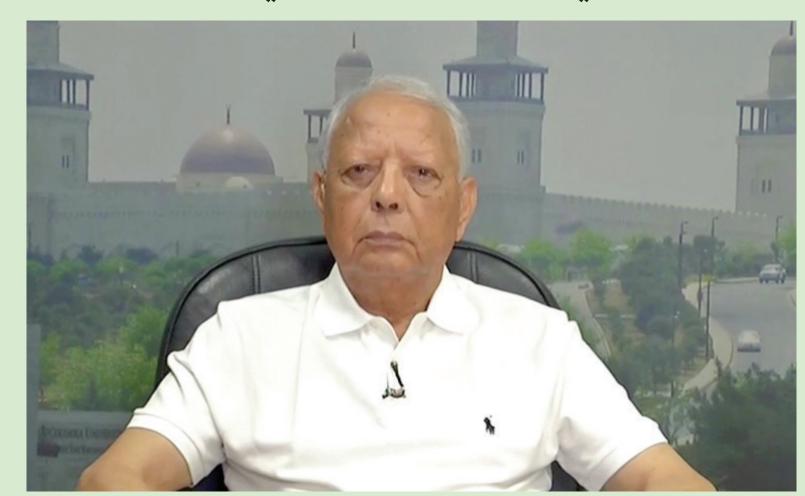
ا ن ج ي ل ا م ل ن

ح ا س و ب

08 ق ا س ي و ن

99 علم مؤنث اعجمي - من اخوات ان 10 للنهي "معكوسة" - عاصمة اوروبية

04 احد الوالدين - رجاء - وكالة الانباء السعودية



الوزير الأسبق والكاتب الصحافي الأردني صالح القلاب

خاض القلاب حياته متنقلأ بين عواصم العالم، في حين لم يتنقل يوماً بين المواقف بل ظل على «تشدده» فیها

عقب الاجتياح الإسرائيلي للبنان في عام 1982. وفي مقره الجديد، ظل «فتحاوياً»، ولم يهادن مواقف بلده الأردن، بل أخذ من التشدد موقفاً له في مواجهة مَن يبحث عن دبلوماسية التحالفات المرحلية على حساب الخصومات المبدئي، إلا أن مسار التحول الديمقراطي الذي أختاره الراحل الملك الحسين، عام 1989، بعد أحداث «هبة نيسان»، جعله يطوي صفحة، ويبدأ أخرى جديدة مع خصوم الأمس، فاتحاً حدوده لعودة كل مَن رغب من الأردنيين الذين غادروا البلاد بعاطفة الانتماء للفصائل الفلسطينية؛ فعاد كثيرون منهم، وكان صالح القلاب أحدهم.

وفي عمان، لم يركن القلاب لفكرة اعتزال المعارضة، بل ظل مشاغباً لا بعرف الصمت في لقاءات رسمية أو شعبية. صوته بدوي حاد يخلو من تقاليد الدبلوماسية، وفي ذلك الوقت أشهر عداءه لجماعة الإخوان المسلمين، وهو موقف لازمه حتى آخر أيامه. وشبارك في تلك الفترة مع شخصيات يسارية وقومية أردنية في تأسيس «التجمع الديمقراطي العربي»، وهو حشد من نخب سياسية على مستويات رفيعة.

حزبية ونقابية وشخصيات وطنية وازنة، كان شعاره وهدفه «ولادة القوة النظيرة والمكافئة» لمواجهة الحركة الإسلامية التي احتكرت تمثيل الشارع والحديث باسمه

القرن الماضي، استمر القلاب خصماً عنيداً للإسلاميين، حتى بعد إحباط تحرية «التجمع الديمقراطي»، بسبب خلافات جذرية بين مؤسسيه، وكان سببها المشاركة في حكومة طاهر المصري في عام 1992، التيّ وافقت على المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في مدريد خلال

كتب القلاب في الصحف الأردنية، إلى جانب عمله في «مجلة المجلة» اللندنية، وصحيفة «الحياة». وفي عمان كان القلاب من أبرز كُتَّابِ زاويـة «الَّأيـام السبعة» في صحيفة «الرأى» القريبة من الخط الرسمي، وبعدها ساهم الراحل في تأسيس صحيقًا «العرب اليوم» الأردنية، التي أسَّست لخط تحريري مستقل بعيد عن السلطة، فكانت تلك التحربة شاهدة على موضوعات غيرت

وعلى مدى تلك المرحلة من تسعينات

لا أحد يعرف تماماً سر استدارة صالح القلاب من يمين معارضته للنظام إلى يمين موالاته له؛ فنصب وزيراً للإعلام في حكومة عبد الرؤوف، أولى الحكومات التّي شكلها الملك عبد الله الثاني عند تسلمه سلطاته الدستورية، فكان القلاب وزيراً بين حكومتين متناقضتين؛ حكومة الروابدة ومن بعدها حكومة على أبو الراغب (2000 - 2003)، ورغم خلاف الرئيسين، فإنهما اتفقاً على تسمية

من هناك، وحتى بعد خروجه من من الخبرات والرجالات.

عنها حمد الجاسر في المعجم الجغرافي: فَيْد بفتح الفاء وإسكان الباء المثناة التحتية -أو الدال المهملة - من أقدم القرى وأشبهرها. وقال ابن الكلبي والزجاجي إنها سُميت بـ«فائد» أو «فَيْد بنّ حام من بني عمليق». وقد وصفها ياقوت الحموي بقولة: «فَيْد قريب من أحا وسلّمى جبلّي طيّئ». وقد ربطها كذلك بطريق الحج بقوله: «فَيْد منزل بطريق مكة». واتفق معه في ذلك الهمداني حينما وصف هو الآخر فَيْد بقوله: «فَيْد على طريق العراق القلاب وزيراً، مع دعم مراكز قرار أمنية وسياسية لضمأن العبور الآمن لمهمة

> موقعه في الحكومة، حافظ القلاب على موقعه في مجلس الأعيان (مجلس الملك)، وظل كاتباً في صحيفة «الرأي» الأردنية، وكاتباً في صحيفة «الشرق الأوسط» اللندندة، وتسلَّم، مطلع أحداث الربيع الأردني، عام 2011، رئاسة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون (الندراع الإعلامية الرسمية للحكومات)، وظل قريباً من دائرة حكومات، وتسببت في عقد اجتماعات عدة الناصحين كلما استدعى النظام مُخزَنُّه

عرب و عجم



التى تربط البلدين الشقيقين. • محمد على بوغازي، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى سلطنة عمان، قام أول من أمس، بزيارة مجاملة لوكيل وزارة الخارجية العمانية للشؤون الإدارية والمالية، السفير خالد بن هاشل المصلحي، وتم خلال اللقاء تناول علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين.

• عبد السلام صدام محيسن، القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق في مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الدكتور محمد بن مبارك بن دينة، وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ، وتم خلال اللقاء بحث مسار العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وعدد من

المواضيع ذات الاهتمام المشترك. • أحمد فاروق، سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى المملكة العربية

الصداقة البرلمانية السعودية الباكستانية في مجلس الشوري، برئاسة عضو المجلس خالد بن محمد البواردي، وجرى خلال الاحتماع بحث العلاقات التاريخية، واستعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، إلى جانب سبل توثيق

لحان الصدّاقة البرلمانية المشتركة في مجلس الشورى والبرلمان الباكستاني، والتنسيق الدائم بينهما في شتي المجالات وعلى مختلف المستويات بما يخدم البلدين الشقيقين.

• لوفمور مازيمو، سفير جمهورية زيمبابوي لدى دولة الإمارات، أكد أول من أمس، أن العلاقات الثنائية بين البلدين شهدت نمواً ملحوظاً في حجم التبادل

التجاري خلال فترة زمنية وحيزة، وأوضح أن البلدين يعملان على تنمية عدد من القطاعات، خصوصاً الزراعة والتعدين والطاقة، وتابع: «أتمنى لدولة الإمارات كل النجاح في استضافتها للدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر (الأطراف في اتَّفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير





أسامة شلتوت

عبد السلام صدام

لوفمور مازيمو

05 الجهر معكوسة - علم مؤنث معكوسة السعودية، اجتمع أول من أمس، بلجنة

التعاون في المجال البرلماني من خلال



السفير تحيات الشيخ تميم بن حمد آل مشعل بن علي العطية ثاني، أمير البلاد، إلى رئيس هيئة رئاسة

الدوسنة والهرسك، وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة، ولحكومة وشبعب البوسنة والهرسك دوام التقدم والازدهار. من جانبه، حمّل كومشيتش السفير تحياته إلى أمير البلاد، متمنياً له موفور الصحة والسعادة، ولدولة قطر استمرار التقدم والنماء. • موغويو ديفيد، سفير جنوب أفريقيا لدى اليمن، التقي أول

من أمس، وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد بن مبارك، وتم خلال اللقاء

استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وبحث سبل تعزيزها وتطويرها، وتناول الجانبان تطورات الأوضاع في اليمن، وجهود استعادة الأمن والاستقرار. من جهته، أكد سفير جنوب أفريقيا استمرار بلاده في بذل جهودها للمساهمة في موغوبو ديفيد تحقيق السلام في اليمن.

البوسنة والهرسك، أول من أمس، ونقل

• جورج عازر، سفير مصر الجديد لدى نيوزيلندا، استقبله أول من أمس، البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، في المقر البابوي بالقاهرة، ودار الحوار أثناء اللقاء حول الصناعات التي تشتهر بها دولة نيوزيلندا، كما أشار السفير إلى التعاون الكبير بين الدولتين في مجال التبادل الطلابي. ومن جهته، قدم البابا نبذة عن خدمة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في نيوزيلندا، متمنياً للسفير التوفيق

في منصبه الجديد. • لياو ليتشاينغ، سفير الصين في القاهرة، أكد أول من أمس، حرص بلادة على تعميق علاقات الشراكة مع مصر في إطار مبادرة «الحزام والطريق»، والتزامها بروح طريق الحرير المتمثلة في السلام، والتعاون، والانفتاح، والشمول، والتعلم لياو ليتشيانغ

مرحلة تنفيذ التفاصيل الدقيقة.

المتبادل، والمنفعة المتبادلة، والكسب المشترك؛ بما بحقق التنمية الجديدة بجودة أعلى مستوى بما يعود بالخير على الشعبين المصري والصينى وشعوب العالم. وقال إن التعاون في إطار مبادرة «الحزام والطريق» انتقل من مرحلة وضع الخطوط العريضة إلى



لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحل السابق

8	5	7	4	2	6	1	3	9
2	6	3	8	9	1	4	5	7
4	9	1	7	3	5	6	8	2
7	8	9	5	6	2	3	4	1
3	4	5	9	1	7	2	6	8
1	2	6	3	4	8	7	9	5
5	3	2	6	7	9	8	1	4
6	7	8	1	5	4	9	2	3
9	1	4	2	8	3	5	7	6

a a w s a t . c o m @asharqalawsat.a

② @ a a w s a t _ N e w s

@aawsat

aawsat.com



مشعل السديري

سمير عطائله

الجزء التالي

ثمة ظاهرة تزداد وضوحاً منذ السابع من هذا الشهر: الفارق الشديد في الموقف من فلسطين بين مواقف الشعوب ومواقف الحكومات من الفلسطينيين. الحكومات تمنع مظاهرات التأييد في خطوة غير مألوفة في الديمقراطيات، والشعوب تتدفق إلى الشوارع والساحات متحدية قرارات المنع

الكثيرون من كتَّاب أوروبا، خصوصاً اليهود، رأوا في الظاهرة عُودة إلى مناخ اللاسامية وبروز موجة من معاداةً اليهود، كما في عشية الحرب العالمية الثانية. واستعاد بعضهم كتابات المشاهير مثل الروسي فاسيلي غروسمان، لكى يؤكدوا أن المطروح هو المسألة اليهودية. كأن غروسمان يقول إن اليهودي الفقير مضطهد لأنه فقير، واليهودي الغني مضطهد لأنه غنى، واليهودي الذي ليس فقيراً ولا غنياً، متهمّ ىأنه بخفى ثروته.

تعتبر إسرائيل نفسها دولة أوروبية. أو غربية. وهكذا يعتبرها الغرب أيضاً. وبما أننا طوال الليل والنهار أمام شعب غربي التكوين والملامح والجذور، تقل فيه كثيراً الملامح

لذلك لا بد أن ينظروا بقلق شديد إلى تأييد الرأي العام الأوروبي بهذه النسبة، إلى منظمة تصنُّفها الدول إرهابية، بما فيها فرنَّسا، التي كانتُ تحاول أن تتحاشي الانحياز الغربي الكلى، لكن في نهَّاية الأمر اضطر الرئيس مَاكرون إلَى السَّفْرَّ إلى تَل أبيب، مُلطفاً الرحلة بزيارة رام الله.

الجزء التالي من الحرب قد يكون أقل فظاعة. لكن ليس أكثر سهولةً. إنه الجزَّء السياسي الذي يُلُعب فيه «الرأي العام» دوراً تقريرياً لا تقديرياً. أي القرآرات الدولية وصياغتها والتفاوض عليها. وربما كان الجزَّء السياسي - ليس اليوَّم ولا غداً - شبيهاً بما حدث بعد 1967 عندما هزم آلعرب في الحرب لكنهم أكدوا حقوقهم ورسموا حدودها. ومع أن إسرائيل لم تحترم ولم تلتزم، لكن القرارين 242 و338 أصبحا المرجع القانوني النهائي.

، من المبكر الحديث عن «جزء سياسى». 400 غارة إسرائيلية في ليلة واحدة ليست تمهيداً لدروب سياسية. لكن من المهم أن تكون المبادرة السياسية، أو جزء كبير منها، في يد العرب. ما فعلته إسرائيل في غزة حتى الآن ليس في حاجة إلى أدُّلْة وبراهين. ومع ذلك يظل العرب في حاجة إلى مساندة. ولا أحد منا بعرف مدى البحث عن الحل، أو الحلول، أو الخرائط القادمة. ولا مدى ما سوف تستغرق من وقت. ولكن الحروب لا تدوم إلى الأبد، خصوصاً إذا كانت جارفة مثل الحروب العالمية، و «ترانسفيرية» مثلها، كما هي هذه الحرب.

ثم إن الجديد الأهم في نزاع اليوم، أن العرب ليسوا الفريق الأساسي في قضيتهم، بلّ القرّار الأهم في يد إيران. هي من تحرك «حماس» وهي من تقرر «الخيانة» و«العروبة». وقد أعطى الرئيس الإيراني درساً في ذلك للرئيس الفرنسي. وحذره من غضب الجاليات الإسلامية والعربية، كأنما صاحب الإليزيه قد نسى.



عارضة تقدم تصميماً من ماركة الأزياء الإندونيسية «كينكا» خلال أسبوع «جاكرتا للموضة» (إ.ب.أ)

الذبابة (الجنبّة)

هناك ظواهر أو عجائب على الأرض يصعب تفسيرها بدهيّاً، وهي تحتاج فعلاً إلى عمل واقعي – دون أي حديث عن المعجزات- ومنها مثلاً هذه الظاهرة: كشف عدد من الباحثين والمؤرخين وعلماء الجيولوجيا، قصة 300 بئر لم يتبقُّ منها سوى 20 بئراً، وهي تقع بقرية (لينه) الواقعة على الحدود . الشمالية بالسعودية، حيث رجّح تعضهم أن يكون جنُّ نبئ الله سليمان هم من حفروها، فيما شكك آخرون في صحة ذلك، مستندين إلى عدم وجود أدلة حقيقية. وجاءفي الأخبار أن نبي الله سليمان خرج بجنوده من بيت المقدس باتجاه اليمن، وعندما وصلوا الى لينه كادوا يهلكون من شدة العطش، ليأمر النبي الجن بضرب الصخر بعصيّهم فخرج منه الماء.

من جانبه رأى أستاذ جيولوجيا المياه بجامعة الملك سعود أن القصة المتداولة تاريخية، ولا يوحد ما يثبت ذلك، مستدلاً بحديثه على البيوت المنحوتة في الجبال بمدائن صالح وبناء الأهرامات التي شُيدت عن طريق الإنسان، موضحاً أن من جعلنا نقتنع بأن الإنسان هو مَن صنع هذه الحضارات، يجعلنا نظن أن الإنسان هو من حفر هذه الآبار وليس الجان.

ولكن كيف حُفرت هذه المئات من الآبار، في هذه الأرض الصخرية الصلبة ، التي قد تعجز حتى الحقَّارات الهيدروليكية الحديثة عن حقرها بهذا العمق؟ وكيف تسنّى لهم أن يتأكدوا من وجود المياه تحتها؟

إنها حقيقة محيِّرة لم يوجد لها تفسير حتى الآن، وأتمنني من المسؤولين عن الآثار أن يستعينوا بمن لهم باع طويل في علم الجيولوجيا، ويسخِّروا طاقاتهم وإمَّكاناتُهم في نبش كل الأتربة التي ملأت وطَمستُ بقية تلك الآيار العجيبة طوال آلاف الأعوام.

ولو أنهم توصلوا الى نتائج إيجابية، فلا أستبعد أن تلك الآبار سوف تزيد من عجاتب الدنيا، فبدلاً من أن تكون (سبعاً) تصبح (ثماني عجائب).

ولنتوقف قليلاً ونأخذ استراحة من الآثار، ونتأمل

كان العلماء يعتقدون أن ذبابة الغزال تعد أسرع الكائنات الحية في الدنيا، وأنها تطير بسرعة 818 ميلاً في الساعة، ولكن الدكتور لاتجموير الفائز بجائزة توبل، قال باستحالة هذا التقدير، إذ إن ضغط الهواء في مثل هذه السرعة كفيل بأن يسحق الحشرة، وقد قُدِّرتُ سرعة الذبابة الآن بـ400 ميل في الساعة – أي 643 كليومتراً في الساعة تقريباً- وأسرع قطار في العالم سرعته 600 كيلومتر فقط. فهل يحق لنا أنّ نصف الذبانة د(الجنيّة) التي استطاعت بجناحيها أن تتفوق على اختراعات الإنسان بالسرعة، مثلما استطاع زملاؤها الجن أن يحفروا الأرض الصخرية

أول بطل أسود في أفلام الحركة

رحيل ريتشارد راوندتري

هجين بين إنسان وحيوان ومذهل بتفاصيله الفنية

اكتشاف ثور مجنّح عمره 2700 سنة في العراق

الموصل: «الشرق الأوسط»

عثرت بعثة تنقيب في شمال العراق على ثور مجنّح يتجاوز عمره الـ2700 سنة، ويُعرف باسم «لاماسو»، لا يزال محفوظاً بشكل جيّد، بحجمه الـ«ضخم». ويصف أستاذ علم آثار الشرق الأدنى القديم في جامعة باريس 1 بانتيون السوربون، الذي قاد بعثة من علماء آثار فرنسيين وأوروبيين وعراقصين، باسكال بوترلان، هذا التمثال ب«المذهل»، متوقفاً عند «الاهتمام بالتفاصيل الفنية».

وتبدو الريش المنحوتة التى تشكّل جناحي التمثال كأنها لا تزال حديدة، كما حواف هذا المخلوق «الهجين بين إنسان وحيوان»، كما يشرح بوترلان لـ «وكالـة الصحافة الفرنسية». ولا ينقصه سوى الرأس الذي «سُرق في التسعينات على يد لصوص»، وفقّ بوترلان، ثم عثرت عليه قوات الأمن العراقية مقطّعاً، قبل أن ينتهي به المطاف في المتحف الوطني ببغداد.



عثرت بعثة تنقيب على ثور مجنَّح يتجاوز عمره الـ2700 سنة في شمال العراق (أ.ف.ب)

حجم تمثال «لاماسو» هذا «لم أنقَب في حياتي عن شيء بهذا ضخم؛ فعرضه 3,8 متر وطوله 3,9 الحجم عادةً، ننقب عن قطع ضخمة متر، ووزنه 18 طناً. يقول بوترلان: كهذه في مصر أو كمبودياً». وهو قبل الميلاد، وتصدر مدخل مدينة

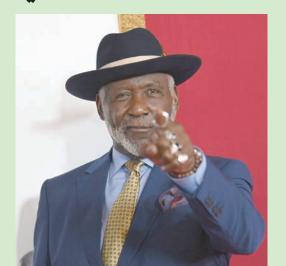
يعود إلى عهد الملك الأشوري سرجون الثاني، الذي حكم بين عامَي 722 و 705

كلم من الموصل في شيمال العراق. يشرح بوترلان أنّ الثور المجنّح في معتقدات بلاد ما بين النهرين «جزء من الوحوش التي زُوِّضتُ وتوضيع على مداخل المدن لحمايتها»، مضيفاً: «إنه من دون شكّ أحد آخر الثيران التي بُنيَت في عهد خورسباد، قبل توقف البناء» في عهد سرجون الثاني. وذكر عالم الآثار الفرنسي فيكتور بلاس في القرنِ التاسع عشر هذا التمثال، ولم يُوثُق حتى التسعينات، حينما «استُخرج» من أجل «تدخّل طارئ» من السلطات العراقية. وفي ذلك الحين، قُطع رأسه وسرقه اللصوص. بقيت قصة هذا الثور حاضرة في التاريخ

خورسباد الواقعة على بعد نحو 15

في عام 2014، حينما استولى تنظيم «داعش» على أجزاء واسعة من شيمال البلاد، هُجِّرت القرية من سكانها، لكنهم قاموا بـ «حمايته وإخفائه» تحت الأرض جيداً قبل

المعاصر للعراق.



يتشارد راوندتري يفارق الحياة (أ.ف.ب)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

فارق الممثل الأميركي ريتشارد راوندتري، وهو أول بطل أسود في أفلام الحركة، الحياة عن 81 عاماً، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وسائل إعلام أميركية. وذكر موقع «ديدلاين» المتخصّص، أنّ راوندتري، المعروف بمساهمته في فتح أبواب جديدة أمام الممثلين السود، توفى محاطاً بعائلته «بعد معركة قصيرة مع سرطان البنكرياس». وحقّق فيلم «شافت» (1971)، الذي يؤدّى فيه دور المحقّق الخاص جون شافت، نجاحاً كبيراً واستُتبع بكثير من التتمات والمسلسلات. وبعد أكثر من 50 عاماً، استمر راوندتري في الظهور على الشاشنة بأدوار مختلفة، خصوصاً في مسلسل «تشيريش ذي داي»، والكوميديا «موفينغ أونَّ» عام 2022.

وقال وكيل أعماله باتريك ماكمين لمجلة «فرابيتي»: «كان عملُ ريتشارد ومسيرته المهنية نقطة تحوّلُ لأوّل الأدوار الرجالية للأميركيين السود في السينما».

و «شافت» من الأفلام التي طبعت تاريخ السينما، وفتح الطريق أمام ما عُرف بـ «سينما استغلال السود»، وهو نوع حظى بإشادة في السبعينات من جهات رأت أنه حسن صورة الأميركيين من أصل أفريقي في الولايات المتحدة، في حين رأى منتقدوه أنه عزّز بعض الصور

عنه قال راوندتري في تصريحات عام 2019: «لقد كان ذلك بمثابة سيف ذي حدين. لكن كثيرين من جميع أنحاء العالم أخبروني بما يعنيه هذا الفيلم لهم».

ميركي كاد يعطّل محركات طائرة: اعتقدتُ أنني أحلم

تحويلها إلى بورتلاند بولايةً أوريغون، لتهبط

بسلام. أوقف إيمرسون وؤجّهت إليه تهمة

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

حاول طيّار أميركي تعطيل محرّكات طائرة تابعة لشركة طيران ألاسكا «ألاسكا إيرلاينز» في منتصف رحلة جوية، وذلك تحت تأثير مواد مسَّبّبة للهلوسة، وفُقَّ مَا نُقلتِ «وكالة الصّحافة الفرنسية» عن وثائق قضائية نُشرت الثلاثاء. وتعارك قائد الطائرة خلال الرحلة ومساعده مع الطّيّارّ جوزيف إيمّرسونَ، الّذي كأن خارج الخدمة، ولكنه جلس على مقعد القفز في . قمرة القيادة؛ لمنعه من التحكم بالمقابض عند محاولته تعطيل جهاز الوقود المستخدم لتشغيل سان فرأنسسكو عندما وقع الحادث. وجرى

وأكد الرجل (44 عاماً) لسلطات إنفاذ القانون، وفق الشَّكوي الجنائية: «لقد سُحيثُ

مقابض التوقّف في حالات الطوارئ لأنني محاولة القَتل وتعريض حياة الآخرين للخطر. اعتقدتُ أنني كنت أحلم وأردت الاستيقاظ». وهـو يـواجِـه أيـضاً تـهمة على المستوى وحاول إيمرسون، الذي أخبر الشرطة الفيدرالي بالتَّدخُل في عمل طاقم الطائرة. ودفع أنه كان بلا نُوم لأربعين ساعة متواصلة قبل إبمرسون ببراءته غندما مثل أمام القاض مى بورتلاند، وفق وسائل إعلام أميركية الرحلة، فُتْح مَخْرج الطوارئ في الجزء الخلفي من الطائرة، ما اضَّطُرٌ طاقمها إِلَّى تقييده أثناءً ونشر «لايف إيه تي سي»، وهو موقع يؤرشِف المحادثات بين الطيارين ومراقبي الحركة الجوية، تسجيلاً صونياً لطيار شركة «هورايزون إير» الهبوط الاضطراري. كما أخبر الشرطة أنه تناول فطر الهلوسة لأول مرة قبل الحادث. وقالت «ألاسكا إيرلاينز»، في بيان، إنّ ، و- الطائرة من نوع «إمبراير إي - 175» العائدة الشائرة من نوع «إمبراير إي - 175» العائدة لشركة «هورايزون إير»، وعلى متنها 80 راكباً، النظر عن ذلك، نعم، يجب أن تكون الشرطة هنّاك كانت في طريقها من إيفريت بولاية واشنطن إلى

بمجرد وصولنا». يُذكر أنَّ «خطوط ألاسكا الجوبة» أوقفت إيمرسون عن مهمّاته لفترة غير محددة.



حاول طيّار أميركي تعطيل محرّكات طائرة تابعة لشركة «طيران ألاسكا» في الجو (رويترز)

وهو يروي الحادثة. وقال: «أخرجنا الرحل الذي حاول تعطيل المحرّكات من قمرة القيادة». وأضياف: «أعتقد أنه تحت السيطرة. وبصرف

ثمن النسخة السعودية 3 ريالات الكويت 200 فلس الأمارات 3 دراهم عمان 300 بيزة قطر 3 ريالات العودان 300 بيزة وقطر 3 ريالات البحرين 300 فلس المهورية اليمنية 50 ريالات المسودان 300 ومليم عمان 300 بيزة والمعروز 300 والمارة عمان 300 والمارة المعروز 300 والمارة 300 والمارة